

WWW.ARABAMERICANTODAY.NET

THE ARAB AMERICAN TODAY

العربي  
الأمريكي  
اليوم

مجلة العرب في أمريكا والعالم THE ARAB MAGAZINE IN AMERICA AND THE WORLD

بدء تساقط الأبرياء!!



واشنطن تبارك وايران تنده ومصر تشارك وصالح يدعو الى وقف العدوان والعودة الى الحوار

الحوثيون أم اليمن في وجه العاصفة؟!



صراع سعودي إيراني مرير يوشك أن يفرق العالم

# Family Health Center & Rehab

## المركز العائلي الصحي

Specialized in Treating:

Neck Pain

Back Pain

Headaches

Work Injuries

Musculoskeletal Pain

Car Accidents Injuries

Disc Problems

Sciatica



الظهر

الساقين

آلام الرقبة

الصداع المزمن

إصابات العمل

حوادث السير

آلام الدسك

Dobrodosli Mile Widziane

Imirepritur Shagatom

مرحباً Bienvenido

الدكتور خالد المسمري

**Dr. Khalid M. Almasmari**

**Chiropractic Care**

متخصصون في علاج الالام

الناجمة عن اصابات حوادث السير والعمل والرياضة

9743 Conant Ave. Tel: 313.874.3130

Hamtramck, MI 48212 313.874.5897

almasmaridc@aol.com 313.874.3178

*We Accept Most*

*Insurance*

*Plans*





# Premier Medicine



## Your Medical Home

Skilled Doctors that speak Arabic & English

[www.premiermedicine.com](http://www.premiermedicine.com)



صحتكم غالية جداً فضعوها في أيدي أمينة

## الدكتور نبيل سليمان

## Dr. Nabil Suliman

Board Certified Internal Medicine

## نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية

### نرحب بكم في عيادتنا

### Dearborn Medical Center

(Dix & Vernor)

10306 Dix Ave.

Dearborn, MI 48120

## 313-843-6375

### Hours:

Mon. - Fri.: 9:30 a.m. - 5:00 p.m.

Sat.: 9:30 a.m. - 4:00 p.m.

عند الضرورة الطبية نقف جاهزين لتخفيف  
الامكم كل يوم حتى في المساء

- معالجة أمراض القلب - السكري - الضغط
- البدانة - البواسير - القرحة وغيرها
- تحاليل واشعات وتخطيط القلب
- الفحوصات اللازمة للعمل والمدارس والزواج
- فحص الأطفال وإعطاء اللقاحات اللازمة
- أخصائي للعلاج الطبيعي
- الجروح - الحروق البسيطة
- الام تشنج العضلات

## Most Insurance Accepted

## نقبل معظم أنواع التأمين

**FREE  
DELIVERY**  
توصيل الطلبات  
مجاناً

# AZAAAL PHARMACY

*Bandar Saleh, PharmD*

## صيدلية ازال

- ✓ FREE DELIVERY
- ✓ REFILL REMINDERS
- ✓ EASY RX TRANSFER
- ✓ GUARANTEED LOWEST CASH PRICES AROUND
- ✓ ALL INSURANCE PLANS ACCEPTED
- ✓ PRESCRIPTIONS READY IN LESS THAN 10 MINUTES

✓ تجهيز الادوية باقل من ١٠ دقائق

✓ توصيل الادوية مجاناً للمنازل أو العيادات

✓ أقل الاسعار

✓ نقبل جميع أنواع التامينات

✓ استشارات مجانية



**9834 Conant Hamtramck, MI 48212**

**313-872-0021**

10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ  
**Sheba**  
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة  
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه  
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة



## Muslims See Charlotte Shooting as Hate Crime



CHARLOTTE, N.Carolina – Leaders of the Charlotte Muslim community have asserted that the shooting of 18 bullets at the backyard of a Muslim family's home is more likely to be an intentional hate crime rather than a random act of violence.

"We strongly feel this was not a random shooting. Whose house gets shot at 18 times and it's random?" Jilbril Hough with the Charlotte Islamic Center told WCNC.com on Wednesday, March 18.

Hough was speaking about the attack carried out by an anonymous man who shot 18 bullets into a Muslim family's home fence in the eastern Mecklenburg County. The attack occurred at about 1 am when shots struck the family's rear security fence and back of the house. One bullet went through a second-floor window, striking the wife of the homeowner in the thigh as she was sleeping, the homeowner told news reporters and photographers.

Police, however, did not specify if the attack was a hate crime until they arrest someone in the case.

Hough was speaking during a meeting for local Muslim leaders at the Islamic center to draw more attention and need for answers in the shooting.

With the homeowner's wife shot in the leg, the Muslim community has been rallying behind the family, urging police authorities to investigate the shooting as a hate crime. "Nobody does random shootings 18 times. Nobody does target practice in the middle of the night, right now, daytime, would be good time to do target practice," said Hough.

"We aren't saying we know what it is but we know by using common sense what doesn't add up," he added. On the other hand, Police said it's a serious offense no matter the motive, but the amount of shots fired is suspicious.

"It's a factor absolutely, and it's a compelling one at that and that's one of the things we're considering, of course, during the course of the investigation," said CMPD Deputy Chief Jeff Estes.

The shooting is not the first to target American Muslims. Last month, three young American Muslims, Deah Shaddy Barakat, 23 his wife Yusor Mohammad Abu-Salha, 21 and her sister Razan Mohammad Abu-Salha, 19, were found dead at a condominium complex off campus.

The gunman, identified as 46-year-old Craig Stephen Hicks, reportedly turned himself into police.

Another Muslim, Ahmed Al-Jumaili, 36, was shot dead while taking photos of snow in Dallas.

An Economist/YouGov poll found that a large majority of Americans believe that US Muslims are victims of discrimination amid recent attacks against the community.

## المسلمون مطالبون بالعمل لتحقيق هذا الانتصار كل في ولايته ولاية نيويورك : إقرار عيدي الفطر والأضحى ضمن الإجازات الرسمية



الفطر وعيد الأضحى في جميع المدارس العامة.

المسلمة بأن تحذو حذو ولاية "نيويورك"، بتعميم عطلتي عيد

هذه الخطوة هي دعوة، لبقية الولايات في أمريكا وأوروبا التي تضم نسبة مهمة من الجالية

نيويورك - أعلن عمدة ولاية "نيويورك" بالولايات المتحدة الأمريكية "بيل بلاسيو"، في مؤتمر صحفي يوم ٠٤ من الشهر الجاري يجعل يومي عيد الفطر وعيد الأضحى إجازات رسمية للمدارس الحكومية، مراعاة للطلبة المسلمين الذين تبلغ نسبتهم ١٠٪ من طلبة المدارس العامة ومشاركة لهم في تلك الأعياد.

ومن جانبها، شددت رئيسة الجامعة، كارمن فارينا، على أن هذا الخطوة الإيجابية سوف ترسخ لثقافة التعايش والتسامح لنشر المحبة بين الناس، وتشجيع المسلمين الذين يعتبرون جزءاً من المجتمع الأمريكي على الاندماج في مجتمعاتهم داخل النظام المدرسي بالمدنية.

## عرب أمريكا يستبشرون بولادة الأنثى



ويرجع ذلك الى أن زيادة الإناث الحاصلات على الجنسية الأمريكية يساهم إلى حد كبير في جلب أكبر عدد ممكن من أقاربهم إلى الولايات المتحدة بعد الزواج منهم، ما يحسن الحالة المعيشية لعائلاتهم في بلدانهم الأصلية حيث تشهد أغلب البلدان العربية ارتفاعاً مهولاً في معدلات

والمرأة خارج إطار الزواج شرعية قدرة الطرفين على الإعالة. ويتبادل أفراد المجتمع العربي في أمريكا التهاني والتبريكات بولادة أنثى أكثر من المولود الذكر؛ على عكس ما يجري في البلدان العربية من تفضيل للذكر على الأنثى منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا.

ديترويت- (خاص) من عماد هادي - يسعى العنصر العربي في الولايات المتحدة إلى زيادة المواليد في بيئة تتوفر فيها رعاية صحية كاملة للأطفال ونظام تعليمي راق إلى أعلى المستويات؛ إلا أن القيود التي تفرضها قوانين الأسرة حددت للرجل زوجة واحدة فقط رغم إباحتها إقامة علاقات بين الرجل

**(مجلة العربي الأمريكي اليوم) المجلة العربية الأمريكية الأولى تمثل تجربة إعلامية متميزة في تاريخ عرب أمريكا فلا تتأخر عن مشاركتها الريادة من أجل جيل جديد صاحب رؤية جديدة ومبدعة . بادر للإعلان فيها أو لدعمها اليوم فإعلانك ودعمك يعيننا على الاستمرار .**

**313 - 409 - 9541**

# المسلمون في أميركا - صورة إحصائية



المسلمون اليوم هم خليط استثنائي من الإثنيات، واللغات، والأيديولوجيات، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والجماعات الدينية، المختلفة. فالمسلمون الأميركيون الأصليون مندمجون جيداً في المجتمع الأميركي، بينما لا زال العديد من المهاجرين الجدد في بداية عهد تأقلمهم مع الحياة الأميركية. أما من ناحية التمسك بالدين، فإن المسلمين يتراوحون بين المتشدين جداً والمتعتلين والعلمانيين. ويتشابه المسلمون مع أتباع الديانات الأخرى في أميركا كالمسيحيين، واليهود، والهندوس، وسواهم من الجاليات الدينية، في أن العديد منهم يلتمس اندماجاً سياسياً واجتماعياً كاملاً، وفي حين يفضل الآخرون منهم العيش أولاً في سياق جالياتهم وممارساتها الثقافية الخاصة. الكثير من المهاجرين قدموا من بلدان ذات أغلبية إسلامية ولا بد لهم من المرور في فترة من التأقلم أثناء تعلمهم طرق ومسالك المجتمع التعددي.

للمسلمين الأميركيين المسلمين. أما المجموعات الإثنية الأساسية الأخرى من المسلمين الأميركيين فهم العرب والآسيويون الجنوبيون والباكستانيون والبنغاليون والأفغان. ومع أن معظم الأميركيين يقرنون الإسلام بالدرجة الأولى بالعرب، فإن ثلثي الأميركيين العرب هم مسيحيون، لكن معظم المهاجرين العرب إلى أميركا منذ الحرب العالمية الثانية كانوا مسلمين. والمسلمون هم الشريحة الأسرع نمواً بين الأميركيين العرب. ويشكل المسلمون المتحدرون من منطقة جنوب آسيا الشريحة الأسرع نمواً في الجالية الأميركية الإسلامية ويبلغ عددها ربع عدد المسلمين الأميركيين. ومن بين الأميركيين المسلمين أيضاً الأتراك، والإيرانيين، والبوسنيون، والماليزيون، والاندونيسيون، والنيجيريون، والصوماليون، والليبيريون، والكنينيون، والبنغاليون، إلى جانب سواهم. وبالإضافة إلى ذلك فإن ثمة شريحة متنامية من السكان البيض الأسيان الذين اعتنقوا الدين الإسلامي، والعديد منهم من النسوة اللواتي تزوجن من مسلمين. وبالرغم من أن المسلمين يعيشون في كل أنحاء البلاد، فإن الكثيرين منهم قد استقروا في المناطق المدنية الكبرى على امتداد الشاطئ كما في الوسط الغربي، وفي نيويورك، ولوس أنجلوس، وشيكاغو، وديترويت وديربورن المجاورة لها تحديداً. أما الولايات العشر التي تضم الغالبية الأكبر للمسلمين فهي: نيويورك، وإلينوي، ونيوجرسي، وانديانا، وميشيغان، وفرجينيا، وتكساس، وأوهايو، وماريلاند. كما أن هنالك جاليات مستوطنة قرب جامعات

للولايات التي تحتوي عادة على أعداد كبيرة من الطلبة والأساتذة المسلمين المولدين في خارج البلاد. وفي العام ٢٠٠٧، أظهر استطلاع مركز بيو أن الأميركيين المسلمين يعكسون بوجه عام الصورة العامة لمجمل السكان في الولايات المتحدة لناحية درجة التعليم ومستويات الدخل، مع وجود فارق واحد هو أن المسلمين المهاجرين هم أكثر بحوكة وأفضل تعليماً من المسلمين المولودين في الولايات المتحدة. كذلك فإن نسبة ٢٤ بالمئة من جميع المسلمين الداخل، مع وجود المهاجرين المسلمين يحملون درجات جامعية، وذلك مقارنة مع ٢٥ بالمئة من عموم السكان الأميركيين. وإن ٤١ بالمئة من جميع المسلمين الأميركيين، و٤٥ بالمئة من المهاجرين المسلمين يكسبون دخلاً عائلياً سنوياً يعادل ٥٠ ألف دولار أو أعلى، وذلك مقارنة مع المعدل القومي البالغ ٤٤ بالمئة. والمسلمون المهاجرون يتمثلون جيداً بين أصحاب المداخيل العالية، حيث أن ١٩ بالمئة منهم يحققون دخلاً عائلياً سنوياً يزيد عن ١٠٠ ألف دولار (وذلك مقارنة بنسبة ١٦ بالمئة من مجمل المسلمين الأميركيين، و١٧ بالمئة من مجمل السكان الأميركيين).

فريدة من نوعها لأنها تشكل جزءاً من تجربتين أميركيتين جوهريتين معاً: تجربة الأميركيين الأفارقة وتجربة المهاجرين. فالمسلمون المهاجرون والمسلمون الأميركيون الأفريقيون عملوا لتأسيس مكانة لهم بحيث يُسمعون أصواتهم في السياسة وفي المجتمع، وكان هذا يحصل أحياناً سوية، ولكن في أكثر الأحيان كان كل منهما يتصرف على حدة. فبينما هم يتشاركون في هوية واحدة كمسلمين، إلا أن ظروف كل من الشريحتين العرقية، والثقافية، والاجتماعية-الاقتصادية، والتاريخية، تختلف بشكل واسع. فبالعمل في اتجاه المشاركة السياسية الكاملة، على المسلمين المهاجرين تعلم الكثير من نجاحات المسلمين الأميركيين القدرة المؤسسية، والتواصل الفعال مع سواهم من الأميركيين.

فريدة من نوعها لأنها تشكل جزءاً من تجربتين أميركيتين جوهريتين معاً: تجربة الأميركيين الأفارقة وتجربة المهاجرين. فالمسلمون المهاجرون والمسلمون الأميركيون الأفريقيون عملوا لتأسيس مكانة لهم بحيث يُسمعون أصواتهم في السياسة وفي المجتمع، وكان هذا يحصل أحياناً سوية، ولكن في أكثر الأحيان كان كل منهما يتصرف على حدة. فبينما هم يتشاركون في هوية واحدة كمسلمين، إلا أن ظروف كل من الشريحتين العرقية، والثقافية، والاجتماعية-الاقتصادية، والتاريخية، تختلف بشكل واسع. فبالعمل في اتجاه المشاركة السياسية الكاملة، على المسلمين المهاجرين تعلم الكثير من نجاحات المسلمين الأميركيين القدرة المؤسسية، والتواصل الفعال مع سواهم من الأميركيين.

الولايات المتحدة منذ العام ١٩٩٥، بياناته المنشورة على الإنترنت تتحدث عن وجود ٢,٣٠٠ مسجد ومدرسة ومنظمة إسلامية في الولايات الخمسين، وهي مدرجة أدناه حيث يوجد بعد اسم كل ولاية عدد المساجد بحسب البيانات الموجودة في قاعدة بيانات Isla-miCity.com وذلك بتاريخ شهر كانون الأول/ديسمبر من العام ٢٠٠٨. الإحصاءات المتعلقة بواشنطن العاصمة مأخوذة من المركز الإسلامي في واشنطن العاصمة. أما مجموع هذه الجوامع فهو ١,٠١٨،

- ❖ ألاباما: ٢٠
- ❖ ألاسكا: صفر
- ❖ أريزونا: ١٠
- ❖ أركانسا: ١
- ❖ كاليفورنيا: ١٩٨
- ❖ كولورادو: ٨
- ❖ كونيتيكت: ١٧
- ❖ ديلاوير: ٢
- ❖ واشنطن العاصمة: ٨
- ❖ فلوريدا: ٤٢
- ❖ جورجيا: ٤٠
- ❖ هاواي: ١
- ❖ آيداهو: ٣
- ❖ إيلينوي: ٤٣
- ❖ إنديانا: ١٤
- ❖ أيوا: ٥
- ❖ كانزاس: ٢
- ❖ كنتاكي: ٩
- ❖ لويزيانا: ١٧
- ❖ ماين: ١
- ❖ ماريلاند: ١٨
- ❖ ماساتشوستس: ١٣
- ❖ ميتشيجان: ٥٥
- ❖ مينيسوتا: ٣
- ❖ ميسيسيبي: ٩
- ❖ ميزوري: ٧
- ❖ مونتانا: ٢
- ❖ نبراسكا: ١
- ❖ نيفادا: ٣
- ❖ نيوهامشير: ٣
- ❖ نيوجيرزي: ٥٦
- ❖ نيو مكسيكو: ١٧
- ❖ نيويورك: ١٣٠
- ❖ نورث كارولينا: ٢٠
- ❖ نورث داكوتا: ٤
- ❖ أوهايو: ٤١
- ❖ أوكلاهوما: ٨
- ❖ أوريغون: ١٠
- ❖ بنسلفانيا: ٤٣
- ❖ رود آيلاند: ٢
- ❖ ساوث كارولينا: ١٢
- ❖ ساوث داكوتا: ٢
- ❖ تينيسي: ١٠
- ❖ تكساس: ٥٨
- ❖ يوتا: ٥
- ❖ فيرمونت: صفر
- ❖ فيرجينيا: ٢٧
- ❖ ولاية واشنطن: ١٠
- ❖ ويست فيرجينيا: ٣
- ❖ ويسكونسن: ١٣
- ❖ وايومينغ: ١

المصادر: - البيانات الإحصائية مقتبسة من منشورة: "الأميركيون المسلمون: طبقة وسطى وغالبيتهم من التيار السائد"، إصدار مركز بيو للأبحاث، ٢٢ أيار/مايو، ٢٠٠٧ ونص هذه المقالة مقتبس من كتاب "تقوية أميركا: الاندماج السياسي والمدني للأميركيين المسلمين"، إصدار مجلس الشؤون العالمية في شيكاغو، ٢٠٠٧

## أمور لا تعرفها عن أوباما.. حوار غير تقليدي للرئيس الأمريكي مع المذيع جيمي كيميل

تحرير: حسن عادل

"أعتقد أنها فكرة جيدة"، هكذا رد الرئيس الأمريكي باراك أوباما على تغريدة أطلقتها مستخدمة تتساءل فيها "هل يمكن أن نبعث بأوباما إلى ملعب جولف في مكان ما في منتصف العالم ونتركه هناك؟"، حيث كانت تلك التغريدة ضمن عدد من التغريدات التي قرأها الرئيس الأمريكي عندما استضافه أحد البرامج الأمريكية الساخرة على قناة ABC.

وتعقيباً على تغريدة ساخرة أخرى من حجم أذنيه تقول: "كيف نجعل عيني أوباما تضيئان؟" افتتح الكشاف في أذنيه، ضحك الرئيس الأمريكي وقال: "هذا جيد بالفعل".

وهذه بعض الأمور والجوانب الشخصية التي تحدث فيها أوباما مع المذيع جيمي جمال:-

١- هل يكتب أوباما على تويتر بنفسه؟

أجاب الرئيس الأمريكي عن ذلك قائلًا أنه في المناسبات الدورية والأحداث العامة هناك من يقوم بإطلاق التغريدات نيابة عنه، لكن في بعض المواقف الخاصة يقوم هو بكتابة التغريدات بنفسه. وعندما سأله



الرئيس أوباما في ضيافة المذيع جيمي كيميل

جيمي كيميل إذا كان يعرف الإيميل الجديد لكليبتون رد أوباما: "ليس بوسعي أن أعطيك إياه، ولا أظن أنها تريدك أن تحصل عليه".

٢- ما نوع الهاتف الذكي الذي يملكه أوباما؟

ذكر أوباما أنه يستعمل هاتف بلاك بيري لأسباب أمنية، وأنه لا يمكنه استخدام هواتف تحتوي على خاصية التسجيل الصوتي.

٣- كيف هو تعامل ابنتي الرئيس مع الهواتف الذكية؟

يقول أوباما أن ابنتيه تستخدمان الهواتف في الدردشة مع

الأصدقاء كجميع المراهقين في نفس العمر، ولكنه وزوجته ميشيل يسعيان لأن تكون علاقة البنيتين بهواتفهم وبمواقع التواصل الاجتماعي معتدلة.

٤- هل يطبخ الرئيس الأمريكي؟

أكد أوباما أنه مرت مدة طويلة عليه منذ أن قام بالطبخ بنفسه، وحينما سأله مقدم البرنامج هل يمكنه أن يستيقظ ليلاً ليدخل المطبخ ويعد لنفسه وجبة خفيفة؟

أجاب أوباما بأنه يستطيع القيام بذلك لكنه لا يستيقظ عادة ليلاً بسبب الجوع.

٥- هل يقود أوباما السيارة

أن الطبيب هو من يأتي إليه بكامل المعدات اللازمة لعيادة طب الأسنان ويأشر علاج ضروسه في البيت الأبيض.

٧- ما تعقبه على حوادث العنصرية في أمريكا (إطلاق النار على ضباط الشرطة في فيرجسون)؟

أكد أوباما من خلال تعليقه على حادث إطلاق النار على اثنين من أفراد الشرطة في فيرجسون - التي يتظاهر فيها مواطنون منذ ٨ أشهر على خلفية الحادث العنصري ومقتل المواطن مايكل براون - أن هناك عملاً شاقاً ينتظر الأمن في مناطق كثيرة من الولايات الأمريكية نظراً لكون بعض التظاهرات غير سلمية، ودعا إلى أهمية الحوار بين طرفي الصراع في مدينة فيرجسون وهو ما حدث منذ أيام حينما اجتمع أحد المحتجين مع أفراد من الشرطة وخرجوا بنتائج إيجابية.

٨- هل يتصل أوباما بالمطرب كانيه ويست؟

كان المطرب الأمريكي الأسود كاني ويست قد ذكر أثناء تسجيله لحلقة في نفس البرنامج أن الرئيس الأمريكي يتصل به بليفونيا في المنزل، ولكن أوباما رد على هذا القول بأنه ليس لديه رقم هاتف منزل كاني، بالإضافة إلى أنه لم ير المطرب كاني سوى مرتين، مرة عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ حينما طلب كاني ووالدته مقابلة أوباما، والأخرى كانت قبل ستة أشهر ضمن حفل، ولكن الرئيس أبدى إعجاباً بالموسيقى التي يؤلفها كاني ويعمله مطرباً ووصفه بالمدع.

٩- هل يمتلك فعل شيء حيال تلك الفواتير الكبيرة؟

أطلع مقدم البرنامج الرئيس الأمريكي على فاتورة شراء طويلة جداً كان الأول قد حصل عليها بعد شرائه لقطعة شيكولاتة من أحد المتاجر، وطلب من الرئيس أن يتخذ إجراءات حيال المتاجر التي تطع فاتورة شراء طويلة، فاحتفظ أوباما بالفاتورة.

١٠- متى انتهى أوباما من دفع قرض تعليمه؟

تحدث أوباما عن البرنامج عن مشروع القانون الجديد الذي يتضمن تعديلات على نظام القروض الدراسية والذي يهدف إلى تخفيف عبء الديون الدراسية على الطلاب الخريجين حتى يستطيعوا سدادها في وقت قصير، وهو مشروع القانون الذي يلاقي معارضة كبيرة في الشارع الأمريكي هذه الأيام، واستشهد أوباما بنفسه كمثال حيث انتهى قبل ٨ سنوات فقط من سداد قروضه الدراسية.

بنفسه؟

ذكر الرئيس الأمريكي أنه غير مسموح له بقيادة السيارة بنفسه كإجراء أمني، لكنه في إحدى المرات كان في مقابلة مع أحد موظفيه السابقين في البيت الأبيض وكان الأخير قد اشترى سيارة كهربائية جديدة فأراد أوباما تجربتها وأخذ المفاتيح وبدأ بقيادتها داخل موقف السيارات إلى أن أوقفه رجال حراسه وكانوا غاضبين من تصرفه جداً.

٦- كيف يعالج أوباما أسنانه؟

عندما سُئل أوباما هل يذهب إلى طبيب الأسنان، أجاب ضاحكاً

## الكاميرا في خدمة الشعب.. تجربة أميركية لمواجهة عنف الشرطة



طالبت عدة ولايات أميركية بتجهيز أفراد الشرطة بيزات مزودة بكاميرات فيديو، الهدف منها تسجيل وتوثيق تعاملاتهم مع الموقوفين، وتجنب أي نوع من الأخطاء والتجاوزات مثل التي وقعت في مدينة فيرجسون بولاية ميزوري، والتي شهدت احتجاجات عنيفة على مقتل شاب أميركي من أصول أفريقية برصاص شرطي أبيض.

ويسعى مشرعون في ١٥ ولاية لسن قوانين تمنح الجمهور من الاطلاع على تسجيلات كاميرات الشرطة، ونشر أقل قدر ممكن من هذه التسجيلات اذا استدعت الضرورة، وحجتهم في ذلك الحفاظ على خصوصية الناس المسجلين من قبل الشرطة، والتقليل من مصاريف نشر المادة المصورة للجمهور.

الناشطون يطالبون بمزيد من الشفافية لكن الناشطين والمدافعين عن

مجلس شيوخ ولاية كنساس بأغلبية ساحقة بلغت ٤٠ صوتاً لصالح عدم نشر ما تصوره الشرطة للعامة، إلا إذا طلب المصورون أو ممثلوهم أن يشاهدوا الفيديوهات بصفة سرية.

ويقول المدير التنفيذي لجمعية شرطة المدن الكبرى في أميركا داريل ستيفانز إن من الضروري اختيار ونشر الفيديوهات التي تظهر تعامل الناس مع الشرطة بشكل لبق، مؤكداً أن الشفافية هي "أحسن سياسة"، شرطة نشر الفيديوهات بشكل حذر.

اتهامات للشرطة باخفاء الأدلة وحذف فيديوهات وفي العديد من الحالات، وجهت أصابع الاتهام للمسؤولين في الشرطة، بسبب إخفاء الأدلة التي تثبت تورط عناصرهم حيث أن كاميراتهم لم تسجل عدة حالات أو أن المشاهد تم حذفها عن طريق الخطأ.

والشهود أن من الضروري حمايةهم وأن على الشرطة خفض مصاريف نشر كل ما يصور من قبل أفرادها. فبالنسبة إليهم يمثل نشر هذه الفيديوهات عائقاً يمنع الناس من الاستنجاد بالشرطة لطلب المساعدة.

ويعتبر عضو مجلس الشيوخ لولاية كنساس السيناتور الجمهوري كريغ سميث، أن المراد من عدم نشر فيديوهات الشرطة ليس إخفاء حقائق عن الجمهور، بل الحفاظ على أرواح الناس وسلامتهم. وقد صوت

الحقوق المدنية يعارضون فكرة حجب المادة التي يصورها أفراد الشرطة عن الجمهور بسبب صرف ملايين الدولارات لتجهيز أفراد الشرطة وتوثيق ما قاموا به من عمل.

وتثير مسؤولية تسجيل الحالات المشيرة للجدل والحفاظ بهذه التسجيلات وحق نشرها قلق الناشطين، باعتبار أن القانون الحالي يعطي الحق للشرطة أن تقرر نشر أي مادة يتم تصويرها من عدمه.

ويرى أنصار حقوق الضحايا



صحيفة في مجلة للعرب الامريكانيين بصوت دولي  
The International Magazine of Arab Americans  
مجلة، عربية أمريكية سياسية، ثقافية، شاملة. مستقلة تصدر عن (المركز العربي الأمريكي للإعلام والثقافة) ديربورن - ميشيغان  
Independent Arab American Magazine published by the Arab American Center for Media & Culture Dearborn-Michigan

الناشر رئيس التحرير عبدالناصر مجلي

Publisher & Editor -in-Chief ABDULNASSER MUGALI

العلاقات العامة والتواصل جمال مجلي ❖ نبيل حزام آل قاسم  
Public relations & communication Jamal Mojalli Nabel Al-kasim

صنعا - Sanaa - صالح البيضاني - Saleh Albaidhani

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في صحيفة العربي الأمريكي اليوم... يرجى الاتصال على: 313-409-9541 arabamericantoday@yahoo.com

العنوان Historic Schaefer 13530 Michigan Ave Dearborn MI 48126 suite 327

All articles, opinions and letters are sent in the name of the editor And do not necessarily express the opinion of the newspaper or the center. Contact the advertiser in the Arab American Today Magazine please call: 313- 409-9541

الاجراء الفني AbDuLnAsSeR

# الفرق بين دستور الولايات المتحدة الأمريكية ودساتيرنا العربية 3

وسبعة وثمانين للميلاد وفي السنة الثانية عشرة لاستقلال الولايات المتحدة. وقد أدرجنا أسماءنا هنا شهادة على ذلك.

جورج واشنطن، الرئيس والنائب عن ولاية فرجينيا الحاضرون مندوبو ولايات: نيوهامشير: جون لانغدون؛ نيكولاس غيلمان مساتشوستس: ناثانيل غورهام؛ روفوس كينغ كونيتيكت: وليام سامويل جونسون؛ روجر شيرمن نيويورك: ألكزاندر هاميلتون

نيوجرزي: وليام ليفينغستون؛ ديفيد بريرلي؛ وليام باترسون؛ جونا دايتون

بنسلفانيا: ب. فرانكلين؛ توماس ميفلين؛ روبرت موريس؛ جورج كلايمر؛ توماس فيتزسايمونز؛ جاريد إنغرسول؛ جيمس ولسون؛ الحاكم موريس

ديلاوير: جورج ريد؛ غانينغ بدفورد الابن؛ جون ديكسون؛ ريتشارد باسيت؛ جاكو بروم

ماريلاند: جيمس ماك هنري؛ دان أوف ساينت توماس جينيفر؛ دانيال كارول

فرجينيا: جون بلار؛ جيمس ماديسون الابن نورث كارولينا:

وليم بلاونت؛ ريتشارد دوبس سايت؛ هيو

وليامسون ساوث كارولينا: ج. راتليدج؛ تشارلز كوتسوارث بينكني؛ تشارلز بينكني؛ بيرس بتلر جورجيا: وليام فيو؛ أبراهام بالدوين

الترجمة العربية لنص دستور الولايات المتحدة الأمريكية كاملا، صادرة عن قسم اللغة العربية بمكتب برامج الإعلام الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

❖ تشير الأجزاء المكتوبة بين قوسين إلى الأجزاء التي غيرتها أو أبطلتها التعديلات التي أدخلت على الدستور.

❖ أما الفقرات تحت عنوان فرعي "التعليق"، فهي ليست جزءاً من الدستور، وإنما تفسر معاني مقاطع معينة، أو تصف كيفية تطبيق بعض المقاطع المعنية عملياً.

إقرار هذا الدستور، تكون قانونية أمام الولايات المتحدة طبقاً لهذا الدستور كما هي قانونية طبقاً للاتحاد.

هذا الدستور، وقوانين الولايات المتحدة التي تصدر تبعاً له، وجميع المعاهدات المعقودة أو التي تعقدت تحت سلطة الولايات المتحدة، تكون القانون الأعلى للبلاد. ويكون القضاة في جميع الولايات ملزمين به، ولا يعتد بأي نص في دستور أو قوانين أية ولاية يكون مخالفاً لذلك.

طلب الهيئة التشريعية، أو السلطة التنفيذية في حال تعذر انعقاد الهيئة التشريعية من أعمال العنف الداخلية.

المادة الخامسة  
يقترح الكونغرس، كلما رأى ثلثاً أعضاء المجلسين ضرورة لذلك، تعديلات لهذا الدستور، أو يدعو، بناء على طلب الهيئات التشريعية لثلاثي مختلف الولايات، إلى عقد مؤتمر لاقترح تعديلات، تصح في كلتا الحالتين، قانونية من حيث جميع

أخرى، لا يجوز أن يعفى من تأدية مثل تلك الخدمة أو ذلك العمل بموجب أي قانون أو إجراء لدى هذه الولاية، بل يتوجب تسليمه عند طلب الجهة التي تؤدي هذه الخدمات والأشغال لمصلحتها.

الفقرة الثالثة  
يمكن للكونغرس أن يدخل ولايات جديدة إلى الاتحاد. ولكن لا يجوز إنشاء أو إقامة أية ولاية جديدة داخل حدود أية ولاية أخرى، كما لا يجوز إنشاء أية ولاية عن

جريمة الخيانة. ولكن لا يجوز الاقتصار من نسل أو أقارب المتهم أو تجريده من حقوقه المدنية أو مصادرة أمواله وممتلكاته إلا أثناء حياته.

المادة الرابعة  
الفقرة الأولى  
تتحترم كل ولاية وتعتد اعتداداً كاملاً ومخلصاً بقوانين كل ولاية أخرى وسجلاتها الرسمية وإجراءاتها القضائية ويجوز للكونغرس أن يحدد، بقوانين عامة، قواعد الكيفية التي يتم فيها إثبات مثل هذه القوانين

الفقرة الثانية  
تشمل السلطة القضائية جميع القضايا المتعلقة بالقانون والعدل التي تنشأ في ظل أحكام هذا الدستور وقوانين الولايات المتحدة والمعاهدات المعقودة أو التي ستعقد بموجب سلطتها. كما تشمل جميع القضايا التي تتناول السفراء والوزراء المفوضين الآخرين والقناصل وجميع القضايا الداخلة في اختصاص الأيميرالية والملاحة البحرية والمنازعات التي تكون الولايات المتحدة طرفاً فيها، والمنازعات التي تنشأ بين اثنتين أو أكثر من الولايات، وبين إحدى

الولايات ومواطني ولاية أخرى، وبين مواطني ولايات مختلفة، وبين مواطني نفس الولاية ممن يدعون ملكية أراض بموجب منح من ولايات مختلفة، وبين ولاية أو مواطنيها ودول أجنبية أو مواطني دول أجنبية أو رعايا أجانب.

تكون للمحكمة العليا صلاحية النظر أساساً في جميع القضايا التي تتناول السفراء والوزراء المفوضين الآخرين والقناصل، وتلك التي تكون فيها إحدى الولايات طرفاً. وفي جميع القضايا الأخرى المذكورة آنفاً، تكون للمحكمة العليا صلاحية النظر فيها استثناءً، من ناحيتي الوقائع والقانون، مع مراعاة الاستثناءات والأنظمة التي يضعها الكونغرس.

تم المحاكمات في جميع الجرائم، ما عدا قضايا الاتهام البرلماني، أمام هيئة محلفين. وتجري مثل هذه المحاكمات في

الولاية حيث تكون تلك الجرائم قد اقترفت. ولكن عندما لا تقترف تلك الجرائم داخل حدود أية ولاية، تجري المحاكمة في المكان أو الأماكن التي يحددها الكونغرس بقانون.

الفقرة الثالثة  
جريمة الخيانة بحق الولايات المتحدة لا تكون إلا بشن حرب عليها، أو بالانضمام إلى أعدائها وتقديم العون والمساعدة لهم. ولا يبدان أحد بتهمة الخيانة إلا استناداً إلى شهادة شاهدين يشهدان على وقوع نفس العمل الواضح النية، أو استناداً إلى اعتراف في محكمة علنية. للكونغرس سلطة تحديد عقوبة

والسجلات والإجراءات، ونتائج ذلك.

الفقرة الثانية  
لمواطني كل ولاية حق التمتع بجميع الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها المواطنون في مختلف الولايات.

الشخص المتهم في أية ولاية بالخيانة أو بارتكاب جريمة أخرى، الذي يفر من وجه العدالة، ويعثر عليه في ولاية أخرى، يسلم، بناء على طلب السلطة التنفيذية للولايات التي فر منها، لينقل إلى الولاية التي لها صلاحية النظر في جريمته. أي شخص ملزم بالخدمة أو العمل في إحدى الولايات طبقاً لقوانينها، ويفر إلى ولاية

المقاصد والغايات، كجزء من هذا الدستور، عندما تصادق عليها الهيئات التشريعية لثلاثة أرباع مختلف الولايات، أو مؤتمرات تعقد في ثلاثة أرباع الولايات أيأ كانت وسيلة المصادقة التي يقترحها الكونغرس من بين هاتين، شرط ألا يؤثر أي تعديل يتم ويقر قبل سنة ألف وثمانمائة (1808) في أية صورة كانت على العبارتين الأولى والرابعة من الفقرة التاسعة من المادة الأولى، و ألا تحرم أية ولاية، دون رضاها، من حق تساوي الأصوات في مجلس الشيوخ.

المادة السادسة  
جميع السديون المعقودة والارتباطات المتفق عليها قبل

طريق اندماج ولايتين أو أكثر أو أجزاء ولايات، دون موافقة الهيئات التشريعية للولايات المعنية، فضلاً عن موافقة الكونغرس.

تكون للكونغرس سلطة التصرف ووضع جميع القواعد والأنظمة اللازمة الخاصة بأراض أو ممتلكات أخرى عائدة للولايات المتحدة. ولا يفسر أي نص في هذا الدستور على نحو يضر بأية حقوق للولايات المتحدة أو أية ولاية معينة.

الفقرة الرابعة  
تضمن الولايات المتحدة لكل ولاية في هذا الاتحاد حكومة ذات نظام جمهوري وتحمي كلا منها من الغزو، كما تحميها، بناء على

يكون الشيوخ والنواب المشار إليهم آنفاً، وأعضاء المجالس التشريعية لمختلف الولايات، وجميع الموظفين التنفيذيين والقضائيين التابعين للولايات المتحدة وللمختلف الولايات، ملزمين بموجب قسم أو إقرار بتأييد هذا الدستور. ولكن لا يجوز أبداً اشتراط امتحان ديني كمؤهل لتولي أي منصب رسمي أو مسؤولية عامة في الولايات المتحدة.

المادة السابعة  
تكون مصادقة مؤتمرات تسع ولايات كافية لإقامة هذا الدستور بين الولايات التي تقره.

تم وضع هذا الدستور بالموافقة الإجماعية للولايات الحاضرة هذا اليوم السابع عشر من إبريل/سبتمبر من عام ألف وسبعماية



# INDISCRIMINATE ATTACKS AND DELIBERATE KILLING: ISRAEL TAKES REVENGE ON GAZA BY KILLING CIVILIANS



Geneva - Between 8 July and 26 August, 2014, Israeli forces conducted an estimated 60,664 raids (launched from land, air and sea) into the Gaza Strip. This report documents that in many cases, these attacks were indiscriminate. Not only did Israeli forces fail to take sufficient measures to protect noncombatants, including children and the disabled, but in a number of instances they deliberately targeted locations with concentrations of civilians. Reports from physicians on the ground strongly suggest that Israel deployed

"unconventional weapons" (nail bombs and DIME munitions), which are designed to cause maximum damage and thus are not considered permissible in densely populated areas -- either legally or morally. According to international law, attacks are considered indiscriminate when they are not directed at specific military targets, measures are not taken to limit the effects and no attempt is made to differentiate between combatants and civilians. Under this definition, the Euro-Mid investigation documented here demonstrates that Israel committed numerous indiscriminate attacks in Gaza during the July and August aggression.

Likewise, this investigation shows that the so-called "warnings" issued by the government of Israel, typically in the form of telephone calls or "roof knocks," were insufficient to offer protection. The actual strikes typically occurred less than two minutes after the warnings and in a few cases, less than one minute. There was no time to flee -- particularly for those with disabilities -- even if there was somewhere safe for them to turn. At the same time, Israeli armed forces obstructed emergency responders from reaching the wounded for long periods of time.

Based on these testimonies, Euro-Mid concludes that Israeli armed forces deliberately and knowingly targeted massive numbers of noncombatants, even though they already knew (or should have known) that their actions would result in a large number of civilian casualties.

Therefore, our recommendations include a thorough investigation by the United Nations, with backing from the Security Council -- or, if vetoed due to a longstanding practice of protecting the Israeli government from censure, the General Assembly. Likewise, we call on all state parties to the Geneva Convention to insist on conformance with its provisions in their respective national courts.

The reconstruction of Gaza is needed for Palestinians to be able to live. However, without accountability for crimes and protection of human rights, it will be a life without dignity or hope.

The Euro-Mid Observer for Human Rights is a nonprofit, nongovernmental human rights organization dedicated to exposing human rights violations and defending human rights. The Euro-Mid Observer for Human Rights headquarter is based in Geneva, Switzerland, with regional offices in the Middle-East.

من البروتوكول الإضافي الأول، الملحق باتفاقيات جنيف، على أنه "يجب أن تكون النساء موضع احترام خاص".

فيما نصت المادة (17) من اتفاقية جنيف الرابعة على واجب الدول الأطراف في أن تعمل على نقل "النساء النفاس" من المناطق المحاصرة، كما نصت المادة (23) من الاتفاقية ذاتها على واجب الأطراف في كفالة وصول الأدوية والأغذية الضرورية والملابس للنساء الحوامل أو النفاس. وأكدت المادة (27) على "حرمة النساء". إلا أن القوات الإسرائيلية انتهكت تلك القوانين. ولم تُعْرَها أي اهتمام.

بالمرأة والمؤسسات الحقوقية، لضمان تفعيل دور المرأة وتوعيتها وحماية حقوقها.

المحى القانوني

تعد الأفعال السابقة انتهاكات للقانون الدولي الإنساني. ومخالفات جسيمة لاتفاقيات جنيف (1949) وبروتوكولها الإضافي لعام 1977، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1977 حيث منح القانون الدولي الإنساني حماية خاصة للنساء، عدا عن الحماية العامة للمدنيين، والتي ينبغي أن تحظى بها النساء باعتبارهن "مدنيين محميين". ونصت المادة

في أوقات النزاع المسلح، وتمتعهن بالحماية، وعدم الاعتداء على الأماكن التي تتخذها النساء

حماية لهن. وفي السياق. دعا الأورومتوسطي مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة إلى العمل على إعداد دورات وورشات عمل خاصة، لتفادي الأزمة النفسية التي عانت منها النساء خلال فترة الهجوم. موصياً بضرورة إبراز دور المرأة من خلال إعالتها للأسرة في حال غياب رب الأسرة بسبب وفاته أو إصابته أو اعتقاله، ومعاناتها نتيجة الحصار والهجمات العسكرية المتكررة على غزة. مؤكداً على ضرورة التنسيق المشترك بين المؤسسات الخاصة

## جرف الزهور " تقرير يوثق معاناة النساء خلال الهجوم على غزة



لخصوصية وضع المرأة، وحاجتها لمسكن مستقل. وأصبحت كثير من النساء يعانين من العصبية والانفعال الزائد والتوتر والخوف أثناء العدوان وبعده.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي في التقرير. أن الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة أثر بشكل سلبي على النساء ذوات الاعاقة. حيث عانين بشكل خاص من صعوبات وتحديات مضاعفة خلال الهجوم، تمثل ذلك في عدم قدرتهن على الإخلاء بسهولة عند وجود تهديد، وشعورهن بعدم الأمان وغياب الحماية، خاصة وأن الهجمات لم تفرق بين الأشخاص الأصحاء والأشخاص ذوي الإعاقة.

ودعا المرصد في ختام بيانه السلطات الإسرائيلية إلى فتح تحقيق جدي وذو مصداقية في الأحداث، وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة العادلة، ولا سيما تعمد استهداف المدنيين، خاصة النساء، مما أدى إلى مقتل العديد منهن أو إصابتهن إصابات متنوعة نفسية كانت أو جسدية. وطالب المرصد الحقوقي الدولي السلطات الإسرائيلية باحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما تلك التي تنص على وجوب تجنب النساء آثار القصف

تعرضهن لإصابات مباشرة نتيجة الهجوم الإسرائيلي، مثل استنشاق الغازات أو إصابات بشظايا في أماكن مختلفة من الجسم، فيما أدخل عدد كبير منهن إلى أقسام العناية المكثفة، حيث تعمر القوات المسلحة الإسرائيلية، فيما يبدو، أي اهتمام للنساء الحوامل، ولم تسع إلى توفير الحماية اللازمة لهن بموجب ما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة. ولم تقم القوات الإسرائيلية بتوفير ممرات آمنة للمستشفيات، ما أدى في (18) حالة إلى وضع النساء الحوامل حاملهن في المنازل، لعدم تمكنهن من الوصول إلى المستشفى.

وأشار التقرير إلى أن الهجوم الإسرائيلي الأخير خلف (184، 23) نازح يقيمون في مراكز الإيواء، منهم (11، 314) امرأة، مكث معظمهم في عشرات المدارس الحكومية، ومدارس تابعة لوكالة الغوث؛ نظراً لهدم بيوتهم، أو تهديد مناطق سكنهم بالقصف، وقال المرصد الحقوقي أن النساء النازحات، عانين وما زلن، من ظروف إنسانية ومعيشية صعبة وقاسية في مراكز الإيواء التي تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الأساسية، والتي أثرت بشكل سلبي على حياتهن اليومية؛ نظراً

نشر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان تقريراً رصد فيه معاناة النساء الفلسطينيات جراء الهجوم العسكري الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف 2014، والذي عرف باسم عملية "الجرف الصامد". واستمر 50 يوماً (8 تموز (يوليو) 26 - آب (أغسطس) 2014).

وقال المرصد الحقوقي - وهو منظمة غير حكومية مقرها جنيف - في بيان له الثلاثاء 17 ديسمبر. إن التقرير والذي حمل عنوان "جرف الزهور". هو نتاج عمل مشترك بين وزارة شؤون المرأة في حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني والمرصد الأورومتوسطي. ويرصد آثار ونتائج الهجوم الإسرائيلي الأخير على حياة المرأة الفلسطينية، ويوثق عدد من الحالات التي تظهر انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوقها في مجالات عدة. إلى جانب رصد أثر الهجوم على حالة النساء النفسية والاجتماعية وعلى سير مسيرتهن التعليمية. حيث بات من الصعب عليهن تجاوز آثار الهجوم والعودة إلى ممارسة حياتهن بشكل طبيعي.

ووفق المعلومات التي توصل إليها التقرير. فإن القوات الإسرائيلية لم تعر النساء الاهتمام اللازم والحماية الخاصة بموجب القانون الدولي، بل تعاملت مع حياتهن وحاجتهن باستهتار كبير. وبدا أن القوات المسلحة الإسرائيلية قد تعمدت استهداف عدد كبير من العائلات الفلسطينية بالفصم أثناء تواجدهم في منازلهم، بما في ذلك النساء.

وبحسب ما يوضح التقرير. فإنه يبدو جلياً استخدام القوات الإسرائيلية للقوة المفرطة خلال الهجوم على القطاع، وقصفها العشوائي للأحياء المدنية، دون الأخذ بالاحتياجات اللازمة لضمان سلامة المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال، حيث بلغ عدد الضحايا من الإناث (489) ضحية، بما نسبته 22,7٪ من إجمالي الضحايا في قطاع غزة. وشكلت النساء في الفترة العمرية ما بين (18 - 59 عام) العدد الأكبر من الضحايا، حيث بلغ عددهن (302) ضحية. فيما بلغ عدد الجرحيات (3537) جريحة، شكلن 31,5٪ من إجمالي الجرحى في القطاع.

ولفت التقرير. والذي جاء في (30) صفحة. إلى أن أكثر من (100) سيدة حامل وصلن لمستشفيات القطاع؛ نتيجة

# SYRIA CRISIS URGENT APPEAL



## أربع سنوات من الصراع في سوريا والمأساة مستمرة والقيامة تزداد هولاً

## منظمات الإغاثة : مجلس الأمن فشل والمستقبل السوري يزداد غموضاً وسوءاً

اختفاء أضواء الليل تدريجياً من محور حلب-دمشق العمود الفقري للبلد، ومحور حلب-دير الزور وعلى طول وادي الفرات.

وقال البروفيسور الصيني شي لي، مدير المشروع، إن صور الأقمار الصناعية توفر بيانات موثوق بها، وتظهر لنا مدى الدمار في سوريا.. إنها تساعدنا على فهم المعاناة والخوف اللذين أصبحا واقعا يوميا يعيشه المدنيون في سوريا.

وأكد شي لي أن المناطق التي تعرضت للقصف المكثف من قبل قوات نظام بشار الأسد هي بلا شك "الأقل إنارة" حيث أظهرت صور الأقمار الصناعية غرق نحو 97 بالمئة من محافظتي حلب وإدلب (شمال) في الظلام. وأظهرت الدراسة أن نسبة 96 بالمئة من منطقة الرقة (شمال) التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) منذ نحو عامين غارقة في الظلام أيضاً وهو ما يشير إلى أن "الجهاديين فشلوا في استعادة الخدمات العامة في معاقلمهم وفشلوا في وقف نزوح سكان تلك المناطق"، بحسب الدراسة.

وتعليقا على الدراسة، قال كريم الهيجي، رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان في سوريا، وأحد المشاركين في الدراسة، لصحيفة لوموند الفرنسية، إن "أربع سنوات من الأزمة جعلت السوريين يعيشون في الظلام.. لا وجود للمستشفيات ولا المدارس ولا إدارات. لا أعرف كيف يعيش المواطنون السوريون في هذا الوضع طوال هذه الفترة، المجتمع الدولي هو الأمل الوحيد

للسوريين وللجئنين، ونأمل أن تكون لديه القدرة ليعيد الأنوار المنطفئة إلى سوريا"، وهو أمل يتطلع إليه كل السوريين، بعد أن طالت بهم الأزمة التي انطلقت في مارس 2011 باحتجاجات شعبية تطالب بإنهاء أكثر من 44 عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، ما قابله النظام بمعالجة أمنية أطلقت صراعا بين قوات النظام والمعارضة، أوقعت أكثر من 200 ألف قتيل، كما ساهمت في نزوح نحو 10 ملايين سوري عن مسكنهم داخل البلاد وخارجها، بحسب آخر إحصاءات للأمم المتحدة.



شعب عربي أصيد في مهب فتنة ملعونة وتحت رحمة قادة حرب في النظام والمعارضة لايفكرون إلا في مصالحهم العمياء

بيروت - رسم تقرير عن الأزمة السورية، أعدته 21 منظمة إغاثية ومدافعة عن حقوق الإنسان، صورة قائمة حياة السوريين وحذرت من أن المستقبل يزداد غموضاً وسوءاً، بالنسبة للجائنين وللوريين في الداخل، وللمنطقة ككل، خاصة وأن الأطراف المتحاربة في سوريا والدول صاحبة النفوذ، فشلت في تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ما أدى إلى أن يكون العام 2014 الأسوأ منذ بداية الأزمة التي شارفت على دخول عامها الخامس.

وصفت منظمات إغاثة عام 2014 بأنه العام الأسوأ في الصراع السوري، منذ اندلاع الأزمة حتى الآن. واعتبرت أن القرارات الثلاثة التي أصدرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بهدف تخفيف المعاناة لم تحقق الغرض منها. وقال دانيال جوريفان المتخصص في شؤون السياسة السورية بمؤسسة أوكسفام الخيرية البريطانية "هناك المزيد من عمليات القتل والمزيد من التفجيرات وزيادة هائلة في النزوح وزيادة كبيرة في عدد الأشخاص الذين في حاجة إلى مساعدات إنسانية".

وأضاف في مقابلة أجريت معه في بيروت "قرارات مجلس الأمن فشلت بشكل أساسي". وأوكسفام واحدة من 21 منظمة إنسانية وحقوقية شاركت في كتابة تقرير حول الصراع السوري بعد أربع سنوات من الانتفاضة الشعبية ضد نظام الأسد.

### فشل الأمم المتحدة

طلبت القرارات التي أقرتها الأمم المتحدة العام الماضي بإنهاء عمليات القتل والتعذيب وإزالة الحواجز التي فرضتها الحكومة السورية ومقاتلو المعارضة كي يتسنى دخول المساعدات الإنسانية. وقال جوريفان إن الدول الأعضاء بمجلس الأمن والتي تضم روسيا والولايات المتحدة لم تطبق قراراتها بسبب فشلها في الضغط على أطراف الصراع لوقف عمليات القتل دون تمييز وإتاحة السبل لتوصيل المساعدات الإنسانية.

وكانت الأمم المتحدة قالت العام الماضي إن الحكومة السورية وافقت على دخول أقل من نصف قوافلها إلى المناطق

### ظلام سوريا

وعلى صعيد متصل، أعلن باحثون من جامعة "وهان" الصينية أن 83 بالمئة من سماء سوريا أصبحت مظلمة من خلال الصور التي تم التقاطها للبلد عبر الأقمار الصناعية خلال الأربع سنوات الماضية وتحديدا منذ شهر مارس 2011 وأشار الباحثون، في دراسة لهم، إلى أن مقتل نحو 220 ألف شخص وجوء الألاف إلى دول أخرى انعكس بشكل واضح على الأضواء المنبعثة من السماء السورية للأقمار الصناعية (في إشارة إلى غيابهم عن منازلهم وانطفاء أضوائها).

وأجريت الدراسة، التي نشرت تفاصيلها صحيفة "لوموند" الفرنسية، بالاشتراك مع جمعية "مع سوريا" التي تضم نحو 130 منظمة إنسانية وحقوقية تقدم المساعدة للمدنيين المحاصرين في سوريا. وبيّنت أن الصور التي التقطت ليلا حتى شهر فبراير عام 2015 تظهر كيف غرقت المناطق السورية الرئيسية في الظلام نتيجة نزوح سكانها، حيث رصد

2015، إن عدداً متزايداً من اللاجئين السوريين يلجأون إلى التسول والجنس وعمالة الأطفال من أجل البقاء. وفي بيان أصدرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أوضح غوتيريس بأنه "تمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود من أجل إخراج السوريين من كابوس معاناتهم".

وأضاف "بعد سنوات في المنفى يستنفذ اللاجئون مدخراتهم ويلجأ عدد متزايد منهم إلى التسول وإلى الجنس من أجل البقاء وإلى عمالة الأطفال وتعيش العائلات من الطبقة الوسطى التي لديها أطفال بصعوبة في الشوارع". واستندك المفوض حديثه بالقول إن "أحد الآباء وصف حياته كلاجئٍ بالعالق في الرمال المتحركة كلما تتحرك تغرق أكثر"، مضيفاً "يتعين أن تحرك هذه الأزمة الإنسانية التي هي الأسوأ في عصرنا هذا موجة كبيرة من الدعم، إلا أن المساعدات تتضاءل".

في مجلس الأمن وحلفائها في المنطقة القيام به لضمان ألا يظل القرار مجرد قطعة ورق". وأجاز قرار صدر في يوليو الماضي للأمم المتحدة القيام بعمليات إغاثة عبر الحدود دون موافقة دمشق لكن التقرير قال إن هذا الأمر أعاقته قيود من دول مجاورة على غرار تركيا.

ورسم تقرير منفصل نشرته منتصف الشهر الجاري اثنان من منظمات الأمم المتحدة العاملة في سوريا صورة قائمة للحياة بعد مرور أربعة أعوام على بدء الصراع.

وأشار التقرير إلى تقلص عدد السكان بنسبة 15 بالمئة وانخفاض متوسط العمر 24 عاما ليصبح 55 عاما في المتوسط بعد أن كان 79 عاما. وأضاف أن نصف تلاميذ المدارس لم يذهبوا إلى المدرسة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

والعنانة تشمل السوريين في الداخل واللاجئين في الخارج، حيث قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس، الخميس 19-3-

المحاصرة أو التي يصعب الوصول إليها في سوريا. ولا تعمل الأمم المتحدة في مناطق كبيرة من سوريا تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية. وحذرت منظمات الإغاثة الإنسانية من أن عمليات التمويل للأغراض الإنسانية تناقصت. وأضاف أنه في عام 2013 تم توفير 71 بالمئة من الأموال اللازمة لدعم المدنيين داخل سوريا واللاجئين في الدول المجاورة. لكن النسبة تراجعت في عام 2014 إلى 57 بالمئة فقط.

وقال جوريفان "من المخاوف الأساسية التي تساورنا أن القرار تم تقويضه نوعاً ما من جانب الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن لذلك نحن نطالب بعمل ملموس تقوم به القوى الدولية لضمان وقف الانتهاكات، واستئناف محادثات السلام تمثيا مع بيان جنيف، ووضع نهاية للإمدادات السلاح للأطراف المتحاربة التي ارتكبت انتهاكات كبيرة.. لحقوق الإنسان. لذلك من الواضح أن هناك الكثير الذي يتعين على الدول الأعضاء



## Saudi Strikes Houthis in Yemen



RIYADH – In a dangerous turn for Yemen conflict, which could also pose risks globally, Saudi Arabia and Gulf region allies launched early Thursday 3-26-2015 military operations, including air strikes in Yemen, to counter Iran-allied forces besieging the southern city of Aden.

"We will do whatever is necessary to protect the legitimate government in Yemen, prevent it from falling and to encounter the dangers of the militia," Saudi Arabia's ambassador in Washington, Adel al-Jubeir, said in a news conference in Washington, Saudi Press Agency reported.

"The situation in Yemen is dangerous and has never happened in history that a militia was able to control air forces or ballistic missiles and heavy weapons and this is a very dangerous situation and we will do everything we can to protect the Yemeni people and the legitimate government in Yemen," he added.

The situation in Yemen developed recently after Iran-backed Houthi fighters seized the capital Sanaa.

Yemen has been wracked by unrest for months, raising fears of a collapse of Hadi's government, a crucial ally in Washington's fight against Al-Qaeda.

The country's slide towards civil war has made it a crucial front in mostly Sunni Saudi Arabia's rivalry with Shiite Iran, which Riyadh accuses of stirring up sectarian strife throughout

the region and in Yemen with its support for the Houthis.

After the strikes, the crisis risks spiraling into proxy war between Iran backing the Houthis, and Saudi Arabia and the other regional Sunni Muslim monarchies supporting Yemeni President Abd-Rabbu Mansour Hadi.

Supporters of President Hadi say that they recaptured Aden airport on Thursday after heavy fighting with forces allied to Houthi fighters. News footage of the strikes broadcast by Saudi-owned Al-Hadath TV showed flashing lights and apparent machine gun fire.

Al-Arabiya satellite channel reported that the kingdom was contributing 150,000 troops and 100 warplanes to the operations.

### Allies

The airstrikes were supported by Gulf and Arab allies, who said were ready to take part in a ground offensive.

For Gulf countries, Al-Arabiya said the United Arab Emirates was sending 30 warplanes to join the operation, along with 15 each from Bahrain and Kuwait, 10 from Qatar, six each from Jordan and Morocco and three from Sudan.

Apart from the Gulf allies, Egypt announced last night its political and military support for the step taken by the Kingdom of Saudi Arabia and a coalition of more than ten countries in support

of the legitimate government in Yemen.

A statement by the Egyptian Foreign Ministry explained that the Egyptian government is currently conducting coordination with the Kingdom and the Gulf Cooperation Council (GCC) for Arab States, on participation's arrangements by Egyptian air, naval and ground force.

The Kingdom of Morocco has also announced its full and absolute solidarity with the Kingdom in the operation.

"With regard to these behaviors and their potential risks on a large scale, the Kingdom of Morocco declares its full and absolute solidarity with the Kingdom of Saudi Arabia and its support to maintain legitimacy in Yemen and defend the Kingdom of Saudi Arabia in its steps to ward off any harm that may affect its territory, the holy Grand Mosque or threaten peace and security in the entire region," the ministry said.

In the US, White House spokeswoman Bernadette Meehan said President Barack Obama had authorized logistical and intelligence support for the operation, the BBC reported.

But she stressed that "US forces are not taking direct military action in Yemen".

Meanwhile Mohammed al-Bukhaiti, a senior Houthi rebel, warned that the Saudi operation amounted to an aggression against Yemen and could set off a "wide war" in the region, according to Reuters news agency.

Sunnis make up nearly 60 percent of Yemen's population, while the Shiites account for 40 percent.

The two groups lived peacefully side by side, but political affiliations and regional game plans threw off the balance of the ideological truce, spurring violence.

Eden التي يتحصن فيها الرئيس هادي بعد هروبه من صنعاء.

## عبد الملك الحوثي يرد رسمياً على "عاصفة الحزم"



صنعاء - قال عبد الملك الحوثي، زعيم جماعة الحوثي الخميس ٢٦-٣-٢٠١٥، إن واشنطن هي التي أمرت وخططت للغارات على اليمن، مشيراً إلى أن أمريكا قدمت الدعم اللوجستي لتنفيذ الغارات.

وأضاف الحوثي، في كلمة للشعب اليمني، أن "عاصفة الحزم" عدوان ظالم يستهدف اليمنيين ومنشآت الدولة.

وأكد زعيم جماعة الحوثي، أن النظام السعودي يأتي في طليعة القوى المعتدية، مشيراً إلى أن السعودية "جار سوء"، لا يحترم حق الجوار، ولا يحترم الشعب اليمني الذي لم يسبق له سابقة سوء تجاه جيرانه، أو مثل خطراً على شعوب البلدان المجاورة له.

## البيت الأبيض يقدم الدعم لعملية اليمن

وصول تلك المعلومات من الولايات المتحدة.

وتندد العديد من الدول بعدوان الحوثيين على اليمن، كما أكدت دول عربية مساندة للعملية العسكرية التي أطلقتها السعودية، حيث أكد الأردن مشاركته للدفاع عن الرئيس عبدربه منصور هادي في مواجهة تقدم المتمردين الحوثيين.

وقال مصدر رسمي أردني إن "مشاركة الأردن مع عدد من الدول العربية تأتي متسقة مع دعم الشرعية في اليمن وامته واستقراره".

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن "الأردن يدعم الشرعية في اليمن والعملية السياسية التي تجمع كافة أطراف العدالة اليمنية".

وأوضح أيضاً أن مشاركة المملكة تأتي "تجسيدا للعلاقات التاريخية بين الأردن والسعودية ودول الخليج التي نعتبر أمنها واستقرارها مصلحة استراتيجية علياً".

ولم يعط المصدر أي تفاصيل حول حجم المشاركة الأردنية، كما رفض التعليق على تقارير تحدثت عن احتمال مشاركة برية معتبرا ان "هذا الحديث يأتي من قبيل التخمينات الإعلامية".

وأطلقت السعودية ليل الأربعاء الخميس ٢٦-٣-٢٠١٥ عملية "عاصفة الحزم" في اليمن بمشاركة أكثر من عشر دول" تهدف بحسب الرياض إلى "الدفاع عن الحكومة الشرعية ومنع حركة الحوثيين المتطرفة (المدعومة من إيران) من السيطرة على البلاد".

وشنت الطائرات الحربية السعودية غارات على مواقع للحوثيين ولا سيما في صنعاء وذلك بعد ان ضيق الحوثيون الخناق لدرجة كبيرة على مدينة عدن التي يتحصن فيها الرئيس هادي بعد هروبه من صنعاء.

وليندساي غراهام (كارولينا الجنوبية) عن دعمهما للعملية العسكرية الا انها انتقدا غياب القيادة الاميركية في المنطقة مع ادارة الرئيس باراك اوباما.

وقال السناتوران في بيان مشترك "تفهم دوافع السعودية وغيرها من الشركاء العرب من اجل التحرك اذ لا يمكنها السكوت عن وجود مجموعات متطرفة مثل القاعدة او ناشطين مدعومين من ايران على الحدود مع السعودية".

وتابع البيان المشترك "تحرك هذه الدول مرده ايضا لشعورها بان الولايات المتحدة لم تعد متلزمة في المنطقة بالاضافة الى غياب القيادة الاميركية".

من جهته، قال العقيد الأميركي المتقاعد ريك فرانكونا محلل الشؤون العسكرية لدى شبكة "سي. إن. إن." الإخبارية الأميركية إن حجم القوات السعودية المشاركة بالعملية في اليمن يدل على تحرك عسكري واسع وطويل، متوقعا أن تتمكن الرياض من التعامل مع أخطاء الحوثيين وداعش والقاعدة، ورأى أن المملكة لا يمكن أن تقبل تمدد إيران على حدودها الجنوبية كما يحدث بحدودها الشمالية.

وتوقع أن يكون هذا التحالف يجري الإعداد له منذ فترة طويلة.

وتابع: "السعوديون يأخذون الأمور على محمل الجسد وستدخلون لإصلاح الأمور بجديفة في اليمن ولديهم القدرة العسكرية على التحرك".

وأضاف: "هذه الغارات مجرد البداية والأمر سيستمر لأنها عملية كبيرة، وقد كانت الغارات مجرد بداية لتدمير الدفاعات الحوثية ومن ثم إفساح المجال للتقدم البري"، مرجحا أن تكون السعودية قد حصلت على معلومات استخباراتية لتنفيذ هذه الضربات الدقيقة، مع إمكانية

واشنطن. - اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة تنسق بشكل وثيق مع السعودية وحلفاء عرب اخرين في اطار العملية العسكرية التي تشنها هذه الدول ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

وجاء في بيان لبرناديت ميهان المتحدثة باسم مجلس الامن القومي الاميركي ان "الرئيس (بارك) اوباما سمح بتقديم مساعدة لوجستية ومخابراتية في العمليات العسكرية التي تقودها دول مجلس التعاون الخليجي".

واعلن سفير السعودية في واشنطن مساء الاربعاء ٢٥-٣-٢٠١٥ ان المملكة نفذت عملية عسكرية في اليمن بمشاركة "اكثر من عشر دول" للدفاع عن الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي في مواجهة تقدم الحوثيين.

ونددت ميهان مجددا بالهجوم الذي يشنه الحوثيون مشددة على ان الولايات المتحدة تبقى على اتصال وثيق مع هادي. وتابعت ان القوات الاميركية لا تشارك في العملية العسكرية الجارية في اليمن بشكل مباشر بل "تقيم شبكة تخطيط مشتركة مع السعودية لتنسيق الدعم الاميركي".

وقالت "تدعو الحوثيين بحزم الى وقف اعمالهم العسكرية التي تزعزع البلاد فورا وان يعودوا الى المفاوضات التي تشكل جزءا من الحوار الوطني".

واضافت ان "الأسرة الدولية قالت بوضوح في مجلس الأمن الدولي وفي امتدنيات أخرى ان سيطرة فصيل مسلح بالقوة على اليمن امر غير مقبول وانه من غير الممكن ان تتم العملية الانتقالية السياسية الشرعية التي يسعى اليها الشعب اليمني منذ زمن الا عبر مفاوضات سياسية وابعام كل الأطراف المعنيين".

وأعرب عضوا مجلس الشيوخ الأميركي الجمهوريان الناقدان جون ماكين (ولاية اريزونا)

تغطية خاصة

# عاصفة الحزم

## التدخل في اليمن رد عربي على استراتيجية أوباما المهادنة

## حزم خليجي أحال الولايات المتحدة إلى موقع الملاحق للأحداث اليمنية

إنه تحدث مع وزير الدفاع السعودي "قبل تحركهم مباشرة". وأضاف أنه لا يستطيع تقييم احتمالات نجاح الحملة لأنه لا يعرف أهدافها المحددة". وقال عادل الجبير سفير السعودية لدى الولايات المتحدة إن الرياض تشاورت عن كثب مع واشنطن بشأن اليمن لكنها قررت في نهاية المطاف أن عليها التحرك سريعا بعد أن يتقدم المتمردون الحوثيون صوب آخر معقل لهادي في مدينة عدن الجنوبية.

ولم يخل الموقف العربي من تعاطي الولايات المتحدة مع الملف اليمني من اتهام لواشنطن بالتعاسف تجاه التمدد الإيراني في اليمن وهو ما كان عبر عنه الأربعاء وزير الخارجية اليمني رياض ياسين عبدالله حين هاجم السياسة الأمريكية معتبرا أنها سياسة براغماتية تفكر دائما في مصالحها وأن الأميركيين يعتقدون أن من يستطيع السيطرة العسكرية ويخدم مصالحهم بكل سهولة، كاف لهم، ولا يهم ما يحدث.

وقال الجبير لمجموعة صغيرة من الصحفيين "كانت الخواوف في أنه إذا سقطت عدن فما الذي يمكن فعله. تمثلت الخواوف في أن الموقف خطير للدرجة التي يتعين معها التحرك". وأكدت الضربات الجوية عزم السعودية وجل دول الخليج على الدفاع عن مصالحها الإقليمية مع عدم الاعتماد بشكل كبير على المظلة الأمنية الأمريكية التي ظلت لفترة طويلة الاتجاه الرئيسي لعلاقات واشنطن مع المملكة.

وقال مراقبون إن السعودية لجأت إلى موقف وسط بشأن العملية العسكرية في اليمن، حيث لم تستسلم للبطء الأميركي في معالجة الملف اليمني والذي كان كفيلا بأن يسقط اليمن بشكل كامل في يد إيران عبر وكلائها الحوثيين، وفي نفس الوقت تجنبت استثارة الطرف الأميركي عبر تجاوزه والقفز عليه بشكل كامل.

واختارت الرياض تبعا لذلك أن تضع واشنطن في صورة الأحداث، لكن بشكل جزئي. وأكد المسؤولون الأميركيون أنفسهم قائلين إن السعودية أبلغت الولايات المتحدة قبل أسابيع بأنها تدرس تحركا في اليمن لكنها لم تبلغ واشنطن بالتفاصيل المحددة إلا قبل بدء الضربات الجوية غير المسبوقة التي انطلقت الخميس ضد المتمردين الحوثيين المتحالفين مع إيران.

وحسب هؤلاء، فإن حرص الرياض على تأكيد أنها أحاطت واشنطن علما ببدء الضربات الجوية في اليمن، لا ينفى كون العملية العسكرية تمت بجهد سياسي سعودي وبتخطيط وتنسيق مع دول المنطقة.

وقال مسؤولون أميركيون إن السعودية أخفت عن واشنطن التفاصيل الرئيسية للعملية العسكرية في اليمن حتى اللحظة الأخيرة في الوقت الذي تتخذ فيه المملكة دورا إقليميا أكثر حزما لتعويض ما تعتبره تراجعا في الدور الأميركي.

وعلى مدار السنوات الماضية بدا بشكل واضح أن الموقف من إيران يثير رغبة السعودية ودول الخليج من النوايا الأميركية. وقد تكشف في العلق وجود خلافات سعودية أميركية بشأن بعض الملفات أبرزها الملف السوري، ووصل الأمر إلى حد رفض المملكة شغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن احتجاجا على التخاذل الدولي والأميركي تحديدا.

وعندما سئل الجنرال ليود أوستين قائد القيادة المركزية للجيش الأميركي عن التوقيت الذي أبلغته فيه السعودية عزمها القيام بعمل عسكري في اليمن قال أمام جلسة مجلس الشيوخ يوم الخميس

صنعا -العربي الأمريكي اليوم- صالح البيضاني - كشفت "عاصفة الحزم" العسكرية المفاجئة في اليمن عن فقدان عميق للثقة لدى الدول العربية المشاركة في العملية تجاه الإدارة الأمريكية التي لطالما عولت هذه الدول عليها من خلال التعاون السياسي والاستراتيجي لإرساء الاستقرار في المنطقة. وفقدت الدول العربية الرئيسية على ما يبدو صبرها تجاه سياسة إدارة الرئيس باراك أوباما التي سمحت لإيران بالتمدد في المنطقة إلى درجة جعلتها تطمح إلى تحويل هذا التمدد إلى هيمنة مباشرة على عدة عواصم عربية. والعمليات العسكرية التي تقودها السعودية وتستهدف ميليشيا "أنصار الله" الحوثية المحسوبة على إيران، هي رسالة واضحة لطهران بأن الدول العربية لن تسمح لها باستغلال المفاوضات حول ملفها النووي لبورة هذه الهيمنة في اليمن بعد العراق وسوريا ولبنان. وقال مراقبون إن توقيت تنفيذ العملية، رسالة أخرى إلى واشنطن بأن العرب والخليجيين على وجه الخصوص، لم يعودوا قادرين على الاستمرار في التنسيق مع الإدارة الأمريكية الحالية التي يعتقدون أنها لا تهتم كثيرا بالمخاطر العربية تجاه الطموحات الإيرانية.

وكشفت مصادر عسكرية مصرية أن السعودية كانت تعد فجر أمس قوات برية كبيرة للتدخل في اليمن بعد أن تمكنت الضربات الجوية التي نفذتها قوات التحالف العربي من إضعاف القدرات العسكرية لميليشيا الحوثيين على نحو واضح. وذكر المصادر أنه من المرجح أن تقود قوات مصرية وسعودية تدخلها بريا وبحريا واسعا لمهاجمة مواقع الميليشيات الشيعية التي نجحت في الاستيلاء على أسلحة ومعدات عسكرية أميركية تابعة للجيش اليمني بمساعدة الرئيس السابق علي عبدالله صالح. ووصل عدد القوات السعودية

### صالح والبيض غادرا سفينة الحوثيين التي توشك على الغرق

واضطرت الإدارة الأميركية للدفاع عن سياستها في الشرق الأوسط بعد الانتقادات التي وجهت إليها بسبب دعمها للحملة العسكرية التي يشنها التحالف العربي ضد الحوثيين حلفاء إيران في اليمن وهو ما يتعارض كليا مع دعمها للقوات الموالية لإيران في العراق. وأعلنت واشنطن أنها تقدم دعما استخباراتيا وتقنيا في تحديد الأهداف للمقاتلات التي تشارك في عملية "عاصفة الحزم" بهدف وقف تقدم الحوثيين وتهديدهم

بالإطاحة بالحكومة المنتخبة والرئيس عبدربه منصور هادي. لكن السفارة الأميركية السابقة في اليمن باربرا بودين تبدو غير مقتنعة بسياسة أوباما التي وصفتها بأنها "عبارة عن فوضى". واعتبر ماكين وستورن جمهوريان آخران أن العملية التي شنها تحالف تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين دون تنسيق مع الولايات المتحدة تظهر أن هذه الدول لم تعد تثق بالرئيس أوباما.

وقال السناتور الجمهوري النافذ خلال مؤتمر صحفي في واشنطن إن عملية "عاصفة الحزم" هي دليل على أن "دول المنطقة لم تعد تثق بالولايات المتحدة أو لم تعد تريد العمل معها". ووصف مراقبون سياسيون الخطاب الأخير لرئيس الجماعة الحوثية بأنه تعبير جلي عن حالة الإحباط والصدمة التي شعر بها الحوثيون نتيجة الضربات الجوية. وأكدت مصادر مطلعة لـ"العربي الأمريكي اليوم" أن قيادات بارزة في الجماعة الحوثية عبرت عن خيبة الأمل من مواقف الدول التي كانت تراهن عليها على المستويين الإقليمي والدولي وعلى رأسها مواقف روسيا والصين اللتين تعاملتا ببرود مع العملية العسكرية فيما لم يتعد الموقف الإيراني التصريحات الباهتة التي أطلقتها قيادات تنتمي إلى الصف الثاني.

ومثل تخلي الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن الحوثيين من خلال البيان الذي صدر عن حزبه مؤشرا مهما على رغبة صالح في القفز من مركب التحالف مع الحوثيين الذي ربما أدرك بحنكته السياسية أنه على وشك الغرق. وإلى جانب موقف صالح شكل موقف نائبه السابق علي سالم البيض علامة استفهام كبيرة حيث أعلن البيض دعمه لعاصفة الحزم بل ووجه شكره للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وكل دول الخليج التي تقف خلف تلك العملية.

# عاصفة الحزم

قال إنها جماعة لا عهد لها ولا ذمة فلقد تنكرت لكل الاتفاقيات التي أبرمتها للعمل السياسي متعاملة مع صبر اليمنيين وحلمهم بلوم الرئيس هادي يدعو الى مواصلة عملية "عاصفة الحزم" حتى يتم القضاء على الحوثيين

## صالح يشكر سلطان عمان على جهوده لوقف العملية العسكرية في اليمن



صنعاء - الأناضول: وجه الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح الاثنين ٣٠-٣-٢٠١٥، رسالة شكر إلى سلطان سلطنة عمان، قابوس بن سعيد، على ما أسماها جهوده ومساعدته لدى السعودية لوقف العملية العسكرية التي تقودها المملكة في اليمن منذ ٥ أيام. جاء ذلك في تدوينه نشرها صالح على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وقال صالح في رسالته: "الأخ العزيز جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، سلطان سلطنة عمان الشقيقة الأكرم، أعبر لجلالتكم، بمزيد من التقدير والإجلال، عن خاص الشكر والعرفان باسمي شخصياً وباسم الشعب اليمني العزيز، لجهودكم المخلصة ومساعدكم الصادقة التي تبذلونها لدى القيادة في المملكة العربية السعودية، لوقف العدوان على اليمن، وكف آلة الدمار والحرب عن مدنه ومواطنيه". وأضاف: "وإنني إذ أجدد لجلالتكم الشكر والعرفان والتقدير مثنياً تمشياً عالياً بجهودكم النبيلة، أرجو لكم التوفيق والنجاح في مساعدكم لما فيه خير ومصصلحة الجميع".

وفيما لم يعلن رسمياً من قبل سلطنة عمان عن مثل هذه الجهود التي تحدث عنها صالح، يشار إلى أن السلطنة خارج التحالف الذي تقوده السعودية وتشارك فيه ٤ دول خليجية، وأخرى عربية. وتتهم دول الخليج صالح وعائلته بدعم الحوثيين ضد السلطة الشرعية. إلى ذلك تواصل طائرات هذا التحالف قصف مواقع عسكرية تابعة للحوثيين في اليمن، ضمن عملية أسماها "عاصفة الحزم"، استجابة لدعوة الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، بالتدخل عسكرياً لـ"حماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية".

من جهة أخرى، أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه صالح، في بيان له الاثنين ٣٠-٣-٢٠١٥، عن رفضه القرارات التي أصدرها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، بشأن إقالة محافظي محافظة لحج وأبين (جنوب)، والسفير اليمني لدى دولة الامارات العربية المتحدة، نجل الرئيس السابق، أحمد علي.

وفي بيان نشره على موقعه الإلكتروني قال الحزب إن "شرعية هادي قد انتهت بتقديم استقالته (التي قدمها هادي مجبراً يوم ٢٢ يناير/ كانون أول الثاني) قبل أن يعدل عنها بعد أن فر من قبضة الحوثيين الشهر الماضي في صنعاء)، الأمر الذي يفقده الشرعية الدستورية في إصدار قرارات سيادية". وكان الرئيس هادي، أصدر الأحد ٢٩-٣-٢٠١٥، قراراً بإقالة محافظي لحج، وأبين، وتعيين آخرين بديلاً عنهما، كما أقال السفير اليمني لدى الإمارات، أحمد علي، نجل الرئيس السابق.



لزعماء وأمرءاء مجلس دول الخليج العربي، وجامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي لتقديم المساعدة الفورية، وكذلك التدخل العسكري لحماية الشعب اليمني من العدوان الحوثي.

موضحاً أن هذا ما تم الاستجابة له فوراً من خلال عملية عاصفة الحزم والتي تعتبر تطبيقاً عملياً لدعوة جادة في تشكيل قوة عربية مشتركة، حيث كان هدفها الرئيسي والوحيد حماية الشعب اليمني من عدوان غاشم. ووجه حديثه للحوثيين حيث قال "أولئك يتحدثون عن انتهاك السيادة أقول لهم من انتهاك السيادة هم من فجروا دور العبادة والمؤسسات المدنية، ومن احتل المدن والمحافظات وحاصروا رئيس الدولة الشرعي وضربوا القصر الجمهوري بعدن"، متسائلاً "أليس هذه صورة فارقة لانتهاك السيادة؟".

وتابع الرئيس اليمني "قلنا إنها جماعة لا عهد لها ولا ذمة، فلقد تنكرت لكل الاتفاقيات التي أبرمتها للعمل السياسي متعاملة مع صبر اليمنيين وحلمهم لكن المسؤولية العظيمة التي حملناها فرضت علينا الصبر فالصبر شيمه لا يتمتع بها إلا الحريصين على وطنهم".

تتجلى في الحفاظ على الأمن والاستقرار من النهب وحماية المواطنين وأعراضهم وتنفيذ أعمال قيادتهم الشرعية".

وتابع "أؤكد لكم أننا عازمون على إعادة قوات الجيش حتى يكون جيشاً لكل الوطن من شرقه إلى غربه".

وأكد هادي، خلال كلمته على دعمه واهتمامه بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الهامة، قائلاً: "تؤكد تضامننا المطلق مع الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة".

وقال هادي، إن الميليشيات الحوثية المسلحة سفكت الدماء وأزهقت الأرواح وعبثت بالمؤسسات، واستهدفت أمن وسكينة أبناء الشعب اليمني، مضيفاً "إلا أن أبناء شعبنا العظيم لم يرهبه العدوان والانقلاب في كل الأقاليم والحافظات والجنوب الناصر فهم يعبرون عن كل درجات التضحية، فالشعب الأعزل يواجه الميليشيات المسلحة".

ودعا هادي، أبناء الشعب اليمني للانتماء حول الشرعية الدستورية لمقاومة تلك الميليشيات والخروج للشوارع، والساحات للتعبير في مظاهرات سلمية عن إرادة يمنية حرة.

وأكد على أن إرادة الشعب اليمني هي التي دفعته إلى توجيه رسالة

وأكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أن الميليشيات الحوثية المسلحة باليمن انقلبت على السلطة الشرعية بدعم من خلفائها في الداخل الخارج والداخل.

وأضاف هادي، أن القوى الظلامية عادت مرة أخرى لتجر اليمن إلى الخلف بعدما تم الاتفاق على ضرورة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وإقرار دستور جديد للبلاد.

وتابع أنه عقد العزم على البقاء في منصبه الرئاسي لتنفيذ المبادرة الخليجية والحفاظ على أمن ووحدنة البلاد.

ودعا الرئيس اليمني عبدربه هادي منصور إلى استمرار العملية العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية والمعروفة بـ"عاصفة الحزم" حتى تعلن عصابة الحوثيين استسلامها وترحل من جميع المناطق التي احتلتها وتعيد الأسلحة ومخازن الذخيرة التي نهبتها.

وقال الرئيس اليمني "أقول للانقلابيين إنه ليس بالزعيق والخطابات تبنى الأمم، فأنتم من انتهاك ونهب، يجب أن توقفوا مراهقتكم السياسية فعودوا إلى رشدكم".

كما خاطب أبنائه في القوات المسلحة، قائلاً "أبنائي في القوات المسلحة أنتم جيش الوطني الأمين وصمام أمنها ومسئوليتكم اليوم

قال عبدربه هادي منصور الرئيس اليمني: لقد جئت إليكم اليوم من اليمن الجريح مشاركاً في القمة العربية، واسمحولي أن أشكركم على تعاطفكم مع الشعب اليمني، وتقديمكم الدعم له.

وأضاف منصور، خلال كلمته بالقمة العربية اليوم السبت، "لو تعلمون ما واجهته من صعاب وتحديات حتى أحضر معكم وما فقدتهم من أخوة ورفاق جراء تعرضي لأكثر من هجوم أثناء رحلتي إليكم".

وتابع "إلا أنني كنت مصمماً على الحضور ليس لحضوري الشخصي ولكن لحضور اليمن بشريعتها الدستورية ومشروعها الوطني الجامع لإبصار صوت الشعب اليمني".

واستطرد قائلاً "حضرت إليكم وقلبي يعتصر مما يجري في بلادي الذي يحلم ابنائه بوطن آمن في الداخل والخارج".

كما توجه بالشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي لما وجدته من كرم الضيافة والإعداد المتميز، قائلاً "هذا ليس غريباً على مصر العروبة".

وتابع "الشكر موصول لأمير الكويت والدولة الكويت الشقيقة حكومةً وشعباً على ما بذلته من جهد خلال ترأسها للدورة السابقة في سبيل النهوض بالدول العربية".

# عاصفة الحزم

## عاصفة الحزم.. الرياض والقاهرة في مواجهة طهران!

متابعة وتحرير: هيثم قطب

يبدو اسمًا لفيلم أمريكي، عاصفة من الحزم وأكثر من ١٠ دول من المفترض أن تنزل بجُل قوتها على الحوثيين في اليمن، الحوثيون ذراع طهران الأثير وشوكتها التي تضغط بها على الرياض ومن ورائها الخليج بأكمله، وتهدد بها تل أبيب استراتيجياً وتضعها على طاولة التفاوض مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لدعم ملفها النووي، ومحاوله ترقية أوراق لعبتها وطموحاتها الإمبراطورية، إنه التهديد الأخطر الذي تواجهه أحلام طهران الآن، فما الذي يحدث بالضبط؟

لا يبدو أمام السعودية أي خيار آخر، لذلك، تجمع عدتها الرسمية سريعاً، وتحصل على موافقة واشنطن وتعاون أربع دول خليجية من خمس وهي (الكويت/ البحرين/ الإمارات/ قطر) ورفض عمان وموافقة رسمية على المشاركة لأربع دول عربية أخرى هي (مصر/ الأردن/ المغرب/ السودان) وبباكستان التي تبحث سبل المشاركة والولايات المتحدة التي شكلت خلية تقدم دعماً لوجستياً واستخباراتياً بالأقمار الصناعية وعملاء أمريكيين للحلفاء، مع دعم تركي سياسي فقط حتى الآن، ثم تبدأ الضربات الجوية المركزة في منتصف الليلة السابقة تماماً، والتي استمرت حتى دقائق قليلة مضت.

وضعت الرياض في الحملة ١٨٥ مقاتلة حربية، وحشدت مائة وخمسين ألف مقاتل تحسباً لتطوير الهجوم لتدخل بري، مع قطع بحرية على أهبة استعداد في حال نشوب نزاع متوقع في خليج عدن على مضيق باب المندب. شارك في الهجوم الأول بجانب المملكة ثلاثون مقاتلة من الإمارات العربية المتحدة، وخمس عشرة مقاتلة للبحرين ومثلها للكويت، وأرسلت قطر عشر طائرات، والأردن ست طائرات، والمغرب ست، والسودان ثلاث، بينما لم تشارك مصر بمقاتلات، وهو ما شكل حدثاً غريباً تزايدت غرابته مع إعلان مصر استعدادها للمشاركة والدعم العسكري برياً وبحرياً



وجوياً!

(١) أين كانت البداية؟

لم تكن الأمور منذ انقلاب الحوثيين على الرئيس اليمني "عبد ربه منصور هادي" بخير أبداً بالنسبة للسعودية والخليج من ورائها، فاليمن، عمق المملكة الاستراتيجية الأهم وحديقتها الخلفية كما يطلق عليها دائماً كانت تسقط بالتدرج في أيدي جماعة أنصار الله، رأس حربة إيران في اليمن، وكان الحوثيون على بعد كيلومترات معدودة من الوصول للرئيس هادي وإسقاط عدن بأكملها في يدهم وإنهاء المعركة إكلينيكيًا مع النظام والتفرغ لحرب القبائل الجنوبية المناوئة، لذلك لم يكن هناك خيارات كثيرة أمام المملكة التي شبه أجبرت على التدخل العسكري ضمن تحالف دولي ورضا رسمي لواشنطن عما يحدث.

المفارقة هنا، أن حلفاء الأمم هم أعداء اليوم، وأن السعودية والحوثيين تواترت الكثير من الأخبار عن تعاونهما ضد آل الأحمر في العام الماضي بعدما توترت العلاقة بشدة بين قبائل حاشد بزعامه الشيخ الأحمر والرياض، قبل أن تصنف الجماعات الإرهابية، وهو ما عزز وجهة نظر المشككين في وجود هذا التعاون بالأساس.

دخول الحوثيين صنعاء في انقلابهم الشهير ساهم بشدة في حصولهم على كمية هائلة من الأسلحة الثقيلة التي خلفها الجيش اليمني، الأهم أن الجماعة حصلت على طائرات حربية ما بين مقاتلة ومروحية، وهو ما ساعدهم بعد ذلك في التقدم على الأرض، تقدمهم الذي تطور هذا الشهر وبالتحديد الأسبوع الماضي والذي يمكن إيجازه في هذا التسلسل الزمني السريع:

١- 18-3-2015، عدن بؤرة اشتباكات ثنائية بين اللجان الشعبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور، وبين قوات الأمن الخاصة (الأمن المركزي) بقيادة العميد عبد الحافظ السقاف، هذه القوات - المكونة من ألفي جندي تقريباً لديهم أسلحة خفيفة ومتوسطة- قام هادي قبل تاريخه بأسبوع بتوقيع أمر بعزل العميد السقاف قائدها بعد أن اتهمه بأنه موال للحوثيين وإيران وعلي عبد الله صالح، رفض السقاف أمر العزل وقام بمحاولة انقلاب ليدخل في صراع مع اللجان الشعبية ووحدات من الجيش اليمني بقيادة وزير الدفاع (محمود الصبيحي) بنفسه، صراع انتهى بإنهاء التمرد وفشل المحاولة بما يمكن اعتباره أول نصر عسكري لعبد ربه بعد فراره من الإقامة الجبرية في صنعاء.

٢- 20-3-2015، تخرج

قوات عسكرية حوثية في أغلبها من صنعاء، كان لدى هذه القوات سبعة اتجاهات مختلفة من الممكن أن يسلكوا إليها (دمار/ إب/ تعز/ البيضاء/ الضالع/ لحج/ عدن)، بعدها قصفت طائرة حربية القصر الجمهوري في عدن، وتبع ذلك دخول قوات حوثية إلى تعز إحدى المداخل الاستراتيجية الموصلة لعدن.

٣- 23-3-2015، كان الحوثيون على وشك اقتحام لحج (أهم مدخل استراتيجي وأقربها لعدن) من منطقة الصبيحة قبل أن تصدى لقواهم اللجان الشعبية ووحدات من الجيش.

٤- 24-3-2015، اليوم الأهم والفارق في هذا الشهر، اندلاع مواجهات شاملة بين الحوثيين وقوات علي عبد الله صالح من جهة، وبين اللجان الشعبية ووحدات من الجيش اليمني من جهة أخرى في أربع مناطق (تعز/ الضالع/ لحج/ كرش)، تقدم الحوثيون في الضالع وكرش وأصبحوا على بعد كيلومترات معدودة من عدن، مع قربهم من قاعدة الدفاع الجوية، واستيلائهم على ميناء (الحخ) الأخير في اليمن مطلاً على البحر الأحمر والأقرب لعدن وباب المندب.

٥- 25-3-2015، تسقط قاعدة العند في يد أنصار الله،

القاعدة العسكرية الأقوى في اليمن والمقر السوفيتي في العقود الخوالي، ثم في الأشهر الأخيرة مقرًا أمريكيًا لإدارة العمليات القتالية ضد فرع تنظيم القاعدة اليمني الأكبر في الدول العربية، ومع سقوط القاعدة التي تبعد عن عدن ستين كيلومتراً فقط (مسافة ساعة واحدة) والتي أجلت الولايات المتحدة منها خبراءها تحسباً للحظة كانت الأمور شبه محسومة لقوات علي صالح والحوثيين، خصوصاً بعد الضربة الكبرى بأسر وزير الدفاع اليمني الصبيحي، ثم قصفت طائرات حربية القصر الرئاسي للمرة الثانية.

(٢) ما أهمية مشاركة مصر العسكرية إن تمت؟! عند تنفيذ الدور المصري رسمياً تبدو الأمور أميل للفاشلتازيا الساحرة منها للحقيقة، في البداية وقبل أربع وعشرين ساعة نفت وزارة الخارجية تماماً علمها مشاركة مصر في أي عمليات عسكرية مرتقبة في اليمن، النفي كان قطعاً لدرجة التأكيد، وهو ما تعارض مع إعلان اليمن مشاركة مصر مع دول خليجية أخرى، لكن وزارة الخارجية اليوم أصدرت بياناً صحفياً عاجلاً تعلن فيه دعمها السياسي والعسكري لجهود تحالف العاصفة مع استعدادها للمشاركة البرية إن لزم الأمر في العملية الجارية حالياً لإعادة الشرعية التي

انقلب عليها الحوثيون، وهو الجزء الأميل للخيال باعتبار أن مصر لم تمر بعامين حتى على انقلاب الجنرال عبد الفتاح السيسي العسكري على الرئيس المنتخب حينها "محمد مرسي"! الدور المصري - إن حدث لأن مصر حتى الآن أعلنت دعمها فقط- سيكون أحد أهم أدوار العملية وبدونه تفشل بالكامل عسكرياً، لفهم أكثر فإن حبيب الله سياري) قائد البحرية الإيرانية أعلن بوضوح تام منذ أيام قليلة أن تواجد البحرية الإيرانية في خليج عدن يثبت الحضور الإقليمي وتقل طهران في المنطقة، هذه مشكلة عسكرية كبرى، من ناحية فإن الحوثيين يضمون دعماً عسكرياً مستمراً من طهران، من ناحية أخرى فإنهم يحصلون على أسلحة بإمدادات لا تنقطع تقريباً، ومن الناحية الثالثة فإن البحرية الإيرانية أميل وأقرب للسيطرة على باب المندب إن دعت الحاجة مع تواجدها المكثف في أرخبيل الجزر اليمنية الجنوبية وبعض جزر المحيط الهندي القريبة، وهو ما تحاول تركيا - الداعمة للعملية- اقتكاه منذ فترة طويلة عن طريق بسط نفوذها في الصومال!

البقية ص 17

# فوريين أفيرز: من هم الحوثيون؟

الماضي لم تكن هناك حركة سياسية نجحت في حشد أكبر قدر من الدعم الشعبي والقبلي كما فعل الحوثيون. حركة الحوثيون خطيرة لأنها تعمل بانتهازية، اعتمدت على إسرائيل والمملكة المتحدة والسعودية والأردن في الماضي، والآن تتحول إلى إيران. ورغم انحيازها إلى إيران إلا أنها لا تزال حتى الآن على استعداد لقبول مساعدات من الولايات المتحدة الأمريكية.

وتكرس الولايات المتحدة وإسرائيل تأكيدهما الخوف من شعارات صرخة الحوثيين الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، لا سيما وأنه يعيد إلى ذاكرة الكثيرين شعارات الثورة الإيرانية منذ عام ١٩٧٩ ورغم ذلك، فإن العبارات الكلامية والهتافات المعادية وحدها لا يمكنها أن تضرب أيا من البلدين، فالحوثيون ليسوا منظمة دولية، كما أنهم غير قادرين على الوصول إلى ما هو أبعد من جنوب الجزيرة العربية.

حركة الحوثيون عبارة عن تحالف عشائري محلي يسعى إلى إسقاط الجمهورية العلمانية التي همشت المناطق الشمالية منذ عقود، ومن ثم إنشاء حكومة مركزية تهيمن عليها السلطات القبلية التي كانت قائمة قبل عام ١٩٦٢ مطالباتهم بمكافحة الفساد وتحقيق المساواة وتعزيز الأمن ليست سوى بعض من الأسباب الرئيسية التي جلبت لهم دعماً شعبياً واسعاً، وأظهرتهم كقوة مشروعة للتغيير في البلاد.

ربما تحتاج الولايات المتحدة إلى النظر فيما وراء الشعارات المهيمنة وحرق الأعلام لفتح خط اتصال مباشر مع قيادة الحوثيين. وباتت حكومة هادي عاجزة، بل وفرت من المواجهة السياسية مع حكومة الحوثيين الجديدة، ما يعني أنها الشبيبي والقبلي لشن حملة ضد الحوثيين.

وقد ظهر الموالون للعائلة الحوثية باعتبارهم أحد القوى العسكرية الأكثر فعالية في مكافحة توسع تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والدولة الإسلامية في العراق وسوريا. وإذا أدار الغرب ظهره للقيادة الحوثية بسبب الشعارات أو المساعدات الانتهازية من إيران أو احتجاجات هادي، فسوف ينتهي الأمر بالتخلي عن شريك جاد في منطقة الشرق الأوسط.

الشرقي من البلاد الذي يتمتع بكيان مستقل نسبياً في العادة بعيداً عن الرقابة من الحكومة المركزية.

وقد تضطر المملكة العربية السعودية إلى التوفيق بين شكوكها المتعلقة بالتدخل الإيراني وواقع الاضطرابات القبلية على طول حدودها الجنوبية في حال التدخل العسكري السعودي. المناطق الحدودية التي تضم عسير ونجران وجيزان تم إلحاقها بالمملكة العربية السعودية بعد هزيمة المملكة لليمن في عام ١٩٣٤ وتحوي هذه المناطق الحدودية الثلاثة قبائل شيعية زيدية تقف مع حركة الحوثيين أكثر من الحكومة السعودية.

كما تعد الحدود السعودية اليمنية الطويلة التي يسهل اختراقها مصدراً آخر للقلق، كما يمكن بسهولة نقل الأسلحة والمليشيات إلى القبائل اليمنية عبر الحدود، ما يشكل تهديداً مباشراً للاستقرار في المملكة العربية السعودية. العداء الحوثي لنظام الحكم في السعودية هو انعكاس للعداوة التاريخية وللمشاركة المملكة العربية السعودية في المراحل السابقة من حرب الحكومة اليمنية ضد الحوثيين في عام ٢٠٠٤ وعلى الرغم من هذه التوترات فقد كان السعوديون من أشد المؤيدين للقبائل الشمالية في نضالهم ضد الجمهورية اليمنية خلال حقبة الستينيات.

لقد تغيرت الولاءات السياسية على مدى عقود، ورغم هذا قد يجد القادة السعوديون أن المصالحة مع الحوثيين هي الضامن الوحيد للاستقرار الإقليمي، لا سيما في ظل عدم وجود لاعبين سياسيين شرعيين يسدون الفراغ السياسي في اليمن.

وعلى أية حال، فإن الحوثيين ليسو هم أكبر تهديد للاستقرار في المملكة العربية السعودية. التوسع الإقليمي لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وعدد من الهجمات الوقحة التي شنها مؤخراً عناصر موالون للدولة الإسلامية في العراق وسوريا هي التهديدات الأكبر لكل من اليمن والمملكة العربية السعودية والمصالح الغربية في المنطقة.

اللعب في الميدان

ربما منذ حقبة الستينيات في القرن

وأشار محللون غربيون أن التوترات الإيرانية - السعودية المزعومة بشأن اليمن حتى الآن هي مثال آخر على الصراع الشيعي - السني. ومع ذلك، فقد طغت وجهات النظر الدولية الواسعة بشأن الأحداث الجارية في اليمن على الطابع المحلي للحركة الحوثية. سقوط الحكومة اليمنية، والصعود السياسي للقبائل الشمالية هو صراع جمهوري- قبلي داخلي. وعلى الرغم من أن التصور الأمريكي والإيراني والسعودي المبالغ فيه غير ذلك تماماً، إلا إن حركة الحوثيين ليست مظهراً من مظاهر الصراع الديني الدولي. القبائل الزيدية الشمالية عبارة عن كيان داخلي، وكانت القوة السياسية الأبرز على مدار قرون من التاريخ اليمني، وليست قوة احتلال بتكليف من الإيرانيين.

الفشل في فهم الديناميكيات الدينية والقبلية في الدولة اليمنية قد يؤدي بالقوى الخارجية إلى دعم حكومة غير شرعية أو كيان سياسي ضعيف مع فرصة ضئيلة أو معدومة لتأمين السلطة وإعادة الاستقرار إلى البلاد. ونجا هادي مؤخراً من الإقامة الجبرية في صنعاء، فرضها عليه الحوثيون في صنعاء، وهرب إلى مدينة عدن الجنوبية.

وناشد هادي، السياسي البارز سابقاً في ولاية جنوب اليمن قبل الوحدة في عام ١٩٩٠، مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة لتدخل عسكري يعيد الحوثيين إلى الورا كما كانوا. ويبدو الدعم السياسي لهادي في جنوب البلاد، من خارج أصدقائه القدامى، محدود للغاية، حيث إنه يمثل حكومة الجمهورية اليمنية المنبوذة.

ولمست حركة الحوثيين هي الجماعة القومية الوحيدة التي كسبت شعبية خلال سنوات العقد الماضي، قد نجح الحراك من أجل استقلال جنوب اليمن في الحصول على دعم كبير كذلك. وعقد علي سالم البيض، عضو سياسي سابق في جنوب اليمن وأحد القادة الرئيسيين للحراك الجنوبي، عدة اجتماعات مع القادة الحوثيين، ما أدى إلى تكهنات بأن الحركتين قد توافقان على التقسيم إلى منطقتين اتحاديتين. وهذا الحل الوسط لا يمكن إدراكه في الوقت الذي لا تمتد فيه معازل الزيدية التاريخية جنوباً من مدينة تعز. ويمكن أن يقال الشيء نفسه بالنسبة لحضرموت، القسم

حوثي إسرائيلي معاصر، إلا إنه يؤكد على الطابع المحلي والتاريخي للأحداث في اليمن. الهجوم الحوثي على صنعاء، وعزل رئيس البلاد والبرلمان هو صراع بين قوي خارجية أكثر من كونه استمراراً لصراع طويل بين القبائل الشمالية والجمهورية اليمنية. لقد أيدت حركة الحوثيين الحقوق السياسية والاجتماعية في المناطق الشمالية من البلاد من خلال تطبيق نظام السلطة القبلية الجماعية على مناطق مختلفة في البلاد. ومن ناحية أخرى، يمثل هادي آخر بقايا جيل الثورة التي أدت إلى نشوء الجمهورية اليمنية منذ عام ١٩٦٢

شؤون داخلية

ويساء فهم الانقسامات الدينية في اليمن، تماماً مثل السياسة المحلية الخاصة بها، من قبل المراقبين الأجانب الذين يحاولون تطبيق النماذج الدولية على بلد قبلي معقد. وتتيح قبائل حركة الحوثيين الشمالية الزيدية، ثاني أكبر فروع الإسلام الشيعي، الذي يشكل ٤٠٪ من سكان اليمن البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة. الزيدية المسلمون، المعروفة أيضاً باسم الخمسية لا تعترفها بالإمام زيد بن علي كإمام خاص، عبارة عن مجموعة متميزة عن الشيعة الاثني عشرية الذين يشكلون غالبية سكان إيران. الغالبية العظمى من السكان الباقين في اليمن تنتمي إلى المذهب الشافعي السني. ولعدة قرون قبل الوحدة اليمنية في عام ١٩٩٠ ظل النصف الشمالي الذي يقطنه غالبية زيدية والنصف الجنوبي صاحب الغالبية الشافعية السنية كما لو كانا منطقتين منفصلتين.

ويظهر جلياً تعقيدات السياسة اليمنية الداخلية، وعن حقيقة أن هناك اختلافات دينية كبيرة بين الإيرانيين والحوثيين، فقد ادعى اللواء قاسم سلیماني مؤخراً أن الانقلاب الحوثي جاء كدليل إضافي على انتشار الثورة الإسلامية في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وأعربت المملكة العربية السعودية، بدورها، عن انزعاجها لما تعتبره سياسة إيران الخارجية العدوانية التي تهدف إلى الهيمنة الإقليمية. ورداً على ذلك، قام المسؤولون السعوديون بقطع المساعدات الخارجية الحيوية عن اليمن، وعرضوا تقديم الدعم لهادي وبقايا جمهوريته.

الجو الإسرائيلي، وكانت تحمل الطرد التي تحتوي على الذخائر والإمدادات الطبية والمال لخراب الإمام ضد الجمهورية اليمنية وعناصر الجيش المصري. وبين عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٦، طار فريق من الطيارين والملاحين الإسرائيليين في ١٤ طلعة جوية إلى المرتفعات النائية من اليمن. وكان سلاح الجو الإسرائيلي والاستخبارات على استعداد لمساعدة رجال القبائل الشمالية في نضالهم الخاص ضد مصر، التي كانت آنذاك العدو الرئيسي لإسرائيل. وكان الإمام، بدوره، على استعداد لقبول مساعدات من إسرائيل أو أي بلد آخر بعد أن غادره معظم حلفائه، ولم يبق معه سوى القليل. وكان أيضاً مستعداً للاعتراف بإسرائيل دبلوماسياً في حالة أنه تغلب على الجمهورية المدعومة من مصر.

وفي عام ١٩٦٦، كشف التغيير في قيادة سلاح الجو الإسرائيلي والاهتمام العميق بسلامة الأفراد الإسرائيليين الذين يتوجهون إلى اليمن نهاية تحالف إسرائيل مع القبائل اليمنية الشمالية. وخسر البدر في نهاية المطاف الحرب الأهلية في عام ١٩٦٨، وانضم رجال قبيلته، بما في ذلك الحوثيين، إلى الجمهورية العربية اليمنية في عام ١٩٧٠ بعد هدنة بين الجانبين.

ولم تحصل القبائل الشمالية إلا على مكاسب سياسية محدودة، جعلها تعيش أربعة عقود من إهمال الحكومة اليمنية للمناطق الشمالية من البلاد. إسرائيل، من ناحية أخرى، كانت قادرة على توريث القوة العسكرية والجوية المصرية في اليمن لمدة خمس سنوات، وبالتالي الخيلولة دون المواجهة في شبه جزيرة

سيناء. ونتيجة للمهمة، كانت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية قادرة على مراقبة القدرات والمناورات العسكرية المصرية، وهذه حقيقة أعطت إسرائيل ميزة تكتيكية في حرب يونيو / حزيران ١٩٦٧ وعلاوة على ذلك، اعتبرت القيادة الإسرائيلية المهمة في اليمن استعراضاً للحلفاء والأعداء المحتملين بتوسيع القدرات الجوية الخاصة بهم.

ورغم أن التعاون بين إسرائيل ورجال القبائل اليمنية الشمالية قبل ٤٠ عاماً تقريباً لا يشير إلى شكل من أشكال وجود تحالف

سبتمبر حركة الحوثيين القبلية التي تدعمها إيران بالمال والسلاح على العاصمة اليمنية صنعاء، ما اضطر الرئيس عبده ربه منصور هادي إلى تقديم استقالته. وفي شوارع صنعاء، يهتف المقاتلون الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة لليهود، النصر للإسلام. والمفارقة الكبيرة في هذا الشعار، الذي يبدو أن أفراد الحوثيين لا يدركون معناه على الأرجح، أن الحوثيين يتلقون الأسلحة والدعم منذ عقود من إسرائيل، وحتى من قبل أن يحصلوا على مساعدات عسكرية من إيران. وكانت حركة الحوثيين والقبائل الموالية لهم منذ فترة طويلة أكبر المتسلقين والانتهازيين الباحثين عن الدعم الدولي، وهو الأمر الذي لم يظهر إلا نادراً نظراً للطبيعة المحلية للصراعات السياسية.

اقتران غريب

أطاح عبدالله السلال بالإمام الأخير في اليمن محمد البدر، وأسس الجمهورية اليمنية في ٢٦ سبتمبر / أيلول، ٦٢ وعلى مدى السنوات الست التالية، خاض البدر وتحالفه من رجال القبائل الشمالية حرب عصابات دموية في المرتفعات الجبلية ضد ٧٠,٠٠٠ جندي مصري وصلوا إلى اليمن لدعم الجمهورية. وطوال فترة الصراع، كانت أكبر العقبات على طريق البدر هي الحصول على الأسلحة والإمدادات. لقد كانت المساعدة تصل إليه من مصدر لا يمكن لأحد أن يتوقعه.

وفي مساء يوم ٢٦ مايو / أيار ١٩٦٤ جمع البدر، قادة تحالفه القبلي الشمالي، بما في ذلك الأب الشيخ حسن الحوثي، وذلك لضغ القات ووضع خطة استراتيجية. ووعده بدر المجموعة أنه سيقدم لهم حلاً لمشاكل الإمداد التي أصابت مليشياتهم القبلية. وفي منتصف الليل تقريباً، سمع الفريق هدير محرك طائرة، وتم رصد صور ظلية لـ ١٤ مظلة تخرج من تحت جناح ظلام الليل. وطبقاً لوثائق شخصية تعود للكولونيل نيل ماكلين البريطاني فإن أحد الشيوخ أعلن في جملة وصفته بالكفر الصريح: انظروا، حتى الله يساعد الإمام. لقد طارت الطائرات بقيادة أفراد من سلاح

# عاصفة الحزم

## عاصفة الحزم تصنع الاستثناء العربي

قبل أن تنطلق "عاصفة الحزم" دعت السعودية إلى التمسك بالحوار الوطني واحترام رئيس شرعي انتخبه ثمانية ملايين مواطن يمني، والنظر في إمكانية تحقيق تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم فيدرالية. لكن، رغم إمكانية تحقق كل ذلك، إلا أن جماعة الحوثيين، كانت تراوغ، وترفض، تحت طائلة الإغراء الإيراني من جهة، ثم دخل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، على الخط، من جهة أخرى، بما أفضل المساعي السعودية لحل الأزمة اليمنية سلمياً.

وتطور الأمر في اليمن استدعى ضرورة التدخل السعودي. وحملت العملية العسكرية التي تقودها السعودية عدّة دلالات، على مستوى التحرك والتوقيت والدول المشاركة والأهداف، ومن بين هذه الدلالات:

- ❖ لأول مرة زمام المبادرة العسكرية خليجي: رغم أنها ليست المرة الأولى التي تشارك فيها دول الخليج في عمليات عسكرية، لكنها المرة الأولى التي تأخذ زمام المبادرة في عملية عسكرية من هذا النوع.
- ❖ استحضار قوة نووية إسلامية: بدا لافتاً مشاركة دولة إسلامية

لها، تضمن التسليح وتهيئة الأجواء سياسياً، والتنسيق العسكري مع قوى دولية وإقليمية. على مستوى التغطية العربية: باستثناء العراق والجزائر، لم تعلن أي دولة عربية رفضها لتحالف "عاصفة الحزم". ويضم التحالف 9 دول عربية كقطاع عربي للعملية، وهي: السعودية والإمارات والكويت والبحرين وقطر والأردن والمغرب والسودان؛ ثم انضمت مصر رسمياً في العملية العسكرية، في وقت لاحق.

❖ اللوجستية والمعلوماتية الأميركية: حصل التحالف الذي تقوده السعودية على دعم لوجستي أميركي. وهو أول تحرك سعودي عربي بمعزل عن الإمدادات الأميركية.

❖ الزعامة السعودية: استبقت "عاصفة الحزم" جهود سعودية بذلت من أجل تلطيف الأجواء في العلاقات المنتهبة بين الدول.

❖ القدرة على الإعداد الشامل لمسرح العمليات: سبق "عاصفة الحزم" السعودية إعداد شامل



دول الخليج أن يفتح الباب أمام امتلاك إيران السلاح النووي.

❖ التأسيس لتدخلات عربية أخرى: رغم أنه كان من الممكن الانتظار حتى تتعقد القمة العربية وشيك بين طهران والقوى الغربية، لتبعث برسالة أن دول الخليج ستسعى لتحقيق أمنها دون النظر لهذا الاتفاق الذي تخشى

1979 وجاءت العملية العسكرية بمثابة رسالة إلى إيران الداعم الأول للحوثيين، كما أنها جاءت - أيضاً - متزامنة مع توقعات باتفاق وشيك بين طهران والقوى الغربية، لتبعث برسالة أن دول الخليج ستسعى لتحقيق أمنها دون النظر لهذا الاتفاق الذي تخشى

## عاصفة الحزم.. الرياض والقاهرة في مواجهة طهران! بقية ص 15

هذا التفوق هو الذي سيجعل المشاركة المصرية الأولى بنسبة كبيرة إن تمت (بحرية)، خطوة استراتيجية مفهومة ومتوقعة في إطار عملية السيطرة على أحد أهم ممرات النفط في الكوكب، تلقائياً، وبعد إعلان عاصفة الحزم ارتفعت أسعار النفط لأول مرة خلال أسبوعين بنسبة 7٪، حيث أتم برميل النفط الأوروبي الخام 59,71 دولار، وأتم سعر برميل النفط الأمريكي الخفيف 51,40 دولار، وهو ما يوضح حجم المخاوف المتعلقة باندلاع لهيب المعركة مما قد يؤثر فيما بعد على حركة الملاحة ويؤدي لإغلاق المضيق تماماً.

من ورائها كان أمام الملكة خيارات محدودة جداً للسيطرة على الوضع المتفاجئ في اليمن، وهو ما جعل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مؤتمره الصحفي مع نظيره البريطاني "فيليب هاموند" يلوح ببعض التدخل العسكري في إشارة للمأزق الذي وجدت فيه الرياض نفسها بإتقانها متأخرة بعد رسوخ جماعة أنصار الله أكثر وانحسار فئات ضخمة ممن كانوا بمثابة أحجار عثرة أمامهم.

الخيارات كانت معروفة ولا تحتاج لجهد ذهني عنيف، إما أن تشكل قوة عسكرية - كما الآن - تبدأ بعمليات جوية لضرب أماكن تركز الحوثيين ومخازن أسلحتهم وبطاريات صواريخهم وطائراتهم الحربية التي بدأوا يستخدمونها، وهو ما كان يشكل هاجساً مقلقاً

بشدة لدول الخليج، ثم تتحول القوة العسكرية أو الحلف لعمليات برية، والخيار الثاني هو دعم القبائل المناوئة للحوثيين في الجنوب، وهم من كانوا عصب مقاومتهم في تعز ولحج بالمال والسلاح الوفير، أما الخيار الثالث فهو القيام بلعبة مزدوجة ودعم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب (الجنوب اليمني) وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مما كان سيضمن استنزافاً طويلاً للثلاثة كيانات.

فإن الملكة ستواجه خطراً لا يقل ضراوة في نظرها عن ذراع طهران.

أما الخيار الأول فهو في شقه الجوي يسير التنفيذ، أما في شقه البري فالأمر شديد الصعوبة، فاليمن ذات الطبيعة الجبلية مثل أفغانستان تماماً، ساحة حرب مهلكة للجيش النظامية مهما بلغت قوة هذه الجيوش، لذلك فإن أي تدخل عسكري بري إن تم لا بد وأن يكون بقوات عسكرية ضخمة العدد مع توقعات بخسائر كبيرة قبل حسم الأمور، وهنا أيضاً ستكون الاستعانة بالبحرية المصرية العسكرية ضرورة على الرغم من أن الجيش المصري لا يبدي نجاحاً كبيراً في بيئة أقل وعورة عشرات المرات من جبال اليمن، في سيناء، لكن خبرته في كل الأحوال تتفوق على الدول الخليجية بشكل ما.

الآن شرارة لكن - إن تم استغلاله - سيسبب صداداً أمنياً أكبر لإيران واختراق هو الأول من نوعه للرياض بهذا الشكل قد يساهم في شغل طهران بسلسلة داخلية مقعدة تعوقها عن رد فعال على العملية العسكرية الجارية حالياً.

إيران، وأفاد الموقع أن (المقاومين)

(3) ما هي أوراق السعودية الاستراتيجية؟

قبيل توسع نفوذ الحوثيين وإيران

## من المستبعد جداً أن ترغب الولايات المتحدة بأن يعمل العرب بشكل مستقل عن خطتها ما الذي يمنع بناء جيش عربي مشترك لاحتواء تهديدات المنطقة؟

شون نيفيز - مينت بريس نيوز-

امتلات وسائل الإعلام بالتكهنات بشأن إحداهن جيش عربي، اقترحت مصر ودعمه حكام دول خليجية، لاحتواء تهديد الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش).

وقال نبيل العربي، وهو الأمين العام للجامعة الدول العربية ووزير الخارجية المصري السابق، يوم ٩ مارس: "هناك حاجة ملحة لإنشاء قوة عسكرية عربية مشتركة متعددة الأغراض ... وقادرة على التدخل السريع لمكافحة الإرهاب وأنشطة الجماعات الإرهابية".

ومع ذلك، فإن احتمال إنشاء مثل هذه القوة في المستقبل القريب ليس وارداً للغاية، وفقاً لهلال خشان، وهو رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في بيروت، الذي حدد اثنين من العقبات الرئيسية في طريق هذا الاقتراح، هما الشقاق بين دول الخليج العربية، وعدم وجود دعم من الولايات المتحدة.

وقال خشان: "لم يظهر العرب أبداً قدرة على التعاون طويل الأجل". وأضاف: "العرب بحاجة لدعم الولايات المتحدة قبل إنشاء مثل هذه القوة. ومن المستبعد جداً أن ترغب الولايات المتحدة بأن يعمل العرب بشكل مستقل عن خطتها للمنطقة".

ما الذي سيبدو عليه الجيش العربي المشترك؟

إذا ما تم إنشاؤه، فإن هذا الجيش سوف يشمل مصر، والسعودية، والأردن، والإمارات العربية المتحدة، وهي الدول التي دعمت فكرة إنشائه في الأشهر الأخيرة. ووفقاً لخشان، كانت المملكة العربية السعودية أول من اقترح فكرة إنشاء مثل هذه القوة. وسوف تكون المملكة أيضاً الداعم المالي الرئيس لمثل هذا الجيش، وبالتالي، ستكون هي من تقوده أيضاً. وسوف تأتي الغالبية العظمى من القوات والأفراد من مصر -على وجه الحصر تقريباً، كما قال خشان. حيث إن لدى مصر أكبر جيش في الشرق الأوسط، وهي من بين الدول التي تدعم إنشاء هذه القوة الجديدة.

وقد أعلنت السعودية أنها ستقدم ١٠٠ ألف جندي، وفقاً لخشان، الذي أعرب عن تشككه حول مدى فعالية هذه المساهمة، حيث إن الجيش السعودي ليس جيش قتال.

تجربة لبنان

والفكرة الأصلية لهذه القوة مستمدة من "قوة الردع العربية (ADF) لاستعادة السلام في لبنان" في عام ١٩٧٦، وفقاً لما أوضحه خشان لينت برس. وكانت الجامعة العربية قد أنشئت في ذلك العام، في أعقاب الغزو السوري للبنان في يونيو/حزيران بعد اندلاع الحرب في لبنان. ودخلت سوريا لبنان بعد أن أدركت أن "تقسيم البلاد قد يشكل تهديداً لمكانتها وتقويضاً لنفوذها في الشؤون اللبنانية"، وفقاً لجان بيير إيسيل من جامعة جنيف ومؤلف كتاب "قوة الردع العربية في لبنان". وبقيت القوة التي غلب عليها السوريون في

لبنان حتى أجبرتها احتجاجات عام ٢٠٠٥ على الخروج منه.

المشاكل التي تمنع إنشاء هذه القوة في حين كانت هناك لقاءات بين الجنرال عبد الفتاح السيسي، قائد الجيش المصري ورئيس البلاد،

هي البحرين، الكويت، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، هناك وجهات نظر متباينة بشأن السياسة الإقليمية.

وهذا الانقسام واضح بشكل خاص في سياسات قطر في المنطقة مقارنة مع الدول الأخرى

المجموعة. ومنذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي في عام ١٩٨١، أقامت عمان علاقات وثيقة مع جمهورية إيران الإسلامية، التي تنظر إليها الدول الأعضاء الأخرى في المجلس بازدراء. وأما بالنسبة لمصر، فقد أشار خشان إلى أن ذكريات المغامرة



الكارثية في الخارج لا تزال حاضرة في البلاد. مشيراً إلى تدخل الجيش المصري في اليمن بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٧، وموضحاً: "إنهم لا يريدون تكرار كارثة تورطهم في اليمن. وهذا هو السبب في أن تشكيل مثل هذه القوة ليس بالأمر السهل كما قد يتصور المرء".

وكانت الهزيمة في ذلك التدخل إشكالية جداً بالنسبة لمصر، لدرجة أنها سميت فيما بعد بـ "فيتنام مصر". ومع إهدار قوتها في اليمن، رجح البعض أن تلك

الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي. حيث اختلفت المملكة العربية السعودية وقطر حول مستقبل مصر عندما جاء الإخوان المسلمون إلى السلطة في البلاد عام ٢٠١٢.

وقد خسرت قطر في نهاية المطاف الصراع على النفوذ في هذه الدولة عندما جاء السيسي إلى السلطة في عام ٢٠١٣ بعد أن قاد انقلاباً عسكرياً أيدته فيه المملكة العربية السعودية. وعلاوة على ذلك، تصرفت عمان دائماً بطريقة شاذة عن

والملك سلمان من المملكة العربية السعودية، لمناقشة إمكانية إنشاء هذا الجيش العربي، لا زالت هذه الخطة تواجه عقبات جيوسياسية وتاريخية لا يمكن التغلب عليها. وأولى هذه العقبات، كما ذكر أعلاه، هي أن دول الجامعة العربية، وهي ٢١ دولة في شمال أفريقيا وجنوب غرب آسيا، ليس لديها أهداف موحدة للسياسة الخارجية للاتفاق على كيفية استخدام هذه القوة. وحتى بين دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم ست دول

للإعلان في مجلة  
العربي الأمريكي  
اليوم  
313  
409-9541



## عاصمة الحرم " على اليمن كانت حاضرة بقوة

# إعلان " شرم الشيخ " .. نص بيان القمة العربية الـ 26

شرم الشيخ (جمهورية مصر العربية - أصدر القادة العرب في ختام مشاركتهم بالقمة العربية العادية السادسة والعشرين، الأحد 29-3-2015، بيانا ختاميا تحت عنوان "إعلان شرم الشيخ".

وفيما يلي نص "إعلان شرم الشيخ" (البيان الختامي):  
 "نحن قادة الدول العربية المجتمعين في الدورة السادسة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في شرم الشيخ / جمهورية مصر العربية يومي 28 و 29 مارس، والتي كرست أعمالها ليحث لتحديات التي تواجه أمننا القومي العربي وتشخيص أسبابها، والوقوف على الإجراءات والتدابير اللازمة لمجابهتها بما يحفظ وحدة التراب العربي ويصون مقدراته وكيان الدولة والعيش المشترك بين مكوناته في مواجهة عدد من التهديدات النوعية، وهو الأمر الذي يتطلب تضافر جهودنا واستنفار امكانياتنا على شتى الأصعدة، السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية:

إذ نؤكد اعتزازنا بجامعتنا العربية في الذكرى السبعين لإنشائها، فإننا نجد التزاما بمقاصد الزعماء والقادة المؤسسين من ضرورة توثيق الصلات بين الدول الاعضاء وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها ومحافظة على تراثها المشترك والتي تجسدت في ميثاق جامعة الدول العربية 1945

وإذ ندرك أن مفهومنا للأمن القومي العربي ينصرف إلى معناه الشامل وبأبعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، من حيث قدرة الدول العربية على الدفاع عن نفسها وحقوقها وصيانة استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها وتقوية ودعم هذه القدرات من خلال تنمية الامكانيات العربية في مختلف المجالات، استنادا الى الخصائص الحضارية والجغرافية التي تتمتع بها، واخذًا في الاعتبار للاحتياجات الامنية الوطنية لكل دولة والامكانيات المتاحة والمتغيرات الداخلية والاقليمية والدولية التي تؤثر على الأمن القومي العربي.

وإذ نستشعر أن الأمن العربي قد بات تحت تهديدات متعددة الابعاد، فنبين الدولة وصيانة

أراضيها قد أضحيا محل استهداف في اقطار عربية عديدة وتتابع بقلق اصطدام مفهوم الدولة الحديثة في المنطقة العربية بمشروعات هدامة تنتقص من مفهوم الدولة الوطنية وتفرغ القضايا العربية من مضامينها وتمس بالتنوع العرقي والديني والطائفي وتوظفه في صراعات دموية برعاية أطراف خارجية ستعاني هي نفسها من تدمير كل موروث حضاري كان لشعوب المنطقة دور رئيسي في بنائه فضلا عن التحديات التنموية والاجتماعية والبيئية، وإزاء كل ما يحيط بالأمن القومي العربي من تهديدات وتحديات في المرحلة الراهنة تهدد المواطنة كأساس لبناء مجتمعات عصرية تحقق الرفاهية والازدهار لشعوبها كي تستعيد الامة العربية مكائنها المستحقة، فإننا:

التطوير والتنوير، وترسيخ حقوق المواطنة وصون الحريات الاساسية والكرامة الانسانية وحقوق المرأة وتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وجودة التعليم، وندرك أهمية تلك الاهداف كأدوات رئيسية وفاعلة تصون منظومة الأمن القومي العربي، وتعزيز انتماء الانسان العربي وفخره بهويته. ندعو المجتمع الدولي في دعم الجهود العربية في مكافحة الارهاب واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتجفيف منابع تمويله للحيلولة دون توفير الملاذ الآمن للعناصر الارهابية، كما نشدد على ضرورة تنسيق الجهود الدولية والعربية في هذا المجال من خلال تبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية والتعاون القضائي والتنسيق العسكري مشددين على حتمية الشمولية في

الممارسات الشاذة التي تروح لها جماعات الارهاب والتي تنبذها مقاصد الاديان السماوية وندعوها الى العمل على تطوير وتجديد الخطاب الديني بما يبرز قيم السماحة الرحمة وقبول الآخر ومواجهة التطرف الفكري والديني ودحض التآويلات الخاطئة لتصحيح المفاهيم المغلوطة تحمينا للشباب العربي. كما نشدد في هذا السياق على دور المثقفين والمفكرين العرب والدور الرئيسي لوسائل الاعلام العربية والقائمين على منظمة التعليم في العالم العربي بما يستهدف نشر قيم المواطنة والاعتدال.

ندرك ان التحديات العربية باتت شائخة لا لبس فيها ولا نحتاج الى استرسال ففي التوصيف بقدر الحاجة الى اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لها، وقد تجلّى ذلك

لمبادرة السلام العربية. أما في ليبيا فقد أورتت المرحلة الانتقالية منذ عام 2011 دولة ضعيفة ازادت ضعفا اثر انتشار وسيطرة قوى متطرفة معادية لمفهوم الدولة الحديثة على مناطق ليبية فضلا عن تدخلات قوى خارجية تسعى لتوجيه مستقبل الشعب الليبي. كما يعاني العراق منذ عام 2003 من عمليات إرهابية منهجة اثرت سلبا على قدرته في بسط سيطرته على كامل أراضيه وضبط الاستقرار فيه. فضلا عن عنف في سوريا انتج تطرفا حولها الى ساحة صراعات اقليمية ودولية بالوكالة، مما افضى الى غياب دور الدولة ومؤسساتها عن ربوع البلاد، وعدم قدرتها على حماية شعبها والحفاظ على سيادتها ووحدة اراضيها.



صواريخ العاصفة لا تفرق بين عسكري ومدني .. منزل مدني تعرض للقصف

بشكل ملموس في المنزل الذي كاد اليمن ان يهوى اليه، وهو ما استدعى تحركا عربيا ودوليا فاعلا بعد استفاد كل السبل المتاحة للوصول الى حل سلمي ينهي الانقلاب الحوثي ويعيد الشرعية وسيستمر الى ان تنسحب الميليشيات الحوثية وتسلم اسلحتها ويعود اليمن قويا موحدا. واذ نجد تأكيدنا على محورية القضية الفلسطينية كونها قضية كل عربي فيستظل التأيد العربي التاريخي قائما حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة والثابتة في كل مقرراته الشرعية الدولية وفقا

تتعهد ان نبذل كل جهد ممكن وان نقف صفا واحدا حائلا دون بلوغ بعض الاطراف الخارجية مأربها في تأجيج نار الفتنة والفرقة والانقسام في بعض الدول العربية على اسس جغرافية او دينية او مذهبية او عرقية، حفاظا على تماسك كيان كل دولة عربية وحماية لأراضيها وسيادتها واستقلالها ووحدة ترابها وسلامة حدودها والعيش المشترك بين مواطنيها في اطار الدولة الوطنية الحديثة التي لا تعرف التفرقة او تفر التمييز. نعقد العزم على توحيد جهودنا والنظر في اتخاذ التدابير الوقائية

الرؤية الدولية في التعامل مع الارهاب دون اتقائية أو تمييز بحيث لا تقتصر على مواجهة تنظيمات يعينها وتتجاهل أخرى خاصة وأن كافة تلك التنظيمات يجمعها نفس الاطوار الايديولوجي وتقوم بالتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات والمقاتلين والسلاح فيما بينها، ونؤكد في هذا الاطار على رفضنا الكامل لأي ربط يتم لتلك الجماعات أو ممارساتها بالدين الاسلامي الخنيف. ندعو كافة المؤسسات الدينية الرسمية في عالمنا العربي الى تكثيف الجهود والتعاون فيما بينها نحو التصدي للأفكار الغلامية

نؤكد على التضامن العربي قولا وعملا في التعامل مع التطورات الراهنة التي تمر بها منطقتنا، وعلى الضرورة القصوى لصياغة مواقف عربية مشتركة في مواجهة كافة التحديات، ونجدد تأكيدنا على أن ما يجمع الدول العربية عند البحث عن اجابات على الاستئلة الرئيسية للقضايا المصرية هو أكبر كثيرا مما يفرقها، ونؤمن في هذا السياق الجهود العربية نحو توطيد العلاقات البنينة وتقوية الاجواء.

نجدد تعهدنا بالعمل على تحقيق إرادة الشعوب العربية في العيش الكريم والمضي قدما في مسيرة

## معهد بر وكينجز: هل ستميد عملية "عاصفة الحزم" الاستقرار إلى اليمن؟

يجب أن تدخل السعودية مع الألوية الموالية لصالح في الجيش اليمني؛ إذ يدين بعضهم له في ظل غياب بدائل أفضل. ربما كانت أحد الأخطاء التي قامت بها المبادرة الخليجية هي إبقاء صالح لاعباً فاعلاً في السياسة اليمنية. هذا قد يكون فرصة للسعودية لتصحيح هذا الخطأ، والتأكد أن الوقت قد حان له ليستقبل. كما يقول بعض اليمنيين، فإن الحوثيين "غير

يجب تصور عملية شبيهة بعملية "اجتثاث البعث" - التي حصلت في العراق - في اليمن إطلاقاً. الحوثيون، برغم تصرفهم المتطرف، يظلون جزءاً أصيلاً بالسياسة اليمنية، والسعودية يجب أن تدخل بشكل جدي معهم بحل شامل لليمن، قد يبدو هذا غير مقبول للبعض، لكن السعودية تستطيع الحوار مع إيران لضمان استدامة الحلول. الحوار لا يعني بالضرورة قبول

السعودية الجديدة أتت بسياسة خارجية جديدة. منذ وصول الملك سلمان للسلطة، فإن التورات مع دول الخليج الأخرى - خصوصاً قطر - قلت بشكل واضح. حتى معاداة الإخوان المسلمين واجهة الإسلام السياسي لم تعد أولوية بالسياسة السعودية الخارجية. من كان يتخيل قبل سنتين من الآن أن السعودية والإخوان اليمنيين سيكونون بنفس المعسكر

محافظات أربع: دمشق وبغداد وبيروت وصنعاء. إيران ستوفر دعماً غير محدود سياسياً ودبلوماسياً، وبلا شك زيادة دعم الأسلحة للحوثيين. إلا أنه ليس من السوراد أن إيران ستحارب عن الحوثيين باليمن. بينما انتقد التدخل السعودي في اليمن، وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف طالب بـ"الحوار والإصلاح" هناك. من الواضح أن تأمين السعودية

غريب مع الرئيس علي عبد الله صالح، الذي قاتلوا ضده في ست حروب سابقة خلال العقد الماضي. عملية عاصفة الحزم بالنظر لهذه المعطيات، فإن التدخل في اليمن يقدم عدداً من الافتراضات. أولاً: التحالف داخل المنطقة يبدو أقوى وأكثر تأثيراً بالمقارنة بالتحالف الدولي، حتى عند دعمه بقرارات لمجلس

قراءة وتحليل: إبراهيم شرقية يوقت قياسي، استطاعت السعودية بناء تحالف متماسك من 10 بلدان للمشاركة بالحرب ضد حركة الحوثي وحليفها، الرئيس الخلع علي عبد الله صالح. علاوة على ذلك، الشرعية - المطلب الأساسي للتدخل الدولي الناجح - آمنت عبر منظمين دوليين: جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، التي عبرت عن دعمها الواضح لـ"عاصفة الحزم" السعودية في اليمن.

بالإضافة لذلك، فإن الرئيس اليمني المنتخب عبد ربه منصور هادي طلب التدخل علانية، وهو ما استخدمته السعودية لتضفي الشرعية على التدخل العسكري هناك. بينما يبدو أن السعودية أنهت ما عليها لإطلاق العملية، فإن عليها أن تفكر بحذر بكيفية إنهائها، وفيما إذا كانت ستفارق عدم الاستقرار في اليمن.

المقاتلون الحوثيون واللاعبون الإقليميون الرئيسيون

منذ بدء انقلابهم على الحكومة المركزية في أيلول/سبتمبر 2014، نجح الحوثيون بتوسيع مناطق سيطرتهم وهزيمة أعدائهم. بلا مقاومة عسكرية تقريباً، بدأ الحوثيون من محافظة صعدة الشمالية بالتمدد وصولاً إلى العاصمة صنعاء والمناطق الجنوبية، حيث يتمتع الرئيس هادي بدعم غير محدود. سيطر الحوثيون على الموانئ الرئيسة على البحر الأحمر، وحازوا على معظم أجهزة الجيش اليمني - بما في ذلك الطائرات الحربية - ووقعوا اتفاقية "شراكة اقتصادية" مع إيران.

إلا أن الحوثيين فشلوا بشكل كبير باللعب بحسب القواعد، من خلال معاداة معظم اللاعبين الإقليميين (باستثناء إيران)؛ فقد رفضوا دعوة السعودية للمفاوضات في الرياض، ومبادرات الأمم المتحدة لمبادرات السلام في الدوحة، كما تجاهلوا كل بيانات مجلس الأمن السابقة التي دعته لإيقاف تمردهم والالتزام بعملية الانتقال السياسي في اليمن. وبما أثار القلق أكثر، معاداة الحوثيين لكل الأطراف اليمنية السياسية - من الإسلاميين حتى الاشتراكيين - باستثناء تحالف



ناضجين سياسياً وصالح - الذي وصف نفسه بـالراقص على رؤوس الأفاعي - نظر له على أنه الرأس المدبر لكل هذه الفوضى الحالية. أخيراً، لا يجب أن تأخذ السعودية الترحيب اليمني بالتدخل من المسلمات. بحسب الدروس التاريخية، فإن اليمنيين حساسون بشكل عام لكل من التدخلات الخارجية بشؤونهم الخاصة، وللعلاقات السعودية مع اللاعبين المختلفين في المشهد السياسي اليمني؛ لذلك، يجب أن تضمن السعودية لليمنيين أن تدخلهم لن يستبدل السيطرة الحوثية بوصاية سعودية.

مطالب الآخر. بشكل واضح، شروط المفاوضات تغيرت والأحزاب اليمنية السياسية لا يتوقع منها أن تفاوض تحت ظل حكم الحوثيين في صنعاء. الأحزاب اليمنية يجب أن تفاوض على موطئ قدم متساو، ويجب السماح للحوثيين بالوصول للتفاوض بالكرامة. يجب أن يكونوا شركاء بإعادة بناء اليمن لا التحكم وإقصاء الآخرين. يجب أن تكون السعودية حذرة بعدم تدمير مؤسسات الدولة بعملية إزالة الحوثيين من السلطة. تدمير المؤسسات سيؤدي لفوضى طويلة الأمد، وليبيا خير مثال على ذلك. علاوة على ذلك،

ضد الحليف التقليدي للسعودية، صالح؟ المبادرة الخليجية في 2011 صممت على بقاء صالح وحزبه حاضرين في السياسة اليمنية لمواجهة التأثير المتنامي لحزب الإصلاح الذي يمثل الإخوان المسلمين في اليمن. ما الذي يأتي بعد عاصفة الحزم؟ لا يجب أن تضع السعودية نجاحها ببناء تحالف إقليمي ضد الحوثيين من المسلمات. إزالة حزب من السلطة أسهل كثيراً من إعادة بناء دولة وإعادة التصالح داخلها. أخذ الدروس من فشل أمريكا ببناء الدول في العراق وأفغانستان مساعد جداً. لا

للدعم المتماسك للاعبين الإقليميين مثل مصر وتركيا وباكستان أرسل رسالة قوية لإيران حول المدى الذي تستطيع أن تستمر به بدعم الحوثيين. هذا أدى ببعض المحللين السياسيين بالمنطقة بقول بأن تحالفًا شبيهاً تقوده تركيا يمكن أن يضع نهاية لعاناة الأربع سنوات في سوريا، وأن الحل بالمنطقة، ليس بالقيادة الأمريكية. يبدو هذا افتراضاً طموحاً، بينما تملك سوريا الكثير من المتغيرات الأخرى، لكن بالحد الأدنى، فتحالف متماسك إقليمي قد يغير بلا شك الحالة القائمة الحالية بالبلاد. إضافة لذلك، يبدو أن القيادة

الأمن. قيادة إقليمية، مثل السعودية، وجدت دعماً على الأرض من خلال مظاهرات كبيرة بمحافظة تعز ومأرب وعدن والحديدة دعماً للتدخل السعودي. هذه قطعاً ليست الحالة الشبيهة بتدخل الولايات المتحدة وقيادتها للتحالف ضد الدولة الإسلامية بالعراق وسوريا. بينما كان المتظاهرون يحملون صور الملك سلمان في اليمن، صورة الرئيس أوباما لم ترفع بأي مكان بالإقليم. علاوة على ذلك، فإن بناء التحالف الإقليمي يكشف عن حدود التدخل الإيراني بالبلدان العربية، أو ما يدعو القادة الإيرانيون بالسيطرة على



# كل ما تريد معرفته عن الصراع السني الشيعي! 1

كتابة وتحرير : علاء الدين السيد

الصراع الدائر حالياً في منطقة الشرق الأوسط بين المعسكر الإيراني والمعسكر الخليجي ألقى بظلاله على طبيعة الصراع بين السنة والشيعية خصوصاً في ظل التحالف العربي السني الذي تشكل لضرب الحوثيين في اليمن عبر عمليات "عاصفة الحزم".

عنان لكن كان لكل منهما وجهة نظره بين تماسك الدولة ثم القصاص أم القصاص ثم تماسك الدولة .

ما هي نقاط الخلاف الجوهرية بين السنة والشيعية؟

من بين نقاط الخلاف موضوع العصمة . فبرى الشيعة أن الله منح العصمة من الخطأ للأنبياء ثم للأئمة حتى يكونوا مرجعاً ودليلاً للأمة . بينما يرى أهل السنة أن العصمة هي للأنبياء وحدهم . من هنا فإن الشيعة لا يأخذون عن الرأي والاجتهاد لكنهم يأخذون عن الأئمة الاثنى عشر من أهل البيت .

نقطة خلاف ثالثة تتمثل في صحابة رسول الله . فالسنة والشيعة يرون أن الصحابة هم بشر يصيبون ويخطأون ، لكن الخلاف يكمن في أن الشيعة يعتقدون أن من بين الصحابة العادل الفاضل ومن بينهم المناق الفاسق . على الجانب الآخر فالسنة يرون أن الصحابة كلهم عدول فضلاء لكن هناك درجات لعدهم وفضلهم فيقولون أن أفضل البشر بعد الأنبياء هو أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهكذا .

رابع نقطة خلافية تأتي في أمهات المؤمنين . فالسنة والشيعة يرونهم جميعاً كأفضل النساء دون استثناء لكن الشيعة يرون أن السيدة عائشة قد خالفت شرع الله وخرجت على إمام المسلمين ولم تحقق الدماء كما أنها كانت تؤدي الرسول . السنة على العكس من ذلك يرونها أحب الناس إلى قلب النبي محمد .

هناك نقاط أخرى عديدة مثل التقية ، وضرب النفس ، وجواز الاستغاثة بالصلحين ، وشخصية المهدي المنتظر ، وزواج المتعة ، والأذان ، وغيرها .

إذا كان الخلاف فقهي بين الفريقين فلم تطورت الأوضاع إذا؟

يرى إدريس هاني الباحث في

الفكر العربي والإسلامي أن المسائل الخلافية السابقة هي مجرد قشور لأصل الخلاف الحقيقي . إدريس يرى أن الخلاف الرئيسي بين الفريقين هو الحكم . النقطة الرئيسية في الخلاف بين السنة والشيعة تعود إلى الشخصية التي تخلف رسول الله محمد في قيادة الأمة عقب وفاته .

فالسنة يقولون أن النبي محمد قد مات دون أن يحدد من يخلفه وبالتالي فقد اجتمع كبار الصحابة في سقيفة بني ساعدة وقاموا باختيار أبا بكر الصديق خليفة لرسول الله .

بينما يرى الشيعة أن النبي محمد قد ذكر في أكثر من موضع أن الخليفة من بعده هو ابن عمه وزوج ابنته علي بن أبي طالب ثم إلى ١١ إماماً من بعده . ويستدل الشيعة عن ذلك بحديثين هما حديث الغدير وحديث الخلفاء الاثنى عشر . هذا الخلاف جعل كلاً من الطائفتين تشهر سبها في وجه الطائفة الأخرى لتقاتل كل منهما الأخرى حتى خرجت الأوضاع عن السيطرة واتخذ الأمر أبعاداً أيولوجية واجتماعية وسياسية متشعبة وليتحول الأمر من جدال ونقاش إلى تكفير ودماء .

ما هي أبرز محطات الصراع بين الفريقين في التاريخ؟

قامت عدة صراعات بين خلفاء الدولة العباسية وبين البيت العلوي في عدة مناطق من الجزيرة العربية إلى المغرب إلى أواسط آسيا .

١- ثورة النفس الزكية  
المقصود بالنفس الزكية هو محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ، الذي قاد هو وأخوه إبراهيم ثورة العلويين ضد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور . محمد النفس الزكية كان يرى نفسه أحق بالخلافة من المنصور فامتنع عن بيعته ، وأخذاً يعان العدة ويجمعان الرجال من أجل الانتفاض على المنصور

الذي رأى فيهما خطراً كبيراً يهدد دولته .

بعد ضغوط كبيرة من المنصور على آل بيت محمد النفس الزكية اضطر الأخير للظهور حيث اعترف به الناس في مكة والمدينة ليقوم بإعلان ثورته وتقوم الحرب بينه وبين جيش المنصور لتنتهي بمقتل محمد النفس الزكية .

٢- موقعة فخ

وقعت عام ١٦٩ هجرية بالقرب من مكة بين الجيش العباسي وثائرين علويين بزعامة الحسين بن علي بن الحسن الثالث من سلالة علي بن أبي طالب .

في هذا اليوم قتل الحسين بن علي يوم التروية بعدما أعلن البيعة لنفسه في مكة فأرسل الخليفة العباسي موسى الهادي جيشاً للقضاء على الثورة سريعاً .

٣- دولة الأدراسة

هي دولة أقيمت في المغرب بعد مبايعة إدريس بن إدريس بن عبد الله الذي نجح أبوه من موقعة فخ إلى مصر ثم إلى المغرب حيث أعلن ثورته لكن الخليفة العباسي هارون الرشيد قتله بالسهم ، فانتظر البربر ولادة ابنه حيث بايعوه . دولة الأدراسة كانت إرهاباً لقيام الدولة الفاطمية الشيعية لاحقاً .

في المقابل أنشأ العباسيون دولة الأغالبية في تونس لتمنع تمدد الأدراسة .

٤- الدولة الفاطمية

قامت في بداية العصر العباسي الثاني في تونس على يد عبيد الله المهدي وتمكنت من التمدد حتى ضمت إليها مصر وأجزاء من الشام والعراق ليتخذ الصراع السني الشيعي منحى جديداً . المقرئ في كتابه الخطط أسهب في ذكر الاضطهاد الذي لاقاه المنتسبين للفقهاء السني في الدولة الفاطمية حيث ذكرت بعض حالات القتل والصلب لمن يعلن

اتهامه السني . استمر الوضع كذلك حتى تمكن صلاح الدين الأيوبي من الإجهاز على ما تبقى من الدولة الفاطمية .

جدير بالذكر أن الدولة الفاطمية أفرزت طائفة الباطنية بقيادة الحسن الصباح الذي رعى أتباعه بقلعة الموت في قزوين ليقوموا بعمليات اغتيال لخصومه من السلاطين والخلفاء والوزراء من المسلمين بالإضافة إلى الصليبيين .

في إحدى الليالي استيقظ صلاح الدين الأيوبي ليجد خنجرًا تحت وسادته كتهديد له من الباطنية مما كان له أبلغ الأثر في قيام صلاح الدين بالعمل على اجتثاث الشيعة الباطنية والفاطميين كدولة وكفكر .

يقول بعض المحللين أن العصر العباسي هو العصر الذي تم فيه تدوين كلا الفقهاء السني والشيعة وتلويهما لمواجهة الفكر الآخر . مما ساعد على ذلك كان كثرة الصراعات العلوية العباسية من جهة بالإضافة للمناخ الثقافي الواسع الذي تكون نتيجة اتساع الحركة العلمية والانفتاح على الحضارات اليونانية والشرقية .

ومن بين أبرز الصراعات الفكرية التي شهدتها عصر الدولة العباسية كان قضية خلق القرآن التي تم فيها اضطهاد الإمام أحمد بن حنبل من قبل الخليفة العباسي المأمون نتيجة لما يقال أنه قام بتحريض من أئمة المعتزلة الذين يصفهم البعض بأنهم إحدى المجموعات التي خرجت من الشيعة .

٥- الدولة الصفوية

التغير الجذري بالنسبة للشيعة في منطقة الشرق الأوسط كان مع قيام الدولة الصفوية عام ١٥٠١م في إيران ومناطق من العراق وآسيا الوسطى . قبل هذه المرحلة كانت إيران طبقاً لبعض المؤرخين تابعة للمذهب السني الشافعي عدا أقلية بسيطة من الشيعة . لكن مع قيام الدولة الصفوية تم اتخاذ المذهب الشيعي الإثني عشرية مذهباً رسمياً لإيران

وسكانها للتحويل إيران من السنة إلى الشيعة . ويرجع البعض سهولة هذا التحول إلى سلمان الفارسي الصحابي الجليل الذي ارتبط به الإيرانيين بشدة كونه منهم وكون النبي محمد قد قال في حديث له "سلمان منا آل البيت" كدلالة على رفعة شأنه عند النبي .

سلمان الفارسي كان أحد المخالفين لاجتماع السقيفة وكان يرى بأحقية علي بن أبي طالب فاتبعه أهل إيران وغالوا في تقديره وتقديسه . علي شريعتي هو أحد أشهر المفكرين الإيرانيين الشيعة ويعتبره البعض ملهم الثورة الإيرانية ، ذكر في كتابه "التشيع العلوي ، والتشيع الصفوي رؤيته عن الحركة الصفوية وما فعلته في إيران وكيف أنها تختلف عن التشيع العلوي وهو الفكر الشيعي المجرد عن السياسة وأهواء السلطة .

يقول شريعتي "كان على الحركة الصفوية ورجال الدين المرتبطين بها أن يعملوا كل ما من شأنه التوفيق بين القومية الإيرانية والدين الإسلامي ، ولتبدو ديني أخضر ، وفي هذا الصدد أعلن بين عشية وضحاها أن الصفويين - أحفاد الشيخ صفي - هم (سادة) من حيث النسب أي أحفاد للنبي محمد! وتحول المذهب الصوفي فجأة إلى مذهب شيعي ، وصار الفقيه والمحدث بدائل عن المرشد والبدليل ، وتلبس الصفويون بلباس ولاية علي ونيابة الإمام والانتقام من أعداء أهل البيت .

وفي ظل كل هذه المحاولات كان الهدف الأصلي هو إضفاء طابع مذهبي على الحالة القومية ، وبعث القومية لإيرانية وإحيائها تحت ستار الموالاتة والتشيع . نتيجة لهذا التغير المذهبي نشأ في إيران تغيير اجتماعي وثقافي نتيجة حرص الحركة الصفوية الصفوية على تعطيل أو تبديل الكثير من الشعائر والسنن والطقوس الدينية وإهمال العديد من المظاهر الإسلامية المشتركة مع عموم المسلمين .

# واشنطن تعمل على كبح جماح طهران وتضم أطراف مجال النفوذ الإيراني بالتعاون مع قوى إقليمية

## تشابك الأزمات الكبرى في العالم يقتضي معالجة جيوسياسية شاملة

### التدخل الروسي المتواصل في الأزمة الأوكرانية مازال ينبئ باحتمالها مجددا رغم جهود التهدئة المبذولة

ريفاهالا

شمل تقرير صادر عن مركز ستراتفور للدراسات الاستراتيجية والأمنية ثلاثاً من القضايا التي شغلت المجتمع الدولي، مؤخراً؛ اتفاق وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا، الذي تم توقيعه في مينسك، والتقدم الذي شهدته المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني، وبقاء اليونان ضمن منطقة اليورو وفقاً للاتفاق الذي جرى في مدينه بروكسل، لافتاً إلى أن تلك القضايا لا تنفصل عن بعضها البعض، وإتسا هي ملفات لأزمات متشابكة ومتراصة. كما أن إدراك طبيعة هذا التشابك بينها هو الخطوة الأولى لتقييم المواقف والتكهنات المستقبلية بشأنها.

تمّ التوصل، مؤخراً، في بروكسل إلى اتفاق مؤقت يقضي بالإبقاء على اليونان داخل منطقة اليورو، كما تمّ الاتفاق في العاصمة منسك على خارطة طريق تقضي بوقف إطلاق النار في أوكرانيا، وبالتزامن مع هذين الحدثين الأولين قدم المفاوضون الإيرانيون مشروع اتفاق نووي في جنيف.

ثلاث خطوات تفصل بينها أيام قليلة، تمكنت من خلالها فرق من الدبلوماسيين من تجتّب أزمة جيوسياسية تلو الأخرى، لكن على الرغم من ذلك مازال من المبكر (ومن التهور حتى) افتراض تحقق استقرار فعال لخطة التماس التي ترسم حدود هذه القضايا. وأول خطوة في اتجاه تقييم توقيت ومكان احتمالية تفجر أزمة من جديد تتمثل في فهم كيفية ترابط هذه الأزمات ترابطاً وثيقاً.

ألمانيا وأزمات منطقة اليورو

أصبحت ألمانيا من جديد ضحية لقوتها، فيوصفها المُعرض الأوروبي الأكبر تملك ألمانيا نفوذاً سياسياً ضخماً على البلدان المداينة مثل اليونان التي يتوقف معاشها برمته حالياً على مدى استعداد المستشار الألمانية أنغيلا ميركل إمضاء صك جديد في إطار خطة الإنقاذ. وتُصدر ألمانيا ما يساوي نصف ناتجها الداخلي الخام تقريباً، وأغلب هذه الصادرات تستهلك داخل أوروبا، ومن ثمة فإن المؤسسات التي تعتمد عليها ألمانيا لحماية أسواقها التصديرية هي نفس المؤسسات التي يجب على برلين محاربتها من أجل حماية الثروة الوطنية الألمانية.

وصف كثيرون اتفاق بروكسل الأخير بأنه انتصار لبرلين على أثينا، إذ وقف وزراء المالية في منطقة اليورو بما في ذلك وزراء البرتغال وأسبانيا وفرنسا إلى جانب ألمانيا في إنكار حق اليونان

في التمسك من تعهدات الديون لديها. لكن ميركل أيضاً ليست على وشك المقامرة بكمية غير محدودة من أموال دافعي الضرائب الألمانيّين استناداً إلى تعهدات يونانية واهية للتخفيف في التكاليف وفرض إصلاحات هيكلية على شعب مازال إلى حد الآن ينظر إلى حزب سيريزا الحاكم على أنه منقذه من التّشّيف.

خلال أربعة أشهر من الآن ستكون اليونان وألمانيا في مواجهة جديدة، ومن المرجح أن تفقد أثينا المؤهلات التشفيفية التي تحتجها برلين حتى تتفق المعارضين للاتحاد الأوروبي داخلها بأنّها تملك الثقل والمصادقية لفرض سياسة التشفيف الألمانية على باقي أوروبا. وكلما سعت ألمانيا إلى ربح المزيد من الوقت كلما ازدادت المواقف التفاوضية الألمانية واليونانية تصلّباً، وازدادت معها جدية خطر خروج اليونان من منطقة اليورو في نظر التجار ورجال الأعمال والسياسيين، وهي الخطوة الأولى في سلسلة أحداث يمكن أن تحطم منطقة اليورو.

من أجل قيادة ألمانيا وسط أزمة أوروبية متصاعدة تحتاج ميركل إلى تهدئة الجبهة الشرقية. ولذلك ليس من الغريب أنها بذلت جهوداً مضاعفة ووضعت جدول سفر لا يبدأ للتوصل إلى اتفاق آخر مع روسيا في منسك بخصوص الأزمة الأوكرانية. كان الاتفاق معنياً منذ البداية لأنه تحاشي الإقرار بالمحاولات الجارية

التي يقوم بها الانفصاليون المدعومون من روسيا لتجاوز خطّ التماس عبر ضمّ جيب ديلتساف إلى منطقة نفوذهم. وبعد عدة أيام إضافية من التفاوض عمد الألمان (مرة أخرى مستغلين موقفهم كمقرضين، هذه المرة ضد أوكرانيا) إلى دفع الرئيس الأوكراني بوروشنكو بهدوء إلى قبول الواقع الذي تفرضه أرض المعركة، والرضي قدما في اتفاق وقف إطلاق النار. لكن حتى وإن تمكنت ألمانيا من جهة وروسيا من الجهة أخرى من إحداث هدوء نسبي في شرق أوكرانيا فلن تكون لذلك فائدة تذكر، في علاقة بالتخفيف من حدّة الصراع القائم بين الولايات المتحدة وروسيا.

الارتباط بين أوكرانيا وإيران

على عكس الرأي العام السائد في الغرب ليس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مدفوعاً بطموحات مخبولة للسيطرة على الأراضي الأوكرانية. هو فقط ينظر إلى الخريطة تماماً مثلما فعل أسلافه على مدى قرون في محاولة لتأمين بلاده من دولة تنضوي تحت جناح قوة عسكرية من الدول الغربية. ومثلما ذكرت الولايات المتحدة موسكو مرارا، خلال الأيام الماضية، يحتفظ البيت الأبيض بخيار إرسال مساعدات قتالية إلى أوكرانيا، ومع المعدات الثقيلة يأتي المدربون، ومع المدربين يأتي الجنود على الأرض. من زاوية نظر بوتين بإمكانه أن يرى منذ الآن الولايات المتحدة تتمدد إلى ما هو أبعد من حدود

الناتو لحشد حلفاء جدد على الحدود الروسية. وحتى في الوقت الذي تعقد فيه اتفاقات وقف إطلاق النار المؤقتة في شرق أوكرانيا، لا شيء يحول دون تغلغل أميركي أعمق في المنطقة. تلك هي الفرضية التي ستدفع تحركات بوتين في الأشهر المقبلة وهو يراجع خياراته العسكرية التي تشمل بناء ممر أرضي إلى جزر القرم، والقيام بحملة أكثر طموحا في اتجاه الغرب لترسي عند نهر دنيبر، وأعمال استطلاعية في دول البلطيق لاختبار مصداقية حلف الناتو.

ليست لدى الولايات المتحدة إمكانية الحيلولة دون كل واحدة من هذه الخيارات، ولذلك عليها أن تستعد بناء على تلك الحقيقة. بيد أن التركيز على الساحة الأوراسية ينطوي أولا على الربط بين النهايات المتباعدة في الشرق الأوسط بداية من إيران.

ومن ثم نأتي إلى جنيف حيث اجتمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في الثاني والعشرين من فبراير الماضي للعمل على بقية النقاط التي يتضمنها الاتفاق النووي قبل الواحد والثلاثين من مارس الجاري، وهو التاريخ الذي يفترض أن يبرهن فيه الرئيس باراك أوباما أنه حقق ما يكفي من التقدم في المفاوضات لشئ الكونغرس عن فرض المزيد من العقوبات على إيران. وإذا كانت الولايات المتحدة تريد فعلا أن تتجنب سيناريوهات



تواجه فيها القوات العسكرية الأمريكية روسيا في أوروبا، عليها أن تقوم سريعا بإعادة نشر قوات قصّمت ١٢ سنة الماضية تعمل على إطفاء حرائق أشعلتها إمارات جهادية متشعبة، وأن تستعد لصراع محتمل في الخليج العربي. ولكي تخفف حملها في الشرق الأوسط ستسوجه الولايات المتحدة إلى قوى إقليمية لديها مصالح خاصة، وفي كثير من الأحيان مصالح متضاربة، لتحملها قسطاً أكبر من العبء.

إنّ التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران يتجاوز كثيرا الاتفاق حول كمية البورانيوم التي يسمح لإيران بتخصيبها وتخزينها ومقدار التخفيف في العقوبات مقابل الحد من برنامجها النووي، فهذا التفاهم يجب أن يرسم حدود منطقة النفوذ الإيراني الماضية في التوسع بشئ السبل من خلال أجندها التي تتضارب مع مصالح حلفاء واشنطن في المنطقة.

وعلى الرغم من أنّ الولايات المتحدة ستكون أكثر حذرا في صياغة تصريحاتها للعموم في محاولة للحد خاصة من القلق الإسرائيلي، يقال إن مسؤولين أميركيين قدموا تصريحات إيجابية عن دور "حزب الله" في محاربة الإرهاب عندما يتحدثون بصفة شخصية مع محاورين لبنانيين في لقاءات جرت مؤخرا. وقد يبدو هذا الأمر في ظاهره أحد التفاصيل الصغيرة، لكن إيران تعتبر التقارب مع الولايات المتحدة فرصة للحصول على

اعتراف بـ"حزب الله" كفاعل سياسي شرعي، وهو ما يمكن أن ينعكس سلباً على أمن المنطقة وعلى علاقة الولايات المتحدة بالدول العربية المتضررة من هذه الأذرع التي تستغلها إيران لفرض نفوذها، وفق محللين. لن يكتمل التقارب الأميركي الإيراني بحلول شهر مارس أو يونيو أو أي أجل آخر تحدده الولايات المتحدة لهذه السنة، فالاتفاقات الإطارية حول المسألة النووية وتخفيف العقوبات، ستطبق بالضرورة على مراحل، مما يمدد المفاوضات فعلا إلى سنة ٢٠١٦ حتى يتمكن الكونغرس من السماح بانتهاء قانون العقوبات الأساسية المسلطة على إيران بعد عدة أشهر من اختبار امتثال طهران وبعد تجاوز هذه الأخيرة لانتخاباتها البرلمانية.

ويمكن أن تطرأ مواعيد في الأثناء، مثل وفاة المرشد الأعلى آيات الله خامنئي. لكنّ الولايات المتحدة بغض النظر عن الحزب الحاكم ستعطي الأولوية لخطر صراع متنام في منطقة أوراسيا على حساب مسألة تخفيف الصراع مع إيران. وحتى مع وضع اتفاق نووي لأسس تفاهم أميركي إيراني، ستعول واشنطن على قوى إقليمية مثل المملكة العربية السعودية لتقضي أطراف مجال على تشكيل التنافس الطبيعي في المنطقة لخلق توازن نسبي في القوى مع مرور الوقت.

عود على بدء

تحتاج ألمانيا إلى صفقة مع روسيا حتى تتمكن من إدارة أزمة وجودية بالنسبة إلى أوروبا، وروسيا بدورها في حاجة إلى صفقة مع الولايات المتحدة للحد من الانتهاك الأميركي لمجال نفوذها، والولايات المتحدة في حاجة إلى صفقة مع إيران لإعادة تركيز اهتمامها على روسيا. وهكذا لا ينفصل أي صراع عن الآخر، على الرغم من أن كل صراع من حجم مختلف. ويمكن لألمانيا وروسيا أن تجدا طرقا لتسوية خلافاتهما، مثلما هو الشأن بالنسبة إلى إيران والولايات المتحدة.

لكن لا يمكن تجتّب أزمة مطوّلة في منطقة اليورو، ونفس الشيء ينطبق على ارتباط روسيا الشديد من النوايا الأميركية تجاه محيطها. كلا المسألتين تعيدان الولايات المتحدة إلى منطقة أوراسيا. وبسبب تشتت تركيز ألمانيا، ستجبر الولايات المتحدة على تجاوز حدود الحلف الأطلسي لتطويق روسيا التي من المؤكد أنها حتى في الظروف الاقتصادية الصعبة ستجد طريقة للرد.

# السعودية وإيران: 35 عاماً من الحرب الباردة وصراع النفوذ

كتب : رفيدة طه

٣٥ عاماً مضت من العلاقة شديدة التوتر بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية. يقول البعض إن ثمة حرباً باردة تجري بين البلدين، لكن ما بينهما يمثل حرباً حقيقية على أراضي الكثير من الدول.

يصف النظام السعودي دائماً ملكه بـ "خادم الحرمين الشريفين"، الاسم الذي يظهر من خلاله رغبة السعودية في تزعم مركزية إسلامية. يتبنى النظام السعودي الإسلام السلفي الذي يدعوه ويروج له بقوة. كانت الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ صدمة للسعودية؛ إذ أصبحت جارتها تنافسها الآن بنسخة أخرى من الإسلام - الإسلام الشيعي وهو أكثر ما يكرهه الإسلام السلفي - وتحاول طرح نفسها كمركزية إسلامية بديلة.

بوادع محاولات إيران طرح نفسها أمام العالم الإسلامي كانت في التعامل مع مسألة فلسطين. الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدمت نفسها كأكثر داعم لتحرير فلسطين من يد المحتل الإسرائيلي، مذكرة دائماً في خطابات مسئوليتها بأن الدول العربية تطيع أوامر السيد الأمريكي الذي يجعلها لا تتخذ خطوات حقيقية ضد احتلال فلسطين وجرائم المحتل الإسرائيلي.

هنا لا تطرح إيران نفسها كدولة شيعية. بل أرادت أن تحصل على شعبية بين الدول الإسلامية الأخرى بدعم حركات مقاومة سنية مثل حماس والجهاد الإسلامي المال والسلاح. ثم شكلت حركة حزب الله في لبنان بهدف وحيد ظاهر: مقاومة إسرائيل.

محطات هامة في علاقة الدولتين بعد الثورة الإيرانية

بعد الثورة الإسلامية بفترة بدأ صدام حسين حربه على إيران. في هذه الحرب، أنفقت الدول الخليجية خاصة السعودية عشرات المليارات من الدولارات لدعم صدام حسين، طبقاً لتقرير سري من السي آي إيه فإن الدول الغربية أقرضت العراق ما يزيد على ٣٥ مليار دولار بينما أعطته

دول: السعودية، الكويت والإمارات من ٣٠ إلى ٤٠ مليار دولار كمساعدات في حربه. إبان الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات، حدث نزاعان كبيران بين الدولتين: هاشمي رفسنجاني تحدث في مذكراته عن يوم ال ١١ من أغسطس عام ١٩٨٦ قاتلاً: السيد بشارتي أحد الوزراء

موجود في أي وقت. آية الله منتظري والذي كان حينها الخليفة المنتظر للخميني كتب رسالة لأحمد خميني يقول فيها: "جيش الثورة يقوم بأعمال خاطئة ويستخدم حقائب ١٠٠ حاج من كبار السن الإيرانيين ليضع فيها متفجرات دون علمهم، بشكل وضع إيران وثورتها في موقف شديد الحرج واضطر السيد

إيران، لتنتهي علاقتها الدبلوماسية معها تماماً ويبدأ عهد آخر أكثر صراحة في العداة. تفاهات خجولة بعد هجوم صدام على الكويت ربما من سخريته القدر أن يهاجم صدام حسين الكويت في

٤٠٠ في أعقاب التفجير، طبقاً لتقرير الأرشيف القومي لأمن أمريكا، طلب بيل كلينتون من القوات المسلحة الأميركية التفكير بجدية في وضع خطة للقيام بحملة عسكرية على إيران. انتخاب محمد خاتمي لرئاسة إيران أحيأ آملاً بتحسين العلاقات، لهذا وضعت خطة الحملة العسكرية جانباً أملاً في



من لقاء سابق بين العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله والسيد علي خامنئي في طهران عام ١٩٩٧

كروبي أن يبعث برقية للملك فهد تهدئ الأمور". يجيب حينها أحمد خميني: "هل توجد أساليب أخرى للقيام بأي عمل ثوري في مكة غير ما حدث" هذه الخطة تنجح أحياناً ولا تنكشف. لا يعني هذا موافقتي على ما حدث. لكنه أسلوب متبع في هكذا صراعات".

في ٣١ يوليو عام ١٩٨٧، أقام الخجاج الإيرانيون طبق المعتاد مظاهراتهم مرددين شعارات الموت لأمريكا والموت لإسرائيل، لكن قوات الأمن السعودية هذه المرة فتحت النار على الخجاج، لتقتل ٢٧٥ شخصاً، ٢٧٥ حاجاً إيرانياً، ٨٥ حاجاً سعودياً و٤٥ من الخجاج من جنسيات الأخرى. على إثر الحدث الجلل أغلقت السعودية سفارتها في

أغسطس عام ١٩٩٠، لتضطر الكويت والسعودية وباقي دول الخليج أن ترسل وفوداً تطلب من إيران المساعدة في رفع الاحتلال العراقي عن الكويت. في ال ٢٣ من أغسطس يزور وزير الخارجية الكويتي طهران مع ٢٨ من ممثلي وزارة الخارجية السعودية. في ال ١٣ من فبراير العام الذي يليه يجري السيد ولايتي والسيد سعود الفيصل مكالمة هاتفية، ثم يتقابلان بعدها بأيام في جنيف. في ال ٢٠ من مارس عام ١٩٩١ يستأذن السيد ولايتي من السيد هاشمي رفسنجاني ليعلم عودة علاقات جزئية بين إيران والمملكة العربية السعودية. في صيف عام ١٩٩٦ تنفجر القاعدة الأمريكية في الخبر، يقتل فيها ١٩ عسكرياً أمريكياً ويجرح

الوصول إلى حل دبلوماسي. السعودية كانت تعتقد أن منفذي التفجير حصلوا على دعم من إيران، قبل أن يعلن أن القاعدة هي المسؤولة عن الانفجار. بيل كلينتون يكتب في مذكراته أن في صيف ١٩٩٦، لم يكن لدى أمريكا أي معلومات قطعية عن هوية منفذي الهجوم.

طلب سعودي من أمريكا بمهاجمة إيران توترت العلاقات بين الطرفين مجدداً لتستمر طويلاً هذه المرة. نظام آل سعود اعتبر نظام الجمهورية الإسلامية أخطر أعدائه وطلب من أمريكا مراراً أن تهاجم إيران عسكرياً. طبقاً لويكي ليكس طلب ملك

السعودية في أبريل عام ٢٠٠٨ من رايان كروكر سفير أمريكا في العراق حينها ومن جنرال برائوس قائد القوات الأمريكية في العراق آنذاك أن تهاجم أمريكا إيران عسكرياً، قاتلاً: "أقطعوا رأس الأفعى واقضوا على أحلامهم النووية".

طبقاً لتقرير سري آخر يعود تاريخه إلى ديسمبر ٢٠٠٥ فإن ملك السعودية كان غاضباً لأن أمريكا لم تنفذ وعدها بالقيام بحملة عسكرية ضد إيران. يقول ملك السعودية في حين أن أمريكا، السعودية وصدام كانوا قديماً متفقين على ضرورة السيطرة على إيران وأحلامها في المنطقة، فإن سياسة أمريكا قدمت العراق كهدية على طبق من ذهب لإيران.

جورج بوش كتب أيضاً في الفصل الثالث عشر من مذكراته أن إسرائيل والسعودية طلبوا مراراً حملة عسكرية على إيران. لم تستطع السعودية تحقيق حلمها في حملة عسكرية، لكنها تدعم العقوبات الاقتصادية الغربية على إيران، بل إن أجزاء مهمة من العقوبات هي رغبة سعودية خاصة.

زلزال الربيع العربي

الربيع العربي بمعنى سقوط الأنظمة المستبدة واستبدالها بأنظمة ديمقراطية ملتزمة بحماية حقوق الإنسان، يعتبر خطراً كبيراً على السعودية. يرى الكاتب والباحث الإيراني أكبر جنجي أن تحول النزاع الأساسي في المنطقة إلى نزاع الديمقراطية والاستبداد هو كابوس كبير للملكة.

الأمر تركي الفيصل أعلن أن الربيع العربي سبب الخراب والدمار، بينما صرح الشيخ صالح الفوزان أحد أهم العلماء السلفيين في السعودية أن الربيع العربي ليس إلا فتنة كبرى. تبنت السعودية إذاً خططاً موسعة تضمن تغيير مسار الربيع العربي بشكل كامل.

يرى جنجي أن الخطط السعودية كان لها نتائج على العلاقات الإيرانية السعودية أبرزها: تحويل صراع الديمقراطية والاستبداد إلى ما أضر كثيراً بإيران التي لم يكن من مصلحتها.. البقية ص 51



ظهوره يكذب الأخبار التي تحدثت عن خروجه من اليمن

## صالح يخاطب القمة العربية ويضعها أمام مسؤوليتها التاريخية في حقن دماء اليمنيين

العربية أو الأمم المتحدة لحل المشكلة سلمياً . لن نحل بالضربات ولن تزيدنا إلا مأساة ولا تزيدنا إلا جراحاً فوق الجراح السابقة . . . خلونا نعالج الجراح نعالج جراح الماضي ونعالج جراح الحاضر . أنا أمل من أشقاءنا في المملكة العربية السعودية وكذلك أشقاءنا في مجلس التعاون الخليجي التعاون من أجل إخراج اليمن من هذه المحنة التي يعيشها خلال هذه السنوات الأربع التي مضت لانعلق عمل إلا على الله سبحانه وتعالى وعلى أشقائنا ونقول للأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها كمؤسسة دولية وألا تتحول إلى طرف ونطلب رفع الحصار عن الشعب اليمني

سنوات من الصراع أربع سنوات من الجفاف أربع سنوات من إلقاء الأمن . نحن نقبل بأي رئيس يطلع من أي مكون سياسي وأنا أعدكم وأنا في المؤتمر الشعبي لا أنا ولا أقربائي نترشح لهذه الرئاسة لا نترشح لهذه الرئاسة رغم انه من حقنا دستوراً وقانونياً .

المفاوضات واستكمال الحوار الذي بدأنا منذ شهر . استكمال هذا الحوار هو الحل الأمثل لحل المشكلة وليست مؤسسة محصورة في قرية أو منطقة بدأتها لكنها مؤسسة وطنية واستطيع أن أقول انها مؤسسة وطنية شامخة ورائدة تضم كل أبناء الوطن الواحد . ليس كما هو حاصل الان دمروا

وانتهت ولايته في ٢٢ فبراير ٢٠١٤ ، إلا أنه أصر على البقاء في السلطة وحاول التمديد من خلال الحوار . تعرض الوطن إلى متاعب كبيرة وتحدثنا كثيراً أن هذه القيادة التي لن تستطيع أن تتحمل المسؤولية وقيادة الوطن وإدارة دفة الحكم . في العام ٢٠١١م وتجنباً للصراع وتجنباً لإراقة الدم تبنى المؤتمر الشعبي العام وأنا كنت على رأس القيادة بصنع مبادرة تنبأها دول مجلس التعاون الخليجي ، وذهبتنا بهذه المبادرة إلى الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي وجزاهم الله خير تبناوا هذه المبادرة وجاءت هذه المبادرة لنقل السلطة سلمياً دون ان تراق الدماء . . ونقلناها بالفعل سلمياً لا ضرر ولا ضرار . انتقلت سلمياً ولكنه لم يعرف أن يدير دفة الحكم . . تحالف مع حركة الاخوان المسلمين . . وتحالف مع اللقاء المشترك . . وتحالف مع الكثير من القوى السياسية لضرب كل مكون سياسي ضد الطرف الآخر وفي المقدمة هو ضرب المؤتمر الشعبي العام وقيادته المجربة وكوادري الخلفية وكل الكفاءات في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي .

صنعاء - العربي الأمريكي اليوم- توجه الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح السبت ٢٨-٣-٢٠١٥ برسالة الى القمة العربية المنعقدة في شرم الشيخ ، حيث وضع الزعماء العرب أمام حقيقة ماجرى ويجري في اليمن ، واهاب الرئيس صالح بالقيادة العرب أن يتحملوا مسؤوليتهم التاريخية في وقف إراقة دماء الشعب اليمني وأن يمدوا أيديهم لمساعدة الفرقاء السياسيين للجلوس الى مائدة الحوار .

ونظرا لأهمية الرسالة تعيد العربي الأمريكي نشرها نص الرسالة



أصحاب الفخامة والجلالة والسمو أتكلّم معاكم وأحملكم كامل المسؤولية عن إراقة أي قطرة دم بعد اليوم أنا أناشدكم باسم المؤتمر الشعبي العام وباسم أبناء الشعب اليمني العظيم . وأتوجه إلى أبناء الشعب اليمني الصامد . . الشعب اليمني الصابر . . الشعب اليمني المناضل . . الجسور . . أن يتحمل وألا يتفعل وأن يتماسك وان يوقف أعمال العنف في أي محافظة وأن لا ينجر إلى أعمال العنف ضد أي مكون سياسي على الإطلاق ، أوقفوا منطقة في أي قرية . . انشالله تكون هذه القمة معكم ومع أمنكم ومع استقراركم وليس مع ضرب منشآتكم ولا ضرب مساكم ولا قتل أطفالكم .

الأخوة الأشقاء الأخوة الأشقاء في القمة العربية المنعقدة في شرم الشيخ : أنا أناشدكم وأناشد ضمنا ترمك أن ترحموا أطفالكم ونساءكم وإخوانكم وأشقائكم في اليمن من هذه الضربة البربرية التي ليس لها أي مبرر . الإخوة الأشقاء قادة الدول العربية مأساة كبيرة في اليمن لاتزيدونا مأساة فوق ما نحن نعاني من أربع

المؤسسة العسكرية وهذا مشروع نعرفه لماذا دمروا هذه المؤسسة العسكرية لان تتحرك الفوضى في المنطقة وعدم الاستقرار ، تحرك الفوضى في البلد يعني لابتية تحتية لا اقتصاد لا أمن لا استقرار . . بل صراع على السلطة .

أصحاب الجلالة أصحاب الفخامة والسمو أتحدث معكم واتمنى لانعقاد مؤتمركم التوفيق والسداد والنجاح وان تعمل هذه القمة على وقف الضربات العسكرية على الجمهورية اليمنية ووطنكم الثاني وأن تتدخلوا على الفور للأخذ بأيدي كل اليمنيين إلى طاولة المفاوضات لاستكمال

بسم الله الرحمن الرحيم أتوجه بهذا الخطاب إلى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية المحترمين بعد التحية اسمحوا لي أيها الأخوة الأعزاء ومؤتمر القمة العربية الذي ينعقد في مصر الكنانة في شرم الشيخ وفي مقدمة جدول أعماله الوضع الراهن في اليمن بلدكم الثاني منبع العروبة وموطن العرب الأول . الأخوة الأشقاء قادة الدول العربية : اسمحوا لي ان استعرض معكم الأزمة الراهنة في اليمن منذ ٢٠١١ وحتى اليوم . . بدأت هذه الأزمة منذ ٢٠١١ بما يسمى الربيع العربي والذي عمت أكثر من قطر عربي ليس باليمن فحسب بل في عدد من الأقطار العربية . أنني أتحدث معكم وقلبي يقطر دماً على ما يعانيه هذا الوطن من إراقة للدم وإزهاق للأرواح منذ ٢٠١١ وحتى اليوم وعلى وجه الخصوص الغارات الجوية الأخيرة خلال الثلاثة الأيام الماضية على المواطنين العزل الذي قتلت المئات من النساء والأطفال والشيوخ لا لسبب إلا ذلك الرئيس المستتيل الذي لم يعرف أن يدير شؤون الدولة وبهمه السلطة والبقاء في السلطة على الرغم من أن المبادرة الخليجية حددت الفترة الانتقالية بسنتين



## الملك سلمان: ميليشيات الحوثي رفضت التحذيرات

شرم الشيخ - وكالات - قال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إن إن الواقع المؤلم الذي تعيشه عدد من بلداننا العربية، من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء، هو نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية، الذي تقوده قوى إقليمية أدت تدخلاتها السافرة في منطقتنا العربية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في بعض دولنا".

في عملية عاصفة الحزم، والدول الداعمة والمؤيدة في جميع أنحاء العالم لهذه العملية التي ستسهم بحوله تعالی في دعم السلم والأمن في المنطقة والعالم".

قد حان الوقت لقيام المجتمع الدولي بمسؤولياته

وترى المملكة العربية السعودية أنه قد حان الوقت لقيام المجتمع الدولي بمسؤولياته، من خلال صدور قرار من مجلس الأمن بتبني مبادرة السلام العربية، ووضع ثقله في اتجاه القبول بها، وأن يتم تعيين مبعوث دولي رفيع تكون مهمته متابعة تنفيذ القرار الدولي ذي الصلة بالمبادرة، إن

المنكوب بنظام يقصف القرى والمدن بالطائرات والغازات السامة والبراميل المتفجرة، ويرفض كل مساعي الحل السلمي الإقليمية والدولية. إن أي جهد لإنهاء المأساة السورية يجب أن يستند إلى إعلان مؤتمر جنيف الأول، ولا نستطيع تصور مشاركة من تلطخت أياديهم

الاقتصادية والتنمية محل اهتمامنا وعنايتنا وتحتل مكاناً بارزاً في جدول أعمالنا، والمتوقع في هذه القمة مراجعة ما تم تحقيقه في هذا المجال. وإزالة عوائق تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية. والاتحاد الجمركي العربي، وإعطاء مزيد من الاهتمام بالقضايا الاقتصادية، والمتابعة السنوية لما يتخذ من قرارات في هذا الشأن وتنفيذها؛ نقترح دمج القمتين التنموية والعادية".

وأضاف "ومن ناحية أخرى لا بد لنا من متابعة ما أسفرت عنه الجهود القائمة لإحداث نقلة نوعية في منهج وأسلوب العمل العربي المشترك، بما في ذلك إعادة هيكلة جامعة الدول العربية وتطويرها، وذلك على النحو الذي يمكنها من مواكبة المستجدات والمتغيرات وإزالة المعوقات ومواطن الخلل التي تعترض مسيرة عملنا المشترك".

وقبل انطلاق القمة العربية، عقد اجتماع جمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير علاء يوسف أن اللقاء تناول التأكيد على أهمية خروج القمة العربية بالنتائج المرجوة، التي تحقق آمال وطموحات الشعوب العربية، وتحفظ وحدتها وتصون مقدراتها، لاسيما أنها تنعقد في مرحلة شديدة الأهمية وتعد فارقة في تاريخ الأمة العربية، التي تشهد من قبل تحديات كالتى تمر بها في الوقت الحالي، خاصة التطورات التي يشهدها اليمن الشقيق، والتي استدعت تكاتف الجهود ووحدة الصف في إطار عملية "عاصفة الحزم" لاستعادة الاستقرار والأمن للشعب اليمني.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد إشادة بدور مصر العربي، مع التأكيد على ثقلها الثقافي والاجتماعي، ودورها في مساندة أشقاؤها العرب في أوقات المحن والشدائد، حيث أكد الرئيس السيسي أن مصر كانت وستظل عوناً لأشقائها ومدافعاً عن الحقوق العربية ومساهماً فاعلاً في صون مقدرات الدول والشعوب العربية.



بدماء الشعب السوري في تحديد مستقبل سوريا. ومن جانب آخر مازلنا نتابع بقلق بالغ تطور الأحداث في ليبيا، مع أملنا في أن يتحقق الأمن والاستقرار في هذا البلد العزيز. وفيما يتعلق بالسلح النووي وأسلحة الدمار الشامل فإن موقف المملكة واضح وثابت بالدعوة إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل".

إعادة هيكلة الجامعة العربية وتطويرها

وأوضح الملك سلمان إن هومونا

أفة التطرف والإرهاب في قائمة التحديات التي تواجهها أمنا العربية، وتستهدف أمن بلداننا واستقرارها. وتستدعي منا أقصى درجات الحيطه والحذر والتضامن في اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة واستئصال جذورها".

يجب إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

وأشار خادم الحرمين إلى أنه مازالت الأزمة السورية تراوح مكانها، ومع استمرارها تستمر معاناة وآلام الشعب السوري

وبما يكفل عودة الدولة لسبط سلطتها على كافة الأراضي اليمنية وإعادة الأسلحة إلى الدولة وعدم تهديد أمن الدول المجاورة، أملين أن يعود من تورد على الشرعية لصوت العقل، والكف عن الاستقواء بالقوى الخارجية والعبث بأمن الشعب اليمني العزيز، والتوقف عن الترويج للطائفية وزرع بذور الإرهاب. وسوف تستمر عملية عاصفة الحزم حتى تتحقق هذه الأهداف لينعم الشعب اليمني - بإذن الله - بالأمن والاستقرار، وفي هذا السياق، فإننا نوجه الشكر والتقدير للدول المشاركة

وأضاف في كلمة له خلال افتتاح أعمال القمة العربية في شرم الشيخ السبت 28-3-2015: "ففي اليمن الشقيق أدى التدخل الخارجي إلى تمكين الميليشيات الحوثية - وهي فقه محدودة - من الانقلاب على السلطة الشرعية، واحتلال العاصمة صنعاء، وتعطيل استكمال تنفيذ المبادرة الخليجية التي تهدف للحفاظ على أمن اليمن ووحدته واستقراره، ولقد جاءت تلبية دول مجلس التعاون للدول الخليج العربية لدعوة فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية لعقد مؤتمر الحوار في الرياض تحت مظلة الأمانة العامة لدول المجلس، من أجل الخروج باليمن مما هو فيه إلى بر الأمان، بما يكفل عودة الأمور إلى نصابها في إطار المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية؛ التي تحظى بتأييد عربي ودولي".

عمليات عاصفة الحزم مستمرة حتى يستقر الشعب اليمني

وأوضح "ولاستمرار الميليشيات الحوثية المدعومة من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على اليمن وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة وفي تعنتها ورفضها لتحذيرات الشرعية اليمنية ومجلس التعاون ومجلس الأمن ولكافة المبادرات السلمية، والمضي قدماً في عدوانها على الشعب اليمني وسلطته الشرعية وتهديد أمن المنطقة؛ فقد جاءت استجابة الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في عاصفة الحزم لطلب فخامة رئيس الجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي للوقوف إلى جانب اليمن الشقيق وشعبه العزيز وسلطته الشرعية وردع العدوان الحوثي الذي يشكل تهديداً كبيراً لأمن المنطقة واستقرارها وتهديداً للسلم والأمن الدولي ومواجهة التنظيمات الإرهابية".

# الاقتصاد الأمريكي اليوم

## تعرف على افضل 10 ولايات أمريكية اقتصادياً

### ... وعلى الولايات التي تعاني أعلى معدلات للفقر

يوصل الاقتصاد الأمريكي تعافيه وسط نمو الناتج المحلي الإجمالي وتراجع معدل البطالة، وبالفعل يعد ذلك حصيلة اقتصادات الولايات الخمسين والتي تتفاعل فيما بينها وتصب في صالح النمو الإجمالي، وصنف موقع بيزنس إنسايدر أفضل عشرة اقتصادات من بين الخمسين ولاية. وكان التصنيف بناءً على ستة معايير تمثلت في التغير الأخير في أسعار الإسكان ونمو الوظائف ومعدل البطالة والناتج المحلي الإجمالي للفرد بالإضافة إلى متوسط الأجر الأسبوعي وما تحققه حكومة الولاية من فائض أو عجز في موازنتها.

١- داكوتا الشمالية:

تسببت ثورة النفط الصخري في انتعاش اقتصاد ولاية "داكوتا الشمالية" على مدار السنوات القليلة الماضية، وتزايد معدل التوظيف في قطاع الطاقة جراء هذه الطفرة، حيث ارتفع معدل الوظائف غير الزراعية بنسبة ٤٢,٥٪ في الفترة ما بين ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠١٣ ونفس الشهر من عام ٢٠١٤، بينما سجل معدل البطالة ٨,٢٪، فيما بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٦٨٨٠٤ دولارات.

٢- تكساس:

يمثل قطاع الطاقة عاملاً رئيسياً في اقتصاد ولاية "تكساس"، حيث يعمل العديد من مواطنيها في التنقيب عن النفط والغاز وأنشطة التعدين المختلفة وتكرير النفط، وارتفع معدل التوظيف بنسبة ٤,٠٤٪ في الفترة من الشهر الأخير من العام الأسبق إلى نهاية عام ٢٠١٤، وارتفعت أسعار الإسكان بنسبة ١٢,٧٪ في الفترة من الربع السنوي الثالث من عام ٢٠١٣ حتى نفس الربع السنوي من العام الماضي.

٣- كولورادو:

على غرار ولايات القطاع الغربي الأخرى في أمريكا، تتمتع ولاية "كولورادو" بانتعاش قطاعي النفط والتعدين، ويبلغ معدل البطالة ٤,٦٪، بينما ارتفعت أسعار الإسكان بنسبة ٩,٦٪.

٤- كاليفورنيا:

يمثل "وادي السيليكون" الجزء الرئيسي من اقتصاد الولاية، كما تشمل مقرات ٥٣ شركة من بين قائمة الـ ٥٠٠ في مجلة "فوربس" على رأسها عملاق التكنولوجيا "آبل" و"إنتش بي" و"جوجل" و"أوراكل"، ويمثل متوسط الأجر

الأسبوعي ١٠٧٢ دولاراً - وهو خامس أعلى معدل في الولايات المتحدة - وارتفعت أسعار الإسكان بنسبة ١٢,٨٪، كما سجلت الولاية فائضاً بمقدار ٣٢ مليار دولار

٥- أوريغون:

ارتفعت أسعار المنازل بنسبة ٦,٩٨٪ خلال الفترة من الربع الثالث عام ٢٠١٣ حتى نفس الفترة من عام ٢٠١٤، بينما سجل معدل البطالة ٦,٧٪ حتى نهاية العام الماضي، وحقق معدل التوظيف نمواً بنسبة ٣,٠١٪.

٦- واشنطن:

تتميز الولاية بتواجد مقرات شركات عملاقة مثل "مايكروسوفت" و"أمازون دوت كوم" بالإضافة إلى شركة المقاهي ذات الصيت عالمياً "ستاربكس"، وبلغ معدل التوظيف ٢,٧٤٪ في الولاية، كما بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٥٤٦٥٤ دولاراً، في حين بلغ متوسط الأجور الأسبوعية ٩٩٠ دولاراً.

٧- فلوريدا:

تتعم الولاية بدرجات حرارة أكثر ارتفاعاً مقارنة بنظيرتها الأخرى، وبالتالي فإن الجو مشمس بالشكل الكافي لانتعاش قطاعي الزراعة والسياحة، وسجل معدل التوظيف نمواً بنسبة ٣,٢٪ حتى نهاية العام الماضي، وارتفعت أسعار المنازل بنسبة ٧,٨٥٪، كما حققت فائضاً في موازنتها بـ ١٥ مليار دولار، وهو أعلى ثالث فائض في موازنة الولايات في البلاد.

٨- مينيسوتا:

تعد مركزاً كبيراً للشركات وبها ١٨ شركة من بين تصنيف مجلة "فوربس" لأفضل ٥٠٠ شركة عالمية، وسجل معدل البطالة بها ٣,٦٪، فيما بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٥٣٣٤٠ دولاراً، وهو ما فاق المتوسط العام في الولايات المتحدة بـ ٤٨١٨٣ دولاراً.

٩- هاواي:

يمثل قطاع السياحة العامل الرئيسي لاقتصاد "هاواي" حيث تتميز بالعديد من المناظر الطبيعية الخلابة، وتحقق معدلات توظيف عالية، كما ارتفعت أسعار المنازل بنسبة ١٤,٨٪ خلال الفترة من الربع الثالث من ٢٠١٣ حتى نهاية سبتمبر/أيلول من العام الماضي، وسجل معدل البطالة ٤٪.

١٠- ماساتشوستس:

حققت الولاية أعلى معدل للأجور الأسبوعية بلغ ١١٥٨ دولاراً في الربع السنوي الثاني من العام الماضي، ولكنها سجلت عجزاً في الموازنة بمقدار ١,٣ مليار دولار بسبب ارتفاع النفقات بأعلى من الإيرادات.



تعاني الولايات المتحدة عدم التكافؤ في توزيع الدخل، كما أن معايير الفقر تنطبق على حوالي ٤٥ مليون نسمة من السكان.

ولذا ألقى تقرير نُشر على موقع "يو إس إيه توداي" الضوء على ولايات ومقاطعة واحدة التي تعاني أعلى معدلات فقر، حيث يعيش نسبة كبيرة من السكان تحت خط الفقر.

١- ولاية "ميسيسيبي":

نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في عام ٢٠١٣ بلغ ٢٤,٧٪. تعتبر أفقر الولايات الأمريكية حيث بلغ عدد الفقراء من سكانها خلال ٢٠١٣ نحو ٦٩٥,٩ ألف نسمة.

٢- ولاية "نيومكسيكو":

نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر بلغ في عام ٢٠١٣ حوالي ٢١,٩٪.

وصل عدد فقراء الولاية إلى أكثر من ٤٤٨,٤ ألف شخص في عام ٢٠١٣

٣- ولاية "لويزيانا":

نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في الولاية ١٩,٨٪ في عام ٢٠١٣، زاد عدد الفقراء من سكان الولاية عن ٨٨٨ ألف نسمة في عام ٢٠١٣

٤- ولاية "أركنساس":

نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في ٢٠١٣: ١٩,٧٪. تجاوز عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر بالولاية عن ٥٦٥,٤ ألف نسمة في عام ٢٠١٣

٥- ولاية "جورجيا":

نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في ٢٠١٣: ١٩,٧٪.

على الرغم من انخفاض عدد السكان الفقراء في الولاية بنسبة ٢٪ في ٢٠١٣ إلا أنه يزيد عن ١,٨ مليون نسمة.

٦- مقاطعة كولومبيا:

نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في ٢٠١٣: ١٨,٨٪. وصل عدد الفقراء من سكان الولاية في عام ٢٠١٣ إلى ما يفوق ١١٥,٥ ألف نسمة وهو ما يزيد بنسبة ٤٪ عن عدد الفقراء في عام ٢٠١٢

٧- ولاية "كتاكي":

نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في ٢٠١٣: ١٨,٨٪. زاد عدد سكانها من الفقراء عن ٨٠٠,٦ ألف نسمة خلال عام ٢٠١٣، إلا أنها شهدت تحسناً في وضع الفقراء حيث انخفض هذا العدد بنسبة ٦٪ عن عام ٢٠١٢

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم

313 - 409-9541

To advertise in the Arab American today magazine

## التكامل الإسلامي اقتصادياً : خيار استراتيجي للعالم الإسلامي ... الأخيرة

العديد من دول العالم بشكل مباشر بنحو ١٠٠ ألف دينار ذهبي إسلامي و ٢٥٠ ألف درهم فضي تم سكها من قبل الشركة. دينار (محمد) يهدد

http://www.islamschool.com/green\_waha/DENAR.htm

(26) من توصيات مؤتمر القمة الإسلامي الثامن المنعقد في دورته الثلاثين في طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

(27) المرجع السابق.

(28) المرجع السابق.

(29) المرجع السابق.

(30) من توصيات المؤتمر الإسلامي الحادي والعشرين لوزراء الخارجية

(دورة الوحدة والتعاون الإسلامي من أجل السلام والعدل والتقدم) المنعقد

في كراتشي، جمهورية باكستان

الإسلامية في الفترة من ٤ إلى ٨ ذو

القعدة ١٤١٣ هـ (٢٥-٢٩ أبريل

١٩٩٣ م).

(31) المرجع السابق.

(32) المرجع السابق.

(33) المرجع السابق.

(34) المرجع السابق.

(35) من توصيات المؤتمر الإسلامي

العام الرابع لرابطة العالم الإسلامي

الذي عقد بمكة المكرمة، في الفترة من

٢٣-٢٧ / ١٤٢٣ هـ الموافق ٦-١٠

٢٠٠٢ م.

(36) المرجع السابق.

(37) المرجع السابق.

(38) المرجع السابق.



مقرراً لها: إن حجم التعاملات الإلكترونية في الدينار الذهبي الإسلامي عبر الإنترنت وصل حالياً إلى ما يوازي ٤ أطنان من الذهب، وإن نسبة المتعاملين تنمو بمعدل ١٠٪ شهرياً، كما أن عدد المتعاملين عبر موقع الدينار الإلكتروني (www.e-dinar.com) الذي أطلق على الإنترنت عام ١٩٩٩ بعد نحو ٧ سنوات من سكّ الدينار الذهبي الإسلامي وصل إلى نحو ٦٠٠ ألف، وأن العدد يتضاعف كل عام تقريباً، ويتم حالياً التداول في

بدونه؟، د. سعاد أوكسون، أستاذ ورئيس قسم العلاقات الدولية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة إيجه، إزمير، تركيا، <http://www.sesrtaic.org/arabic/pubs/jec/jabsv19a04.shtml>.

(23) المرجع السابق. (24) الذي يعادل ٢٥، ٤ جرامات من الذهب عيار ٢٢ (25) تقول شركة 'إي دينار' المحدودة التي تتخذ من جزيرة لابوان الماليزية

السلع والخدمات المعدة للاستخدام النهائي. (14) المسلمون بعد أحداث سبتمبر بين القصور الذاتي وحرب الإرهاب، إعداد: مركز المعلومات للدراسات والبحوث في موقع البيبان، <http://www.albayan.co.ae/albayan/seyase/2002/issue599/facts/1.htm>

وحالة العالم الإسلامي، أرقام ومؤشرات، إعداد: أسماء ملكاوي، <http://www.aljazeera.net/in-depth/oic/2000/11/11-30-3.htm>.

(8) المراجع السابقة. (9) الرسوم الجمركية تعرقل التجارة بين الدول الإسلامية، صحيفة الوطن القطرية، <http://www.al-watan.com/data/20030222/index.asp?content=economy4>.

(10) المسلمون بعد أحداث سبتمبر بين القصور الذاتي وحرب الإرهاب، إعداد: مركز المعلومات للدراسات والبحوث في موقع البيبان، <http://www.albayan.co.ae/albayan/seyase/2002/issue599/facts/1.htm>

(18) وهي حسب الترتيب الألفبائي: إيران، إندونيسيا، باكستان، بنجلاديش، تركيا، ماليزيا، مصر. (19) واقع الأمة الإسلامية ومواجهة التحديات، بقلم: د. عبد الحفيظ بن عبد الرحمن محبوب، [www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1053514048/fix4sub5file.htm](http://www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1053514048/fix4sub5file.htm) - 59k.

(20) المرجع السابق ناقلاً عن: جريدة الشرق الأوسط في ٢٤ / ٢ / ٢٠٠١ م، ص ١٥. (21) واقع الأمة الإسلامية ومواجهة التحديات، بقلم: د. عبد الحفيظ بن عبد الرحمن محبوب، [www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1053514048/fix4sub5file.htm](http://www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1053514048/fix4sub5file.htm) - 59k.

(22) العولمة - التكامل العالمي - التكامل الاقتصادي الإقليمي أو (13) وهو ما ينتج في اقتصاد ما من

(2) للدكتور A. Kadir D. Satiroglu.K

وقد عرض الباحث ست مراحل للتكامل تمتد من مرحلة الاتحاد الجمركي حتى مرحلة الاتحاد الكامل، وكذلك أوضح الكتاب عوامل تحقيق التكامل والآثار المحتملة على رفاهية المجتمع والعالم الإسلامي.

(3) تاريخ ابن هشام ٢ / ١٢٣، تاريخ ابن كثير ٣ / ٢٢٦، السيرة الحلبية ٢ / ١٠١، الفتاوى الحديثة: ٤٢،

(4) المستدرك للحاكم ٣ / ١٤، (5) الجامع الصحيح، الترمذي، ٢ / ٢٩٩،

(6) العولمة - التكامل العالمي - مع التكامل الاقتصادي الإقليمي أو بدونه؟، د. سعاد أوكسون، أستاذ ورئيس قسم العلاقات الدولية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة إيجه، إزمير، تركيا، <http://www.sesrtaic.org/arabic/pubs/jec/jabsv19a04.shtml>.

(7) المسلمون بعد أحداث سبتمبر بين القصور الذاتي وحرب الإرهاب، إعداد: مركز المعلومات للدراسات والبحوث في موقع البيبان، <http://www.albayan.co.ae/albayan/seyase/2002/issue599/facts/1.htm>

وحالة العالم الإسلامي، أرقام ومؤشرات، إعداد: أسماء ملكاوي، <http://www.aljazeera.net/in-depth/oic/2000/11/11-30-3.htm>.

(8) المراجع السابقة. (9) الرسوم الجمركية تعرقل التجارة بين الدول الإسلامية، صحيفة الوطن القطرية، <http://www.al-watan.com/data/20030222/index.asp?content=economy4>.

(10) المسلمون بعد أحداث سبتمبر بين القصور الذاتي وحرب الإرهاب، إعداد: مركز المعلومات للدراسات والبحوث في موقع البيبان، <http://www.albayan.co.ae/albayan/seyase/2002/issue599/facts/1.htm>

(18) وهي حسب الترتيب الألفبائي: إيران، إندونيسيا، باكستان، بنجلاديش، تركيا، ماليزيا، مصر. (19) واقع الأمة الإسلامية ومواجهة التحديات، بقلم: د. عبد الحفيظ بن عبد الرحمن محبوب، [www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1053514048/fix4sub5file.htm](http://www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1053514048/fix4sub5file.htm) - 59k.

(20) المرجع السابق ناقلاً عن: جريدة الشرق الأوسط في ٢٤ / ٢ / ٢٠٠١ م، ص ١٥. (21) واقع الأمة الإسلامية ومواجهة التحديات، بقلم: د. عبد الحفيظ بن عبد الرحمن محبوب، [www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1053514048/fix4sub5file.htm](http://www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/1053514048/fix4sub5file.htm) - 59k.

(22) العولمة - التكامل العالمي - التكامل الاقتصادي الإقليمي أو (13) وهو ما ينتج في اقتصاد ما من

دعوة البلدان المتقدمة إلى مزيد من تحرير التجارة وزيادة فرص وصول المنتجات والخدمات إلى الأسواق التي تتمتع فيها البلدان النامية بميزة نسبية وكذلك تمكين الدول النامية من نقل التكنولوجيا بشروط ميسرة، والإفادة من الاستثمار والتكنولوجيا (٢٨).

حث الدول الأعضاء على مواصلة جهودها الهادفة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي وتنسيق السياسات الاقتصادية فيما بينها وذلك من أجل إتاحة أكبر قدر ممكن من عناصر التكامل بين اقتصادياتها وتجنب المزيد من التهميش (٢٩). يدعو الدول الأعضاء للعمل من أجل تفاعل اقتصادي فيما بين الدول قائم على مبادئ المعاملة التفضيلية الأوسع والتكامل والمنفعة المتبادلة (٣٠).

دعوة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تكثيف جهوده من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بروح التضامن الإسلامي الذي يشكل عنصراً هاماً للتعاون فيما بين البلدان النامية وذلك وفقاً لمبادئ الاعتماد الذاتي الجماعي (٣١).

تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري لتسهيل التكامل الاقتصادي والتجاري خطوة بخطوة فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة (٣٢).

تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء لتمكينها من التغلب على الصعوبات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية العالمية وآثارها على العالم الإسلامي (٣٣).

التأكيد على الحاجة إلى التكامل الاقتصادي فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك بغية تحقيق الهدف النهائي الذي هو إقامة سوق إسلامية مشتركة، ويطلب من الدول الأعضاء البحث في الدراسات الفنية التي تم إعدادها وذلك بغية وضع السياسات الهادفة إلى تحقيق هذه الغاية وفي هذا الصدد

يطلب من الدول الأعضاء تشجيع، بل واتخاذ مثل تلك المبادرات التي قامت بها بعض الدول الأعضاء لإقامة مجموعات اقتصادية مشتركة على المستوى دون الإقليمي (٣٤).

تشجيع المشروعات المشتركة بين الدول والشعوب الإسلامية من أجل بناء قاعدة صناعية مشتركة تعتمد على وسائل التقنية المتطورة بالاعتماد على رؤوس الأموال الإسلامية في مختلف المجالات الاقتصادية وخاصة مجالات الغذاء والكساء (٣٥).

إقامة السوق الإسلامية المشتركة لحماية الإنتاج الإسلامي من المنافسة الأجنبية، وتشجيع رأس المال الإسلامي لتنفيذ المشروعات والاستثمارية في البلاد الإسلامية وإلى التوسع في إنشاء المراكز والمعاهد لإعداد القوى الفنية العاملة (٣٦).

وضع خطط لنقل التقنيات المتقدمة للعالم الإسلامي، وتدريب أجيال من التقنيين المهرة، واستقطاب الخبرات والعقول المسلمة المهاجرة (٣٧).

توحيد الجهود من أجل بناء قوة اقتصادية إسلامية تتمثل في التكامل الاقتصادي الحقيقي بين البلدان الإسلامية (٣٨).

الدكتور عبد العليم خضر ١٤٠٣ هـ والذي بين في مقدمته ضرورة التكامل للعالم الإسلامي، فهم يشكلون ربع سكان العالم، لكنهم لا يساهمون إلا به ٥٪ من إنتاج العالم مع تناقص نمو الإنتاج الزراعي قياساً إلى نمو السكان، مما يشكل خطراً على الأمن الغذائي في هذا العالم.

# Sami Abu Farha, M.D.

## OAKMAN MEDICAL



**يعلن**

**الدكتور سامي**

**أبو فرحة عن**

**استقبال مرضاه في**

**عيادته المجهزة**

**بأحدث المعدات الطبية**

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات الأطفال  
أوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والأشعات

● لدينا طبيبة نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

# 313-846-1997

# Muhammad (S) The Messenger of Allah(God) ..From Pg 29

Prophet for peace and it was accepted. The Holy Prophet extended the hand of friendship towards them, a treaty was signed and both parties left on friendly terms.

## The last pilgrimage

On the 25th Zeeqaad of the 10th year of Hijra the Holy Prophet left Madina for a pilgrimage to the Holy Ka'aba at Makka. This was to be the last pilgrimage of the Holy Prophet.

A very large number of people were with him who performed this last pilgrimage with the Prophet. At the mount of Arafat the Prophet gave his last sermon and came out of Makka towards Madina. Half way through their route the caravan arrived at a place called Ghadeer-e-Khum. This was 18th of Zilhijja 10th year of Hijra.

The Prophet stopped there and made a general announcement to stop all those pilgrims with him. When all companions were assembled at the place the Prophet announced, "Know all my followers that I am about to leave this mundane world. I am leaving behind two valuable things for your future guidance. One is the Book of Allah and the other is my Ahlul Bayt, that is my family. If you follow these two you will never be misled."

After this the Holy Prophet took 'Ali by his hand, raised him up so that all can see him. The Prophet said, "Do you accept that my Self is above your Selves. When all the companions replied in unison, "Yes, Prophet of God, we accept," then he announced that whoever accepted him as his master, then 'Ali is to be their master. "O' God, be witness that I have passed your message as thou have ordered. Those who have love for 'Ali will have love for me and those who will love me will love Allah."

After this Khutba the Prophet arrived back in Madina at the end of the month of Zilhijja.

The Death of the Holy Prophet

In the month of Safar 11 Hijra, the Holy Prophet fell ill. Most of this time with the agreement of his wives the Prophet stayed at the house of Ayesha from where he would come out to the mosque and lead the prayers. One day he was very ill so he asked Ayesha to call 'Ali for prayers. She called her father Abubakr instead and asked him to lead the prayers.

While Abubakr was leading the prayers The Prophet woke up. When he realized who was leading the prayers, he came out of the house with the help of his uncle Abbas and his Moazzin Bilal, stood in front of Abubakr and led the prayers. From there the Prophet returned to the House of his daughter Hazrat Fatimah where he stayed until the last day of his life.

## Pen and Paper

It is narrated in Saheeh Bukhari and Muslim that Ibne Abbas narrated:

When the Holy Prophet was seriously ill, and all of us were around him, he opened his eyes and said, bring me pen and paper so that I may write something which shall always guide you and shall keep you on the Right Path and shall save you from being astray.

Hearing these words from the lips of the Holy Prophet, Omar said, "Ur- Rajulo la -Yahjur" meaning this man was talking which makes no sense."Hasbona Kitab Allah" The Book of God is sufficient for us.

This gave rise to a dispute among the companions. Some were of the opinion that as the Holy Prophet was to be obeyed at all times and under all circumstances a pen and paper should be provided to him, while some of them were on the side of Omar.

The hot discussion on that point between the companions gave rise to noise and the Holy Prophet angrily told them to go away from his pres-

ence and leave him alone."

Whenever Ibne Abbas, who was the most profound scholar and commentator of the Holy Qur'an and the most reliable narrator of the traditions, remembered the event of the day, he used to weep and would say, "Alas, what an unfortunate day it was when the Holy Prophet demanded that a pen and paper be provided to him and there arose a dispute among his companions and they made such a noise that the Holy Prophet told them to get away from him and leave him alone."

The Holy Prophet asked 'Ali to come close to him. 'Ali (as) came and observing the ailment

condition of the Prophet

glimpse of the Holy Prophet (S)

PROPHET MUHAMMAD PEACE UPON HIM

He raised his head and placed it on his own chest. The Prophet passed away while his head was resting on the chest of 'Ali (as).

The news of the death of the Holy Prophet spread quickly among the companions. All of them came out of their house weeping and crying loudly. Umar was very upset. He took his sword

out and said, nobody should say that the Prophet was dead. Then he took Abubakr away from the place to a house outside Madina called Saqeefa Bani Sa'ada.

Many companions went with them. While 'Ali (as) and most of the Bani Hashim stayed in the house of the Holy Prophet while 'Ali (as) prepared for his burial. The Historian Ibnul Wardi mentions in his book that the funeral bath to the Holy Prophet was given by 'Ali (as), assisted by his uncle Abbas and many other relatives.

The Holy Prophet laid to rest on the night of Wednesday. He was 63 years of age. He was buried in the house of his daughter Fatimah

wh

glimpse of the Holy Prophet (S)

PROPHET MUHAMMAD PEACE UPON HIM

Some selected sayings (Traditions) of the Holy Prophet

1. "Seek knowledge even if it were in China." It was knowledge of good from evil, which made man worthy of getting the great job of the vice-regency of God on earth. Knowledge has given man superiority over more powerful creatures. It is self evident that nations, which had more knowledge, acquired greater power. The above tradition stresses the need of acquiring knowledge

even if one has to travel long distances.

Asked for details of the Prophet's external appearance, 'Ali said, "He was of medium height, neither very tall nor very short. His complexion was pinkish white, his eyes were black, and his hair was thick, glossy and beautiful. A full beard framed his face. Hairs of his head were long, falling to his shoulders. They were black.

His walk was so energetic that you would have said that he tore himself from the rock with each step, and yet at the same time he moved so lightly that with each stride he seemed not to touch the ground. But he did not walk proudly, as princes do. There was so much gentleness in his face that once in his presence, it was impossible to leave him.

If you were hungry, you were satisfied by looking at him and thought no more of food. Any man suffering from an affliction forgot his troubles when in his presence, charmed by the gentleness of his features and his discourse. All, who saw him, agreed that they never met, neither before nor after, a man whose discourse was so delightful.

His nose was straight; there was a gap between his teeth. Sometimes he would let the hair of his head fall naturally, at other times he wore it knotted into two or four bunches. At sixty three years, no more than fifteen hairs on his whole body had yet become white with age."

Some selected sayings (Traditions) of the Holy Prophet

1. "Seek knowledge even if it were in China." It was knowledge of good from evil, which made man worthy of getting the great job of the vice-regency of God on earth. Knowledge has given man superiority over more powerful creatures. It is self evident that nations, which had more knowledge, acquired greater power. The above tradition stresses the need of acquiring knowledge

even if one has to travel long distances.

even if one has to travel long distances.

2. "Masses follow the religion of their rulers." A deep study of history surely reveals the truth of this proverbial saying Christianity was going through a very hard time until Constantine the great made it a state religion of the Roman Empire.

After acquiring this status Christianity spread throughout the Empire like bush fire. More or less the same thing happened in the East when Islam became the religion of the ruling class. Even now in this age of so called individual freedom and a democratic life style, in most countries force is used to subdue and subjugate the people who dare to defy the policy of the ruling classes.

This clearly means that a just and guided ruler is essential for the uplift of the people as a whole, hence the need of the presence of an Imam to guide them.

3, "Refrain from slanderous situations. People say that such and such a person associates with thieves, he must be a thief himself. A wise man keeps himself away from such situations."

4. "Actions are determined by their intentions." Saying prayers while your mind is somewhere else is worthless."

5. "To associate with a learned man for an hour is better than the company of a worshipper for seventy years."

6. "Someone asked the Holy Prophet during the battle of Badr, "What is Deen". The Prophet replied, Belief in One God and service of the people."

# Muhammad (S) The Messenger of Allah(God) 2

His brother Anter came out and he was also killed in a single blow of 'Ali's sword Zulfiqar. Once these brothers were killed 'Ali went towards the iron gates and brought them down. Once the gates were open Muslims entered the fort and soon the Jews were defeated.

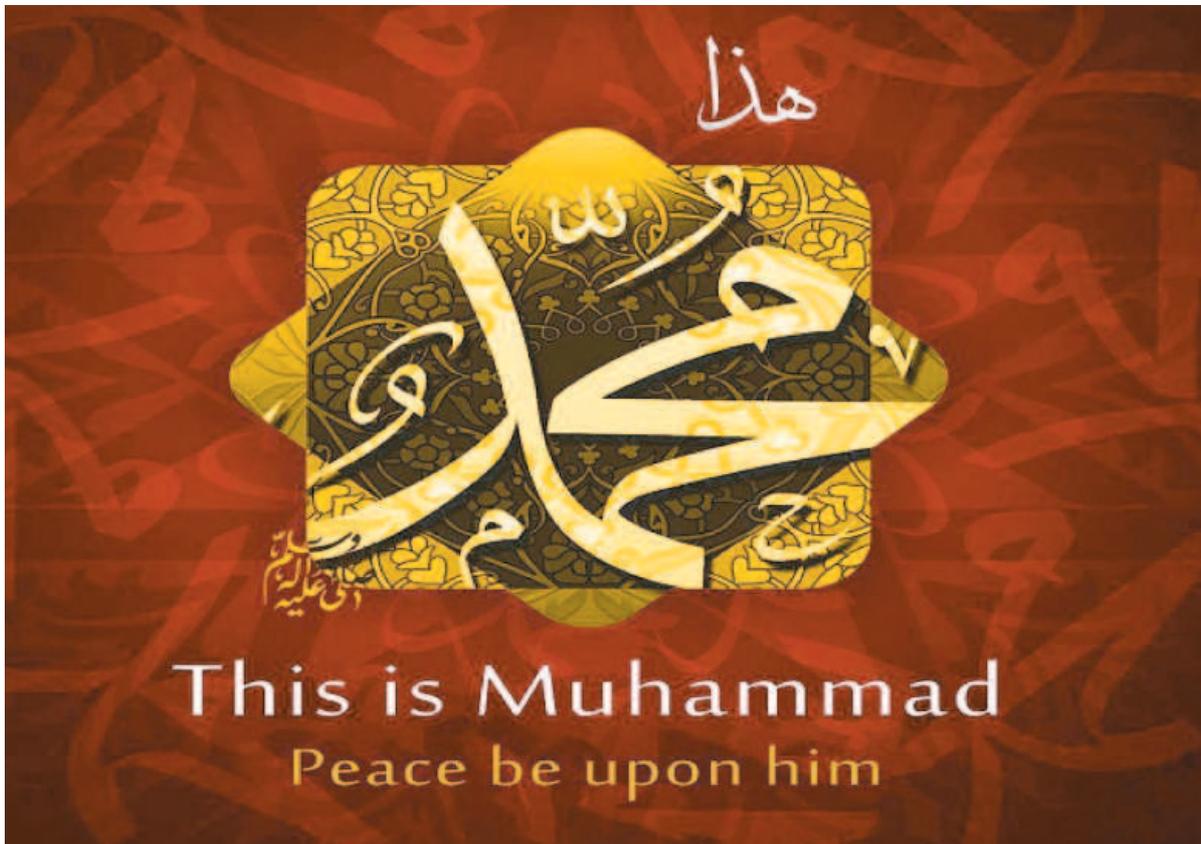
This was a great victory for Muslims, for the Jews were a mischievous lot and had been giving a lot of trouble to Muslims of Madina and those living around. Most of the Jewish land came into the Muslims hands. It was at this time that a Palm orchard called Fadak also came into the Muslim hands. The Prophet of Islam took this orchard for himself and later gave it to his daughter Fatimah. The battle of Khyber was a turning point in the defeat of the Jews of the Province of Hejaz and victory for Islam.

## Fall of Makka

On the 10th of Ramadan 8th year of Hijra the Holy Prophet left Madina for Makka with a large number of his companions. On arrival at Makka the Prophet met no resistance. The people of Makka were so overawed that they did not come out, and most of them for fear of their lives hid themselves in their houses.

Prophet's uncle Abbas Ibne Abdul Muttalib took Abu Sofian to the Holy Prophet. The Holy Prophet asked him, "Has the time not come for you to verify the truth of accepting Allah and my Prophethood?" Abu Sofian replied, "for that my heart still wavers."

Abbas hearing this reply said loudly, "woe to you, be quick in accepting Islam or you might be killed." Thereupon Abu Sofian verified that Muhammad was the



Prophet of Allah and recited the Kalema. His son Moawiya also came in the fold of Islam at this time together with other children of Abu Sofian.

The Holy Prophet then declared that anyone who enters Abu Sofian's house would be safe. Holy Prophet then entered the Ka'aba and began to demolish all the 364 idols perched inside the Holy shrine. The biggest one was Hubul and to destroy it was Hubul and to destroy that idol The Prophet asked 'Ali to climb over his shoulders and bring the idol down to the ground.

This way the Ka'aba was cleared of the idols and was purified in the same manner as Holy Prophet's ancestor Hazrat Ibrahim did in the beginning when he built the Shrine for the service of one God and none else.

After the bloodless victory of Makka, the battle of Hunain took place in which 'Ali (as) was the

main champion who had defeated the non-believers and most of the tribes around Makka accepted Islam. The battle of Tabuk took place in the same year when Prophet went to the North of Madina. In this battle he did not take 'Ali (as) with him.

Instead he appointed 'Ali as the leader in Madina while the Prophet was away. Some mischievous persons told 'Ali (as) that he was left with women and children rather than fighting with the Prophet. When 'Ali (as) enquired this from the Prophet he replied, "would you not prefer the state of affair as it was between Moses and his brother Aaron, except that there will not be a Nabi after me.

What the Holy Prophet meant that by leaving 'Ali inside the city of Madina as his deputy, The Prophet was setting

the example of Moses when he left Aaron in his place and left for Mount Sinai. This Hadith is called Hadith-e-Manzelat which clearly declares that 'Ali was to become Prophet's successor after him.(see Saheeh Bukhari Kitab el Ahlul Bayt, Also Soyuti Kitab al Khulafa)

The Treaty with the Christians of Najran

The 9th year of Hijra was of great importance because of the treaty with the Christians of Najran, This treaty is regarded of vital importance because it was the result neither of war nor of any discussion but ended in Mubahela between the Holy Prophet and the Christians of Najran.(This means cursing each other).

The Christians of Najran were unhappy because of the rapid spread of Islam in the land of Arabs. They wished to discuss this matter with the Prophet and arrived in Madina. Few learned

scholars were selected by the Christians who had a continuous dialogue with the Prophet for three days.

It started on Saturday, when Sunday arrived and they asked to leave to go outside the city to pray the Prophet told them to stay and pray inside the Mosque of the Prophet which they did to their surprise.

Prophet of Islam was setting the example that there is freedom of worship in Islam for all who believe in God. After their Sunday service their discussion continued. They were unable to arrive on any mutual understanding. The sticking point was the claim by the Christians of the divinity of Jesus Christ as the son of God.

The Holy Prophet told them, "The birth of Jesus Christ is similar to the birth of Adam. Allah created Adam without

father and mother while Jesus was born without a father and from his mother only. None of the two was the son of God.

This is the truth, for you accept the creation of Adam without parents yet do not claim him to be of divine essence. Why then do you deviate from this truth." When they did not agree on this point revelation from Allah came on the Prophet.

## (3:61) The Verse reads like this

"If you are not prepared to accept the truth after the fact that you have failed in your arguments, Say, Come now, let us call our sons and your sons, our women and your women, our Selves and Your Selves, then let us humbly pray and so lay God's curse upon the ones who lie."

The next morning the Holy Prophet emerged from his house with his closest family. He held the hand of Imam Hasan (as) walking beside him, held Imam Husayn (as) in his arms, followed by his daughter Fatimah (S). She was followed by 'Ali (as). He came and stood with this family in front of the Christian Bishops who also came forward to perform the Mubahela. The chief of the Christians was Bishop Abul Harris.

When he saw this small family of the Prophet he turned towards his fellow Christians and told them, "Do not indulge in Mubahela with this family, for I am observing such pious faces that if they would order the mountain to come to them the mountain shall move towards them.

It is therefore prudent to make treaty with them rather than confrontation of this spiritual imminence. They asked the

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO :

[www.mercyprophet.com](http://www.mercyprophet.com)

[www.rasoulallah.net](http://www.rasoulallah.net)

# PHARMOR

## PHARMACY



صيدلية فارمور

# 2 LOCATIONS TO SERVE YOU



## صيدليتان لخدمتك

**All Insurance Plan Accepted**  
**Rx Filled in 10 Min. or Less**  
**Uninsured Patient Discounts**  
**Fast, Friendly & Professional Service**

قبول جميع انواع التامينات الصحية  
تعبئة الوصفات في عشر دقائق او اقل  
تخفيض للمرضى بدون تامين صحي  
خدمات سريعة، طيبة واحترافية



**Inside Glory Super Market**  
9023 Jos Campau  
313-871-2020  
fax 313-871-2028

# PHARMOR

## PHARMACY

**Mursala Ahmed**  
Chief Pharmacist

- Free Home Delivery
- RX Filled in 10 Mins.
- All Insurance Plans Accepted
- Uninsured Patient Programs

نتكلم العربية

Mi pricamo Bosanski

আমরা বাংলা কথা বলি



**at Gallagher**  
3301 Holbrook  
313-871-1010  
fax 313-871-1011

**2 LOCATIONS TO BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK!**

**LOCATED INSIDE  
GLORY SUPERMARKET**

# بإدارة الصيدلانية مرسله أحمد

## 313-871-2020

9023 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212

## 313-871-1010

3301 Holbrook Hamtramck, MI 48212

# توصيل الادوية مجاناً • FREE DELIVERY

# Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel: 313.841.4300

2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
8am-5pm

للإعلان في مجلة  
العربي الأمريكي اليوم

313 - 409-9541

To advertise  
in the Arab  
American today  
magazine

313 - 409-9541

## UNITED MAIL CENTER



محلات العيروس

WESTERN UNION  
MONEY TRANSFER

تحويل الأموال عبر ويسترن يونيون - شحن الى كافة انحاء العالم

خدمات النسخ والفاكس - ميني اوردرس - دفع الفواتير - صناديق بريد

DHL

10500 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Tel: 313.843.3831 / Fax: 313.843.0264

# مكتب الأمانة للترجمة

أرخص أسعار الترجمة

الصفحة بـ ١٠ دولار فقط

مع هذه  
الدعاية فقط

٥ وثائق على الأقل

الوثائق اليمينية (الولادة - الزواج - الطلاق)

13306 Michigan Ave. Tel: 313.918.6791

Dearborn, MI 48126 Fax: 313.584.6069



بإدارة الميكانيكي طاهر السميري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الاسعار 6 في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

## New Arabian Poultry & Fish

المسلخ العربي الجديد

بإدارة نجم الدين الشريف

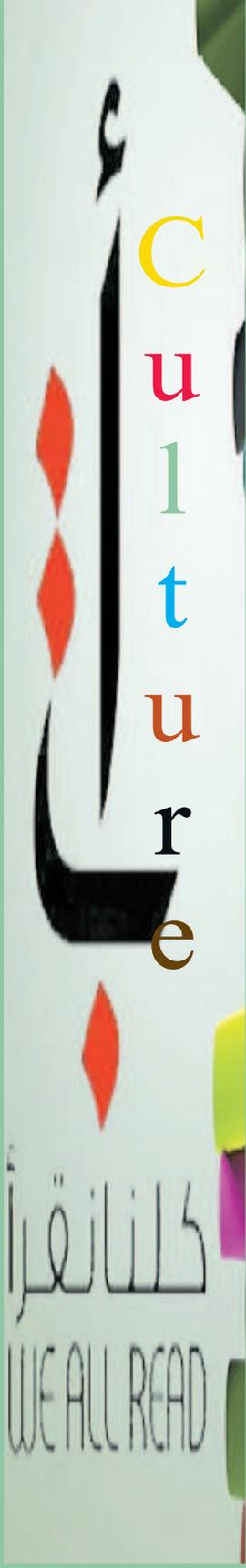
Tel: 313.849.1141



10008 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days  
313-849-1141

## قصائدها تنسج عالماً إنسانياً أكثر رحمة دنيا ميخائيل تناجي "لارسا" من هنا إلى بغداد



### دنيا ميخائيل

كم هي مجدّة الحرب  
ونشطة  
وبارعة !  
منذ الصباح الباكر  
تبعثُ سيارات إسعاف  
إلى مختلف الأمكنة  
تؤرجح جنثاً في الهواء  
تزحلق نقالات إلى الجرحى  
تستدعي مطراً من عيون الأمهات  
تحفر في التراب  
تُخرج أشياء كثيرة  
من تحت الأنقاض  
أشياء جامدة براقية  
وأخرى باهتة ما زالت تنبض  
تأتي بالمزيد من الأسئلة  
إلى أذهان الأطفال  
تسلي الألهة بإطلاق صواريخ  
والعاب نارية في السماء  
تزرع الألغام في الحقول  
تحصد ثقبواً وبقاعات  
تدفع عوائل إلى الهجرة  
تقف مع رجال الدين  
وهم يشتمون الشيطان  
(المسكين يده مازالت في النار تؤلمه)  
الحرب تواصل عملها صباح مساء  
تُلهم طغاة لالقاء خطب طويلة  
تمنح الجنرالات أوسمة  
والشعراء موضوعاً للإصطناعية  
تساهم في صناعة الأطراف الإصطناعية  
توفر طعاماً للذباب  
تضيف صفحات إلى كتاب التاريخ  
تحقق المساواة بين القاتل والقتيل  
تعلم العشاق كتابة الرسائل  
تدرب الفتيات على الانتظار  
تملأ الجرائد بالمواضيع والصور  
تشيد دوراً جديدة لليتامي  
تنشط صانعي التوابيت  
ترتب على أكتاف حفاري القبور  
ترسم ابتساماً على وجه القائد  
إنها تعمل بجهد لا مثيل له  
ومع هذا لا أحد يمتدحها بكلمة .

### ضمانر منفصلة

هو يلعبُ فطراً  
هي تلعبُ صفارة  
هم يرحلون  
.....  
هو يلعبُ حبلاً  
هي تلعبُ شجرة  
هم يتأرجحون  
.....  
هو يلعبُ حلاًماً  
هي تلعبُ ريشاً  
هم يطيرون  
.....  
هو يلعبُ قائداً  
هي تلعبُ شعباً  
هم يعلنون الحرب .

### عن الشاعرة :

ولدت دنيا ميخائيل في بغداد سنة ١٩٦٥ حصلت على بكالوريوس أدب انكليزي من جامعة بغداد ، كلية الآداب ، وماجستير آداب شرقية من جامعة "وين ستيت" الأمريكية . تعيش حالياً في ولاية ميشيغان حيث تدرس لغة عربية في مدرسة ابتدائية . نالت جائزة حقوق الانسان في حرية الكتابة من الأمم المتحدة ، ٢٠٠١ .

حيث تنطلق طائرة من بغداد تحمل جنوداً أمريكيين وترتفع فوق القمر المنعكس على نهر دجلة-فوق غيوم مكندسة كالجثث . . فوق أناس مخطوفين-فوق خرائب تنمو مع الأطفال . . الطائرة-بركابها المنهكين-ستحط على بعد ستة آلاف ميل-من إصبع مبتور في الرمل ."

وكما يندر في قصائد كثير من شعراء العراق أن تخلو من استلهام لأسطورة فإن الشاعرة تستدعي "إينانا" السومرية ربة الحب والحرب فتحكي في قصيدة (إينانا) جانباً من تاريخ بلادها وصولاً إلى العصر الحالي حيث تشاهد أبناء المدينة في الإنترنت . .

"أميزكم-مقبرة مقبرة-جمجمة جمجمة-أراكم في منامي-أرى الآثار-متناثرة ومسكورة في المتحف-من بينها قلائدي-أصبح بكم : اعقلوا يا أولاد الموتى-اعقلوا كفاكم عراكا-على ثيابي وذهي-كم أقلقتم منامي" .

أما (شكل العالم) فهو عنوان أقصر قصيدة في مختارات دنيا ميخائيل وفيها ما يشبه الأماني المستحيلة . . لو كان العالم مستويا مثل بساط الريح-لكان للأسى بداية ونهاية . لو كان العالم مربعاً-لاختبأنا في إحدى الزوايا-كلما لعبت الحرب لعبة الغمضة . لو كان العالم مدوراً-لدارت أحلامنا بالتعاقب في دولااب الهواء-وتساوينا جميعاً ."

يست كلمات هي "كم هي مجدة الحرب-ونشطة وبارعة" ثم تستعرض أنشطة الحرب وتجلياتها ومنها أنها . .

"تلهم طغاة لالقاء خطب طويلة- تمنح الجنرالات أوسمة-والشعراء موضوعاً للكتابة-تساهم في صناعة الأطراف الاصطناعية- توفر طعاماً للذباب-تضيف صفحات إلى كتاب التاريخ-تحقق المساواة بين القاتل والقتيل- تعلم العشاق كتابة الرسائل-تدرب الفتيات على الانتظار-تملأ الجرائد بالمواضيع والصور-تشيد دوراً جديدة لليتامي-تنشط صانعي التوابيت-ترتب على أكتاف حفاري القبور-ترسم ابتساماً على وجه القائد" .

وتبلغ قصائد (أحبك من هنا إلى بغداد) ١١٢ صفحة متوسطة القطع وصدر في سلسلة (أفاق عربية) عن الهيئة العامة لقصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة المصرية .

ودنيا ميخائيل شاعرة ومترجمة ولدت في بغداد ودرست الأدب الإنجليزي في جامعتها وهاجرت إلى الولايات المتحدة وتخرجت في جامعة وين ستيت ونالت عام ٢٠٠١ جائزة من الأمم المتحدة لكتابتها عن حقوق الإنسان . ولها دواوين منها (مزامير الغياب) ١٩٩٣ و(يوميات موجة خارج البحر) و(على وشك الموسيقى) ١٩٩٧ وبين العراق وأمريكا جغرافيا بشرية توجد مقابلات ومفارقات توجزها قصائد منها (الطائرة)

القاهرة- في مختاراتها الشعرية التي صدرت في القاهرة تنسج الشاعرة العراقية دنيا ميخائيل من بقايا الانفجارات والتدمير عالماً إنسانياً أكثر رحمة إذ تقف على مسافة من المشهد تسمح برؤيته بوضوح ثم تعيد رسمه .

ولا يوجد في ديوان (أحبك من هنا إلى بغداد) قصيدة بالعنوان نفسه ولكن الشاعرة في قصيدة (لارسا) تناجي ابتها "لارسا" وتأمل أن تكون "رسول جديدة-تبعثن لغفات وإشارات إلى الكون-فأنسى أعدائي كلهم-أتركهم يذوبون معاً-رجال تلج مسلمين" .

وفي قصيدة (لارسا) -وهو اسم سومري يعني ربة الشمس- يتضح أن "هنا" الواردة في عنوان الديوان تعني الولايات المتحدة الأمريكية حيث تقيم الشاعرة التي تخاطب لارسا في نهاية القصيدة . . "أحبك من هنا إلى بغداد-وأحبك أكثر من كل الكلام-وأحبك أعلى من الدخان في المدينة-وأحبك أقوى من صوت الانفجارات-وأحبك أعظم من جرح يتبادل عراقيون وأمريكيون-بقرب عبوة ناسفة" . وتبدو سيرة الحرب طيفاً أو شبحاً يطارد كثيراً من قصائد الديوان . وتبدأ الحرب باللغة ففي قصيدة (الواج) . . "اللغة العربية-تحب الجمال الطويلة-والحروب الطويلة-والأغاني الطويلة-والسهر-والبيكاء على الأطلال" وتبدأ قصيدة (الحرب تعمل بجهد)

# أقول سباً إذ تنبعت بأسلةً من رَماد القيامات شاهرة إخضرار عُصن الزيتون وسيوف عزم المرؤات المفولذة في سماء القتلة وفجار الزوايا والجهات .. لا تنحي أو تهزم !!

عبد الناصر مجلي

"إلى أين الوحدة وشمسها التي  
رغم المكارة التي تنطفئ وإلى  
فرسان القامات التي لا تنحي في  
ميادين الذود العظيم عن  
منجزات وثوابت الأمة اليمانية  
ومستقبلها المشرق بإذن الله".

"والنبي  
يا من من الصف يخرج  
لا يذوق السم ويشرب نقيه  
قصدنا نبي ونزرع ونحصد  
والوطن غالي ومحد بيعه".

تضح سباً بعزم مرؤاتها اليوم .  
برعود الخير ويشارت الظفر .  
باسلة بذهب الأناشيد . كرامة  
المواقع وفاتكات الزوامل .  
في جبينها النبوي وضاعة كل  
شموس الكون  
وفي يمانها أغصان الفل  
والريحان . وقواطع سؤ الوقائع  
تنهض سباً من رَماد الإفتات  
الربوي بشاره سلم مجوقل  
وأعاصير بأس واقتدار  
كأنها صرخة يمانيون حواسم  
وكرار وهدير قفار وقفار ،  
لا تمنعهم عوائق البغي الأشتر  
المقاصد وندس النوايا .  
أو تقصيمهم خوائف الأكمات عن  
تلاطم الزحف الكبير  
في ميادين الكرامة المثلى .  
وضباع حالك الجهات .  
أقول سباً ..  
فتنتهك بإسم ربها العالي .  
ظلمات سوء مطليسة الأسماء  
وتسطع كواكب نيرة وقفار .

هنا صوارم من الحق مشهرة  
بفضة مطالبيها لا تنثني أو ترد  
ناطقة بلؤلؤ فرسان الصحن  
الألغاز .  
وصهيل قلوبهم الباقوت والرمان  
شهاق جمر إيقاعات وبرد إنشاد  
كأنهم جباد المستحيل في رحلة  
الدفاع الأخيرة في الأرجاء  
انتشرت  
عن قداسة عظيم الذود وغوالي  
الأرض وزهر الأمانى .  
كأنهم قصب سبق أباطرة  
نواميس فداء محجل وزمرد  
ثوابت  
كأنهم دروع محال لاتصد  
اصطخبت بها  
فارهات سهول يمانية وأمداء  
مغارم .  
كأنهم نحن هم نحن  
بيارق بسالات لا تكسر . أو  
تنالها عواصف العسف والتشهير

في مضارب الشرف الرفيع ونبوة  
الحدس .  
وما لم يقدر الرواة على تسطيره  
في صحائف التاريخ .  
هم أمطار خضر مواسم يعربية  
القمح والزيتون  
هم صواعق النار عند إحتدام  
الخطوب وتداعي الإنحاء .  
أولهم إعلان صيف فحل الخصوبة  
وربان رازقي وجلنار  
وأخرهم براكين سجل وزعاف  
نهايات .  
كأنهم تباعه فجر مشرق الماء  
وصقور منايا .  
هم أبناء سباً الحُب . والأغنية  
الفولاذ  
في سموات القتلة وفجار الزوايا  
إذ تشهق في دمن الحواتم الغرل  
ريانة مثل ألف نصر نضير  
الشواحق  
وألف وألف مزن أمزان ومزون  
وسموات خير منهمر وأناشيد  
مطر .

الله اكبر جد الجد يا بلدي  
يا زهرة السلم المؤصل



ورونق الفخر والألق  
فتيتك الغر النواصي  
محجلين عاج أعناقهم الحرة  
على مذبح التضحية والإيثار  
ليفدوك  
كنوز الناس كلهم وما جمعوا  
تتن تحت حوافر زحفهم الجرار  
شواحق حيود وقواسي بطاح  
كما لو انهم أنبياء مواويل يمانية  
وقواطع الرهوت  
في عروهم تضح أياثل المجد  
العريض السجايا  
وتنتفض أسود صولات حامية  
وبوارق نصال  
لهم أرفع نضيد اللغات على  
رؤوسهم أكليلاً وتيجانا  
وأغني :  
قسماً يا بلادي برب البيت العتيق  
الذي من تراب هذه الأرض  
انشأنا في غرامك عشاق وصور  
لن ينالك إفك الخيانات  
أو يدنس رمل شرفك الرفيع  
أبالسة الردة العمياء وتقهقر  
العُملاء ؟!

الله اكبر جد الجد يا بلدي  
يا زهرة السلم المؤصل

وأقبل كل قطرة عرق من مسام  
وحدتكم  
في هجمة الذود العريض تنضح  
وتنحدر .  
بكم عرقت شعوب الأرض سود  
مواقنا  
وهللت تواريخ وأمجاد ببيض  
أمانيكم  
فأنتم إشراقة كل شمسوس العرب  
وسطوتها  
عند حوالمك الظلمات وغوالم  
الإعتام .

أحييكم يا حين كل الرجال أتمم  
وفوالق الصبح الأغر الشارات .  
هنا البسالات تطغى على مرتجف  
الأقوال وزيف الأكاذيب  
وغشوتها  
يا قافلة غوث المزن هبطت على  
جذب المغازات الكالحة القصاص  
والرمد  
كأنكم طير أبابيل هجامة بعريق  
القصف ترمي بسجيل قواصفها  
ذئاب المقت والتدليس .  
بكم أزهرت في وديان أمانينا  
صلوات عزة مثلى وكبرت قفار  
ونواحي  
فانطلقوا إلى بيل مقاصدكم  
تنحني لكم حياً و عرفاناً هامات  
وتنبض بكرمك الواثق بشرف  
مقاصده قلوب حري  
ومجلجات أرواح .  
يوماً من الدهر لم تصنع أشعته  
... شمس الضحى بل صنعناها  
بأيدنا .  
وأنتم في ساحات خضر أيامنا  
سيول مواسم مروية ومؤونة  
شدائد  
وأنتم بكرامات فدائكم الضخم  
أكرمنا ونفيس أغانيها .  
لكم أمطرت بخالوص الدعوات  
سماوات إيمان معتق الأعطاف  
وأينعت غابات محروقة .  
يا كلنا الكل وضوء ما قينا بضئ  
لنا معتمات التخاريف وشبهة  
التأويل  
بأساطير عملاقة عجزت عن  
تفكيك سطوتها عناكب البهتان .

هذه أرض شاهقة الطين والأرواح  
وأم الخرائط كلها التي لا تقبل  
وان قبلوا  
القسمة على مثنيات جور الشتات  
المنشطر الأشطار  
بلاداً بأسلة النواحي ونائي  
الأرجاء  
كتبت أرقام عزتها المنبوعة الوصف  
والإدراك  
بجحافل فيروز الأمانى المديدة  
الزحف  
ومقدس دماء فرسانها النور  
والفولاذ  
٢٦ . ٣٠ . ٢٢  
!!  
هذي بلاد أسميها "يا" و"ميم"  
و"ساطع" "نون"  
رقمت معارجها في نسج التوحد

الغالي ومتين قوتها  
بمواويل إستحالة النيل الطموح  
وحارق المنال .  
أغنية سبأية مدوية للحن لا تنام  
أو تعثر  
في مدارات عسجد الكافور  
ومسك الزعفران  
وقصيدة يمانية القائمة قهارة  
عصية بصباحات حكمتها  
على دواهم علوج الموت  
وطواعين إفك التشطر والتشطير  
يا  
ميم  
نون !!؟

تقدموا جعلنا فداءً لإمهاث  
ولدنكم  
أرباب مرؤة لا تبلى وهامات  
فرسان  
فشمالكم صدورنا لكم دروع  
حفظ وسلام  
وجنوبكم ضياء جباهنا أمامكم  
تهديكم  
في دروب الظلمات منارات  
ساطعة وأقمار  
وغربكم  
وشرفكم  
ضحكات أمهاتنا وأطفالنا  
تناديكم وتحميمكم  
وفوقنا وفوقكم  
سما الله ونصرته  
تصبرنا وتنصركم .  
تقدموا  
فكل شيء على مقدس هذه  
الأرض لنا .  
سبتمبر الوضاء وصنوه أكتوبر  
ونجوم المواقيت تحميمكم وتحيينا  
نوفمبر الخلاص الوفير والفوار  
وكنز مايو الغالي الثمن والأثمان  
تقدموا  
ودكوا مخابئ ذئاب المقت  
والدجل ولا تهنوا  
وامحوا عن وجوه صغارنا دموع  
الخوف وغوائل الإيحاش  
واحرقوا في طريق عزتكم وعزتنا  
أشواك مغارمنا  
وحطب صناع معتم دروب الكيد  
وتأناة الإنتحار  
واصنعوا لنا ولكم من خيوط  
بسالاتكم الكبرى  
ثياب كرامة الوطن وزخرفة أعلام  
بلاد بكم مجيدة وبودتها خيالة  
ونشادة .  
تقدموا  
لأنكم أنتم  
محصن قلاع ومنيع أسوار  
في وجه من خانوا وافتاتوا  
بالذنين أولكم خيول الفجر كرامة  
لا تنعب ولا تهذب  
وأخركم يا لروعتكم  
شامخة عوالبكم في  
مواطن الدفاع العالي  
سورة نقي الماء نضاحة  
ومتصف النهار !!!؟  
.....  
اللوحه المرفقة مع القصيدة  
للفنان التشكيلي اليمني العالمي  
عبد الجبار نعمان

## المعرض يعرض القطع الفنية التي أشهرت الفنان وجعلته أحد أهم أصحاب الثروات في العالم عيوب المجتمع الغربي كما رأها الأميركي جيف كونز

### ... حضانة ... عائشة المؤيد تحصد جائزة معرض البحرين السنوي



المنامة - العربي الأمريكي اليوم- عن عملها التشكيلي الذي يسعى لاكتشاف عواقب وفوائد حافة الفرد، لأن يكون عنصراً فاعلاً في المنظومة الاقتصادية، الموسم بـ"الحضانة"، حصدت الفنانة البحرينية عائشة المؤيد جائزة "الدانة" التي يمنحها معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في نسخته الواحدة والأربعين، المقام بمسرح البحرين الوطني.

تحكي الفنانة المؤيد عن بداية العمل على الفكرة قائلة "بدأ هذا المشروع كتجربة، هدفت في الأساس ليكون موضوعها حيواناً أكبر من ذلك بكثير، ولكن لكي أفعل ذلك احتجت إلى بعض الحيوانات الصغيرة ذات تكلفة أقل لأجرب الأمر".

تضيف المؤيد "ولأسف عادة ما تقع هذه المسؤولية على عاتق الفنان، حيث يضحي بها بالآلاف لتطوير المنتجات في مختبرات الفحص. وسرعان ما أدركت أن أسلوب إنتاج عملي قد بدأ يحاكي ذات الأساليب التي طالما انتقدتها. وسرعان ما أصبح الاختبار في حد ذاته موضوعاً مشوقاً بالنسبة إليّ وبدأت أطوره إلى مشروع قائم بحد ذاته".

التجربة التي قادت الفنانة إلى حالة من التماهي مع ما كانت تنتقده، وخلق لديها حالة مشوقة من الاكتشاف والرغبة في مزيد من التجريب والبحث، لتصل بها إلى تصور حول عملية الإنتاج الضخمة، المتمثلة في عمل الشركات متعددة الجنسيات وألها التسويقية.

وهنا تقول المؤيد "إن الرهبة والحسد التي نحس بها تجاه الشركات متعددة الجنسيات أمر مبرر، فاستراتيجيات التسويق تسعى إلى خلق هالة مقدسة حول المنتج، نستمتع بكوننا جزءاً منها، فهم يجيدون ما يفعلونه وعلى نطاق واسع. وهذا العمل يستكشف ما نضحي به إزاء حاجتنا لكي ننتج بكفاءة، وكذلك ما نكتسبه من خلال كوننا جزءاً من شيء ما أكبر منا".

وعن كيفية صناعة العمل تقول الفنانة "لإنتاج هذا العمل، أخذت بعض الجردان الميتة وصنعت منهم قالباً مربع الشكل، ثم كررت العملية بقوالب الجص لبناء هيكل أكبر".

عمل الفنانة عائشة المؤيد، يعد واحداً من بين ٥٤ عملاً تشكيلياً هي قوام معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية لهذا العام، وتتوزع ما بين التصوير الزيتي، والتصوير الفوتوغرافي، والأعمال التركيبية والنحت، قد تم انتقاؤها من بين أكثر من ١٧٠ عملاً تقدم بها الفنانون للمشاركة في المعرض.

وتكونت لجنة اختيار تألفت من نقاد وأكاديميين وتشكيليين، لتكون الأعمال المختارة للمشاركة في المعرض هذا العام، منتقاة بشكل موضوعي وعلمي. أما جائزة "الدانة" التي حصدها الفنانة فتمنحها هيئة البحرين للثقافة والآثار لأفضل عمل تشكيلي، وقد شكلت لها لجنة تحكيم خارجية، قامت باختيار العمل الحاصل على الجائزة لهذه النسخة من المعرض.



خاصة لدى الطبقة المتوسطة في الريف الأميركي.

الكاميرا الرقمية

وفي مجموعة "احتفال" ( ) (Celebration) يترك جيف كونز العنان لحباله رامتاً إلى أشياء صغيرة أو أيضاً كائنات صغيرة الحجم مثل بعض الحيوانات الأليفة، يحبها أساساً ويجسدها بالتالي في شكل تماثيل ضخمة، بهدف جذب الانتباه إليها وإلى وجودها وإلى مدى أهميتها في الكون.

وفي مجموعة "هالك إليفيس" (Hulk Elvis) يجسد كونز الفنان الراحل إليفيس بريسلي في شكل العملاق هالك، ليشير إلى أهمية بريسلي في الميدان الفني والثقافي والاجتماعي الأميركي خلال القرن العشرين. وصمم أحد هذه التماثيل الضخمة من مواد صلبة غير قابلة للاكسدة.

وفي كل واحدة من المجموعتين "إيزيفن" (Easyfun) و"أنتيكويتي" (Antiquity) يقدم كونز الدليل الحي على أن مستقبل الرسم يكمن في الصورة الفوتوغرافية وأن عهد اللوحات المرسومة قد ولى. ليؤكد لنا أن الفنان في زمن التكنولوجيا الرقمية والسوبر نانو، يمكنه أن يلتقط مجموعة من رسومه بواسطة الكاميرا الرقمية المتطورة ثم اللجوء إلى عملية مونتاج أي تركيب ماهر وتقني متفوق، لتأتي النتيجة النهائية في شكل تركيب مرسوم ومصور في آن واحد، باهر للعين وأكثر إثارة من الرسم الجرد.

يذكر أن المعرض يستمر حتى ٢٧ نيسان (أبريل) ٢٠١٥

العشرين ومطلع الألفية الحالية. وفي طابق آخر، يتسنى للزائر اكتشاف مجموعة تحمل اسم "فخامة وانحدار" (Luxury and Degradation) وهي تتمحور على الوسائل التجارية المتعددة والمختلفة التي تعتمد عليها المؤسسات الأميركية في الترويج الدعائي لمنتجاتها، والتي تخاطب الغرائز الأساسية عند

صاحب أعمال فنية داخلية في قوائم البورصات العالمية. ومن الأيقونات التي أبدعها "إيكيليبريوم" (Equilibrium)، و"رابيت" (Rabbit)، و"مايكل جاكسون أند بابلز" (Michael Jackson and Bubbles)، و"بالون دوغ" (Balloon Dog).



المرء بعيداً عن القيم الأخلاقية. وتدل الإحصاءات المنشورة إلى جانب أعمال كونز هذه، على أن الدعاية المنحدرة تأتي بنتائج ملموسة وبالتالي تصيب هدفها،

وقد لعبت كل واحدة (Dog)، منها دوراً أساسياً في تحديد معالم الفن المعاصر المرسوم والمنحوت بين فترة الثمانينات من القرن

باريس - نبيل مسعد - يقدم متحف جورج بومبيدو الباريسي بالتعاون مع متحف ويتني للفن الأميركي في نيويورك، أعمال الفنان الأميركي المرموق جيف كونز (٥٩ سنة) للمرة الأولى في أوروبا. بدأ كونز حياته المهنية في ميدان الأعمال والبورصة، قبل أن يكرس حياته للرسم والنحت وتصميم وإنجاز الأشكال الضخمة الدامجة عناصر عدة والرمزية إلى أشياء محددة من الحياة اليومية، مسلطاً الضوء بواسطة فنه المعاصر على عيوب المجتمع الغربي على مدار المراحل المتتالية منذ بداية القرن العشرين.

وللحدث أهمية كبرى في عالم الفن، خصوصاً لناحية الكمية الهائلة المقدمة من الأعمال (أكثر من ١٠٠ قطعة ضخمة الحجم) والتي تشكل ٣٥ سنة متواصلة من الجهد الفني. لذا وزعت أعمال المعرض على ثلاثة طوابق كاملة وطبقاً لتواريخ إنجاز اللوحات والمنحوتات، حيث يمكن الزائر الاطلاع على المعارض بأسلوب منطقي وواضح.

وكل فترة في تاريخ أعمال كونز مرتبطة مباشرة بمقارنته مع الأسلوب الفني الكلاسيكي الذي ميز هذه الفترة نفسها، الأمر الذي يسمح بالمقارنة بين الفن التقليدي وفن كونز، ويادرك التأثير الذي مارسه الفن التقليدي المعنى خلال كل فترة، على أعمال كونز.

وهناك الطابق المخصص لما يطلق عليه "أيقونات كونز" أي القطع الفنية التي شهرت الفنان على مدار الأعوام وجعلته أحد أهم أصحاب الثروات في العالم. فهو عمل في البورصة وصار الآن

للإعلان في مجلة

العربي الأمريكي اليوم

313 - 409-9541

To advertise in the Arab American today magazine

# العربي الأمريكي اليوم تنشر قراءة ثانية للفيلم لمقاربتة لواقع اليوم أخطر الرجال المطلوبين : كل مسلم هو إرهابي إلى أن يثبت العكس



تنويه :  
كانت العربي الأمريكي قد نشرت قراءة أولى للفيلم في عدد أكتوبر الماضي ٢٠١٤ ، وتعيد في هذا العدد قراءة ثانية لأهمية الفيلم وقراءته الفنية الواقعية لما يجري اليوم بحق العرب والمسلمين من إشتباه ظالم وغير عادل أو منصف .

ياسمين عادل

"أخطر الرجال المطلوبين" ، فيلم عن رجال ليست مطلوبة على الإطلاق؛ كل ما في الأمر أن انتماءاتهم السياسية أو الجغرافية جعلتهم قيد الاتهام والتشكيك!

2

"خطط محمد عطا أحداث ١١ سبتمبر من مدينة (هامبورغ) بألمانيا، وبسبب فشل الاستخبارات والمنافسة بين الإدارات، لم يتم اكتشاف التحضير للهجمات؛ لذلك أصبحت هامبورغ في حالة إنذار قصوى، وأصبح كل تركيز المخابرات الألمانية أو الدولية الحد من تكرار أخطاء ٢٠٠١".

هكذا تبدأ أحداث فيلم (A most wanted man) إنتاج ٢٠١٤، وإخراج أنطون كوربينغ- (Anton Corbijn)، ومأخوذ عن قصة جاسوسية بنفس العنوان لـ "جون لو كاري- (John le Carré). ويعد هذا الفيلم هو البطولة الأخيرة لـ "فيليب سيمور هوفمان- (Philip Seymour Hoffman)، الذي توفي في فبراير الماضي، تاركاً فراغاً هائلاً بحجم موهبته الضخمة في عالم السينما.

3

تدور أحداث الفيلم حول "عيسى كاريوف/ جريجوري دوبريغين- (Grigoriy Dobrygin)، وهو مواطن مسلم شيشاني/ روسي؛ إذ ولد لضابط روسي، حين قام باغتصاب إحدى المراهقات الشيشانيات.

يعيش عيسى حياته ناقماً على والده، ثم يكبر ويصبح مطلوباً بروسيا؛ اعتقاداً بأنه أحد أعضاء جماعة سلفية جهادية بالشيشان، فيتم القبض عليه وتعذيبه في المعتقل دون أن يتضح إذا ما كان مذنباً فعلاً أم لا.

كل ذلك لا نراه على الشاشة، بل يتم سرده كخلفية للبطل؛ حيث يبدأ الفيلم بوصول عيسى لهامبورغ، بعد أن هاجر إليها بشكل غير قانوني، وقد اختار تلك المدينة بالتحديد، ليس فقط بسبب طبيعتها الساحلية التي تسهل عملية استقبالها للوافدين؛ بل وكذلك لأن والده ترك له إرثاً ضخماً بأحد البنوك هناك.

وهنا تزداد الأمور تعقيداً؛ حيث يصبح عيسى مطلوباً من المخابرات الألمانية والأمريكية بسبب كونه مسلماً، دارت حوله الشكوك من قبل، ويتم تكليف تلك المهمة إلى "جانتر/ فيليب سيمور هوفمان" الذي يعمل ضابط مخابرات لصالح جهة تعمل على تطوير المصادر الاستخباراتية داخل الجالية الألمانية الإسلامية؛ إلا أن ما لم يحسب له حساب هو أن يُخالف جانتر مديريته في الرأي، وتتوالى الأحداث.

4

يقوم الفيلم على ثلاثة محاور رئيسية؛ تمنح الفيلم أبعاداً وعمقاً، وتجعله يستحق المشاهدة:

-١-

"في أعين كل رجل أسمر، نرى شخصاً يود أن يقتلنا، المشكلة أن بعضهم يفعل ذلك".

5

تتبني هذا الرأي الجهات السيادية، سواء الألمانية أو الأمريكية - بالفيلم - في المسلمين بشكل عام، وعلى الرغم من زعمهم المستمر أن رأيهم هذا ومساعدهم لتحقيقه ليس إلا بهدف "جعل العالم مكاناً أفضل"؛ إلا أنهم لا يترددون ولو للحظة في الإزاحة بكل المشكوك في أمرهم - من باب الاحتياط - مهما كلفهم الأمر.

-٢-

"اللاجئون أشخاص يُريدون الهرب من الجحيم الذي يعيشون فيه، وعلى من تم اللجوء إليهم؛ منح الفرصة لحياة آمنة، والثقة بالآخر إلى أن يصدر منه ما يُخالف ذلك".

6

كانت تلك فلسفة "جانتر"، ضابط المخابرات وأنابيل ريتشر/ رايتشل مارك آدمز- (Rachel McAdams) المحامية ياحدى المنظمات التي تعمل على توفير لجوء للذين هربوا من بلادهم لألمانيا للحصول على حياة آمنة/ أفضل. فكلهما كان يرى أنه لا يجوز إلصاق لقب إرهابي بكل من هو مسلم/ أسمر، وأن هؤلاء هم

-٣-

"في كل رجل خير، القليل من الشر".

7

ولعل هذا ينطبق إلى حد كبير على البطلين المسلمين بالفيلم: "عيسى"، و"الدكتور فيصل

عبدالله- (Homayoun Ershadi)

الذي يعيش بألمانيا، ويعمل على جمع التبرعات الخيرية ومنحها لجهات إسلامية، من بينها جهة تُدعم القاعدة بالأسلحة.

هنا يظهر الصراع الداخلي للأبطال؛ فالأمر لا علاقة له بالحرية وتحقيق الديمقراطية قدر ارتباطه بمواطني برون أمتهم تمتهن وتُقمع دون أي أمل لتغيير ذلك، ويحاولون بذل قصارى جهدهم لمساعدة أوطانهم بطرق



ربما تكون خاطئة، لكنهم لا يهدفون منها سوى رد المعروف للوطن. وقد جاء أداء الممثلين مناسباً في أغلب الأدوار، وإن كانت رايتشل مارك آدمز ظهرت كما لو أنها تتحسس منطقة جديدة في

التمثيل غير معتادة عليها. أما "جريجوري دوبريغين"، بالنسبة للصراعات التي من المفترض أنها تدور بداخله؛ فبدأ أداءه باهتاً بعض الشيء.

8

أما "فيليب سيمور هوفمان" فلقد قام بتأدية دوره باحتراف وسلاسة، وبمظهر غير متوقع؛ حيث قدم شخصية ضابط مخابرات بعيدة كل البعد عن الصورة المتعارف عليها لرجال الجاسوسية الواسمين، المثقافت عليهم من النساء، ويقودون سيارات أحدث موديل. فظهر لنا شخصاً عادياً، بديناً، مدخناً، سكيراً معظم الوقت، كما جاءت حركته بطيئة وثقيلة؛ كما لو أن إنسانيته تُرهقه، وخذلان العالم لبعضه يُثقل خطواته.

يُصاب على الفيلم أن يتم الأحداث جاء بطيئاً بعض الشيء؛ ما جعله مملاً، خاصة في النصف الأول. أما الإخراج فكان جيداً، وإن لم يكن به ما يميزه. ولعل ما يحسب لصناع الفيلم هو أنهم لم يتناولوا الجاسوسية بشكلها التقليدي؛ حيث الدماء والقتل وتصادم السيارات، بل عرضوها بشكل أكثر عمقاً وإيضاحاً.

فالكاتب والمخرج لم يهتما بوجود الإثارة قدر اهتمامهما بعرض الفكرة من كل جوانبها، طارحين، دون ضجة، زاوية جديدة وملهمة لرؤية ما يحدث؛ تاركين للمشاهد العديد من الأفكار والأسئلة التي عليه أن يبحث عن إجاباتها بنفسه.



من عرض لفرقة فرقة "أيه بي تي" الأمريكية للبالية

## تسعون دولة أشتركت في الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح

الدكتور سلطان القاسمي، حاكم الشارقة لعام ٢٠٠٧ وكانت وفاة ونوس في العام التالي لكتابة رسالته حدثاً فاجعاً في الوسط الثقافي العربي، لأنه طمأن فيها أصدقاءه المسرحيين، وقراءه، وجمهوره بأنه منذ أربعة أعوام وهو يقاوم السرطان، وكانت الكتابة، للمسرح بالذات، أهم وسائل مقاومته، لأن التخلي عن هذه الكتابة، وهو على تخوم العمر، جحود وخيانة لا تحتملها روحه، وقد يعجلان برحيله.

ومع ذلك انتصر المرض للعين عليه في النهاية للأسف، وظل صدى كلماته العميقة يتردد في مسارح العالم، وضمائر مبدعيها: "المسرح هو الذي سيدربنا، عبر المشاركة والأمثولة، على رأب الصدوع والتمزقات التي أصابت جسد الجماعة. وهو الذي سيحيي الحوار الذي نفتقده جميعاً. وأنا أؤمن أن بدء الحوار الجاد والشامل، هو خطوة البداية لمواجهة الوضع المحبط الذي يحاصر علمنا في نهاية هذا القرن. إننا محكومون بالأمل. وما يحدث اليوم لا يمكن أن يكون نهاية التاريخ".

في هذا العام، اختار المعهد الدولي للمسرح المخرج البولندي كريستوف رليكوفسكي لكتابة رسالة المسرح، التي ألفها بباريس يوم ٢٧ مارس الحالي، وقد ترجمتها إلى العربية الناقدة المسرحية المصرية نهاد صليحة.

العربية ضمن كتابه (قائمة المسرحيات الجديدة)، الذي صدرت منه سابقاً ثلاثة مجلدات عن المسرح في أوروبا والأمريكيتين وأفريقيا. كما يصدر المعهد "تقرير دوريات المسرح"، الذي يتضمن ملخصاً لمجلات المسرح الصادرة في العالم، و"الموسوعة العالمية للمسرح المعاصر". وفي ما يتعلق

وللمعهد عدة مكاتب إقليمية في بلدان مختلفة، كالمكتب الإقليمي للشرق الأوسط في الكويت، المكتب الإقليمي الأفريقي في بوركينافاسو، مكتب للاتصال في تونس، ومقر لجامعة مسرح الأمم. ينظم المعهد العديد من المؤتمرات، والورش الفنية، والدورات التدريبية. ومن أهم فعالياته

مقره مدينة براغ، وأسهمت في تأسيسه شخصيات مسرحية عالمية، ويعدّ شريك اليونسكو الرئيسي في مجال فنون العرض الحية، ويقع مقره الآن في باريس. ويهدف المعهد إلى تنشيط تبادل المعرفة، والممارسة المسرحية بين دول العالم، وزيادة التعاون بين فناني المسرح، وتعميق التفاهم

في السابع والعشرين من مارس ١٩٦٢ بباريس تزامناً مع افتتاح مسرح الأمم. واتفق على تقليد سنوي يتمثل في أن تكتب إحدى الشخصيات المسرحية البارزة في العالم، بتكليف من المعهد الدولي للمسرح، رسالة دولية تترجم إلى أكثر من ٢٠ لغة، وتعمم إلى جميع مسارح العالم، حيث تقرأ خلال الاحتفالات المقامة في هذه المناسبة، وتُنشر في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وكان الكاتب الفرنسي جان كوكوتو أول شخصية اختيرت لهذا الغرض في احتفال العام الأول بباريس.

في السابع والعشرين من مارس الحالي، احتفل العالم بيوم المسرح العالمي في سنته الثالثة والخمسين، وتبادلون التهاني في قاعات المسارح، وعلى خشباتها، وعبر وسائل الاتصال المختلفة، ويعبرون عن سعادتهم وتطلعاتهم إلى الارتقاء بفن المسرح.

المسرح كما يقول عنه جان لوي بارو: واحد من أعرق الفنون وأعظمها، وأهم جزر المصادقية الإنسانية، لأنه ينحني جانبا كل شيء يفرق بين البشر، ويدعم كل ما هو مشترك بين الناس، ويكشف عن القلب السذي يشتركون فيه، مما يجعله أفضل وسيط للسلام. وهو أيضاً المكان النموذجي، الذي يتأمل فيه الإنسان شرطه التاريخي والوجودي معاً، كما يقول سعد الله ونوس.

في السابع والعشرين من مارس فتحت المسارح أبوابها في ٩٠ دولة، تنتمي إلى المعهد الدولي للمسرح (آي. تي. آي)، لاستقبال الجمهور من دون تذاكر، وتتعقد ندوات وورش عمل، وتنظم لقاءات مباشرة بين فناني المسرح ومحبيهم وأصدقائهم من الأوساط الثقافية والاجتماعية الأخرى.

ولد يوم المسرح العالمي إثر مقترح قدمه رئيس المعهد الفنلندي للمسرح الناقد والشاعر والمخرج أرفي كييفيما (١٩٠٤ / ١٩٨٤)، إلى منظمة اليونسكو في يونيو ١٩٦١، وجرى الاحتفال الأول



الكاتب المسرحي العربي الكبير الراحل سعد الله ونوس

بالمسرح العربي، فقد عقد المعهد مؤتمراً دولياً في القاهرة بعنوان "مواجهة فنية دولية" في الفترة من ١٤ إلى ٢٢ أبريل ١٩٩٩، واختار الكاتب المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس لكتابة رسالة المسرح الدولية لعام ١٩٩٦، والكتابة المسرحية المصرية فتحية العسال لعام ٢٠٠٤، والكاتب المسرحي

مهرجان مسرح الأمم، والمؤتمر الدولي للمسرح الذي يعقد كل ٣ سنوات، إضافة إلى الورش الخاصة بمحترفي المسرح من الشباب، التي تقيمها جامعة مسرح الأمم. كما يصدر المعهد عدة مطبوعات مهمة تتناول الحركة المسرحية العالمية بالرصد والتحليل. وقد قام منذ بضع سنوات بإعداد قائمة كاملة للمسرحيات

المبتدأ، والإسهام في ترسيخ الصداقة بين الشعوب. كما يحارب كل أشكال التمييز العنصري والسياسي والاجتماعي. وتنبثق عن المعهد مجموعة لجان متخصصة في مجالات مختلفة مثل: المسرح الموسيقي، الكتابة المسرحية، التربية المسرحية، والصورة الثقافية والتنمية.

وتوالى على كتابتها، منذ ذلك العام، اثنان وخمسون شخصية مسرحية من مختلف دول العالم، منها: آرثر ميللر، لورنس أوليفيه، مارتن أسلن، بيتر بروك، بابلو نيرودا، موريس بيجار، يوجين يونسكو، إدوارد ألبى، ميشيل ترمبلي، جان لوي بارو، فاتسلاف هافل، فيديس فنيوجاتير، أريان منوشكين، وداريو فو. وكانت حصة العرب ثلاثة كتب هم سعد الله ونوس، فتحية العسال، والشيخ سلطان القاسمي.

بعد الاحتفال بيوم المسرح العالمي واحداً من مجموعة نشاطات وفعاليات مهمة يقوم بها المعهد الدولي للمسرح في مجال الاتصال بين الثقافات، وتبادل الخبرات بين المسرحيين في العالم. ومن المعروف أن هذا المعهد هو مؤسسة عالمية غير حكومية تأسست في عام ١٩٤٨، وكان

# تجاوز الجغرافيا والذاكرة من خلال تفسير مراحل التاريخ

رياض حمّادي

الافتقار إلى المعنى يوئد الإحساس بالغربة ويخلق حساساً باليأس والضجر والعيشة. وهذا الشعور يعتبر صحيحاً إذا تجاوزه الإنسان بالقفز إلى المرحلة التالية: الرغبة في الاستيقاظ في عالم حر يحمل هوية إنسانية مشتركة ومعنى أكثر خلاصاً. وهذا ما نتجزه الرواية ( من خلال البحث عن الإنسان والوطن والمصير الواحد.

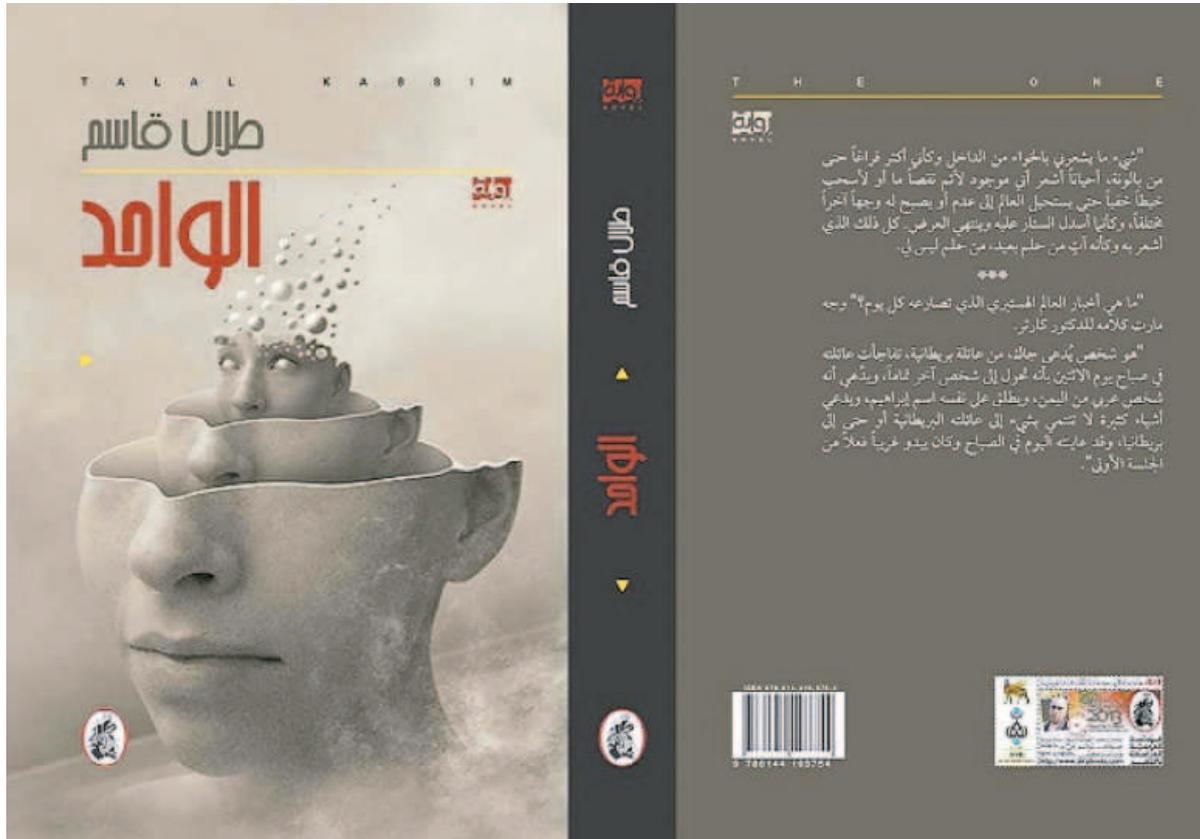
فتقول لنا إن على الإنسان الذي تتنازعه هويتان متناقضتان، أن يستيقظ ليتخلص من هذا التيه والانقسام. فما يبدو أنه تناقض أو انقسام في الشخصية ما هو إلا تعبير عن الانقسام في الواقع. تبدأ أحداث الرواية بشخصية مزدوجة هي جاك/ إبراهيم، وتدهشنا الخاتمة بعد ثلاث في شخصية آدم. وفي ازدواجية الشخصية تعبير عن الانقسام والتهيه وفقدان الهوية، وفي الواحد الذي تنتهي إليه بلوغ لهوية إنسانية واحدة. وقد نتساءل في الفصول الأولى من الرواية: هل جاك شخص تقمص شخصية إبراهيم أم العكس؟

يقول دروز لبنان، حيث حكايات التقمص شائعة عندهم، بأن التقمص نطق. وإذا أخذنا الأمر من منظور التقمص، حينها يكون إبراهيم قد حل في جاك. لكن بمجرد أن تتقدم في القراءة ستتحلى عن هذه النظرة الشكلية لترتكز على الدلالات وتدرك أن مضمون الرواية يكمن في فقدان الهوية والشعور بالعدمية عند الشباب بشكل خاص والإنسان الحديث بشكل عام.

يستيقظ جاك ذات صباح شائعة أخرى هي ذاكرة إبراهيم: مواطن يمني من مدينة إب، ويعيش حياة كادحة وشاقة. بينما تحاول عائلة جاك البريطانية والوثائق الرسمية إقناعه بأنه بريطاني، لكن رفضه الاستسلام لمغريات الواقع البريطاني، وإصراره على أنه إبراهيم، والرغبة في العودة إلى واقع هذا الأخير البائس، يمكن النظر إليه من زاوية الحنين (Nostalgia)

إلى مكان آخر يعتقد أن فيه هويته الحقيقية. وفي هذا الرفض دلالة على التيه وعدم الانتماء لمكان واحد. واحتلال الذاكرة الإبراهيمية لذاكرة جاك يمكن اعتباره أيضاً حنيناً للدين أو إشارة لعودة المد الديني، على اعتبار أن إبراهيم هو الاسم اللاهوتي المشترك في كثير من الديانات، وأن اختياره كاسم ثانٍ لشخصية الثنائية لم يكن عرضاً.

فيمكن اعتبار جاك/ إبراهيم مثلاً للشخصية الغربية بشائيتها المتناقضة، وأن سام يمثل الشخصية العربية أو الشرقية ويحمل الثنائية نفسها، فكليهما



الإبراهيمية. بينما يشعر سام بوجوده لكنه غير راضٍ عنه ويعتبره عالماً عديمياً. ومن شواهد هذا التيه الذي يشعر به جاك، على الصعيد الاجتماعي والأسري، اختلاقه لشخصية إبراهيم: ميني لديه أسرة مستقرة مكونة من زوجة وأربع فتيات يعيشون في بيت واحد. في حين أن واقع جاك يقول بأنه يعيش في أسرة غير مستقرة، حيث أبوه متوفٍ، وهو يعيش معظم حياته في شقة مستقلة بعيداً عن أمه وأخته التي بدورها تعيش مستقلة بعيداً عنهما. وهذا الفقدان نفسه للهوية والبحث عن هوية أخرى يظهر عند إبراهيم عندما يسمي أطفاله بأسماء غربية.

يقول إبراهيم للطبيب كارتر عن سبب تسميته ابنته باسم مارتا: "كان أثنى ووقوف الدكتور مارتا الإنساني بليغاً وقوياً في نفسي، لذلك سميت ابنتي على اسمها عرفاناً لها، وأمنية بأن تكون ابنتي مارتا مثلها من حيث إنسانيتها الرحيمة، أما بقية أطفالهم فسميتهم بتلك الأسماء لأنني كنت أحمل رغبة شديدة في التحرر من كل تلك البيئة الجافة التي عشت فيها، واختلاف عالم جديد وأسماء جديدة ومختلفة عن الأسماء التي يتعارف عليها مجتمعنا، فسميت بقية أطفالهم بأسماء أجنبية محببة وبعيدة الصلة عن واقعي المنغلق".

وفي صراع الشخصيتين تعبير عن صراع واقعين: غربي وعربي. فجاك الذي احتلته ذاكرة إبراهيم يقرب بأن واقعه البريطاني جميل ومنظم، مقارنة مع واقع إبراهيم

الذي يسمي أطفاله بأسماء غربية. بينما يشعر سام بوجوده لكنه غير راضٍ عنه ويعتبره عالماً عديمياً. ومن شواهد هذا التيه الذي يشعر به جاك، على الصعيد الاجتماعي والأسري، اختلاقه لشخصية إبراهيم: ميني لديه أسرة مستقرة مكونة من زوجة وأربع فتيات يعيشون في بيت واحد. في حين أن واقع جاك يقول بأنه يعيش في أسرة غير مستقرة، حيث أبوه متوفٍ، وهو يعيش معظم حياته في شقة مستقلة بعيداً عن أمه وأخته التي بدورها تعيش مستقلة بعيداً عنهما. وهذا الفقدان نفسه للهوية والبحث عن هوية أخرى يظهر عند إبراهيم عندما يسمي أطفاله بأسماء غربية.

يقول إبراهيم للطبيب كارتر عن سبب تسميته ابنته باسم مارتا: "كان أثنى ووقوف الدكتور مارتا الإنساني بليغاً وقوياً في نفسي، لذلك سميت ابنتي على اسمها عرفاناً لها، وأمنية بأن تكون ابنتي مارتا مثلها من حيث إنسانيتها الرحيمة، أما بقية أطفالهم فسميتهم بتلك الأسماء لأنني كنت أحمل رغبة شديدة في التحرر من كل تلك البيئة الجافة التي عشت فيها، واختلاف عالم جديد وأسماء جديدة ومختلفة عن الأسماء التي يتعارف عليها مجتمعنا، فسميت بقية أطفالهم بأسماء أجنبية محببة وبعيدة الصلة عن واقعي المنغلق".

يسمح بإجراء مقارنة بين عالَمين مختلفين وهو ما لم يكن ليتحقق بذلك الوضوح فيما لو كانتنا شخصيتين مستقلتين تؤدي إحداهما دور جاك والأخرى دور إبراهيم. يقول جاك على لسان إبراهيم مخاطباً الدكتور كارتر ومقارناً حياته في العالَمين: "صدقني مهما حاولت أن أقارن فأنا لا أجد أي شبه سوى فوارق عظيمة لا تشير بي سوى الوجد والاسى، وكان هذه الصور جاءت لتطعنني على الحياة التي سلبتها الأقدار القاسية مني، عن التفصيل التي حرمت منها، على المعاناة التي عشتها وسخرية الحياة بي.. لم أكن أعلم بأن حياتي كانت سيئة بهذا القدر من الفظاعة والشناعة إلا الآن وأنا أنظر هذه الصور التي تعكس تماماً ما عشت".

يتجاوز جاك حدود الجغرافيا عبر هجرة الذاكرة، ويتجاوزها سام واقعاً عبر الهجرة في المكان، لكنهما لا يتمكنان من العثور على هويتهما إلا من خلال بلوغ الواحد. والقدرة على تجاوز الحدود الجغرافية، من خلال تفسير مراحل التاريخ، هي رؤية رومانسية. فجوهران جوتفريد هيردير (1744-1803)، من بين الرومانسيين الذين يرون أن "مسيرة التاريخ هي ثمرة مشروع يتجه إلى هدف محدد، يمتلك رؤية ديناميكية في مواجهة الرؤية الساكنة التي كانت لفلاسفة عصر التنوير.

وقد اعترف هيردر بقيمة كل مرحلة، كما بخصوصية كل شعب.. وتكمن كل القضية في

معرفة ما إذا كنا قادرين على التنقل، وتبديل أماكننا في هذه الثقافات المختلفة.. وكما يكون علينا أن نضع أنفسنا في مكان شخص آخر كي نفهم وضعه أفضل، يكون علينا أن نتخيل أننا نعيش في ثقافات أخرى كي نتمكن من فهمها.. وهذا بالضبط ما فعله جاك حين وضع نفسه مكان إبراهيم، وحين اختبر سام الحياة الغربية. وفي تجربة العيش في ثقافة أخرى، دلالة على هوية الإنسان الواحد، وصرخة ضد العولمة السلبية، وتعزيز الهوية الثقافية لكل أمة، أي الجمع بين شكلين من أشكال الرومانسية: (الرومانسية الكونية) و(الرومانسية القومية) في كيان واحد.

وهذا الحنين، والبحث عن شيء بعيد ومستعص، هو ميزة الذهنية الرومانسية، التي كانت تحن للمراحل السابقة المنتهية، مثل القرون الوسطى أو عصور التنوير، فقد أراد الرومانسيون تتبع آثار ثقافات أكثر بعداً، مثل الثقافة والروحانيات الشرقية.

وكان الليل يجتذبهم ومثله أضواء الغسق والأطلال، وما فوق الطبيعة، وكل الظواهر الليلية للوجود، أي الغربية والسحرية... يمكن القول بأن الرومانسية هي أول ثورة للشباب في أوروبا. حيث اعتبروا أن من واجهم القيام بكل أشكال التجارب، وأن يفلتوا من العالم بالهرب إلى الحلم، أما الروتين فهو مناسب للبرجوازيين الصغار.. لقد كانت إحدى ميزات الرومانسية، تتمثل تحديداً في الحنين إلى أرض بكر غامضة. وهذا تصور مركب من عدة رؤى سابقة. جاءت الرومانسية لتعطي أبعاداً واقعية لدعوة روسو (العودة إلى الطبيعة)، لتتناقض بذلك مع مفهوم عصر التنوير الآتي للعالم، وتعود للتواصل مع تقليد "وعينا أننا في العالم".

وبهذا الوعي الرومانسي تنتهي رواية الواحد، فالرومانسيون يقفون "في حُط سبينوزا، أفلاطون، وفلاسفة النهضة مثل جاكوب بوم، وجوردانو برونو. حيث أن كل هؤلاء قد أكدوا على أنهم اختبروا وجود (أنا) إلهية في الطبيعة، يطلقون عليها (روح العالم) أو (نفس العالم). وإذا كان الحلم صعب المنال ملمحاً مميزاً للرومانسية، حيث ينتهي الحب بالفشل وينتهي الشباب بالموت، بالسل أو بالانتحار، فإن الحلم في رواية الواحد ينتهي بالاستيقاظ من أجل بدء واقع جديد قائم على الإرادة والحريّة والاختيار الإنساني والشراكة بين الرجل والمرأة.

✦ كاتب يمني

عرض / محمود الفطافطة

## بنيامين نتنياهو .. عقيدة اللاحل

يُناقش كتاب "بنيامين نتياهو .. عقيدة اللاحل" تجربة رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتياهو، عبر تقديم قراءة متكاملة لمسيرته السياسية وخياراته، ومرجعياته الأيديولوجية، وما تركه ويتركه من بصمات على المشهد الإسرائيلي، وما يعبر عنه من توجه نحو اليمين، بما يشمل انحيازه لسياسة الصدام والتوسع على صعيد العلاقة مع الفلسطينيين.

ويؤكد المؤلف أنطوان شلحت أن تمسك نتياهو بـ"الوضع القائم" و"عقيدة اللاحل" شكل غطاء لتوسيع مجال فعل إسرائيل على صعيد تثبيت حقائق جديدة أخرى على الأرض في المناطق الفلسطينية، وبالتالي فإن "الوضع القائم" لا يظل هو القائم حقا بالنسبة إلى فرص أي تسوية سياسية في المستقبل. ويشير الكتاب إلى أن هدف نتياهو الوحيد، الذي لم يتغير، هو البقاء في السلطة، وأنه أول رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل يعتبر البقاء في السلطة هدفا أساسيا.

يتكون الكتاب من ثلاثة محاور، تنفرع عنها جملة عناوين، إلى جانب المقدمة والخلاصة. في المقدمة يرى شلحت أن إسرائيل تحت قيادة نتياهو، لا تنفك تراوح مكانها فيما يتصل بالأسئلة الكبرى التي تواجهها بشأن مستقبلها.

ويوضح أن هناك نسختين من نتياهو كرئيس للحكومة: نتياهو الأول في ولايته الأولى خلال تسعينيات القرن العشرين، وبدا فيها "زعيمًا شابًا، متعجرفًا، أيديولوجيًا ومستعدًا للمواجهة" ونتياهو الثاني في ولايته الثانية والثالثة، ويبدو فيها "ناضجا، أشيب، براغماتيا وحذرا". المحور الأول من الكتاب جاء تحت عنوان "عقيدة نتياهو المحدثة .. التسوية الإقليمية أولا" وجاء فيه أن عقيدة نتياهو الأمنية فحوها السعي لإيجاد "حل مؤقت للصراع مع الفلسطينيين لكن فقط في إطار التعاون الإقليمي".

هذا الحل يتضمن أفقا سياسيا جديدا أصبح مائلا أمام إسرائيل وهو تعاون إقليمي محدود بين إسرائيل ودول عربية معتدلة بهدف كبح الإسلاميين الجهاديين المتشددين. ويذكر أن حلم نتياهو هو توقيع اتفاقات سلام مع دول ليس لها مع إسرائيل أي مشكلة جغرافية، وأن تبقى المشكلة الفلسطينية عالقة في الهواء.

ويبين شلحت أن المفاوضات لم تعد تشكل مدخلا إلى اتفاق ما، كون نتياهو لا يحلم لحظة واحدة بتوقيع وثيقة تفرض العودة إلى حدود ١٩٦٧ مع تعديلات

بسيطة على الحدود القائمة وإخلاء مئات آلاف المستوطنين، بل هدفه هو البقاء في المناطق المحتلة إلى الأبد.

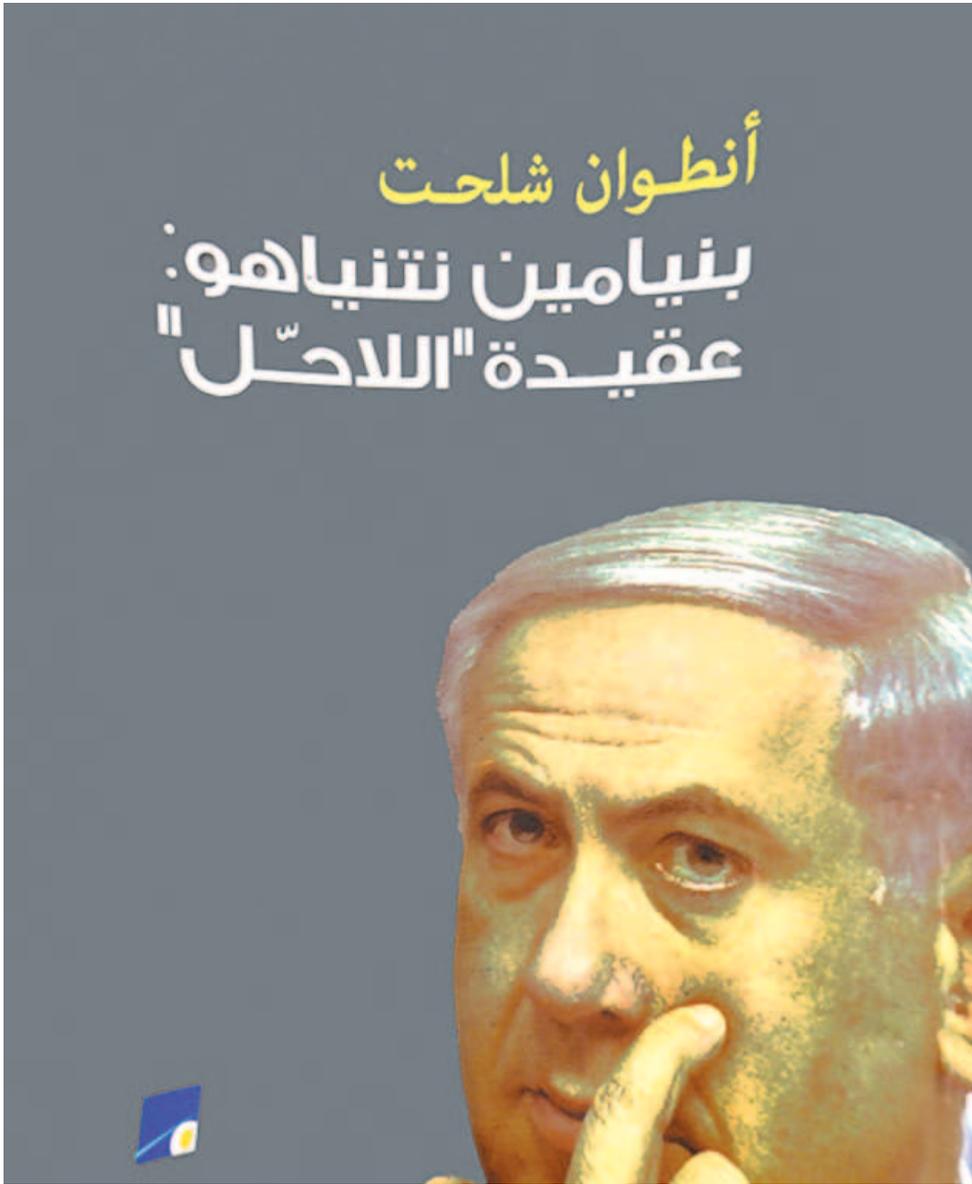
ويمنح هذا المحور مساحة للإضاءة على ما ينجزه نتياهو من تغيير داخلي بنيوي في إسرائيل، ضمن مسعى لا يكل لإعادة تركيب البنية السياسية والإعلامية والقانونية بما يخدم مشروعه الأيديولوجي اليميني المتشدد، إذ "يقوم نتياهو بـ"تهويد" إسرائيل تماما، وصولا إلى سن قانون أساس يعرف إسرائيل بأنها الدولة القومية للشعب اليهودي. يقول المؤلف بهذا الشأن: لا يدع نتياهو مناسبة إلا ويتحدث فيها عن مطلبه بيهودية إسرائيل، حتى تحول ذلك إلى قضية منافسة حزبية تتسابق الأحزاب اليهودية في توكيدها والسعي لقوتها.

المحور الثاني عنوانه "الشرعية التاريخية والأمن" كذريعة محكمة لنسف أي تسوية، حيث يطرق المؤلف هنا إلى أهم خطابه عن وخصوصا خطابه بار إيلان ١ و ٢ وخطابه أمام مؤتمر "معهد دراسات الأمن القومي" والذي كان محوره "خيارات" إسرائيل بعد وصول الحل الدائم إلى

طريق مسدود، فضلا عن تصريحاته واستنتاجاته خلال الحرب العدوانية الأخيرة على غزة وفي إثر انتهائها.

ففي خطاب له في يونيو/حزيران ٢٠٠٩ بجامعة بار إيلان في مستهل ولايته الثانية كرئيس للحكومة، أيد لأول مرة إقامة دولة فلسطينية مع عدة تحفظات، وكانت لاعتراضاته تلك دوافع سياسية محددة وقتها، في مقدمتها إرضاء أوباما، وتقديم دفعة مسبقة على حساب عملية عسكرية أميركية في المستقبل ضد المنشآت النووية في إيران، لكن عندما أدرك نتياهو أن أوباما لن يتحرك عسكريا ضد إيران، رد عليه بالتخلي عن حل الدولتين وبتدمير أساس المفاوضات مع عباس.

## أنطوان شلحت بنيامين نتياهو: عقيدة "اللاحل"



الحزبي قبل أكثر من عقدين، وهي فرضية فحوها أن الفلسطينيين عديمي الأهمية، وأنهم في التحصيل الأخير مجرد غطاء للقوى المهمة في الشرق الأوسط.

ويشير الكاتب إلى أن نتياهو في البداية لم يكن يعترف بوجود الفلسطينيين معتبر أنهم مجرد غطاء استعمله العالم العربي في حربه الرامية إلى القضاء على إسرائيل، أما الآن فإن نتياهو يقر بوجودهم، لكنه ما زال مصرا على اعتبارهم عديمي الأهمية وأنهم مجرد غطاء للإسلام المتشدد.

إلى ذلك، فقد تأثر الفكر السياسي لنتياهو بفكر والده المؤرخ البروفيسور بن تسيون نتياهو الذي كان يؤمن بإسرائيل الكبرى، واستحالة التوصل إلى سلام مع العسرب، وأن المستوطنات هي الإجابة، وأن التنازل عن الأرض مقابل السلام ليس رأيا صائبا.

ولم يكن والده ذلك يؤمن بوجود شعب فلسطيني، وكان يرى أن حل الدولتين لا وجود له "فليس هناك من شعبين هنا، بل هناك شعب يهودي وسكان عرب". ورأى أن الحل الوحيد مع العرب هو القوة. أما نتياهو فكان يتباهى في أغلب المناسبات بأنه يتبنى المبادئ التي رباها والده عليها.

يتطرق الكتاب إلى موقف نتياهو إزاء فلسطينيين ٤٨، حيث ينظر إليهم على أنهم "خطر أممي" أو "عدو داخلي"، وأن الجهد الأساس الذي تبذله حكومة نتياهو موجه نحو غاية واحدة: قمع التطلعات السياسية للمجتمع العربي في إسرائيل، وأن الطاقة التي تستثمرها الحكومة لتحقيق هذه الغاية أكبر من الطاقات التي تستثمرها في دفع العملية السياسية، ولا تقل عن الطاقات التي تستثمرها في إحباط التهديد "النووي" الإيراني.

المحور الرابع خصص كخاتمة وعنوانه "نتياهو، طريق إدارة الصراع أو: انتظر وراقب". يشير شلحت إلى أن أفضل مقاربة بالنسبة لإسرائيل عقب فشل مفاوضات السلام مع الفلسطينيين هي "عدم فعل شيء" والانتكفاء بإدارة الصراع، واعتماد سياسة "انتظر وراقب".

فوفق هذه المقاربة يجب عدم الإقدام على أي خطوات بما في ذلك خطوات أحادية الجانب جذرية، من منطلق أن حل هذا الصراع مستحيل، في حين أن إدارته هي في متناول اليد، وأن إرساء "خطاب عملية السلام" تحول على يد نتياهو إلى مجرد غطاء لأفعال أقل ما يقال فيها إنها تُناقض السلام نفسه على نحو جلي ومفضوح للغاية.

وأن "إسرائيل هي دولة ديمقراطية تقوم على أسس الحرية والعدالة والسلام".

الهدف من وراء ذلك كله، وفق الكتاب، هو أن يستوطن الفلسطينيين أنهم هزموا تاريخيا، وأن يعترفوا بالملكية الحصرية لليهود على البلد (فلسطين) بأسره، وبالتالي يكون الفلسطينيون ملزمين بأن يسلموا بدونيتهم. وهذا المفهوم مغروس عميقا في الوعي الإسرائيلي، وهو مشترك لليمين والوسط بكل أطرافهما.

المحور الثالث، جاء تحت عنوان "حول الفكر السياسي الذي شكل عقلية نتياهو" يرى المؤلف أن موقف نتياهو المتعلق بـ"تجاهل" الفلسطينيين شكل أساسا لفكره السياسي منذ أن دخل المعترك

الكاتب رؤية نتياهو في "الحق اليهودي في فلسطين" حيث لا تفك ادعاءات نتياهو أن هذه الأرض هي وطن الشعب اليهودي تتكرر في خطابه، بل إنه رفعها إلى مصاف "الحقيقة التاريخية الواحدة والوحيدة" التي يتعين على الفلسطينيين الاعتراف بها وبناء السلام على أساسها.

كما يسعى أيضا لإرساء هذا الحق من خلال "قانون إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي" الذي يتضمن أن "أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي" ومكان إقامة دولة إسرائيل وأن "دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي" وأن "حق تقرير المصير القومي في دولة إسرائيل مقصور على الشعب اليهودي"

وبعد نحو أربعة أعوام وأربعة أشهر، عاد نتياهو إلى نفس الجامعة وألقى ما بات يعرف باسم "خطاب بار إيلان ٢". وفي هذه المرة صور نتياهو الإيرانيين وكذلك الفلسطينيين وكأنهم نازيون، وأنه لا يمكن التفاوض مع ورثة شركاء النازيين الذين عايشوا "أجيالا من التحريض". ويرى نتياهو أنه في الإمكان التوصل إلى اتفاق فقط حين يوافق الفلسطينيون على مطالب مرفوضة من جانبهم، أي الاعتراف بإسرائيل "دولة يهودية" وترتيبات أمنية بعيدة المدى، معيدا التأكيد على أن ركني السلام هما "الشرعية والأمن" معربا عن اعتقاده بأنهما سيتيحان إمكان حل القضايا العالقة كلها. وفي المحور نفسه، يستعرض

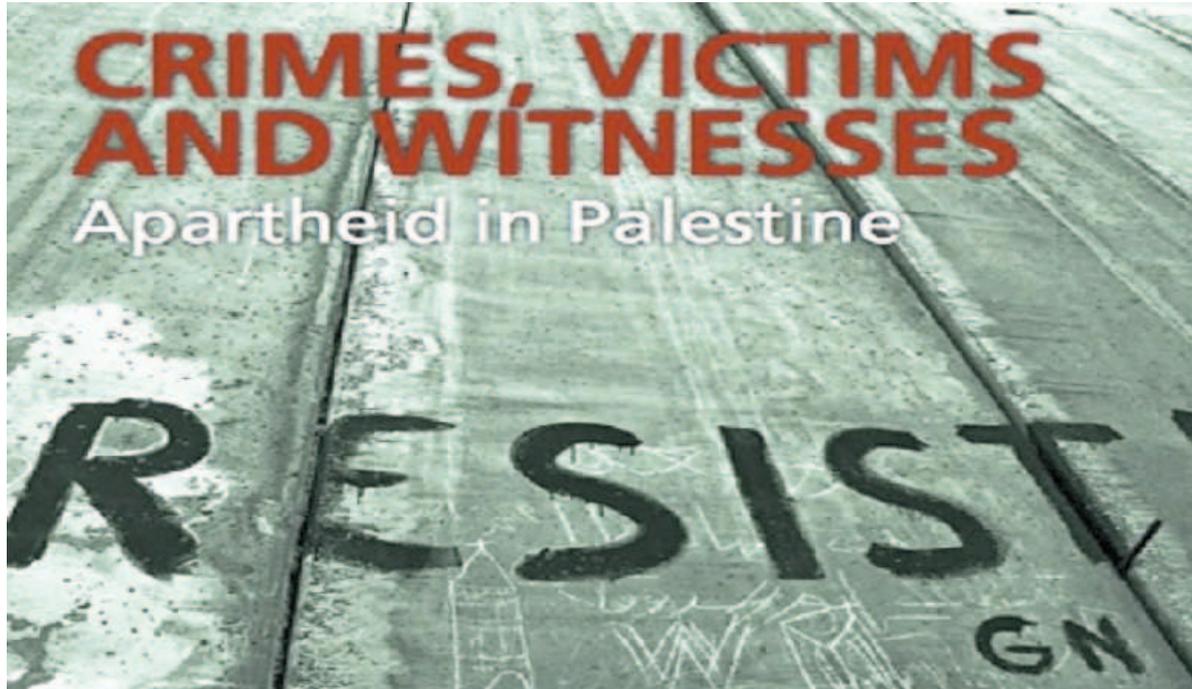
# You Came to Create Change 1

By Mats Svensson

You come to Palestine as a diplomat, as a development worker. You come to create change. To make something better. Not for yourself but for people living on a small plot of land between the Jordan River and a wall. You are well educated, have a Master's degree or you might even have a PhD in political sciences, economics or social sciences. You can also speak fairly good Arabic if not Hebrew. You have a lot of useful experiences and have been to many countries in Africa, Asia or Latin America. Palestine is normally not your first country. You are supposed to create change, a real change. That's your challenge.

When you leave two, three, four or five years from now, change has been created. Land has been stolen, houses have been demolished, people have been killed. Settlers have moved onto stolen land protected by the Israeli army. Change has taken place, it has become worse. You as a diplomat or development worker together with all others can now just feel that you have become a total failure.

You have been listening to Obama's speech in Cairo, believing for a few moments that it is happening. You have seen Blair moving in and installing himself at the American Colony Hotel. He moved in but did not come out. You have been listening to the Quartet, to Merkel, to



the Swedish Foreign Minister. While they have been talking, while you have been listening, another house has been demolished and another family has been displaced. It often happened outside the compound of the diplomatic missions. On the other side of the road. You just couldn't miss it. You have known it the whole time. You have written about it in confidential reports back to headquarters. Often, early in the morning when you drink your morning coffee, you got a message from a UN office; a house

will probably be demolished today in Silwan, or a family will be forced out, 412 steps from Blair's bedroom.

Everything became clear to me one morning when I was having breakfast with two older men. One Palestinian and one Israeli. They are childhood friends and have breakfast together every three months. The Israeli man is now retired, but was recently head of Shin Bet, the Israeli Security Agency. Suddenly he tells his Palestinian friend, "My friend, just make sure you have a good

life." "What do you mean, I live under occupation, how am I supposed to have a good life?" says the Palestinian man. "I know, but it is the only thing you can strive for," says the former agent. "People forget and seem unable to read or understand what has been said. A long time ago, one of our leaders said, 'We just make sure that the world stays engaged in a constant peace process, but we never sign the peace agreement.' And today," he continues, "we are winning every day and there is not much more to

take. We will never sign it."

In 2003, when I started to work on the book, Crimes, victims and witnesses: Apartheid in Palestine, I returned to Sweden at one point and began to talk about my experiences.

That I thought there were similarities between what was happening in Palestine and what had happened in South Africa before 1994. I was then always criticized for this stance, questioned as if I had no perspective, as if I was completely without history. At that point, you

could still in Sweden officially discuss and debate whether what Israel was doing could be called occupation, that it was occupying. Going one step further and also using the word 'apartheid' was unthinkable.

Ten years have passed. Very much has changed. We have been influenced by Jimmy Carter's book where he writes about Apartheid, and Desmond Tutu's clear position. With President Mandela, there was never any doubt. Something that was unthinkable then has become commonplace today.

However, what has not changed are the actions of the international community, or lack thereof. There are certain exceptions, brief episodes, an event here and there, but in general, we continue to deepen our relationship with those undertaking the occupation, colonialism and which today has come to mean apartheid. My book, which has been issued by South African publishers, Real African Publisher, is an attempt by a bureaucrat in pictures and text to describe the crimes that are currently being committed. My first real meeting with reality occurred in 2004 on the Gaza Strip. I met a little girl who had become homeless a few weeks earlier.

Israel had destroyed her family's house. It had been a multi-apartment building that had been razed to the ground by some caterpillars.

**JAWANIO**  
BUILDING & DEVELOPMENT  
شركة الجعوني للمقاولات  
وإدارة المباني والممتلكات العقارية

**ADHAM SALEH**  
MANAGING DIRECTOR

ADHAM@JAWANIHC.COM  
WWW.JAWANIHC.COM INFO@JAWANIHC.COM

P.313.846.3900 JAWANI BUILDING DEVELOPMENT  
M.313.445.6566 13255 MICHIGAN AVE.  
F.313.633.1384 DEARBORN, MI 48126

**AI AMAL SUPERMARKET**  
أسواق الأمل

IMPORTED GROCERIES  
FRUITS & VEGETABLES  
MEAT & CHICKEN  
DAIRY

خضار وفواكه  
بقالة عربية واجنبية  
لحوم ودواجن  
أجبان والبان

WE ACCEPT EBT, WIC & MAJOR CREDIT CARDS

Tel: 313-633-1376 - Fax: 313-633-1384  
OPEN 7 DAYS  
13255 Michigan Ave. Dearborn MI 48126

**JAWANIO**  
HEATING & COOLING

CALL US AT: 313-846-3900  
For All Your Heating & Cooling Needs  
LICENSED • INSURED • COMMERCIAL • RESIDENTIAL

**ADHAM SALEH**  
MANAGING DIRECTOR

شركة الجعوني لإعمال التدفئة والتكييف  
مرخص ومؤمن  
تصليح أجهزة  
التكييف والتدفئة  
للمنازل والمخبرات

ADHAM@JAWANIHC.COM  
WWW.JAWANIHC.COM INFO@JAWANIHC.COM

313.846.3900 JAWANI HEATING & COOLING  
.313.445.6566 13255 MICHIGAN AVE.  
313.633.1384 DEARBORN, MI 48126

## الهجمات قد تستهدف افرادا وشركات وقد تتحول الى مهاجمة حكومات ودول هل سيشهد العالم حربا إلكترونية مدمرة



تصاعدت في السنوات الأخيرة وتيرة الهجمات الإلكترونية التي تستهدف المؤسسات الحكومية في العديد من الدول، وليس بعيداً أن تستهدف مستقبلاً بنى تحتية حرجية على غرار شبكات الطاقة الكهربائية وأنظمة التحكم في المواصلات وحركة الطائرات، الأمر الذي يستوجب على الحكومات اتخاذ إجراءات أمنية مشددة؟

فخلال العامين الأخيرين تعرضت العديد من الإدارات والمراكز الحكومية الأميركية لهجمات إلكترونية، مثل البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية وبعض الوكالات الاستخباراتية والبنوك المهمة وشركات الطاقة وخدمات البريد وهيئات الرعاية الطبية، وفي كثير من تلك الاعتداءات تمت سرقة أسرار وبيانات هامة ومعلومات حساسة لآلاف المستخدمين.

وفي خطاب له قبل عامين توقع وزير الدفاع الأميركي السابق ليون بانيتا، أن يشهد العالم مستقبلاً هجمات إلكترونية ينجم عنها دمار فيزيائي وفقدان بالأرواح، لافتاً النظر إلى المخاطر التي قد تنجم عن الضعف الأمني في أنظمة الحواسيب والاتصالات.

وفي العام الجاري، صنّف المنتدى الاقتصادي العالمي الفشل في حماية وتحديث شبكات البنى التحتية على رأس المخاطر التي تهدد الاقتصاد العالمي، مشيراً إلى أن هجمات إلكترونية على البنى التحتية كشبكات المياه والمعامل الكيميائية وخدمات الرعاية الصحية قد تتسبب بشلل تام يؤدي بدوره إلى انهيار اقتصادي كبير.

ويشير تقرير لشركة أمن المعلومات الأميركية، كايلايس، إلى أنه رغم عدم حصول

هجمات إلكترونية ضخمة على البنى التحتية حتى وقتنا هذا، لكن بوادر مثل هذه الأزمات بدأت بالظهور، حيث تمكن قراصنة إيرانيون من الوصول إلى خدمات بعض شركات الاتصالات والطاقة والنقل، حسب التقرير.

وتصنّف بعض البنى التحتية على أنها "حرجية"، أي أن المساس بها قد يؤدي إلى مشاكل أمنية ضخمة، تهدد الأمن القومي، على غرار منشآت توليد الطاقة وأنظمة الاتصالات والمفاعلات النووية، في حين تصنف بنى تحتية أخرى على أنها أقل حرجاً.

وقد عرف الرئيس الأميركي باراك أوباما البنى التحتية الحرجة بأنها الأنظمة والممتلكات التي قد تكون فيزيائية أو افتراضية، والتي

يؤدي المساس بها إلى إضعاف الأمن والاقتصاد الوطني. ورغم الاهتمام الكبير بتطوير تقنيات الجدران النارية والبرمجيات المضادة للفيروسات، إلا أن هذه الوسائل لا تضمن الحماية الدائمة من الهجمات الإلكترونية، فبعد انتهاك أنظمة الحماية الخاصة بجهات مثل البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تبين أن كافة أنظمة الحماية الأمنية مخترقة، وفقاً لريتشارد كلارك أحد مسؤولي أمن المعلومات في البيت الأبيض. ولأجل ذلك يرى مدير الوحدة الأميركية لإدارة المخاطر الناجمة عن الإنترنت، سكوت بورغ، أن على الشركات والمؤسسات الضخمة أن تكون مستعدة

لمواجهة أي هجوم إلكتروني من خلال اتخاذ خطوات إضافية لحماية بياناتها الحساسة عبر عزلها عن باقي شبكاتها وفرض مستويات عالية من التشفير عليها. ويذكر أن أحدث الهجمات الإلكترونية على الأراضي الأميركية وقع بوقت سابق هذا الشهر واستهدفت شبكة حواسيب شركة سوني بيكتشرز اليابانية، وقدر خبراء أمنيون أن تبلغ خسائر الشركة نتيجة هذا الهجوم مائة مليون دولار. وبينما يهتم خبراء أمنيون بوضع فرضيات وتوقعات حول مستويات الدمار الممكن حدوثه نتيجة هجمات إلكترونية ضخمة إلا أن آخرين يرون ضرورة عدم المبالغة بتضخيم المخاطر التي قد تنجم عن مثل تلك الهجمات.

## الربيع العربي... عن الدين والسياسة

تقرير : طيب تزني

في ندوة مغلقة في بيروت افتتح لقاءً حول الدين والسياسة وما العلاقة المحتملة بينهما في ظل التغيرات المتلاحقة في عدد من بلدان العالم العربي، خصوصاً بالعلاقة مع "الربيع العربي"، أي مع ما اصطلح عليه تعبيراً عن الرأي بأن حالة جديدة من التحولات الإيجابية أخذت تنبئ عن ظهورها أو عن احتمال ظهورها في بلد عربي أو آخر، مثل تونس وسوريا. وقد لوحظ أن الأمر راح يعلن عن نفسه بطريقة دراماتيكية ملفتة. وقد اتخذت النظم العربية المعنية موقفاً حاداً، حيث أعلنت عن اضطرابات راحت تُحدث أسئلة يمكن أن تأتي الأجوبة عنها قاسية ومُفعمة بالإدانة والشك بمصادقية ما راح يظهر تحت راية "الربيع" المذكور.

وإذ كان الأمر كذلك، فقد أخذت تتالي الإدانات لذلك، وظهرت منها مثلاً التالية: ما راح يحدث إن هو إلا حركات دينية، إسلامية سلفية خصوصاً، أو أن الأمر أكثر من ذلك، لأنه يرتبط بـ"مؤامرة كونية" يقودها هذا البلد الأجنبي أو ذاك. أما التهمة الثالثة وجهت للأحداث الجديدة الصاعدة فقد اكتسبت طابع الاتهام لهذه الأخيرة فقد أعلن أنها مضادة للنظم العربية، لأنها تسلك مسلك الاستئثار بالسلطة والثروة وغيرها، كما تمارس دوراً قامعاً للمتفضين المخربين. وقد بدأ السادات بتلقيق هذه التهمة لمن يخرج إلى الشارع مطالباً بحقوقه، حين اتهم الهيئة الشعبية في حينه بكونها "انتفاضة حرامية".

لعلنا نتبين الآن ذرائع أخرى لإدانة أحداث جديدة قد تظهر، والآن، نتناول الإدانة الأولى القائلة بكون الأحداث "الربيعية" المعنية لا تعدى كونها موقفاً ينظر إلى الإسلام منذ البدء بوصفه إيديولوجية سلفية وحركة سلفية، يسعى أصحابها إلى تعميمها بإطلاق في سائر الحقول المجتمعية، بحيث يتأسس مجتمع عربي سلفي ظلامي يقمع التنوير والعقلانية.

لم يضع الكثير من الباحثين في هذا الحقل أيديهم على "النصي المغيب أو المضمّر في ذلك. والواقع، في أقل تقدير، إن ذلك النص المغيب المضمّر إنما هو قائم على غايات ومقاصد قد لا تعيب عن عين الباحث المدقق بمساعدة عنصر التفكيك النبوي الجدلي.

فهذا الأخير ودرئاً لما قد ترفضه فئات إسلامية، مثلاً، للتحدث عن التحديث والمعاصرة والتنمية على صعيد الإسلام، فإن الأمر - هو

عصري تطويري جريء - قد يصبح قابلاً للطرح والتسويق بذرائع منهجية معاصرة تمارس الرؤية السياسية دور القناع الخيبي. ومن المحتمل جداً أن تلحق تلك الرؤية الذريعية لقاءً صاد أو ضرورات سياسية في الحقل الإسلامي، بمنظومة "القراءات المتعددة" لنص أو آخر.

هذا يجعلنا نقف أمامه، متخذين الحذر من الخلط بين المعرفي والمصلحي.

كاتب وأكاديمي سوري

## الإنسان وأدواته.. علاقة ملايين السنين



التي أوردتها دورية ساينس، إلى جانب زميلها ماثيو سكينر عالم السلالات البشرية القديمة بجامعة كنت "ترتبط القبضة القوية والدقيقة بشكل أساسي باستعمال الأدوات الحجرية وصنع الأدوات لذا فمن الممكن أن يكون أوسترالوثيكتوس أفريكانوس قد استخدم الأدوات الحجرية أيضاً".

ويبدو أن هذا النوع ظهر قبل نحو مليون سنة من الأدلة المبكرة على الأدوات الحجرية. وكان التصور التقليدي للعلماء هو أن النوع (هومو هابيليس) أي الإنسان الماهر الذي ظهر منذ نحو ٤, ٢ مليون سنة هو رائد استخدام الأدوات الحجرية في سلاسل الأنساب البشرية.

وفحص العلماء تركيب النسيج الأسفنجي الداخلي للعظام في كل من الشمبانزي والقردة الأخرى والإنسان الحديث

واشنطن - ربما كان بمقدور أسلاف الإنسان استعمال الأدوات في وقت مبكر عما كان يعتقد من قبل.

وقال العلماء - في تحليل لجزء من عظام يد نوع من الإنسان البدائي يسمى (أوسترالوثيكتوس أفريكانوس) الذي كان يعيش في جنوب القارة الأفريقية منذ ثلاثة إلى مليوني عام - إنها أوضحت أن هذا الإنسان الأول كان يمكنه استخدام يديه على نحو مماثل كثيراً لإنسان العصر الحديث.

وأوضحت الدراسة أن هذا النوع - الذي يتميز بأنه يجمع بين أوجه شبه بالقردة والإنسان معا - يملك قدرة بشرية نادرة على أن تكون لديه قبضة ذات قوة ضغط وعصر كتلك اللازمة للإمساك بالمطرقة وأيضاً قبضة قوية ودقيقة في آن واحد كتلك اللازمة لإدارة

الفتاح. وقالت تريسي كيثل من جامعة كنت البريطانية التي شاركت في الإشراف على هذه الدراسة،

الأسفنجي في عظام يد إنسان العصر الحديث وهو ما يعكس قدرة الناس على إدارة الإبهام عنوة كي يلامس باطن اليد والأصابع في حالة القبضة القوية والدقيقة كتلك اللازمة لإدارة

الفتاح. ولم يظهر هذا النمط الشبيه بالإنسان فقط في إنسان

النياندرتال - المعروف بمهارته في استعمال الأدوات والسلالات المبكرة من إنسان العصر الحديث التي ظهرت لأول مرة منذ نحو

٢٠٠ ألف عام - بل أيضاً في سلالات أقدم من

(أوسترالوثيكتوس أفريكانوس). وغاب هذا النمط في الشمبانزي والقردة الأخرى.

وقال سكينر "توحي هذه الأدلة بأن نوع (أوسترالوثيكتوس أفريكانوس) كان أشبه بالإنسان في سلوكه عما كنا نعتقد من قبل وأنه يجب علينا البحث عن أدواتهم".

اليدين والمفاصل على وجه الدقة. ووجد العلماء نمطاً فظرياً غير متناظر في توزيع هذا النسيج

والأنواع المنقرضة من ذرية البشر بما في ذلك إنسان النياندرتال وأيضاً إنسان أوسترالوثيكتوس. ويتبدل تركيب النسيج الأسفنجي

الداخلي للعظام على مدار حياة الفرد وفقاً لكيفية استخدام هذه العظام لذا فإن هذا التركيب يعكس كيف استخدم الفرد

## Dozens reported killed in Saudi bombing of Yemen

At least 39 people have been reported killed in a second night of a Saudi Arabian-led air campaign against the Houthi movement in Yemen.

Powerful explosions were reported in Sanaa on Thursday evening and raids were reported around the southern province of Aden, the bastion of Yemen's internationally recognised president, Abd Rabbo Mansour Hadi.

Anti-aircraft fire erupted in response to what witnesses said were bombing runs on the military camp at al-Istiqbal, at Sanaa's western entrance, and al-Samaa military base to the north of Sanaa.

The Houthi-controlled health ministry reported 39 civilians killed, with 12 dead in a raid that hit a residential area near a Sanaa military base.

Two raids targeted the large al-Anad airbase, north of Aden, which Houthi rebels seized on Wednesday, military sources told the AFP news agency.

Another raid targeted a base of special forces allied with the Houthis in Qatabah, 75 miles north of Aden, local residents were quoted by the agency as saying. Jets were also spotted

flying over Abyan, mainly over the base of al-Majd army brigade, which is accused of being linked to the rebels, witnesses said.

Kafa Hashli, a journalist in Aden, told al-Araby al-Jadeed of local support for the Saudi campaign.

"There is a feeling of strength among many and a feeling that the international community has finally been fair to the south, even if it is late," he said. "Aden was on the verge of disaster as people were preparing for urban warfare. Southerners had felt that they had been left alone."

However in Sanaa, Somaya Alkorshwmi, a student, said residents feared for their lives.

"Living under Saudi air raids makes us feel that we don't have any dignity and that the state does not have any sovereignty," she said. "This isn't the right way to press the Houthis. Imagine how densely populated Sanaa is, and they're randomly bombing. I'm terrified."

Sources in the Houthi stronghold of Sadaa, which shares a border with Saudi Arabia, reported to al-Araby al-Jadeed that jets bombed



the areas of Naqaa and Marran, in addition to other Houthi strongholds in the governorate.

Raids also targeted Houthi locations in the governorate of Hajjah, which is also close to the Saudi border.

Saudi Arabia received widespread regional support for its campaign on Thursday. Four GCC states - Kuwait, Bahrain, Qatar and the UAE, joined the alliance in a move they said would protect the legitimate government of Hadi and

prevent regional instability.

Morocco, Egypt, Sudan, Pakistan and Jordan also declared their part in the alliance.

The US and UK said they supported the action against the Houthis, who have taken over Sanaa and large areas of the country. Hadi controls areas around the southern port city Aden, where he fled in February.

Iran condemned the attacks on the Houthis, which is it accused of

backing. Tehran's foreign minister, Mohammad Zarif, said the attacks would lead to nothing but "more bloodshed and death".

"We have always warned countries from the region and the West to be careful and not enter shortsighted games and not go in the same direction as al-Qaeda and the Islamic State group," he said.

Sources told al-Araby that among other targets, the first night of bombing had destroyed a run-

way and four MIG jets at Sanaa's main air force base.

The Houthi-controlled ministry of health said 18 civilians had been killed and 24 others were wounded in an airstrike on a neighbourhood close to the Sanaa airport late on Wednesday evening.

Hadi, who was reported on Wednesday to have fled Yemen as Houthi fighters converged on Aden, arrived in Riyadh on Thursday and is expected to participate on Saturday in an Arab League summit in Egypt, which will discuss the war in his country and moves to create a Arab joint-military force to tackle crises in the region.

Meanwhile, sources have told al-Araby that two US navy ships are patrolling the Red Sea, across from Yemeni shores in the Bab al-Mandab strait, to monitor the situation.

The source said the USS Iwo Jima and the USS Fort McHenry, in the area since January, were on high alert.

The White House on Wednesday said it would provide information and logistical support to its GCC allies in their campaign in Yemen.



Dr. Abduldayem Ahmed, D.C., M.S.

الدكتور عبد الدايم الحضرمي

Most Insurance Accepted



نقبل معظم أنواع التأمينات



- Auto Accident Injuries • Work Related Injuries • Neck Pain
- Lower Back Pain • Headaches • Shoulder Pain
- إصابات حوادث العمل • الأم الكتف • الصداع
- الأم الظهر • الأم الرقبة • إصابات حوادث السيارات

Dr. Ibrahim Abdel-Jawad, D.C.

الدكتور إبراهيم عبد الجواد

Free Initial Consultation

9925 Dix Ave. Suite #102 Dearborn, MI 48120

Ph:(313) 841-1470 Fax:(313) 841-7377

مقابل مسجد دكس

www.dearbornbackpain.com

الإستشارة الأولى مجانية

# بين "عاصفة" الصحراء الامريكية و "عاصفة" الحزم السعودية فروق جوهرية

عبدالباري عطوان

## "عاصفة الحزم" واحتمالات التدخل البري

سلام السعدي ❖



جاء التدخل العسكري من قبل عدد من الدول العربية وقيادة المملكة العربية السعودية في اليمن في اللحظة الأخيرة بالمعنى الحرفي للكلمة، حيث لم تكن تفصلنا عن سقوط مدينة عدن الجنوبية فيما لو لم تبدأ العملية العسكرية سوى مجرد ساعات معدودة. لماذا تأخر هذا العمل العسكري فيما الحوثيون يتمددون في اليمن خلال عام كامل؟ وهل هو عمل "إسعافي" سوف يقتصر على الضربات الجوية؟ أم أنه يتجه إلى عمل عسكري بري يؤكد أن "عاصفة الحزم" لا ينقصها أي قدر من الحزم؟ من دون شك، تعاملت السعودية بهدوء وحذر شديد مع تطورات المشهد اليمني خلال العام الماضي. ورغم أنه كان عاما عاصفا بشدة على المستوى العسكري، إلا أن السعودية ظلت تراه على العملية السياسية دون أن تدعو لاستبعاد أي طرف سياسي، حتى تلك الأطراف التي كانت لا تقيم وزنا للتسوية السياسية، وتضع كل جهودها في الحسم العسكري بدعم من إيران، أي الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح. بعد انتهاء الثورة اليمنية بتسوية سياسية قسمت سلطة الدولة بين عدة فرقاء، وأبقت على قوة الفريق الموالي للرئيس السابق، وجد الحوثيون الفرصة مواتية من أجل فرض أنفسهم كلاعب رئيسي في اليمن. استغل الحوثيون ضعف السلطة المركزية وانسغالها عنهم بنزاعات مكوناتها القبلية والسياسية، وعقدوا تحالفا غير ملعن مع عدوهم السابق الرئيس علي عبدالله صالح، واستطاعوا عبر تحالفهم ذلك، وعبر تدهور سلطة الدولة اليمنية وتفاقم النخبة الشعبية على أداؤها، أن يوسعوا من سيطرتهم ويخوضوا عدة معارك عسكرية في شمال اليمن ضد أطراف سياسية كالسلفيين وآل الأحمر أعدائهم الألداء في تلك المرحلة.

وفي ظل حيايد القطاعات العسكرية التي تتبع لسلطة الحكومة المركزية، وتآمر القطاعات التي تتبع لعلي عبدالله صالح معهم، استطاع الحوثيون خلال العام ٢٠١٤ إحكام سيطرتهم التامة على شمال اليمن وتشكيل ما يشبه الحكم الذاتي. مع نهاية العام ٢٠١٤ كانوا قد تخلصوا من بعض الخصوم السياسيين والعسكريين، وكان الطريق سالكا نحو العاصمة اليمنية صنعاء.

دق سقوط صنعاء جرس الإنذار بالنسبة لدول الخليج والسعودية على وجه خاص. وفيما تقترب تراه على تسوية يصنع لها الحوثيون، كان واضحا أن الآخرين، وممثليهم من علي عبدالله صالح، قرروا السيطرة على كل اليمن، حيث تقول الحسابات العسكرية أن بإمكانهم ذلك، وهو ما بدأه باحتجاز الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وفرض سلطة جديدة في صنعاء.

في تلك المرحلة بدأ الدعم العسكري والمالي الإيراني يصبح علنيا، إذ باتت العشرات من الطائرات الإيرانية تهبط في مطار صنعاء، كما رست سفن إيران المحملة بالذخائر والأسلحة في ميناء الحديدة. من المرجح أن السعودية اتخذت قرار التدخل العسكري عند تلك النقطة، وأن القرار تأخر بسبب وفاة الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز. ما يرجح ذلك هو أن عملية "عاصفة الحزم" جاءت قوية بمشاركة أكثر من ١٦٠ طائرة حربية، وتنسيق على مستوى عال بين الدول العربية. ولا يمكن لعملية "إسعافية" تستهدف منع سقوط عدن فقط أن تجري على هذا المستوى.

لذا، يتوقع أن تتواصل العملية العسكرية وتستخدم كل الوسائل التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، بما في ذلك الاجتياح البري. وقد مهد اجتماع وزراء الخارجية العرب الطريق بالموافقة المبدئية على إنشاء قوة عربية مشتركة ستكون قوة التدخل البري في اليمن في حال تم إقرار ذلك.

قد تحتاج الحملة العسكرية الجوية ضد الحوثيين إلى قوة برية في حال استمر التدخل مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح، حيث لا قوات برية مؤهلة يمكن أن تدرهمهم عن عدن وتصنعاء. لكن حزب صالح، وبمجرد بدء العمليات العسكرية، أصدر بيانا بدا فيه وكأنه يتراجع عما ارتكبه من حماقات أثناء تحالفا مع الحوثيين وعن تجاهله رسائل المملكة السعودية، كما بدا مستعدا لفض ذلك التحالف، إن لم يكن قد قام بذلك من دون إعلانه.

يمكن أن يساهم تحييد قوات صالح، وترتيب وضع القوات الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في تشكيل جبهة عسكرية تضع حدا للحوثيين على الأرض من دون الحاجة لدخول قوات برية. إذ أن سيطرتهم على المدن اليمنية الواحدة تلو الأخرى في الأشهر الماضية لم تكن ممكنة دون تحالفهم مع صالح.

إن تشديد العزلة على الحوثيين في اليمن وتجريدتهم من حليفهم الحالي الذي سهل تقدمهم العسكري وجعله دون أي كلفة، وبالتوازي مع الموقف الحازم للمجتمع الدولي الذي يحملهم مسؤولية التصعيد العسكري الحالي، ربما يجبر إيران على الإيحاء لهم بقبول التسوية السياسية قبل قوات الأوان، وقبل دخول قوات برية عربية إلى اليمن لتعيدهم إلى محافظة صنعاء، الفقيرة بالموارد، والمثقلة بالسكان والأزمات. ❖ كاتب فلسطيني سوري



وهذه الرسالة تعني ان ايران قد تنقل الحرب الى الداخل السعودي سواء عبر "تثوير" انصارها في كل من المنطقة الشرقية السعودية، ذات الوجود الشيعي المكثف، او الى البحرين ودول خليجية اخرى، فمن الواضح ان الحرب باتت طائفية المنطلق في جزئها الاكبر.

❖❖❖

علينا ان نتذكر ان طائرات حلف الناتو حسمت الحرب في اسابيع في ليبيا واسقطت نظام القذافي ففجأت النتائج فوضي ملائها ميليشيات وجماعات اسلامية متشددة مثل "القاعدة"، "انصار الشريعة" واخيرا "الدولة الاسلامية" وبتكرار الشيء نفسه في سورية والعراق، فلماذا يكون اليمن استثناء؟ وكيف سيتم التعاطي مع الواقع الجديد في هذه الحالة؟

السعودية اقدمت على مغامرة خطيرة، وقد تكون وقعت في مصيدة عنوانها حرب استنزاف طويلة الامد، ربما يجادل البعض بانها لا تملك اي خيارات اخرى تبريرا لغارات "عاصفة الحزم" التي قادها الجنرال الامريكي شوارسكوف لاجراج القوات العراقية من الكويت.

الفرق بين "العاصفة" الاولى والعاصفة الثانية، ان الاولى جاءت بزعامه امريكا واساطيلها البحرية والجوية ونصف مليون جندي ومشاركة ثلاثين دولة لاجراج قوات غازية، لكن الثانية ليست كذلك، ولقائلا قوات يمنية تدافع عن ارضها او جزءا منها اتفقتا معها واختلفنا، وهنا يكمن الفارق الكبير، وفوق كل هذا وذلك ان امريكا وحلفاءها تورطوا في المنطقة، لاكثر من ١٥ عاما واضطروا لاصلاح الخطاء "عاصفة الصحراء" بغزو العراق وخرجوا مهزومين بعد عشر سنوات.

اليمن عش دبائير او بالاحرى جحر افاعي سامه، هكذا كان، وهكذا سيطل، والحل الامثل هو انظمة الاقتراب منه لمن استطاع الى ذلك سبيلا، ومثلما عشنا مع الازمة العراقية عشر سنوات او اكثر، والسورية اربع اخرى، يعلم الله كم ستعيش معنا الازمة اليمنية.

التحالف العسكري نفسه لاعادة الاخير الى السلطة؟ لا نريد الدخول في متاهة "الشرعية" ومعيارها، لاننا لن نقتنع احدا لا يريد الاقتناع في هذا الزمن الذي غاب فيه المنطق، ونجد لزاما علينا ان ننظر اكثر الى ما هو ابعد من الحاضر، ونسأل عن صورة اليمن بعد عام او عامين او خمسة، وكيف ستكون خريطة القوة التي نأرضه؟ وفي الاطراف نفسه نسأل ايضا عن الكيفية التي سيكون عليها وضع المملكة العربية السعودية وحلفائها، ومنطقة الجزيرة العربية وجوارها؟

بداية علينا ان نعتز ان السعودية اعلنت الحرب على ايران وليس على الحوثيين، ونقلت الحرب من حرب بالانابة الى حرب مباشرة بهدف استعادة هبتها الاقليمية التي تضعضعت بعد التحول الامريكي نحو ايران، وصمود النظام السوري التي ارادت اسقاطه، وتدهور الاوضاع في ليبيا، وسيطرة الاخيرة (اي ايران) سيطرة مباشرة او غير مباشرة على اربع دول عربية محورية هي العراق وسورية واليمن ولبنان، وجزء من فلسطين (حماس) والجهاد الاسلامي) ولكن هل اللجوء للخيار العسكري، وبهذه القوة يمكن ان يعيد الهبة السعودية ويخلص من النفوذ الإيراني؟

لا يخامرنا ادنى شك بأن القيادة السعودية على درجة كبيرة من الوعي بالمخاطر التي تواجهها في اليمن، صحيح ان الحوثيين وحلفاءهم لا يملكون طائرات حربية مقاتلة متقدمة او متأخرة، وحتى لو امتلكوا بضعة طائرات سوفيتية قديمة متهاكة، فقد دمرتها الغارات السعودية، ولكن ما يمكن ان يتلكنونه في الحاضر او المستقبل هو قدرة بشرية قتالة ضخمة على الارض، وربما يستنسخون تجربة "حزب الله" في لبنان، وحرقة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في غزة، اي امتلاك قدرة صاروخية موازية يكون مركزها اقليم صنعاء المخاذي للسعودية.

السيد علاء الدين برودجي رئيس لجنة الامن القومي في ايران قال في تصريح لاف "هذه النار سترتد على السعودية لان الحرب لن تنحصر في مكان واحد فقط،

طريقه لاحتلالها على رأس قوات سعودية استولت على اقليمي نجران وجيزان اليمنيين في جنوب المملكة وشمال اليمن في بداية تمدد الدولة السعودية.

اليمنيون مقاتلون اشداء، سواء كانوا حوثيين او من اعدائهم، واذا كانت المملكة العربية السعودية شكلت على عجل تحالف من أكثر من عشر دول عربية واسلامية من بينها مصر والسودان والاردن وباكستان، فان الطرف الآخر يملك تحالفا لا يقل خطورة، يضم العراق وسورية وايران وروسيا ودول البريكس.

ولعل التحالف الداخلي بين الحوثيين والرئيس علي عبدالله صالح ربما يكون الاخطر من كل التحالفات الخارجية لما يملكه من قدرات واستمرارية جنبا الى جنب مع القدرات العسكرية والبشرية المقاتلة، ويتزعمه داهية يمني اسمه علي عبدالله صالح، اطول حاكم لليمن في تاريخه، واقام جيشا على مواصفاته، واستمر ولاء معظمه له، بينما يتزعم الحلف اليمني المقابل رئيس ضعيف يفقد الى الخبرة والكاريزما.

عقيدة الجيوش القتالية تلعب دورا كبيرا في التعبئة وشحن الهمم، فالذي يقاوم على ارضه ويقف في خندق الدفاع عن كرامته الوطنية، حافزه القتالي اكبر من الجندي المقاتل او الطيار القاصف من ارتفاعات شاهقة.

نشرح اكثر ونقول ان الهدف السعودي العلن من الغارات الجوية هو دعم الرئيس "الشرعي" اليمني عبد ربه منصور هادي وحكمه، ولكن من الذي يحدد من هو شرعي، وغير شرعي، ووفق اي معايير، هل هي المعايير الديمقراطية العسكرية؟ ام المعايير الديمقراطية الانتخابية الحرة النزهاء؟

فاذا كانت اعتبارات الامر الواقع هي التي تحدد الشرعية مثلما هو الحال في ليبيا واليمن وعراق قبل الغزو فإن رؤساء جميع هذه الدول يتمتعون بالشرعية، مثلهم تماما مثل الانظمة الوراثية، اما اذا كانت المعايير الديمقراطية هي الحاسمة فاننا لا نجادل مطلقا بانها تنطبق كليا على الرئيس اليمني هادي، ولكنها لا تنطبق بصورة اكبر على الرئيس المصري محمد مرسي ايضا، فلماذا لم يتشكل

❖❖❖

اليمن بيئة جغرافية وبشرية وعرة للغاية، وصنعاء ربما تكون العاصمة الوحيدة التي لم تخضع لاي احتلال اجنبي او عربي، فقد تجنبتا العثمانيون والبرتغاليون والبريطانيون، بل ان الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس الدولة السعودية طلب من ابنه الملك فيصل العودة فوراً عندما كان في

# Saleh hedges his bets

# السعودية تكسر عن انيابها في اليمن

خيرالله خيرالله

حالت العملية العسكرية التي باشرها التحالف العربي - الخليجي - الإقليمي ، دون سقوط عدن . كان ذلك سيؤدي إلى حرمان ما بقي من الشرعية اليمنية من مدينة مهمة تقيم فيها ، خصوصا بعد استيلاء الحوثيين ، أي "انصار الله" على صنعاء وبعد التفاهم على تعز ، في طريقهم إلى العاصمة الاقتصادية للبلد .

كان تفادي سقوط عدن ، النتيجة المباشرة الأولى للضربات الجوية المتلاحقة على أهداف عسكرية تابعة للحوثيين . الأهم من ذلك كله أن العملية العسكرية التي تشارك فيها طائرات سعودية وإماراتية وكويتية وقطرية وبحرينية ومغربية واردنية وباكستانية ، فضلا عن طائرات من دول أخرى وقوات بحرية مصرية أعادت التوازن إلى الوضع الذي إختل في اليمن منذ دخول "انصار الله" صنعاء وسيطرتهم عليها وعلى مؤسسات الدولة ، بما في ذلك كل الوزارات والبنك المركزي ، سيطرة كاملة في الواحد والعشرين من أيلول - سبتمبر الماضي .

تبين أن القوى العربية ، على رأسها الملكة العربية السعودية ، المهتمة مباشرة بالاستقرار في اليمن ، ليست مستعدة للتفرج إلى ما لا نهاية ، على ما يجري ، في ذلك البلد المهم من كل النواحي . تبين أن المجموعة العربية لا تأبه بما ستفعله إيران التي قد تكفي بجائزة ترصية أميركية تتمثل في مشاركة طائرات "الشيطان الأكبر" (سابقا) في عملية تدمير تكرت على أهلها تمهيدا لاستعادتها من "داعش"!

كان البيان الذي صدر ، قبيل بدء العملية العسكرية ، عن خمسة من الأعضاء الستة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في غاية الأهمية ، خصوصا لجهة تشديده على الحوار بين اليمنيين وعلى انعقاد مؤتمر يضم كل الأطراف المعنية بالأزمة . فالهدف من العملية العسكرية يتمثل في تحقيق هدف سياسي وليس التصعيد من أجل التصعيد . الهدف هو الحوار بين اليمنيين في ظروف تسمح لهم باتخاذ قرارات في أجواء مريحة بعيدا عن السلاح ، تفضي إلى الخروج بصيغة تحمي البلد من جهة وتحمي الأمن الخليجي ، الذي هو من أمن اليمن من جهة أخرى .

من الواضح أن الدول العربية في الخليج ، باستثناء سلطنة عمان التي لديها ظروفها الخاصة ، لم تعد تتحمل ما يجري في اليمن منذ أشهر عدة ، خصوصا منذ بدأ واضحا أن النفوذ الإيراني يمتد في البلد في كل الاتجاهات . بلغ هذا النفوذ ذروته مع فتح مطار صنعاء أمام الطائرات الإيرانية وتحول ميناء الحديدة إلى ميناء إيراني على البحر الأحمر . . . ومتابعة الحملة العسكرية لـ"انصار



الله" في اتجاه باب المنذب الذي يعتبر من بين أهم الممرات المائية في العالم . في الواقع ، إن المشكلة مع "انصار الله" كانت تتلخص في رغبتهم في السيطرة على الدولة اليمنية وتوقيع اتفاقات باسمها ، على الرغم من وجود رئيس يتمتع بشرعية ما هو عبد ربه منصور هادي . اضطر هادي ، مجبرا ، في اليوم الذي سيطر فيه الحوثيون على صنعاء إلى رعاية توقيع "اتفاق السلم والشراكة" الذي سنف عمليا المبادرة الخليجية من جذورها ، علما أن تحوله من نائب للرئيس ، إلى عهد على عبدالله صالح ، إلى رئيس إنتقالي ، كان بناء على هذه المبادرة . أكثر من ذلك ، حضر جمال بنعمر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة توقيع "اتفاق السلم والشراكة" الذي فرضه سلاح الحوثيين الذين انتصروا في معركة عمران تمهيدا لدخول صنعاء .

لم يكن ممكنا لدولة مثل السعودية البقاء مكثوفة أمام ما يجري في بلد يشكل خاضرة لها . تحركت المملكة مع الدول الأخرى في مجلس التعاون لحماية أمنها قبل أي شيء آخر .

ما كشفتته العملية العسكرية في اليمن أن هناك قيادة شابة في السعودية ، تعمل بإشراف الملك سلمان بن عبدالعزيز ، قادرة على إتخاذ قرارات كبيرة ، عندما يتعلق الأمر بأمن المملكة . بكلام أوضح ، هناك رفض سعودي للممارسات الإيرانية التي تصب في عملية تطويق للملكة . هناك مجموعة من العرب الواعين تدرك ما على الحك . هذه المجموعة كانت وراء التدخل في البحرين ثم دعم الثورة الشعبية المصرية التي أطاحت بحكم الإخوان المسلمين ووضعت اللبنة الأولى لإستعادة التوازن الإقليمي المختل .

يبقى أن السؤال الذي لا مفر من طرحه ، هل يقبل الحوثيون بالمشاركة في مؤتمر للحوار الوطني يعقد في إحدى العواصم الخليجية ، قد تكون الرياض أو الدوحة ، أو مسقط التي إتخذت موقفا محايدا حيال التدخل العسكري في اليمن؟ أم أن "انصار الله" يعتبرون أن السلاح الذي يمتلكونه والأرض التي سيطروا عليها يشكلان سببا كافيا لإعتبار

♦ كاتب لبناني

نفسهم دولة قائمة بحد ذاتها ، دولة تمتلك ما يكفي من السلطة العالم . في الواقع ، إن المشكلة مع "انصار الله" كانت تتلخص في رغبتهم في السيطرة على الدولة اليمنية وتوقيع اتفاقات باسمها ، على الرغم من وجود رئيس يتمتع بشرعية ما هو عبد ربه منصور هادي . اضطر هادي ، مجبرا ، في اليوم الذي سيطر فيه الحوثيون على صنعاء إلى رعاية توقيع "اتفاق السلم والشراكة" الذي سنف عمليا المبادرة الخليجية من جذورها ، علما أن تحوله من نائب للرئيس ، إلى عهد على عبدالله صالح ، إلى رئيس إنتقالي ، كان بناء على هذه المبادرة . أكثر من ذلك ، حضر جمال بنعمر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة توقيع "اتفاق السلم والشراكة" الذي فرضه سلاح الحوثيين الذين انتصروا في معركة عمران تمهيدا لدخول صنعاء .

لا يمكن تجاهل الحوثيين كطرف يعني له أهميته . لكن ما ليس مقبولا أن يكون "انصار الله" الدولة اليمنية بعد تذرعههم بـ"الشرعية الثورية" لإصدار "إعلان دستوري" حلوا بموجبه مجلس النواب . والمجلس يمثل ما بقي من شرعية مع الرئيس الإنتقالي الذي يشكل ، كشخص ، نقطة ضعف وليس نقطة قوة لولا الشرعية التي يمتلكها .

في كل الأحوال ، لم يتوقف "انصار الله" عند حدود معينة . باتوا لا يعرفون حجمهم بعدما استفادوا من الانقلاب الذي نفذه الإخوان المسلمون على علي عبدالله صالح إثر خطفهم الثورة الشعبية التي حصلت في البلد .

زادت شهيتهم ، خصوصا بعدما بلغوا مشارف تعز وبعدما سهل لهم علي عبدالله صالح الوصول إلى قاعة العند المهمة غير البعيدة عن عدن . قد يكون ذلك خطأ كبير إرتكبه الرئيس السابق الذي استقره إلى حد كبير ،

التهجوم على معسكر القوات الخاصة (الأمن المركزي سابقا) في عدن . لم يدرك "انصار الله" أنه كان عليهم التوقف في مكان معين وعند حدود معينة . لم يدركوا ما هو حجمهم الحقيقي وأنهم لن يستطيعوا حكم اليمن كل اليمن بأي شكل وأن هناك اعتراضا حتى على سيطرتهم على قسم من الشمال . لم يدركوا خصوصا أن السعودية لن تقبل بأن تطوقها إيران بهذه السهولة ، انطلاقا من اليمن . لم يدركوا أخيرا أن مصر لا تمزح عندما يتعلق الأمر بأمن البحر الأحمر

تاريخيا ، لحق ظلم بمناطق الحوثيين ، خصوصا بصعدة . هذا الظلم عمره نصف قرن وأكثر . ولكن ليس هناك ما يبرر ، من أجل رفع الظلم ، تسليم اليمن لإيران والحلول مكان الدولة اليمنية ، بما جعل المملكة العربية السعودية تكسر عن انيابها!

♦ كاتب لبناني

had reported the bombing of Saleh's house and his loyalists' camps, but no details were provided on damage wrought or casualties numbers. It seems that the surprise Saudi operation has prompted Saleh to opt for appeasement and an implicit repudiation of Houthis, who are now facing an open war against a 10-country alliance. If he continues his unspoken alliance with the Houthis, it will effectively render him a target.

The Islah party (Yemen's moderate Islamist party), meanwhile, issued a neutral statement that neither welcomed nor rejected the Saudi-led operation. Instead, Islah offered condolences to the families of victims and blamed the failure of Yemen's own dialogue .

"We express our regret over our country's current situation, which came as a result of the failure of political parties and components to reach political solutions, as some of them insist on using force to resolve their differences," the party announced Thursday 3-26-2015 .

Al-Islah also called on "all parties to be rational and prioritise national interests, as well as to immediately begin serious and responsible dialogue to stop the bloodshed of Yemeni people" .

Popular and political opinion in the country appeared to be split over the intervention. Anti-Houthi parties and figures

Several media outlets

By: Riyadh Ali

In what may be the first tangible outcome of the Saudi-led 'Decisive Storm' military operation in Yemen, former Yemeni President Ali Abdullah Saleh appears to be abandoning the Houthi movement. His General People's Congress party (GPC) Thursday 3-26-2015 announced it was "not part of the conflict", and that "Yemen is part and parcel of the Gulf". Saleh and his party had been seen as main players in the conflict as allies of the Houthis. But the GPC Thursday issued a statement that could be read in several ways.

Rejecting "foreign intervention and the attack on Sanaa, the capital city for all Yemenis", the statement also called on Gulf countries to "resume their direct role with different parties in order to reach peaceful solutions based on their initiative".

But the GPC also went on to say that, "the security of Yemen is part and parcel of the security of its brotherly Gulf countries, and it is unacceptable for any of the two parties to threaten the security and stability of the other".

In reference to Houthi-led operations in Aden, the GPC called for an end to "any military operations in Aden to spare the lives of its citizens and maintain national unity and international peace and security".

Several media outlets



أبريلون - XXI

إلى مشاركة مقاتلي حماس إلى جانب القوات المسلحة التابعة للمعارضة السورية. وفي يونيو ٢٠١٣، قتل الشاب العضو في حماس محمد قنيطرة القادم من قطاع غزة وأصيل مخيم الشاطئ في الصراعات قرب مطار إدلب. واتهمت جريدة الأخبار اللبنانية القريبة من حزب الله والائتلاف اللبناني ٨ آذار في صيف ٢٠١٣ حماس بالمشاركة في معركة القصر في سوريا، غير بعيد عن الحدود اللبنانية، ضد عناصر حزب الله والجيش السوري النظامي. أفادت حماس الجماعات المسلحة للمعارضة السورية من خبرتها العسكرية فيما يتعلق ببناء الأنفاق. ولكن، نفى ممثل حماس في لبنان، علي بركات، على الفور هذه المعلومة.

بدأ حزب الله وحماس في ٢٠١٢ في ٢٠١٣ متناقضين: قراتتهما للوضع الإقليمي مختلفتان تماماً؛ إذ راهنت حماس على دائرة فاضلة: حلقة الثورات العربية التي أسقطت الأنظمة الاستبدادية وآتت إلى الحكم بالقوى السياسية التابعة للإخوان المسلمين التي تحدر منها حماس، مثلما حدث في مصر وفي تونس، معززة بذلك موقفها الإقليمي في إطار معارضة "إسرائيل" وأيضاً فتح. في حين أنّ تحليل حزب الله معاكس لهذا تماماً: لئن حيت حركة حسن نصر الله في ٢٠١١ الثورتين في تونس وفي مصر خاصة وأن بعض نشطاءها كانوا معتقلين في مصر حتى سقوط الرئيس حسني مبارك لتعاونهم العسكري مع حماس في قطاع غزة، فإنها كانت أكثر حذراً من ديناميكيات التنفيذ في سوريا منذ ربيع ٢٠١١؛ إذ اتهمت جزءاً من المعارضة السورية وخصاً المجلس الوطني السوري بالقرب من الدوائر الغربية. وبطريقة أكثر براغماتية، تعلق الأمر بالنسبة لحزب الله بالحفاظ على مناطق داخلية في سوريا تمثل قاعدته العسكرية الخلفية ومصدره الأول للإمدادات اللوجستية منذ بداية عام ١٩٩٠

إلى مشاركة مقاتلي حماس إلى جانب القوات المسلحة التابعة للمعارضة السورية. وفي يونيو ٢٠١٣، قتل الشاب العضو في حماس محمد قنيطرة القادم من قطاع غزة وأصيل مخيم الشاطئ في الصراعات قرب مطار إدلب. واتهمت جريدة الأخبار اللبنانية القريبة من حزب الله والائتلاف اللبناني ٨ آذار في صيف ٢٠١٣ حماس بالمشاركة في معركة القصر في سوريا، غير بعيد عن الحدود اللبنانية، ضد عناصر حزب الله والجيش السوري النظامي. أفادت حماس الجماعات المسلحة للمعارضة السورية من خبرتها العسكرية فيما يتعلق ببناء الأنفاق. ولكن، نفى ممثل حماس في لبنان، علي بركات، على الفور هذه المعلومة.

بدأ حزب الله وحماس في ٢٠١٢ في ٢٠١٣ متناقضين: قراتتهما للوضع الإقليمي مختلفتان تماماً؛ إذ راهنت حماس على دائرة فاضلة: حلقة الثورات العربية التي أسقطت الأنظمة الاستبدادية وآتت إلى الحكم بالقوى السياسية التابعة للإخوان المسلمين التي تحدر منها حماس، مثلما حدث في مصر وفي تونس، معززة بذلك موقفها الإقليمي في إطار معارضة "إسرائيل" وأيضاً فتح. في حين أنّ تحليل حزب الله معاكس لهذا تماماً: لئن حيت حركة حسن نصر الله في ٢٠١١ الثورتين في تونس وفي مصر خاصة وأن بعض نشطاءها كانوا معتقلين في مصر حتى سقوط الرئيس حسني مبارك لتعاونهم العسكري مع حماس في قطاع غزة، فإنها كانت أكثر حذراً من ديناميكيات التنفيذ في سوريا منذ ربيع ٢٠١١؛ إذ اتهمت جزءاً من المعارضة السورية وخصاً المجلس الوطني السوري بالقرب من الدوائر الغربية. وبطريقة أكثر براغماتية، تعلق الأمر بالنسبة لحزب الله بالحفاظ على مناطق داخلية في سوريا تمثل قاعدته العسكرية الخلفية ومصدره الأول للإمدادات اللوجستية منذ بداية عام ١٩٩٠

إلى مشاركة مقاتلي حماس إلى جانب القوات المسلحة التابعة للمعارضة السورية. وفي يونيو ٢٠١٣، قتل الشاب العضو في حماس محمد قنيطرة القادم من قطاع غزة وأصيل مخيم الشاطئ في الصراعات قرب مطار إدلب. واتهمت جريدة الأخبار اللبنانية القريبة من حزب الله والائتلاف اللبناني ٨ آذار في صيف ٢٠١٣ حماس بالمشاركة في معركة القصر في سوريا، غير بعيد عن الحدود اللبنانية، ضد عناصر حزب الله والجيش السوري النظامي. أفادت حماس الجماعات المسلحة للمعارضة السورية من خبرتها العسكرية فيما يتعلق ببناء الأنفاق. ولكن، نفى ممثل حماس في لبنان، علي بركات، على الفور هذه المعلومة.

بدأ حزب الله وحماس في ٢٠١٢ في ٢٠١٣ متناقضين: قراتتهما للوضع الإقليمي مختلفتان تماماً؛ إذ راهنت حماس على دائرة فاضلة: حلقة الثورات العربية التي أسقطت الأنظمة الاستبدادية وآتت إلى الحكم بالقوى السياسية التابعة للإخوان المسلمين التي تحدر منها حماس، مثلما حدث في مصر وفي تونس، معززة بذلك موقفها الإقليمي في إطار معارضة "إسرائيل" وأيضاً فتح. في حين أنّ تحليل حزب الله معاكس لهذا تماماً: لئن حيت حركة حسن نصر الله في ٢٠١١ الثورتين في تونس وفي مصر خاصة وأن بعض نشطاءها كانوا معتقلين في مصر حتى سقوط الرئيس حسني مبارك لتعاونهم العسكري مع حماس في قطاع غزة، فإنها كانت أكثر حذراً من ديناميكيات التنفيذ في سوريا منذ ربيع ٢٠١١؛ إذ اتهمت جزءاً من المعارضة السورية وخصاً المجلس الوطني السوري بالقرب من الدوائر الغربية. وبطريقة أكثر براغماتية، تعلق الأمر بالنسبة لحزب الله بالحفاظ على مناطق داخلية في سوريا تمثل قاعدته العسكرية الخلفية ومصدره الأول للإمدادات اللوجستية منذ بداية عام ١٩٩٠

إلى مشاركة مقاتلي حماس إلى جانب القوات المسلحة التابعة للمعارضة السورية. وفي يونيو ٢٠١٣، قتل الشاب العضو في حماس محمد قنيطرة القادم من قطاع غزة وأصيل مخيم الشاطئ في الصراعات قرب مطار إدلب. واتهمت جريدة الأخبار اللبنانية القريبة من حزب الله والائتلاف اللبناني ٨ آذار في صيف ٢٠١٣ حماس بالمشاركة في معركة القصر في سوريا، غير بعيد عن الحدود اللبنانية، ضد عناصر حزب الله والجيش السوري النظامي. أفادت حماس الجماعات المسلحة للمعارضة السورية من خبرتها العسكرية فيما يتعلق ببناء الأنفاق. ولكن، نفى ممثل حماس في لبنان، علي بركات، على الفور هذه المعلومة.

بدأ حزب الله وحماس في ٢٠١٢ في ٢٠١٣ متناقضين: قراتتهما للوضع الإقليمي مختلفتان تماماً؛ إذ راهنت حماس على دائرة فاضلة: حلقة الثورات العربية التي أسقطت الأنظمة الاستبدادية وآتت إلى الحكم بالقوى السياسية التابعة للإخوان المسلمين التي تحدر منها حماس، مثلما حدث في مصر وفي تونس، معززة بذلك موقفها الإقليمي في إطار معارضة "إسرائيل" وأيضاً فتح. في حين أنّ تحليل حزب الله معاكس لهذا تماماً: لئن حيت حركة حسن نصر الله في ٢٠١١ الثورتين في تونس وفي مصر خاصة وأن بعض نشطاءها كانوا معتقلين في مصر حتى سقوط الرئيس حسني مبارك لتعاونهم العسكري مع حماس في قطاع غزة، فإنها كانت أكثر حذراً من ديناميكيات التنفيذ في سوريا منذ ربيع ٢٠١١؛ إذ اتهمت جزءاً من المعارضة السورية وخصاً المجلس الوطني السوري بالقرب من الدوائر الغربية. وبطريقة أكثر براغماتية، تعلق الأمر بالنسبة لحزب الله بالحفاظ على مناطق داخلية في سوريا تمثل قاعدته العسكرية الخلفية ومصدره الأول للإمدادات اللوجستية منذ بداية عام ١٩٩٠

الشيعية والواقعة تحت السيطرة الأمنية لحزب الله، لبنان بما في ذلك علي بركات تمثل الحركة وأسامة حمدان المسؤول عن العلاقات الخارجية في حماس. وكانت طهران على قدر عال من البراغمة أيضاً: لم تتوقف الاتصالات مع حماس حتى وإن بدأ الدعم المالي ضئيلاً، في بعض الوقت لتستفيد تنظيمات فلسطينية أخرى منها مثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أو على يسار الطيف السياسي، داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

حزب الله وإيران بالإضافة إلى الزيارة المرتقة -الموجلة دائماً- لمشعل إلى طهران. ودوام العلاقة بين حزب الله وحماس دورية في نهاية المطاف؛ فبالنسبة لحماس، تغير الوضع السياسي في عامين في أنحاء العالم العربي؛ إذ إنّ الانتفاضة السورية قد فشلت بسبب الانقسامات بين الميليشيات والانقسامات الطائفية التي لا يمكنها المراهنة عليها بسهولة. ولم يعد دعم الإخوان المسلمين المصريين لحماس ورئاسة محمد مرسي منذ صيف ٢٠١٣ سوى ذكرى بعيدة؛ بسبب القمع الممارس من قبل المشير عبد الفتاح السيسي، وتعود حماس اليوم على الوساطة السعودية للتصالح مع السلطات المصرية التي أدرجتها ضمن قائمة المنظمات الإرهابية. وفي تونس، كانت حركة النهضة الإسلامية براغماتية من خلال مشاركتها في حكومة وحدة وطنية مع نداء تونس الذي لا يخفي طموحاته في استعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق. وقطر التي تعاني من ضغوط مجلس التعاون الخليجي، تنأى بنفسها عن الإخوان المسلمين المصريين.

العلاقة سياسية أيضاً، صحيح أن حماس تابعة لجماعة الإخوان المسلمين الفلسطينية السنية، ولحركات الدعوة الإسلامية التي طورها الشيخ أحمد ياسين في بداية عام ١٩٧٠ في قطاع غزة، وحزب الله الشيعي يعترف من جهته بقيادة آية الله الإيراني روح الله الخميني ثم علي خامنئي، ولكنّ صندوقاً إسلامياً قومياً أوجدته معارضة "إسرائيل" وحد الحركتين.

وأخيراً، للعلاقة بعد مادي واستراتيجي وتعود أساساً إلى وقت طويل، لدرجة أن الخلافات حول سوريا لم تكن كافية لإلغائها. وهذا ما كشفته الحرب الإسرائيلية على غزة في صيف ٢٠١٤؛ إذ عندما صممت المدافع، شكر قادة حماس مثل محمود الزهار صراحة إيران وحزب الله على دعمهما اللوجستي والمالي والمادي لحماس، وكتائب عز الدين القسام، وحيثما هنية كذلك الذي ندد في فبراير ٢٠١٢ بسياسة بشار الأسد، من غزة في ديسمبر ٢٠١٤ خلال الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٧ لحماس في غزة، حزب الله رغم أنه حليف النظام السوري. وفي شتاء ٢٠١٤، كُتف عدة قادة من حماس (علي بركات، أسامة حمدان، محمد نصر) من اجتماعاتهم مع إدارات

العلاقة بين حماس وحزب الله، لبنان بما في ذلك علي بركات تمثل الحركة وأسامة حمدان المسؤول عن العلاقات الخارجية في حماس. وكانت طهران على قدر عال من البراغمة أيضاً: لم تتوقف الاتصالات مع حماس حتى وإن بدأ الدعم المالي ضئيلاً، في بعض الوقت لتستفيد تنظيمات فلسطينية أخرى منها مثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أو على يسار الطيف السياسي، داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

## يفصل الحزب بوضوح الملف السوري عن علاقاته مع غزة متجاهلاً الخلافات بينهما لماذا يبقى حزب الله وحماس حليفين رغم كل ما يحدث؟



مطرقة الدعم الإيراني وسندان معارضة الأسد.

ولم تسحب حماس أي دعم للمعارضة السورية، ولكن تحاول وسائل إعلامها بصعوبة الجمع بين الخطاب الثوري المندد بالنظام السوري والتبرير البراغماتي للتقارب مع طهران وحزب الله. وفي سوريا أيضاً، ينتقد مناضلو حماس منذ بضعة أشهر تقارب قيادتهم مع حزب الله وطهران. لا قطيعة ولا لم شمل أخوي تماماً: العلاقة بين حزب الله وحماس تتعرض إلى مخاطر الوضع السياسي الإقليمي المتقلب على نحو خاص. وتجذب حماس نفسها بين نارين؛ إذ من خلال التقارب الأيديولوجي أو حتى الطائفي تجذب نفسها على مقربة من جماعة الإخوان المسلمين المصريين والتونسيين والسوريين،

أما الخيار التركي من خلال التقارب مع رئاسة رجب طيب أردوغان الداعم للمعارضة السورية، فلا يزال جذاباً بالنسبة لحماس، ولكن لا يزال إشكالياً؛ إذ إن خالد مشعل يؤيد تعزيز التحالف مع أقره، في حين أن محمود الزهار معارض له فهو أحد الدعاة المحمسين للعودة إلى "البيت الأمّ": حزب الله وإيران؛ إذ يرى بعض قادة حماس أن من الصعب الجمع منطقياً بين الخطاب المعادي للإمبريالية والتقارب مع تركيا العضو في منظمة حلف شمال الأطلسي. ومن المفارقات أن يبقى الخيار الشيعي أكثر إغراء. وجزء آخر من حماس يعول على تركيا وقطر، ومنذ بضعة أسابيع على المملكة العربية السعودية التي تستأنف الحوار مع الإخوان المسلمين في المنطقة لتكون وسيطاً لدى القوى الغربية الرئيسية.

تدعم الانتفاضة السورية في ٢٠١١، وتطمح إلى قطع جسور التواصل مع حزب الله وإيران. ومن خلال الهاجس البراغماتي ترى أن من الصعب القطع مع حزب الله الذي لا يزال يدعمها؛ حيث إن قيادة الحزب الشيعي حددت خطأ تكتيكياً دقيقاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية: يفصل حزب الله بوضوح الملف السوري عن علاقاته مع حماس، متجاهلاً الخلافات مع حماس، ومحافظاً على العلاقات مع ما في ذلك اللوجستية والعسكرية. وتجذب هذه العلاقة حبس الوضع الإقليمي في مجرد الصراع الطائفي بين السنة والشيعية دون إيصاله. وتسمح استمرارية الصراع الإسرائيلي العربي - وليس فقط الإسرائيلي الفلسطيني - بالمزيد من التقاربات والتحالفات من الصعب تفسيرها فقط من خلال النموذج الطائفي. وفي علاقاتهم المتوترة جداً، أثبت حزب الله وحماس أنه بعيداً عن دمشق والاستقطاب الطائفي بين السنة والشيعية، تثير الأزمة السورية الحافز السياسي مرة أخرى.

تتشك المعارضة السورية الآن في التوجه المؤيد للثورة من حماس التي تتهمها بالعلاقات المتنامية مع طهران وحزب الله. وفي مقابلة مع الموقع الإلكتروني لتلفزيون فلسطينية، حيث تتواجد تنظيمات فلسطينية تختلف تماماً مع موقف حماس من المسألة السورية. أما بالنسبة لحزب الله، فالحفاظ على الدعم السياسي والمادي لمتختلف الحركات الفلسطينية بما في ذلك حماس أمر

حزب الله وإيران بالإضافة إلى الزيارة المرتقة -الموجلة دائماً- لمشعل إلى طهران. ودوام العلاقة بين حزب الله وحماس دورية في نهاية المطاف؛ فبالنسبة لحماس، تغير الوضع السياسي في عامين في أنحاء العالم العربي؛ إذ إنّ الانتفاضة السورية قد فشلت بسبب الانقسامات بين الميليشيات والانقسامات الطائفية التي لا يمكنها المراهنة عليها بسهولة. ولم يعد دعم الإخوان المسلمين المصريين لحماس ورئاسة محمد مرسي منذ صيف ٢٠١٣ سوى ذكرى بعيدة؛ بسبب القمع الممارس من قبل المشير عبد الفتاح السيسي، وتعود حماس اليوم على الوساطة السعودية للتصالح مع السلطات المصرية التي أدرجتها ضمن قائمة المنظمات الإرهابية. وفي تونس، كانت حركة النهضة الإسلامية براغماتية من خلال مشاركتها في حكومة وحدة وطنية مع نداء تونس الذي لا يخفي طموحاته في استعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق. وقطر التي تعاني من ضغوط مجلس التعاون الخليجي، تنأى بنفسها عن الإخوان المسلمين المصريين.

العلاقة بين حماس وحزب الله، لبنان بما في ذلك علي بركات تمثل الحركة وأسامة حمدان المسؤول عن العلاقات الخارجية في حماس. وكانت طهران على قدر عال من البراغمة أيضاً: لم تتوقف الاتصالات مع حماس حتى وإن بدأ الدعم المالي ضئيلاً، في بعض الوقت لتستفيد تنظيمات فلسطينية أخرى منها مثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أو على يسار الطيف السياسي، داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

العلاقة بين حماس وحزب الله، لبنان بما في ذلك علي بركات تمثل الحركة وأسامة حمدان المسؤول عن العلاقات الخارجية في حماس. وكانت طهران على قدر عال من البراغمة أيضاً: لم تتوقف الاتصالات مع حماس حتى وإن بدأ الدعم المالي ضئيلاً، في بعض الوقت لتستفيد تنظيمات فلسطينية أخرى منها مثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أو على يسار الطيف السياسي، داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

العلاقة بين حماس وحزب الله، لبنان بما في ذلك علي بركات تمثل الحركة وأسامة حمدان المسؤول عن العلاقات الخارجية في حماس. وكانت طهران على قدر عال من البراغمة أيضاً: لم تتوقف الاتصالات مع حماس حتى وإن بدأ الدعم المالي ضئيلاً، في بعض الوقت لتستفيد تنظيمات فلسطينية أخرى منها مثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أو على يسار الطيف السياسي، داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

العلاقة بين حماس وحزب الله، لبنان بما في ذلك علي بركات تمثل الحركة وأسامة حمدان المسؤول عن العلاقات الخارجية في حماس. وكانت طهران على قدر عال من البراغمة أيضاً: لم تتوقف الاتصالات مع حماس حتى وإن بدأ الدعم المالي ضئيلاً، في بعض الوقت لتستفيد تنظيمات فلسطينية أخرى منها مثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أو على يسار الطيف السياسي، داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

العلاقة بين حماس وحزب الله، لبنان بما في ذلك علي بركات تمثل الحركة وأسامة حمدان المسؤول عن العلاقات الخارجية في حماس. وكانت طهران على قدر عال من البراغمة أيضاً: لم تتوقف الاتصالات مع حماس حتى وإن بدأ الدعم المالي ضئيلاً، في بعض الوقت لتستفيد تنظيمات فلسطينية أخرى منها مثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أو على يسار الطيف السياسي، داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

العلاقة بين حماس وحزب الله، لبنان بما في ذلك علي بركات تمثل الحركة وأسامة حمدان المسؤول عن العلاقات الخارجية في حماس. وكانت طهران على قدر عال من البراغمة أيضاً: لم تتوقف الاتصالات مع حماس حتى وإن بدأ الدعم المالي ضئيلاً، في بعض الوقت لتستفيد تنظيمات فلسطينية أخرى منها مثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أو على يسار الطيف السياسي، داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

إعداد كاثرين وييل

مضت ستة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار الهش الذي توقف على أثره العنف المدمر في غزة. ولكن بالنسبة لسمر ورسول وبركات، لم تلتئم الجراح التي خلفها الصراع الذي استمر لواحد وخمسين يوماً الصيف الماضي. هربت الطفلتان وأخوتهما الثلاثة ووالديهما من المنزل تحت القصف الكثيف، والتجأت الأسرة إلى أحد مدارس الأمم المتحدة. ولكن في إجد الليالي أصابت قذيفة غرفة الصف التي كانت تنام فيها العائلة، متسببة في مقتل الأب وإصابة الأم بجروح خطيرة، بينما أصيبت الطفلتان بشظايا.

منزل مدمر

لم تعد سمر، ١١ سنة، ورسول، ٦ سنوات إلى منزلهما في أبراج الندى السكنية، فقد تدمرت هذه الأبراج كلياً. وانتقلتا للعيش مع جددهما، ١٢ عشر شخصاً معاً، في شقة صغيرة في منطقة بيت لاهيا مؤلفة من غرفتي نوم فقط.

علي حسونة يمسك بيدي حفيدته، سمر بركات، ١١ سنة (اليسار)، ورسول، ٦ سنوات، بالقرب من بقايا أبراج سكنية حيث كانت الفتاة تعيش، في مدينة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، دولة فلسطين. وحال هذه الأسرة كحال ١٠٠ فلسطيني في غزة، دمر الصراع الذي دار الصيف الماضي منازلهم كلياً أو جزئياً، ولا زالوا مهجرين لغاية الآن، بالرغم أن نصفهم من الأطفال.

يستخدم مصطلح العنف القائم على نوع الجنس لوصف الأعمال الضارة التي ترتكب ضد شخص بناء على الاختلافات التي تحدد اجتماعياً بين الذكور والإناث. وفي حين أن أشمل تفسير لظاهرة العنف القائم على نوع الجنس يفهم أحياناً على أنه يشمل أنواعاً محددة من العنف ضد الرجال والفتيات، فإن المصطلح كان يستخدم تاريخياً، ولا يزال يستخدم أساساً كوسيلة لتسليط الضوء على تعرض النساء والفتيات لمختلف أشكال العنف في مواقف يتعرضن فيها للتمييز لأنهن إناث.

وتشمل أمثلة العنف القائم على نوع الجنس الذي يؤثر على النساء والفتيات على مدى دورة الحياة ولكنه لا تقتصر على: الإجهاد الانتقائي بحسب جنس الجنين وتباين فرص الحصول على الغذاء والخدمات، والاستغلال والاعتداء الجنسي، وزواج الأطفال وختان الإناث، والتحرش الجنسي، وإساءة استخدام المهر/ ثمن العروس، وجرائم الشرف، والعنف المنزلي أو العنف الذي يمارسه الشريك، والحرق من الميراث أو الملكية،

## كالعديد من الأطفال في غزة تحتاج سمر ورسول إلى الرعاية النفسية والاجتماعية والدعم التربوي بعد ستة أشهر من وقف إطلاق النار.. أطفال غزة لا زالوا يعانون من الصدمة

حياتهم. وتعد مشاركة المدارس في دعم الطلاب في مواجهة هذه التحديات العاطفية والجسدية أمراً في غاية الأهمية. تضررت ٢٨١ مدرسة على الأقل في القطاع الساحلي، ولا تزال العديد منها بانتظار الإصلاح. وبما يزيد من صعوبة الموقف، أن المعلمين أنفسهم لا زالوا متأثرين بأحداث الصيف الماضي.

وفرت اليونيسف حتى الآن الدعم النفسي والاجتماعي لأكثر من ٣٥,٠٠٠ طفلاً وأكثر من ٧٠٠٠ مقدم رعاية، كما دربت ١٢ معلم في المدارس الحكومية على مهارات التأقلم اللازمة لدعم الأطفال. تساعد اليونيسف أيضاً بإصلاح المدارس الحكومية، وقامت بتوفير الزي المدرسي والأحذية للأطفال من خلال حملة العودة للمدرسة، التي نُظمت شهر أيلول الماضي. حيث تم من خلال الحملة دعم ٢٣٠ طفل، وتوفير

اللوازم المدرسية لهم. ساعدت هذه الجهود في تحسين حياة الطلاب، ولكن لا يزال الوضع هشاً حتى الآن.

يقول علي، والد نيفين: "لا مستقبل لنا في غزة، لا مستقبل لأي منا سواء كان رجلاً، أو امرأة أو طفلاً". ويضيف: "تلقينا الكثير من الوعود المتعلقة بإعادة إعمار غزة. ونتأمل أن يتم الوفاء بهذه الوعود لتتمكن ابنتي من الحصول على العلاج، والتعافي من إصاباتهما، ولتتمكن هي، وأمثالها، من الحصول على سقف يعيشون تحته، وتأمين حياة كريمة لأطفالهم".

وفي النهاية يقول: "أحفاذي يستحقون حياة أفضل، تماماً كبقاى أطفال العالم".



أصبحت أهدأ بكثير. في بعض الأحيان تذهب سمر مع جدتها لزيارة الركام الذي حل مكان منزلها السابق. وبالرغم من أنها بدأت تتقبل الوضع الجديد، إلا أنها تجد صعوبة في التركيز على دراستها، وتراجع أداؤها الأكاديمي بشكل كبير.

تقول سمر: "بالنسبة لي، تغير كل شيء في المدرسة بسبب ما جرى لنا. قتل والدي، وأصبحت أنا وأمي وإخوتي بجروح، ولم يعد لنا منزل".

الحاجة للدعم المستمر

كالعديد من الأطفال في غزة، تحتاج سمر ورسول إلى الرعاية النفسية والاجتماعية والدعم التربوي ليتمكنوا من متابعة

وتقول نيفين: "أصيب أطفالي خلال وجودنا في المدرسة. ورؤوا مصابين فقدوا أيديهم وأرجلهم، وآخرون أصيبوا في وجوههم وأعينهم. كما شهدوا مقتل والديهم، ولذا لم تعد المدرسة بالنسبة لهم مكاناً آمناً".

بعض التحسن

يتابع المرشد النفسي الذي يعمل في المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، وهي أحد المنظمات الشريكة لليونيسف تقدم رسلاً وأختها الكبرى سمر. أبدت سمر بعض علامات التحسن، فقد عانت من نوبات عصبية منذ انتهاء النزاع، وكانت ترفض أن تؤدي فروضها المدرسية. ولكن بعد عدد من الجلسات مع المرشد النفسي

الحاجة إلى مكان آمن

وفي هذا الصدد تقول نيفين، أم سمر ورسول: "فقد أطفالي كل شيء، وهم بحاجة لكل شيء الآن". وتضيف: "علي أن أكون لهم الأم والأب في ذات الوقت". أصيبت نيفين بإعاقة، ولا جرائها الاعتناء بنفسها بمفردها.

لا تزال معاناة سمر ورسول مستمرة، بالرغم من أن نيفين تحاول طمأنتهما ومساعدتهما على التكيف مع فقدان والدهما. مضت شهور قبل أن توافق رسلاً على ارتداء زيها المدرسي والعودة إلى المدرسة. وعند سؤالها عما تحبه في معلمتها، تتجمد في مكانها، وسرعان ما تتسحب بعيداً تبدأ بالبكاء.

## حماية الطفل من العنف والاستغلال والإيذاء



والصحة أو غيرها من المصادر، نسبة ضئيلة جداً فقط من العدد الفعلي لحوادث العنف القائم على نوع الجنس. لذا، ينبغي افتراض أن العنف القائم على نوع الجنس سيكون قضية في جميع حالات الطوارئ، وأنه يتطلب أن تقوم جميع الجهات الفاعلة الإنسانية (مثل العاملين في مجالات وعبر قطاعات المياه والصرف الصحي والصحة والتغذية والخدمات اللوجستية والتعليم والحماية، وغيرها) باتخاذ خطوات للتصدي له.

وفي حالات الطوارئ، تضعف وتتعطل نظم حماية الطفل - بما في ذلك القوانين والسياسات واللوائح والخدمات عبر كافة القطاعات الاجتماعية، وخاصة الرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة والأمن. ويؤدي النزوح وانفصال الأسر والمجتمعات المحلية إلى تعرض النساء والفتيات لمخاطر العنف والإيذاء بشكل متزايد. ويمكن أن يستخدم العنف الجنسي كوسيلة للحرب ولترويع السكان المدنيين وإرهابهم. . . . البقية ص 51

المعرضين لمخاطر العنف القائم على نوع الجنس، بغض النظر عن توافر بيانات حول الحجم الحقيقي للمشكلة. ومن المرجح أن تمثل أية بيانات متاحة حول العنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك تقارير الشرطة والمصادر القانونية

وإساءة معاملة المسنين. وأحد الجوانب الأساسية للعنف القائم على نوع الجنس ضد النساء والفتيات هو أن العنف يستخدم في الثقافات في جميع أنحاء العالم باعتباره وسيلة للإبقاء واستمرار مركز الإناث كتابعات للذكور. وبعبارة أخرى، فإن أعمال العنف ضد النساء والفتيات تعد تعبيراً عن هيمنة الذكور وكذلك وسيلة لفرضها، وليس فقط على امرأة أو فتاة بعينها، ولكن على الإناث كجماعة بشرية كاملة. ويعتبر العنف متصلاً في عدم توازن القوى وعدم المساواة الهيكلية بين الرجل والمرأة.

إن تفسير التمييز بين الجنسين باعتباره عنصراً رئيسياً في ارتكاب جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات يعزز التزامات الدول للعمل من أجل القضاء على العنف ضد النساء والفتيات كجزء من مسؤولياتها تجاه حماية وتعزيز حقوق الإنسان العالمية. وفي هذه السياقات، تقع على المجتمع الإنساني مسؤولية ضمان سلامة ورفاه وحقوق أولئك



## المفاوضات بين إيران والمملكة العربية السعودية تشمل قضايا مثل الانسحاب الحوثي من صنعاء وعدن وإمكانية التعاون مع صالح "ستراتفور": منافسة تركية سعودية على الزعامة السنية

ومن المرجح أن توافق المملكة العربية السعودية على الجلوس حول طاولة المفاوضات مع الحوثيين في نهاية المطاف. وهذا هو بالضبط ما تأمله إيران. وحصل موقع "ستراتفور" على معلومات تفيد بأن التفاوض عبر قنوات خلفية بين إيران والمملكة العربية السعودية حدث بالفعل في مسقط بشأن الأزمة اليمنية. عمان، التي اختارت عدم الانضمام إلى العملية العسكرية للحفاظ على حيادها، يجعل من قناة مثالية لمثل هذه المفاوضات. كما ثبت أيضا أنها يمكن أن تكون وسيطا موثوقا به في محادثات القنوات الخفية بين إيران والولايات المتحدة. أي مفاوضات بين إيران والمملكة العربية السعودية من المحتمل أن تشمل قضايا مثل الانسحاب الحوثي من صنعاء وعدن، وقرار بشأن القوات المسلحة الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، وتنزلات سياسية للحوثيين في تشكيل الحكومة الجديدة التي ستدير اليمن للخروج من عنق الزجاجة الضيق. وفي المقابل، يمكن لإيران انتزاع تنازلات من المملكة العربية السعودية في العراق وسوريا. ومن السابق لأوانه معرفة ما إذا كانت المحادثات بين الرياض وطهران يمكن أن تؤدي إلى تسوية سياسية لنزع فتيل الصراع اليمني أو إذا كانت إيران نفسها ستلتزم بهذا الحل الوسط.

وتعطي الاحتياطات النقدية الكبيرة، جنبا إلى جنب مع دعم عسكري من قوات عربية مؤهلة ومجهزة مثل الإمارات العربية المتحدة، الرياض القدرة على إعادة تعيين التوقعات بأن دول الخليج تشكل جيوشا ورقية تعتمد على الراعي الأمريكي. ولا تزال المملكة العربية السعودية لا تملك حلا سهلا لأي مشكلة مستعصية كتلك التي في اليمن. وقد أظهرت الحملة العسكرية في اليمن عزم السعودية على احتواء

وتركز المصالح التركية. وتركيا هي العنصر الرئيسي في برنامج تدريب المتمردين الذي تشارك فيه المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والأردن وقطر. وعرضت تركيا أيضا دعما لوجستيا عن طريق بغداد لهجوم الموصل، وتجري محادثات مع الولايات المتحدة حول انطلاق الطائرات بدون طيار من قاعدة إنجرليك الجوية. وهذه خطوات صغيرة، ولكنها سوف تكون

الولايات المتحدة من خلال التعاون ضد تهديد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، فإن رؤيتها دعم فصائل الإسلام السياسي لتصل إلى السلطة سوف تصطدم بطبيعة الحال مع الرؤية السعودية والإماراتية والكويتية بضرورة منع من هم على شاكلة الإخوان المسلمين من تشكيل أي تحديات أو تهديدات لحكوماتهم. لكن تركيا تلعب لعبة طويلة الأمد في المنطقة، مع العلم أن الإسلاميين في مصر وسوريا

اليمن، إنه لم يعد يحتمل أو يقبل "محاولات إيران للهيمنة على المنطقة". لقد كان هذا انتقادا صريحا ونادرا للغاية توجهه تركيا إلى إيران. وكانت تركيا تفضل في السابق الحفاظ على علاقة ودية مع إيران في الظاهر، حتى وإن كانتا تتنافسان في ساحات قتال داخل بلدان أخرى. وما زال اردوغان ينوي زيارة إيران في أوائل أبريل/ نيسان، ويبدو أن البلدين يسيران، إلى حد ما، في الحفاظ

في الوقت الذي تسير فيه إيران حاليا نحو تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة، بالإضافة إلى نية الولايات المتحدة خفض العيب في الشرق الأوسط، فإن مسؤولية إبقاء الطموحات الإيرانية تحت السيطرة ساهمت في زيادة الثقل السني في المنطقة، ويقصد بذلك ارتفاع أسهم المملكة العربية السعودية وتركيا. وفي قيادة عملية "عاصفة الحزم" في اليمن، انتقلت السعودية بشكل واضح إلى دائرة الضوء كزعيم للعالم العربي السني على استعداد لمواجهة إيران قولا وفعلا ومن دون أخذ رأي أحد. تركيا، في الوقت نفسه، كانت أكثر تحفظا في مسألة تحدي طهران، ما جعلها مصرمة على تبني أساليب خفية مثل دعم قوات المتمردين الإسلاميين في سوريا، وتعميق البصمة الاقتصادية في كردستان العراق، في الوقت الذي تعمل فيه مباشرة مع الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة في بغداد. ولكن تركيا بدأت تشعر بأن لمعان نجم المملكة العربية السعودية يغطي عليها. فمن جهة، لا تريد أن تكون مجرد شريك للمملكة العربية السعودية مثلها مثل العديد من الشركاء داخل التحالف الذي تقوده السعودية، وتريد أن تكون لها عباؤها الخاصة بها. من ناحية أخرى، فإن البيئة السياسية في تركيا، والتي تعيش حالة استقطاب بالغة للغاية، تجعل من الصعب على أقرة المشاركة في عمل عسكري محض بالخاطر خارج حدودها، ما يعزز الاعتقاد بأن المملكة العربية السعودية هي الوحيدة التي تقوم بالعمل بينما تبقى تركيا على الهامش.



السعودية ترى أنه أسهل لها وأفضل التفاوض مع صالح لأن محاولها مع إيران قد يجبرها على تقديم تنازلات مؤلمة

السعودية ترى أنه أسهل لها وأفضل التفاوض مع صالح لأن محاولها مع إيران قد يجبرها على تقديم تنازلات مؤلمة. ومن ناحية أخرى، فإن البيئة السياسية في تركيا، والتي تعيش حالة استقطاب بالغة للغاية، تجعل من الصعب على أقرة المشاركة في عمل عسكري محض بالخاطر خارج حدودها، ما يعزز الاعتقاد بأن المملكة العربية السعودية هي الوحيدة التي تقوم بالعمل بينما تبقى تركيا على الهامش. تحليل قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، في محاولة لتعويض نقص مشاركة تركيا في التدخل العسكري بقيادة السعودية في

ومنتطقة الخليج سيظلون قوة سياسية لا يستهان بها في المستقبل. وكانت المملكة العربية السعودية في عهد الملك سلمان أكثر إدراكا لهذه الحقيقة، ومن ثم حاولت التوافق مع قطر، المؤيد الآخر للإسلام السياسي في المنطقة. ويمكن لتركيا الاستفادة من زيادة ليونة الموقف السعودي في التعامل مع جيرانها العرب وعرض تعاون انتقائي في العراق وسوريا، حيث

بداية لنشاط عسكري تركي في المنطقة يزداد ويتمدد مع مرور الوقت. وفي الوقت الراهن، تتولى المملكة العربية السعودية مقاليد إدارة شؤون الشرق الأوسط نظرا للإمكانيات الكبرى ورغم انخفاض أسعار النفط عند متوسط 50 دولارا للبرميل. ورغم هذا الانخفاض لا زال السعوديون يحققون ربحا من وراء إنتاج النفط وتصديره للأسواق العالمية. قوات خلفية للتفاوض

على العلاقة الظاهرية. ومع ذلك، فإن البيئة الإقليمية من المرجح أن تدفع أقرة إلى موقف أكثر مواجهة بشأن طهران، في الوقت الذي تناضل فيه تركيا من أجل دور قيادي في العالم السني. وستبقى أوراق اعتماد القيادة التركية محل ريبة وشك، على الأقل على المدى القصير. ففي الوقت الذي تتحرك فيه تركيا نحو علاقات عسكرية أقوى مع

من ناحية أخرى، فإن البيئة السياسية في تركيا، والتي تعيش حالة استقطاب بالغة للغاية، تجعل من الصعب على أقرة المشاركة في عمل عسكري محض بالخاطر خارج حدودها، ما يعزز الاعتقاد بأن المملكة العربية السعودية هي الوحيدة التي تقوم بالعمل بينما تبقى تركيا على الهامش. تحليل قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، في محاولة لتعويض نقص مشاركة تركيا في التدخل العسكري بقيادة السعودية في

## ضد الفساد

# جنوح الشباب ومشكلات الانحراف

كتب : مصطفى الصوفي

يعتبر الشباب من أهم شرائح المجتمع وعماد الأمة ويمكن طاقاتها المبدعة وقوتها الواعدة . ومشكلات الشباب محور المشكلات الاجتماعية ، وحلها هو المدخل إلى حل مشكلات المجتمع وبنائه وتقدمه . وإفساد المجتمع والوطن وتخريب الدين يبدأ من إفساد فئة الشباب وحرفهم عن الطريق القويم بشتى الطرق والأساليب والمغريات .

والإسلام يعي هذه الحقيقة ومدى خطورتها على الأمة والدين لذلك اهتم بقطاع الشباب ، وتوجهت التربية الإسلامية إلى عقولهم ونفوسهم وعواطفهم من أجل رعايتهم وتربيتهم تربية صالحة ، وتلبية حاجاتهم ورغباتهم المادية والنفسية المشروعة ، ووقايتهم من الفساد والانحراف . وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن مقام الشاب الصالح عند الله تعالى يعادل مقام الإمام العادل يوم القيامة في حديثه عن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ، منهم " إمام عادل وشاب نشأ في طاعة الله . . "

(١) . ظاهرة الجنوح والانحراف عند الشباب تعتبر من أبرز المشكلات التي تعاني منها المجتمعات في العالم . بما تخلفه من تأثيرات نفسية واجتماعية على شخصية الشاب وما تتركه من آثار سلبية خطيرة على المجتمع في مجالات الجريمة والسرقة وانتشار المخدرات والفساد والانحلال الخلقي . وتجد المؤسسات الاجتماعية والدينية نفسها مضطرة للتصدي لهذه الانحرافات وقمعها وتحمل مسؤولية معالجة أسبابها والوقاية منها .

الجنوح والانحراف وعوامله : يوضح علم الاجتماع أن الجنوح يقوم المنحرف من خلاله بتصرفات مخالفة للقوانين الاجتماعية والأعراف والقيم السائدة في المجتمع . ويسعى به إلى نفسه وأسرته ومجتمعه . يبدأ الجنوح غالباً عند الأحداث الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٨ سنة ، وهي بداية فترة المراهقة التي تعتبر من أخطر مراحل العمر في حياة الإنسان . وتؤكد الدراسات النفسية والاجتماعية على أهمية دور التربية الصالحة للشباب منذ الطفولة في كنف الأسرة ثم المدرسة ، فإذا تلقى الشاب منذ صغره رعاية وتربية جيدة ينشأ إنساناً صالحاً ، وإن كانت تربيته سيئة تظهر لديه ظواهر الانحرافات في وقت مبكر .

أسباب جنوح الأحداث تتعدد عوامل وأسباب جنوح الأحداث وانحراف سلوكهم



ميولهم ويشجع حاجاتهم ورغباتهم المشروعة . فاستتصال أسباب الجنوح منذ البداية هو الأساس في معالجة هذه الظاهرة لتأمين حياة أفضل للشباب . في أحضان أسرة صالحة ومستوى معيشي جيد وتكوين أسرة عاملة ومتعلمة ومسؤولة . تشكل ضماناً له من الانحراف .

وغياب الشاب عن البيت بسبب الدراسة والتعلم والنشاطات الاجتماعية والفنية المختلفة أمر جيد ؛ إذ يبقى تحت رعاية مؤسسات تربوية صالحة . تحل محل الأسرة خلال فترة الغياب عن البيت . أما غيابه لساعات طويلة . بسبب الحاجة المادية وانخراطه في العمل بعمر مبكر وتركه الدراسة . فهو أمر سيء له نتائج الخطيرة . فأجواء العمل غير سليمة وغير تربوية . تنعدم فيها الرعاية والاهتمام الصحيح . وتصبح مرتعاً للعلاقات المشبوهة مع رب العمل أو رفاق السوء ومن ثم الانحراف والجنوح .

فالوقاية من انحراف الشباب . تحتاج إلى إجراءات حازمة لمعالجتها من جذورها وذلك بتحسين الأوضاع المعيشية للأسر الفقيرة وانتهاء الحاجة إلى العمل المبكر . وفرض التعليم الإلزامي في المرحلة التعليمية الأساسية . وتوفير ظروف صحية وسليمة لمتابعتهم الدراسة وإيجاد اهتمامات قيمية سامية وغايات نبيلة يعملون من أجل تحقيقها .

كلمة أخيرة ثمة كلمة لا بد منها تخاطب عقول الشباب . وهي أن قوة إيمان الشاب ورسوخ العقيدة الإسلامية في نفسه ووعيه هي الأساس في تحديد مساراته واتجاهاته في الحياة . ووقايته من الانحرافات والشذوذ والبقاء على الطريق الصحيح والصمود أمام مغريات الحياة وعواصفها ومواجهة المخططات المشبوهة التي تستهدف تخريب عقول الشباب وإفسادهم من أجل تقويض المجتمع الإسلامي وانهلاله وهدم أسسه .

فالإيمان بمد الشاب بالقوة اللازمة على الصمود والمواجهة والتحمل والصبر على المكاره ومقاومة الشهوات وحب المتع الدينية الجري وراءها ، بهدف الحصول على مرضاة الله تعالى والفوز بوعده وجزائه للصابرين . وتجنب معصية الله تعالى وارتكاب المحرمات والخوف من عقابه تعالى . وليكن شعار الشاب المسلم قوله تعالى : (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) (٤) .

هامش : (١) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما . (٢) سورة النحل الآية / ١٢٥ . (٣) رواه مسلم في صحيحه . (٤) سورة الطلاق الآ

مؤثراته أما القناعة والتجاوب الذاتي . فتشكل ضماناً لاستمرار التزام الشاب وتطوير وترسيخ دافعية الانضباط الإيجابي لديه . فيكتسب من خلالها سلوكاً جيداً . موافقاً لقيم المجتمع وأخلاقه . والتربية الإسلامية تقوم بالأساس على مبدأ الحوار والإقناع والأسلوب الحسن ، من قوله تعالى : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن "

(٢) . وللأسرة دور أساسي في تكوين شخصية الشاب النفسية والسلوكية من خلال التربية الصالحة وغرس المفاهيم والقيم الحسنة وتقديم الرعاية والحب والاهتمام والتوجيه اللازم . وإلا فبأن أوضاع ومشكلات الأسرة ، خاصة الفقر والبطالة والانحلال الخلقي والنزاعات داخل الأسرة . تؤدي إلى ضياع الشباب وانحرفهم وشذوذهم والتمرد على القانون الاجتماعي . دفاعاً عن الذات . ضد ما يشعرون به من ظلم اجتماعي وقهر وحرمان

الوقاية من الانحراف أهم وسائل معالجة ظاهرة جنوح الأحداث عن طريق الفهم الواعي الثقافي والاجتماعي والديني واعتبار الأبوة والأمومة رسالة مقدسة ومسؤولية عظيمة يجب أن تؤديها الأسرة على أكمل وجه . وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام : "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" (٣) .

كما يجب على المؤسسات التربوية والاجتماعية والدينية . الاهتمام جيداً بعالم الشباب ورعايتهم وتطوير ثقافتهم وشغل أوقات فراغهم بنشاطات متعددة (رحلات - نوادي - جمعيات - رياضة - أدب - علوم - بحث - فنون . . الخ ) مما يتلاءم مع

أصبحت اضطرابات السلوك الاجتماعي عند الشباب مشكلة اجتماعية حقيقية تحتاج إلى كثير من البحث والدراسة والعقلانية والتأني والوعي والثقافة والاستعانة بأصول التربية الإسلامية وعلم النفس التربوي وطرقته . لمعالجة هذه المشكلة من خلال تضافر جهود المؤسسات الاجتماعية والتربوية (الأسرة - المدرسة - المسجد - . . . ) لأن هذه المؤسسات بالأساس تتحمل مسؤولية انحراف و جنوح الأولاد منذ البداية .

فالأسرة المهملّة التي تعاني من الأزمات والمشكلات . والمدرسة التي يسود فيها ظاهرة التعليم بالقوة والصرامة والعنف . والمجتمع الذي يمارس القمع والاضطهاد ويفرض القيود الصارمة على الشباب . تجعلهم يشعرون بالظلم والقهر والضياع نتيجة الإحساس بفقدان الحرية والمسؤولية والقيمة الاجتماعية . فيتحول الشاب إلى شخص عدواني مشاكس يعمل على الانتقام لذاته وشخصيته المفقودة بالأساليب المنحرفة . ومعالجة مظاهر الانحراف عند الشباب يحتاج إلى تكوين رؤية شاملة وعميقة . وفق معايير وأسس . تستند على أصول التربية الإسلامية . وتحليلات علم النفس التربوي الحديثة . لفهم مشكلات الشباب ومعاناتهم ومعرفة دوافعهم للانحراف . ودفعهم للالتزام بالانضباط السلوكي والقوانين والأنظمة . ومعايير القيم الاجتماعية والدينية وتحقيق هذه الأهداف . يجب تحقيق التفاعل البناء مع الشباب وكسب ثقتهم ومحبتهم . وإبعادهم عن مشاعر وأجواء العنف والخوف والقلق والتوتر والنفور والضياع . وإلا فإن أسلوب الترهيب والعقاب لا يشكل سوى حل آتني مؤقت . يخفي ويتلاشى باختفاء

الوقاية والعلاج : عوامل نفسية : كثيراً ما تؤدي مشاعر الإحباط واليأس وخيبة الأمل . نتيجة الفقر والعوز والحاجة في الأسرة إلى انحراف الشباب واتباع السلوكيات السيئة ، مثل السرقة لشراء ما يسد حاجته من الملابس والألعاب ووسائل الترفيه ، وأحياناً شح الوالدين وبخلهما وتقديرهما بالمصرف على أبنائهما . فالشاب ضمن هذه الأجواء الأسرية سيعاني من الحرمان المادي والعاطفي والرعاية والحب والحنان والعطف والتربية الحسنة . وهي من الضرورات النفسية الأساسية التي يجب أن تتوفر في الأسرة . لينشأ الشاب نشأة صالحة . تقبه مخاطر الجنوح والشذوذ الاجتماعي . وتنوع مظاهر الجنوح عند الشاب فيبدي عداوية مفرطة تجاه محيطه الأسري ووسطه الاجتماعي على شكل تمجّوات مستمرة وتمرد وعصيان للأوامر والتوجيهات . ويقوم بالاعتداء على حقوق وأملك الآخرين . ويفتعل العراك والنزاعات مع أقرانه ويلحق الأذى بهم . وتبلغ عدوانيته حدّ تحطيم ممتلكات غيره . وإشعال النار في المنزل . ومن أهم نتائج الجنوح الإخفاق في المدرسة . لأنه يؤدي إلى إهمال الشاب لواجباته المدرسية ويدفعه إلى التحاليل والكذب والتوضيع عن هذا الفعل باتباع أساليب غير مشروعة لإثبات وجوده في المجتمع . ويشجع بين الشباب الجانحين ظاهرة الإدمان على التدخين والكحول والمخدرات . ويتميز الجانحون بضياع رغباتهم وعدم وضوح غاياتهم في الحياة وعدم قدرتهم على تحديد ما يريدون .

والقيم غير الأخلاقية .

اجتماعي ، منها : - عوامل اجتماعية : بعض الأسر تدفع بأبنائها إلى سوق العمل لساعات طويلة خلال اليوم . فيغيبون عن البيت أو المدرسة بعيداً عن الرعاية والمتابعة ، مما يفتح أمام الأطفال أبواباً واسعة للانحراف والقيام بالأعمال والسلوكيات الطائشة والمتهورة والانغماس في الشذوذ الأخلاقي والاجتماعي ، فالطفل يتأثر بسهولة بالبيئة المحيطة به ، وينجر وراء رفاق السوء إذا لم يلق الرعاية والمتابعة المستمرة . وقد بينت الدراسات أن الجنوح جمعي وليس فردياً . فالشاب لا يقوم بتنفيذ أعمال منحرفة كالسرقة والنشل وعمليات التهريب وغيرها بمفرده ، بل بعمليات جماعية شبه منظمة على شكل عصابات أو شلّة بالتعاون مع أقرانه . من هنا تأتي أهمية الرقعة الصالحة للشباب واختياره لأصحابه من أهل الصفات الحميدة .

ومن أسباب الانحراف الإدمان على السكر وتعاطي المخدرات من قبل رب الأسرة . كما أن الهروب والتسرب من المدرسة ومن البيت . وعدم شغل أوقات فراغه بنشاطات وفعاليات مفيدة (رياضية - أدبية - ثقافية - . . الخ) . يؤدي إلى ظهور الشذوذ والانحراف النفسي والأخلاقي والخروج على قيم المجتمع عند الشاب .



## Studies warn of harmful side-effects of oud

The Gulf countries are one of the world's top importers of oud, the famous Middle Eastern incense perfume. Yet, the amount of money spent on these scents is not the only loss. Recent studies warn that oud could cause asthma attacks and respiratory diseases, leading physicians to begin considering this incense a noxious substance for the health.

Statistics say that around 95 percent of oud is being burnt in the Gulf, with Saudis spending more than SR2.6 billion on this pungent perfume. Yet, experts warn, the pleasant smell could pose serious risks for those who enjoy its soft, but woody fragrance. A new Taiwanese study linked burning oud to children's asthma and stated that a gene variant could be involved. The study pointed out that a genetic susceptibility and continuous exposure to incense burning may increase some children's asthmatic risk.

The results stated that children whose parents burned incense, were 36 percent more likely to have chronic asthma, and that 64 percent were more susceptible to having breathing difficulties when they exercised. Another study released in August 2013 about the dangers of oud scent in the UAE said that burning incense might lead to the formation of air pollutants indoors, thus causing lung inflammation. To make matters worse, some oud merchants are cheating their clientele by mixing lead with oud to increase its weight, a practice specialists believe to be extremely dangerous for the health. Experts told Arab News that lead is a toxic substance that could cause damages in the body and lead to nerve inflammation or paralysis, abdominal pain and blood poisoning. They explained that the duration of exposure is the important factor even if the percentage of lead was small because it could accumulate in the body and cause chronic poisoning. Dr. Tarek Al-Azraqi, infectious diseases consultant at Asir Central Hospital, explained that there are some kinds of incense that contain chemical compounds and may cause serious pulmonary inflammation, particularly if these materials were adulterated. Some pollutants such as dust, chemicals and dirt can enter the body through the breathing air if these substances had a certain density and size and could harm the respiratory system, he said. He added that oud burning is considered a social habit in the Kingdom, yet the burning process could result more than the desired scent. "Carbon dioxide, sulfur dioxide, nitrogen oxides, and many other components can emit from the fire similar to materials resulting from burning cigarettes and fires," Al-Azraqi explained. Dr. Wafa Al-Muraidef, expert in children's respiratory diseases, has a slightly different opinion. She said that there are multiple types of incense that couldn't be put under scrutiny, while according to her there aren't any studies so far, linking oud burning to pulmonary fibrosis.

"These materials can have different influences on different people. In general those who suffer asthma or allergies and children are usually the most affected by environmental stimulus like oud and others," she said, advising people who suffer from these problems to stay away from all things that might aggravate their system.

## أطباء بريطانيون ينجحون في أول عملية لزراعة قلب " ميت "



الجسم. وتتطلب الطريقة التقليدية لنقل القلوب وأعضاء أخرى وزراعتها وضعها داخل ثلج، غير أن هذه العملية قد تؤدي إلى تلف بعض الأعضاء. وقال فريق بابورث إن استئصال عملية نبض القلب بعد الوفاة والحفاظ على نشاط العضو ساعد في تقليل التلف الذي يصيب عضلة القلب.

ناibus لمدة ٥٠ دقيقة تقريبا، ومراقبة عمله نستطيع تحديد حالته وأنه في حالة جيدة. بعدها يزيل الأطباء القلب وينقلونه إلى جهاز يسمى "قلب في صندوق"، وهو جهاز يحافظ على نشاط القلب ونبضه لمدة ثلاث ساعات أخرى قبل إجراء الجراحة. ويستخدم نظام رعاية الأعضاء أيضا في عملية الحفاظ على الرئة والكبد والكلية خارج

زرع القلب. وقال "أشعر كل يوم بأنني أقوى، واستطعت السير إلى المستشفى صباح اليوم دون الشعور بمشكلات".

"نقص المعروض"

شهدت بريطانيا خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية إجراء ١٧١ عملية زرع قلب. ومع زيادة الطلب أمام المعروض من الأعضاء، يضطر بعض المرضى للانتظار ثلاثة أعوام حتى يعثروا على عضو (قلب) مناسب، في الوقت الذي يتوفى كثير منهم قبل الوصول إلى القلب اللازم لزراعته.

وتتضمن الجراحة الجديدة خطوات من بينها إعادة تحفيز عمل القلب داخل جسم المتبرع بعد خمس دقائق من وفاته وضح الدم إليه من جديد مع أعضاء حيوية أخرى علاوة على مواد مغذية في درجة حرارة الجسم. وقال ستيفين لارج، المشرف على إجراء العملية: "يكون لدينا قلب

أجرى جراحون بريطانيون في مقاطعة كامبريدجشير أول عملية زرع قلب "ميت" غير نابض في أوروبا. وعادة تكون قلوب المتبرعين من أولئك الذي يعانون من توقف عمل جذع الدماغ، لكن قلوبهم مازالت نابضة.

ويحصل الأطباء، في هذه الحالة، على قلب المتبرع بعد توقف عمله مع الرئة، وهو ما يعرف باسم وفاة الدورة الدموية. ويقول مستشفى بابورث إن هذه التقنية قد تفضي إلى زيادة عدد القلوب المتاحة لعمليات الزرع بنسبة ٢٥ في المئة تقريبا.

وكان المريض المستفيد من إجراء العملية وهو حسين أولوكان، البالغ من العمر ٦٠ عاما من لندن، قد أصيب بأزمة قلبية عام ٢٠٠٨، وقال "قبل إجراء العملية، كنت لا أستطيع السير، وكنت أعاني من صعوبة في التنفس بسرعة، ولم تكن حياتي ذات قيمة". وأضاف أنه "سعيد" بتحسن صحته منذ إجراء عملية

## جهاز استشعار بالغ الصغر يتتبع سلوك النحل

للبرد الشديد أولا لكي تقبل بلصق الجهاز بها. ويقول الدكتور أونيل: "يصدر النحل ضوءا رهيبا حينما نلصق بها المستشعر".

وأضاف لبي بي سي إنه يأمل في أن يبقى جهاز التتبع، الذي يزن أقل من وزن النحلة، ملصقا في النحلة ويعمل لمدة ثلاثة أشهر.

ويناسب جهاز التتبع النحل العامل فقط الذي لا يتزاوج.

ويقول أونيل: "إذا أكل حيوان نحلة اعتقد أنه سيكون لديه جهاز تتبع في معدته".

وتشارك الدكتورة سارة بارلو، عالمة المنظومات البيئية بمركز كيو غاردنز، في اختبار المستشعر الجديد الذي لم يتم اختيار اسم له بعد.

وتقول: "هذه التقنية الجديدة ستفتح المجال للعلماء في إمكانية تتبع النحل في بيئته الطبيعية".

وأضافت: "إن هذا اللغز المتعلق بسلوك النحل حيوي للغاية، إذا أردنا أن نفهم بشكل أفضل لماذا تكافح النحل، وكيف تنصدي لتناقص أعدادها".



يبلغ نحو واحد كيلومتر. والفكرة تقوم على توزيع أجهزة قراءة حول خلايا النحل والزهور، بحيث تتعقب الإشارات الصادرة من النحل أثناء تجوالها بحرية في الحقول. النحل المرتحف الجهاز بالغ الصغر يبلغ ارتفاعه ثمانية ميليمترات وعرضه ٤,٨ ميليمترات، ويتم لصقة في النحلة عبر مادة غروية قوية. لكن لا بد من تعريض النحلة

Dice في نيوكاسل إلى الحصول على براءة اختراع. وقال: "أود أن أصنع مكونات هوائية أفضل، والتي ستكون أصغر حجما بكثير". وأضاف: "لقد صنعت نحو خمسين منهم حتى الآن، وأحمتهم معا على مكثبي، إن الأمر يبدو كعملية جراحية". ومتوسط الوقت الذي تستغرقه النحلة "في جمع غذائها" هو عشرين دقيقة، وتعمل في مدى

يطور علماء النظم البيئية في مركز أبحاث كيو غاردنز في لندن جهاز استشعار صغير، يمكنه مراقبة سلوك النحل.

وصنع الجهاز من أدوات تكنولوجية جاهزة، ويعتمد على جهاز يستخدم في مراقبة ألواح التحميل في المستودعات، وذلك حسب ما قاله مبتكر الجهاز الدكتور مارك أونيل.

ويلتقط قارئ المستشعر الإشارات من خلية النحل، ويكون مرتبطا بحاسب من طراز راسبيري باي، والذي يسجل بدوره تلك القراءات.

ويصل مدى عمل الجهاز إلى ٢,٥ متر، بينما استخدمت نماذج سابقة كان مداها سنتيمترا واحدا.

ويستخدم الجهاز شريحة من طراز RFID، تم تصميمها خصيصا لتكون أقل سمكا وأخف وزنا، من النماذج المستخدمة من قبل لمراقبة حشرات أخرى، وبما يسمح بزيادة نطاق عملها.

ويسعى المهندس صاحب الاختراع، والذي يعمل مديرا تقنيا في شركة Tumbling



## أول زراعة ناجحة لعدسة تلسكوبية تضاعف حجم الرؤية ثلاث مرات

### Facebook buys shopping search engine TheFind



Facebook on Friday waded further into e-commerce with the acquisition of shopping search engine TheFind.com. "For the last nine years we've worked hard to bring you a shopping experience that's easy, efficient and fun -- searching all the stores on the web to find just the right products you're looking to buy," TheFind said in a message at its website.

"We are now starting our next chapter by combining forces with Facebook to do even more for consumers." Terms of the deal were not disclosed.

Members of TheFind team are joining Facebook, where they plan to put their technology to work making ads at the leading social network "more relevant," according to the post. The acquisition will result in TheFind.com shutting down in the next few weeks.

Facebook has been playing catch-up regarding searching for information at the social network and becoming a middle-man of sorts for online commerce.

"Together, we believe we can make the Facebook ads experience even more relevant and better for consumers," the social network said in statement.

TheFind -- "Everything you need when shopping to quickly decide what to buy and where to buy it" -- will shutter the Silicon Valley base it has operated from since launching in 2006 and move team members to Facebook's campus in Menlo Park, California.



الأشخاص . توفير القدرة لتحديد الناجين والاحتاجين قد يرفع نتائج مهمات الإنقاذ والإغاثة الناجحة . يمكن لهذه العدسات أيضا أن تعطي الجراحين القدرة على رؤية التفاصيل و كذلك الدقة عند العمل للحصول على نتائج أكثر نجاحاً .

الإمكانات مع هذه التقنية غير محدودة ، وربما في المستقبل ، يمكن أن تكون كل حواسنا خارقة .

سيكون علينا الانتظار بعض الوقت حتى يتم إنتاج هذه العدسات بكميات ، ولكن مع مجرد علمنا أن هذه العدسات تحت الدراسة و الإنشاء فالأمر مثير للاهتمام ! تخيل كيف ستكون حياتنا إذا كانت بلا حدود . عندما تتمكن من تجاوز حواسنا و الموامة مع التكنولوجيا مع ارتفاع الوعي لدينا ، يمكننا حقاً القيام بأي شيء و بكل شيء .

لفترات طويلة من الزمن . هذه الأنواع من النماذج تمهد الطريق لجميع التطورات المفيدة الأخرى التي لديها القدرة على مساعدة ملايين الناس في جميع أنحاء العالم !

كيف يمكن لهذه التكنولوجيا أن تفيد البشرية؟

من الواضح فائدة هذه التكنولوجيا على مرأى العين ، ولكن كيف يمكن لهذه العدسات المتخصصة الجديدة أن تقذف الإنسانية إلى عالم أوسع من الاستكشاف والبحث ؟

تخيل إذا تمكن الطيارون من الوصول إلى هذه التكنولوجيا ، هنا يمكن أن تُستخدم في إيجاد المساحات القريبة للهبوط في المناطق القروية قبل أن تصبح في مجال رؤية العين المجردة .

كذلك في سيناريوهات الإغاثة من الكوارث و مهمات الإنقاذ ، يمكن لهذه العدسات تزويد قدرة تكبيرية كبيرة للمساعدة في تحديد

الصحي لجامعة كاليفورنيا ديفيس ، "الضمور البقعي يدمر شبكية العين ويسبب بقعة عمياء في مجال الرؤية المركزي للشخص . الزرع التلسكوبي يعيد الرؤية عن طريق إبراز الصور على الأجزاء الغير تالفة من شبكية العين ، مما يجعل المرضى قادرين على رؤية وجوه الناس و تفاصيل الأشياء التي تقع أمامهم مباشرة"

هل هناك اختراعات حالياً تساعد على الرؤية؟

يوجد بالفعل اليوم العديد من تكنولوجيا المساعدات المرئية التي تساعد في مثل هذه الظروف ، يطلق على هذه التكنولوجيا التلسكوبات الخزاعية . ومع ذلك ، فهذه التلسكوبات ضخمة جداً و تشتت مرتديها في الأوساط الاجتماعية .

لذلك ، كان على العلماء إعادة صياغة نموذج من النظارات و العدسات للسماح بالمزيد من المرونة . فكانوا يخططون لتنفيذ تصميم أرق حتى يسهل ارتداؤها

تحرير : مصطفى وهبة - في عالم اليوم هناك العديد من التطورات المذهلة في العدسات اللاصقة . تخيل لو كان لديك القدرة على تكبير ثلاثة أضعاف حجم الرؤية العادية عن طريق طرفة عين فقط !

في العام ٢٠١٣ ، أعلن اريك تريمبلي البروفيسور في المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا خلال اجتماع الجمعية الأميركية السنوية للتهوض بالعلم في ولاية كاليفورنيا عن نموذجاً أولياً جديداً لتعزير تكنولوجيا العدسات اللاصقة للجمهور .

و مؤخراً ، تم زرع أول عدسة تلسكوبية بنجاح من قبل متخصص القرنية مارك مانيس وجنيفر لي على سيدة تدعى فيرجينيا بين تبلغ من العمر ٨٩ عاماً . فرجينيا كانت فنانة إلى أن بدأت رؤيتها تتدهور بسبب التحلل الجزئي قبل بضع سنوات ، والذي أوقفها عن متابعة حبها للرسم .

بعد العملية الناجحة قالت السيدة بين "الآن أستطيع أن أرى أفضل من أي وقت مضى ، الألوان أكثر حيوية وجميلة وطبيعية ، وأستطيع أن أقرأ الطباعة الكبيرة مع نظارتي . لم أكن قادرة على قراءتها على مدى السنوات السبع الماضية . و أتمنى أن أصبح قادرة على الرسم مرة أخرى ."

العدسات تحتوي على تلسكوب الألومنيوم الصغير الذي تم تمويله

أول مرة من قبل وكالة DARP لاستخدامها ككاميرات رقيقة خارقة للطائرات صغيرة الحجم

المسمى drones ، ومنذ ذلك الحين تم صوغها وتحويلها إلى نظام لتعزير الرؤية .

هذه العدسات يمكنها أن تساعد ٢٨٥ مليون شخص في العالم لديهم تحلل جزئي نتيجة كبر السن ، أو فقدان مستقبلات الضوء في العين ، والذي هو السبب الرئيسي لفقدان البصر عند البالغين .

يقول مارك مانيس ، أستاذ ورئيس قسم طب العيون والرؤية ومدير مركز العين في النظام

## 6 نصائح لأناقة الرجل النحيف



## Success Story قصة نجاح

### قصص حقيقية تدفعنا نحو الإصرار بطلب النجاح في الحياة



1- الأقمشة الثقيلة: من الأمور الهامة في أزياء الرجل النحيف هو شراء الأقمشة الثقيلة لجميع الملابس، فهذا يظهر في شكل أكثر أناقة، وفي فصل الشتاء، عليك تجربة السترات الصوفية المكتنزة ذات الأزرار، وابتعد عن ارتداء الملابس ضيقة الحجم.

2- الياقات: إذا كنت نحيفا، فعليك أن تشتري القمصان ذات الياقة المرتفعة، وهذا الأمر ينطبق أيضا على السويترات، التي من الممكن أن تكون عديمة الرقبة لكن في نفس الوقت فتحة الصدر فيها ضيقة، واحرص على انتقاء الياقات ذات الرقبة المنبسطة، لأنها ستجعل صدرك يبدو أكثر اتساعا.

3- الحشو في الأكتاف: إذا كنت تريد أن يظهر الجزء العلوي من جسمك، أكثر قوة، فعليك ارتداء السويتير أو البليزر ذو الحشوة الخفيفة على منطقة الكتف، واحرص على ألا يكون الحشو كثير، حتى لا يعطيك مظهرا مبالغيا فيه، فلا تكن كالطفل الصغير الذي يريد ارتداء سترة أبيه.

4- لا تشتري القمصان الضيقة اختر القميص المناسب لجسمك، مع وجود بعض الاتساع فيه للسماح لجسمك بالحركة، ولا ترتدي القمصان الضيقة، أو الواسعة جدا التي قد تبدو فيها وأنت ترتدي قميص والدك.

5- سروال مستوي من الأمام المقدمه المستوية للسروال، هي الأفضل للرجل النحيف، واحرص على أن تضيف فيها جيوبا، لأنها ستضيف إلى حجم جسمك.

6- سترات ذو طول مناسب انصحك بالألوان الداكنة، فمما تريد أن تخفيه سوف يظهر في هذه الحالة، من خلال خصرك النحيف، لذلك فيجب أن ترتدي جاكيت يغطي منطقة الأرداف.

ولكن احذر من ارتداء جاكيت طويل عن الحد المعقول، فلا تجعل نفسك عصا تكسني غطاء كبير.

### نصائح يجب إتباعها عند وضع العطور



العثور على العطر المناسب تعد عملية اختيار العطر من أهم الخطوات، التي لا ينبغي الاعتماد في اختيارها على رائحتها الجميلة فقط، أو نوعها المعروف، حيث يفضل اختيار العطر الذي يناسب الجسم، والشخصية، فبالإمكان رش القليل من العطر على الجزء الخلفي من المعصم، ليتم التعرف على مدى ملائمته للجسم. تطبيقه على البشرة الجافة تمتص البشرة الجافة الكثير من العطر، لذا يجب محاولة رش العطر بعد الاستحمام، وذلك لتفتح مسامات البشرة بعد الخروج من الحمام، بحيث تمتص البشرة العطر، مما يجعل للجزء رائحة طيبة وعطرة. عدم رش العطر على جميع أنحاء الجسم من أهم الخطوات لضمان ثبات العطر، الإلتزام بوضع العطر في أماكن النض، كمنطقة خلف الإذنين، وخلف الرقبة، والكوعين. عدم فرك المعصمين الحذر من فرك المعصمين عند رش العطر الموضوع عليهما، لإمكانية تفكك جزيئات العطر، الذي يقلل من تأثيره وثباته. وضع بعض قطرات زيت الزيتون قبل عملية رش العطر، يفضل وضع بضع قطرات من زيت الزيتون على المناطق التي يرغب البعض في رش العطر عليها. رش العطر قبل ارتداء الملابس لتجنب اللطخات وتغيير لون الملابس، يفضل رش العطر قبل ارتداءها، ويستحسن ارتداء الملابس بعد جفاف العطر.

7- سترات ذو طول مناسب انصحك بالألوان الداكنة، فمما تريد أن تخفيه سوف يظهر في هذه الحالة، من خلال خصرك النحيف، لذلك فيجب أن ترتدي جاكيت يغطي منطقة الأرداف.

ولكن احذر من ارتداء جاكيت طويل عن الحد المعقول، فلا تجعل نفسك عصا تكسني غطاء كبير.

The man

الرجل  
The man

قرأت في طفولتي قصة جميلة عن مزارع هولندي يدعى فان كلويفرت هاجر إلى جنوب أفريقيا للبحث عن حياة أفضل. وكان قد باع كل ما يملك في هولندا على أمل شراء أرض أفريقية خصبة يحولها إلى مزرعة ضخمة ويسبب جهله - وصغر سنه - دفع كل ماله في أرض جدياء غير صالحة للزراعة. ليس هذا فحسب بل اكتشف أنها مليئة بالعقارب والأفاعي والكوبرا القاذفة للسم. وبينما هو جالس يندب حظه خطرت بباله فكرة رائعة وغير متوقعة. لماذا لا ينسى مسألة الزراعة برمتها ويستفيد من كثرة الأفاعي حوله لإنتاج مضادات السموم الطبيعية. ولأن الأفاعي موجودة في كل مكان - ولأن ما من أحد غيره متخصص بهذا المجال - حقق نجاحا سريعا وخارقا بحيث تحولت مزرعته (اليوم) إلى أكبر منتج للقاحات السموم في العالم !!

هذه القصة علمتني شخصيا كيفية قلب الحظ السيئ إلى حظ جيد بمجرد تغيير الهدف وتشغيل الدماغ والتصالح مع الواقع. وهي قصة أهديتها لكل عاطل ومحبط تواجد في ظروف بائسة ووضع لم يتحول إلى (يوميا) إمكانية تغييره. فأحلامنا المحطمة سرعان ما تتحول إلى بدايات مختلفة وفرص غير متوقعة. وما نكرهه اليوم سرعان ما يتحول لمصلحتنا غدا حسب قاعدة وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم. ولو تأملت أحوال الناجحين في الحياة لوجدت أن بداياتهم المتعثرة كانت نقطة انطلاقهم الحقيقية نحو الثراء والشهرة (وليس أدل على هذا من أن معظمهم لم يكملوا تعليمهم الجامعي) !!

وبالإضافة للقصة السابقة أعرف قصتين حقيقيتين تشرحان كيفية قلب الأوضاع السيئة (بقليل من المرونة والإبداع) إلى أوضاع ناجحة ومتميزة

القصة الأولى عن شاب أعرفه شخصيا كانت أمنيته الوحيدة دخول كلية عسكرية معينة. وأذكر أنه تقدم لدخولها عدة مرات بدون فائدة (وفي المرة الوحيدة التي تلقى فيها قبولا مبدئيا لم يوفق في تجاوز امتحانات القبول). ورغم حالة الإحباط التي أصيب بها إلا أنه - مثل المزارع الهولندي - حول وضعه البائس إلى نجاح خارق من خلال تجارة الملابس التي يعرفها جيدا. واليوم؛ في حين لا تتجاوز رواتب أقرانه - من العسكريين والمدنيين - بضعة آلاف بالشهر، يدير هو تجارة تقدر بملايين الريالات

وتجارة الملابس هذه ذكرتني بقصة حقيقية عن كيفية ظهور بناطيل الجينز. ففي عام 1850 هاجر آلاف الرجال إلى كاليفورنيا بعد اكتشاف كميات كبيرة من الذهب هناك. وكان من بين هؤلاء خياط ألماني مهاجر يدعى أوسكار شتراوس فشل في اكتشاف شيء وانحدرت به الحال لدرجة التضور جوعا. وفي لحظة يأس قرر مزيج خيمته ذات اللون الأزرق وخاط منها سراويل شديدة التحمل أطلق عليها اسم... شتراوس جينز... وبسبب متانتها العالية ومناسبتها لأعمال المناجم أقبل على شرائها معظم العمال فازدهرت تجارته وأصبح أغنى من أي منقب هناك !!

والآن أيها الشاب. توقف عن ندب حظك السيئ وقم لتحويل (خيمتك) إلى منتج ذهب وفي حال واجهتك (الأفاعي) فكر بكيفية ترويضها لصالحك !!



## اضرار ومخاطر المياه الملوثة على صحة الانسان والبيئة



## أفكار للحفاظ على البيئة



التعريف بموضوع المياه الملوثة :

المعروف ان الماء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ، وان اي تغير فيزيائي او كيميائي في الماء يجعل له طعم او لون او رائحة يصبح ملوث ، ولا يصلح للاستعمال الآدمي ، والماء النقي هو الماء الصالح للاستخدام الآدمي والمفيد والذي لا يضر بالصحة فهو ضروري للانسان والاحياء الاخرى ، وبدونه تنعدم الحياة ، وقد يكون سبب التلوث طبيعي مثل زيادة الملوحة والعوالق ودرجات الحرارة ، وقد يكون السبب كيميائي مثل مياه الصرف الصحي والبتترول والمبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية ، واذا ما تغيرت صفات الماء يصبح ملوثا ويسبب الكثير من الامراض للانسان والحيوان والاحياء المائية الاخرى .

اضرار ومخاطر المياه الملوثة :

تسمم الاحياء المائية الموجودة في الماء نتيجة تزايد كمية المواد الكيميائية الملوثة للماء .  
تناقص الاوكسجين المذاب في الماء مما يؤدي الى تناقص الاحياء المائية نتيجة التلوث من الصرف الصحي والكيماويات الصناعية والزراعية .  
ازدياد وكثرة الطفيليات والبكتيريا يجعل هذه المياه غير صالحة للشرب او السباحة او الري او حتى التنظيف .  
صعوبة اختراق الضوء لسطح الماء

نتيجة تغطية السطح بالملوثات يؤدي الى تضرر الاحياء المائية تحت سطح الماء .  
ظهور الكثير من الامراض الناتجة عن التلوث مثل الربو والحساسية في الصدر وامراض السرطان والامراض الجلدية وامراض العيون واضطرابات المعدة وتضخم الكبد وفقدان الذاكرة والحمول والتبدل والنزلات المعوية والتيفوئيد والاسهال والجفاف والكوليرا والتسمم .

ظهور اطفال مشوهين بسبب تدمير خلايا الوراثة .

وهناك عناصر تؤثر على الدم والمخ والعظام ومنها الرصاص والزنك والزرنيخ والحديد والكلور والفلور والكاديوم والامطار الحمضية والمفاعلات النووية والمواد الكيماوية والنفط ومياه الصرف الصحي والمبيدات الحشرية والبلاستيك .

امتداد مدة مكوث المخصبات الزراعية الكيميائية الى مدى طويل في التربة مما يؤثر في تلوث المياه .

زيادة نمو الطحالب والنباتات المائية في المسطحات المائية كالبحيرات الملوثة بالصرف الصحي يؤدي الى انتشاء الاوكسجين مما يقضي على الاسماك والكائنات البحرية .  
طرق الوقاية من مخاطر المياه الملوثة :

الاهتمام بمعالجة مياه الصرف

الصحي قبل ان تصل الى المسطحات المائية والى التربة والاستفادة من المياه المعالجة في ري الاراضي الزراعية .

الاهتمام بالمحافظة على سلامة المياه الجوفية وذلك بابعاد اي سبب للضرر من المباني او المناطق الزراعية او الصناعية عن المياه الجوفية ومصادر المياه الصالحة للشرب .

الحرص الشديد والعمل على التخلص من المواد المشعة بدفنها على اعماق كبيرة في امكان محددة في الصحاري بعيدا عن المياه الجوفية .

سرعة التعامل مع البترول المتسرب من ناقلات النفط في مياه البحر والبحيرات والانهار والتخلص منه بالسحب او الحرق الانتفاع بالمخلفات الصناعية باعادة تدويرها وعدم القائها في المصارف وتلويث المياه الجوفية .

الحرص على فحص مياه الشرب والمياه الجوفية بالتحليل الحيوي والكيميائي في المختبرات المتخصصة لضمان جودة المياه وعدم تلوثها .

توفير وتوعية الناس على الحد من تلوث البيئة والهواء الذي يسبب تلوث الامطار والى تحول مياه الامطار الى ماء حمضي يضر بالبشر والبيئة .

تعويد الناس على المحافظة على مصادر المياه النقية من التلوث وعدم تلويثها بالقاذورات او مياه الصرف الصحي او مخلفات المصانع وغيرها

إعلن معنا : 313 - 409-9541

Environmen

بعض الأشياء قد تكون بسيطة و لا تأخذ منا جهداً في التغيير و لكن نتائجها عظيمة في الحفاظ على بيئتنا ليجد أولادنا الأرض مكاناً صالحاً للسكن في المستقبل . . لا نريد أن نترك الأرض خرابة للجيل القادم بعدنا . .

كما أننا عندما نستخدم البدائل فإننا نوفر في مصروف المنزل تلقائياً لأننا سنقلل من استخدام مصادر الطاقة و الماء . هذه بعض الأمور التي أجدها سهلة و آمتنى منكم جميعاً التفاعل و أن تعرضوا أيضاً مقترحاتكم من حياتكم اليومية . .

استخدام أضواء الفلورسنت ( النيون ) بدلاً عن الأضواء الصفراء العادية يعمل على :

- ١- التقليل من نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو بنسبة ٢٧٥ باوند
  - ٢- يوفر الطاقة بنسبة ٦٦٪ مما يخفف فاتورة الكهرباء
  - ٣- يعيش حتى عشرة مرات أكثر من الأضواء الصفراء
- عند الاستحمام أغلق صنابير المياه عندما لا تستخدمه و استخدم دوشاً ذو ضغط منخفض . . و ما ينطبق على الاستحمام ينطبق على غسل اليدين و غسل الصحون . . و هذا يؤدي الى :
- ١- استخدام الماء لمدة خمس دقائق بدلاً من ثمان دقائق مثلاً يقلل من نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو بنسبة ٥١٣ باوند
  - ٢- التوفير في فاتورة المياه
  - ٣- الحفاظ على المياه العذبة التي تعد مصادرها محدودة في العالم و سيأتي يوم و تنتهي و لن تجد الأجيال القادمة ما تشربه

اصلاح الحفريات التالفة التي تنقط و المواسير المكسورة التي تسرب المياه . يحفظ البيئة و يحفظ مالك

استخدام العوازل الحرارية في المنزل على فتحات الشبابيك و الأبواب . و ان كانت احداكم تبني بيتاً من الممكن أن تطلب استخدام العوازل في الجدران

هذا سيقبل من الحاجة لاستخدام المكيف في الصيف و المدفأة في الشتاء بدلاً عن استخدام النشافة الكهربائية لتجفيف الثياب . انشربهم تحت ضوء الشمس . ان جففت نصف ثيابك فقط في ضوء الشمس فإنك ستقلل من نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو بنسبة ٧٢٣ باوند

عبي الغسالة للحد السموح و لا تضعي فيها ثياباً قليلة لأن كل دورة من دورات الغسالة تستخدم ٩٥ لتر من الماء لتتخليل الوضع - زجاجة المياه المعدنية تحوي لترأ و نصف من الماء

استخدمي الستائر الثقيلة على النوافذ لتقللي من الحاجة الى استخدام المكيفات .

أزيلي الثلج من الفريزر و التلاجة بصفة دائمة حتى لا تقل فاعليتها في التبريد و بالتالي تحتاج لطاقة أكبر لتعمل . . و ان كان بالامكان التخلص من التلاجات القديمة التي تعمل على التبريد بالماء و الحصول على تلاجية حديثة صديقة للبيئة يكون أفضل

استخدمي الكولر بدلاً من شراء زجاجات المياه المعدنية لأنها سترمي في الزبالة بينما الكولر يعاد استخدام عبوة المياه الخاصة به .

## المكسيك بلاد الحضارات والتاريخ والرقص والثقافات المتنوعة



من إحتفالات سيكو دي مايو في المكسيك

كتب : بدل رفو

المكسيك بلاد الحضارات والتاريخ القديم وامة ثرية بتاريخها وعاداتها وتقاليدها وثقافتها المتنوعة عبر قرون والتي ترجع الى ما قبل الميلاد بالإضافة الى جمالها الطبيعي الباهر وجبالها الساحرة وقد تم تحديدها في امريكا الشمالية من المحيط والخليج .

تبرز حرفة الصناعات اليدوية والقبعات الكبيرة والصناعات اليدوية في المدن والقرى المكسيكية بشكل بارز واما المطبخ المكسيكي فله مكانة خاصة في امريكا والعالم الغربي وبالاخص الجبن ارغفة الجبن .

بلاد المكسيك يحلم بها الكثيرون لزيارتها وآخرون يخشون زيارتها واما انا حين قررت زيارتها البغني الاستاذ سعيد يحيى رئيس تحرير صوت الاخر في كوردستان العراق سلامه الى زاباتا وبلادها ويقصد بها ابرز ثوار الثورة المكسيكية واما صديقي جلال زنكبادي فنصحي بان ازور ضرائح العظماء في المكسيك وهذه كلمته لي : ما اروعك صديقي السندباد الكردي المحلق في سماء الكرة الأرضية!

أرجو أن تهتم بأثار المكسيك ما قبل كولومبس وتلتقط الكثير من الصور لها وأرجو أن تزور ماثوي العظماء : زاباتا، ألفونسو

رييس، ماريانو أتويلا، خوان رولفو، أوكافيو باث وكارلوس فوينتس/ و ضريح تروتسكي والفنانين العظماء : دييغو وفريدا . . . . . تطول القائمة . . . . . ولا تنس التقاط صور للوحاتهم الجدارية الكبيرة بالأخص . . . . . أتني لك أسعد السفرات والعودة الميمونة بذخيرة معرفية تثري ثقافتنا شبه المتصححة مع عنقاي السنوامي .

وان التقط صوراً كثيراً. في رحلاتي يكمن الحنين والشوق للمدن القديمة والثقافات والحضارات وكذلك الرحيل الى الارياف والجزر التي اجد فيها راحة البال والانسجام مع الذات، وبعد قضاء ليلتين في ارقى منطقة في العاصمة مكسيكو ستي

والتي تعد اكبر مدينة في العالم اصابتني الدهشة من وجود اسلاك كهربائية على الاسوار وكاميرات المراقبة على الابواب في الحي ووقتها تذكرت الاحياء الشعبية في دهبوك (بروشكي، شيلي، المستشفى) كم هي امينة واكثر امانا من مكسيكو ستي!!

السياحة في المكسيك متنوعة ما بين شواطئ ساحرة ومدن استعمرت ومواقع اثرية دلائل على تنوع الاهداف السياحية في المكسيك وبذلك تعد المكان الرائع لعشاق البحث عن الثقافة والمواقع الاثرية والرياضة وهنا قد خلفت الحضارات آثارا تاريخية

لأكثر من قرون قبل الميلاد وقد تم الاحتفاظ والاهتمام بها . اول محطة مدينة تيبوسلان . . اول محطة استراحة ، وهي مدينة صغيرة ضمن المدينة الكبيرة (موريلوس) والتي تقع في قلب وادي (تيبوسلان) وتبعد ٧٥ كيلومترا عن العاصمة مكسيكوستي وعدد ساكنتها يبلغ ٤٥ الف نسمة وتعد المدينة قلب (موريلوس). تيبوسلان هرم صغير على قمة جبل وتحرس المدينة الجبال الصخرية الكبيرة وتسمى بالمدينة الساحرة

حيث السوق الرائع في مركز المدينة واشبه بسوق السبت في شمال المغرب ولكنه في اطار اخر وتكثر فيه المطاعم الشعبية والاكالات البسيطة والفواكه

والخضراوات والحرف اليدوية التي تملأ حوانيتها بالإضافة الى محلات الفخار والملابس المكسيكية الشعبية وتضاف لهذا التنوع بساطة الانسان المكسيكي وجهم للحياة عبر الموسيقى في الاماكن والاسواق الشعبية

بالاضافة الى محلات لبيع اللوحات التشكيلية التي تبرز صورة المدينة والمكسيك للسواح

في هذه المدينة الصغيرة وعبر طرق من ارضية حجارة متراسة وكأنها الحياة في العصور القديمة والاشجار العملاقة التي تظل برأسها من الصخور العملاقة اشبه بحلم .

في(تيبوسلان) الطبيعة والثقافة يعدان الجزء المهم والكبير من حياة سكان المدينة وهذه المنطقة والمدينة



تقع في مركز المكسيك وتضم المباني الاستعمارية القديمة والقبرى الملونة والحميمات الطبيعية . السوق الشعبي وشوارعها واسواقها سحر وكنز من العادات والتقاليد الموروثة عن الارث المكسيكي ومن الحرف اليدوية ، ما يعمل على الرقص

والخشب او صناعة السلال . بيت الصلاة يعد من الاماكن الاثرية وعلى قمة الجبل ويقع على ارتفاع ٢٠٠٠ مترا فوق مستوى سطح البحر و ٦٠٠ مترا فوق مستوى القرية وكان هذا الموقع معبداً للمرحلة ما قبل كولومبس وخصص للالهة (اوميتوجيتي) وهذا الاثر فريد من نوعه ويؤكد علماء الاثار بان المكان له معان دينية .

من الصعب اطلاق المدينة الساحرة على تيبوسلان من دون متاحفها التاريخية ومنها المتحف الفني(كارلوس بليس)وقد تبرع الشاعر والعالم الذي يحمل المتحف اسمه بمجاميع من القطع الثمينية والتي هي من غرب المكسيك وكذلك يوجد متحف يعود بنائه الى القرن السادس وقد شيد من قبل الرهبان الذين قدموا الى المدينة من اجل نصرتها واليوم تضم الى مواقع الارث الانساني (البونسكو)ويضم المبني متحف ومركز الوثائق التاريخية ذو القاعات الاربع والتي تعد مثالا هاما لثقافات مختلفة من امريكا الوسطى .

تكثر الاحتفالات وتنتشر الالوان وحفلات الرقص والانسجام بين الابقاع واللون على اثر الطبول في هذه المدينة . واما المطبخ في هذه المدينة ومع الاحتلال الاسباني لها فقد اضيفت انواع اخرى من الاكلات الى المطبخ ولكن المكون

الرئيسي للاطباق هو الذرة والاطباق المحلية فقد حافظت على اصالتها من ما قبل كولومبس وللاكلات اسماء غريبة كثيرة وللجبن الدور الكبير في الاكلات الشعبية واما العصائر فهي طازجة ومشهورة جدا في الاسواق الشعبية .

تيبوسلان . . مدينة التصوف والروحانيات واسترخاء العقل والجسم وفيها توجد المنتجعات وحمامات بخار في غرف مغلقة من الحجارة الحمراء برفقة الاغاني والشكر للالهة ما قبل كولومبس .

من الرياضة القاسية في المنطقة التسلق على الجبال والهبوط عبر صخرية شديدة .

مدينة تيبوسلان تقسم الى ٢٠ منطقة سكنية وفي الليلة المقدسة لميلاد المسيح حين جرى القداس في الحديقة الرئيسية للكنيسة وحضرت جانبا من الاحتفالية حيث يمثل كل منطقة مجموعة من الاشخاص وهم يحملون الشموع والنجوم المضيئة ومهداً صغيراً مع الموسيقين والترايل الدينية .

المكسيك . . بلاد الثقافات الفريدة من نوعها حيث الفنون والغاريهات والمهرجانات واما الليل فله حكاية اخرى عند المكسيكيين والليل قمة الحياة . . ببساطة انها المكسيك

## السبب هو استيعاب الأعمال المفقودة في أعمال تالية من أسباب ضياع بعض التراث الإسلامي



القاهرة - خديجة جعفر - حين بدأت حركة الكشف عن كنوز التراث الإسلامي في القرن التاسع عشر، كان معظمها في عداد التراث المفقود والضائع. وكان الرأي العلمي السائد في مجال الدراسات الإسلامية حينها، أنه لا يمكن تكوين تصورات وأحكام عامة لتراث حضارة الإسلام إلا حين يتم الكشف عن غالبية مخطوطات هذا التراث على الأقل. وفي الحقيقة، فإن الكشف عن كثير من الأعمال المهمة والمحورية التي كانت في عداد المفقودات، ساهم فعلاً في تعديل وإعادة تقويم تصورات كاملة في موضوعات سادها الغموض والجلد والاختلاف قبل اكتشاف المخطوطات ذات العلاقة بها.

يحضرنى هنا مثال علم الكلام الإسلامي الذي ساهمت في تكوينه فرق إسلامية متعددة منذ نشأته. ولكن، وعلى رغم دور المعتزلة المحوري في بناء علم الكلام، إلا أن أعمالهم كانت في عداد المفقودات، حتى اكتشفت مخطوطات موسوعة المغني للقاضي عبدالجبار المعتزلي (ت ٤١٥هـ / ١٠٢٥م) في اليمن عام ١٩٤٥، ثم كُشف بعدها عن مخطوطة شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار كذلك. وساهم هذا الكشف عن أمهات أعمال الكلام الاعترالي، في تعديل التصورات السائدة في حقل الدراسات الإسلامية عن علم الكلام المعتزلي. وكانت آراؤهم تؤخذ قبل هذا الكشف من أعمال خصومهم الأشاعرة.

ومع استمرار جهود التحقيق الكبيرة في الأكاديميات العربية والغربية والفارسية في القرن العشرين، فإن الكثير من هذا التراث أصبح بين أيدينا بالفعل، وأصبح بالإمكان دراسته والحكم عليه. ولكن يظل بعض الدارسين في حقل الدراسات الإسلامية، في انتظار الكشف عن هذا التراث بكامله مدفوعين بالدافع الأول نفسه، أي تعليق تكوين أحكام وتصورات أقرب إلى الصحة عن هذا التراث حتى يكشف عنه كاملاً. ولكن، هل الكشف عن هذا التراث بكامله من دون أن تفوت منه فائقة، مهم حقاً لتحقيق هذا الهدف؟

إن المتصفح لكتب الفهارس والتراجم، مثل الفهرست للنديم (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، وطبقات الأمم لصاعد الأندلسي (ت ٤٦٢هـ / ١٠٧٠م)، وتاريخ الحکماء للقفطي (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)، وصوان الحکمة للسجستاني (ت ٣٧٧هـ / ٩٨٧م)، وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ / ١٢٧٠م) على سبيل المثال لا الحصر؛ يدرك أن كثيراً من الأعمال المثبتة عناوينها لم تصل إلينا. بل هي في عداد الضائع أو

المفقود حتى الآن. ويعزو الدارسون في حقل الدراسات الإسلامية أسباب فقدان كثير من أعمال التراث الإسلامي، إلى أسباب حربية مثل اقتحام المغول لبغداد وإتلافهم الكثير من الكتب. وهذه الرواية - وإن صحت - لا تبدو ذات تفسيرية عالية لأسباب فقدان كثير من التراث أو كاشفة عن أهمية ما فقد مثلاً. وهنا، أقدم تفسيراً آخر قد يصلح لشرح أسباب هذا الفقد والضائع، وقد يلقي الضوء كذلك على مدى أهمية المفقود والضائع. يمكن فهم أسباب

ضياع كثير من التراث، من خلال العلاقة بين النصوص المفقودة وبين ما تلاها من نصوص تبني عليها، والتي يمكن وصفها بعلاقة الاستيعاب واستنفاد الأغراض. والمقصود، هو استيعاب مادة العمل المفقود في عمل آخر يتلوه في الزمن، نتيجة الاهتمام بدراسته في الأزمنة التي تلت تأليفه مباشرة. وبالتالي، لا يعود للعمل الأصلي المفقود أهمية كبيرة. وعبارة أخرى، يستنفد الأغراض التي كتب من أجلها. وبالتالي، يقل الاهتمام به ويقل

الطلب عليه، وبالتالي يقل الاحتياج إلى نسخه وتداوله. مثال ذلك، يذكر النديم أعمالاً عدة منسوبة إلى ابن المقفع (ت ١٤٣هـ) تعرضت للضياع في وقت مبكر من تاريخ الإسلام. غالبية هذه الأعمال الضائعة هي الأعمال التي ترجمها ابن المقفع من تراث الفرس، أمثال "خداينامه؟ في سير ملوك الفرس، "آئين نامه" و"نامه تنسیر" في آدابهم وقوانينهم، ترقى، لماذا فقدت هذه الأعمال تحديداً في حين وصلتنا أعمال أخرى لابن المقفع مثل "الأدب الكبير"، وكتابه ذائع الشهرة "كلیلة ودمنة"

إن السبب من وجهة نظرنا، هو استيعاب الأعمال المفقودة في أعمال تالية. فعلى سبيل المثال، ظل "خداينامه" مصدراً أساسياً لجميع سير الملوك التي ألفت بالعربية في العصر الإسلامي. فقد وردت منه فصول وقطع في "عيون الأخبار" لابن قتيبة (٢٧٦هـ / ٨٨٩م)، وكتاب "تاريخ الملوك والأمم" للظري (٣١٠هـ / ٩٢٣م)، كما كان مصدراً أساسياً لكتاب "تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء" لحمزة الأصفهاني (٣٦٠هـ / ٩٧٠م)، وكتاب "غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم" للثعالبي (٤٢٩هـ / ١٠٣٨م).

وهنا، نستطيع القول إن مادة عمل "خداينامه" استوعبت تماماً في هذه الأعمال اللاحقة، بحيث لم تعد هناك حاجة إلى تداولها في القرون التي تلت الثعالبي. وبهذا، يكون "خداينامه" استفد أغراضه. وفي هذا الحالة، سيكون مفهوماً لماذا اندثر "خداينامه" ولم يعد سوى عنوان عمل من أعمال ابن المقفع يدرج في قائمة أعماله في كتب التراجم والفهارس.

ومثال آخر، هو شروح الفارابي على الأعمال المنطقية لأرسطو. فقد ضاعت هذه الشروح ولم يبق منها سوى شرح العبارة وشرح القياس. ولكن، إذا حاولنا تتبع سبب فقدان هذه الأعمال، فسنجد أن ابن رشد هضم شروح الفارابي هذه، ثم شرح أرسطو بأفضل مما شرح الفارابي. هل جبت شروح ابن رشد شروح الفارابي إذا؟ نعم يمكننا ادعاء هذا. وفي هذه الحالة، ستكون شروح ابن رشد هي ما أفقد شروح الفارابي أهميتها النصية.

وعلى الجانب الآخر، نجد أن هناك نوعاً آخر من العلاقات بين النصوص تفسر لم تحفظت بعض النصوص ووجدت طريقها إلى الانتشار والذوب أكثر من غيرها، منها علاقة المحاكاة. فعلى سبيل المثال، إن الأعمال المحاكية لـ "كلیلة ودمنة" حفظت لهذا العمل وجوده وتأثيره. فقد نُظِم شعراً على يد أبان اللاحقي وبشر بن المعتز وأُسعد بن المهذب المماتي، وابن الهبارية في عمله "الصادق والباغم"، والمعري في رسالة "الصاهل والشاحج" و"الأسد والغواص" ذي المؤلف المجهول.

وكذلك، فإن كثرة الشروح على عمل ما يحفظ العمل نفسه، فنجد أن غالبية الأعمال التي كثرت عليها الشروح والتعليقات والحواشي، قد حفظت.

ومن الغني عن الذكر أن كثرة الشروح تدل على أهمية العمل والاحتياج إليه. ومن أمثلة الأعمال التي كثرت عليها الشروح، كتاب "الكتاب" لسيبويه والذي شرحه الكثيرون، منهم أبو علي الفارسي (٣٧٧هـ / ٩٨٧م)، والرماني (٣٨٤هـ / ٩٩٤م)، وابن السيرافي (٣٨٥هـ / ٩٩٥م).

والخلاصة، أن حفظ بعض التراث وضياع بعضه قد يكونا عائدتين إلى علاقة بعض أعمال التراث ببعضها البعض، وليس مجرد الفقد الفيزيائي بسبب الحروب. ولذا، فرمياً نستطيع الحكم على الضائع بأنه كان في عداد المهملة في أزمنة التراث نفسه بعد أن استوعب في أعمال لاحقة واستنفد أغراضه.

## تضم تحت ثراها الطاهر ثلاثة أنبياء وإمام وعشرات الصحابة والتابعين وآل البيت

# النجف الأشرف .. مدينة الأنبياء والأولياء والصحابة التي لاتنام

بد(الغازية) نسبة إلى اسم الملك غازي .  
- سنة ١٩٤٨ م رفعت سكة الحديد (ترامواي) بعد أن تيسرت السيارات اللازمة لتنتقل بين النجف والكوفة وعُبد الطريق بينهما .

### السكان

أغلب سكان النجف من المهاجرين ، فبعضهم هاجر إليها من أطرافها ونواحيها ، بينما تسكن فيها كذلك عوائل من أصول غير عراقية من إيرانيين وهنود وباكستانيين وأفغان ، وفي فترة الثمانينات هاجر إليها الكثير من أبناء المحافظات الجنوبية الذين تضرروا بسبب الحرب العراقية الإيرانية كالبصرة والعمارة والناصرة .

### الديانة

يدين كل أو أغلبية السكان بالدين الإسلامي حسب المذهب الشيعي الاثني عشري وذلك لوجود مرقد الامام علي فيها الإمام الأول لدى الشيعة

### المعالم

النجف بلدة واسعة تقع على رابية مرتفعة فوق أرض رملية فسيحة تطل من الجهة الشمالية الشرقية على مساحة واسعة من القباب والقبور حيث مقبرة وادي السلام وتشرف من الجهة الغربية على بحر النجف الجاف ويشاهد القادم من مسافة بعيدة مرقد الامام علي الذي يقع في وسط المدينة وهناك الخوذة العلمية ومكتبات الكتب المنتشرة في المدينة وأيضاً يوجد السوق الكبير الذي يبتدئ من سور المدينة الشرقي وينتهي عند صحن الامام علي ويكثر فيه صاغة الذهب ومحال بيع الاقمشة وكذلك محال بيع حلويات الدهن وتعتبر جامعة الكوفة واحدة من أهم الجامعات في العراق

### محللاتها القديمة

محلة العلا : وتقع في الزاوية الجنوبية الشرقية من مرقد الامام علي وتسمى اليوم محلة المشراق وتلفظ باللهجة العامية المشراك  
محلة العمارة : وتقع شمال محلة العلا في الزاوية الشمالية الشرقية من الروضة الحيدرية وهي أكبر محلات النجف القديمة .  
محلة الحويش : وتقع غرب محلة العمارة ، وتطل على الزاوية الشمالية الغربية من الروضة الحيدرية .  
محلة البراق : تقع جنوب محلة الحويش وهي أحدث محلات النجف وتلفظ باللهجة العامية البراك... البقية ص 50



مرقد الامام علي بن علي طالب رضي الله عنه

شملت اعمال عمران واسعة وترميم المشهد العلوي فيها .  
- في سنة (١٢٢٦ / هـ / ١٨١٠ م) أمر الصدر الاعظم نظام الدولة محمد حسين خان العلاف (و زير فتح علي شاه القاجاري) بتشيد أضخم وأقوى سور للمدينة بعد أن تكررت هجمات غزاة نجد من الوهابيين على المشاهد المقدسة .

- في نهاية القرنين السابع والثامن الهجريين وفي عهد السلطتين الاخائية والجلائية في العراق تطورت النجف من حيث العمران وازدهام السكان وإنشاء دور العلم .

- سنة (١٣٢٥ هـ / ١٩٠٨ م) أنشأت شركة أهلية ، سكة الحديد (ترامواي) تربط المدينة بالكوفة .  
- سنة (١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م) ربطت النجف بالكوفة بأنابيب نصبت لها مضخات تدفع المياه فيها بعد أن كانت المدينة تعتمد على حفر الترع والنيهرات لإيصال الماء من نهر الفرات البعيد عن المدينة .  
- سنة (١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م) فتحت الحكومة المحلية على عهد القائم مقام السيد جعفر حمدي خمسة أبواب في سور المدينة وخططت الساحة الكبيرة في جنوبها ، وقام التجار وأهالي المدينة بإقامة القصور والدور والقاهي والحدائق والحوانيت .  
- انشأت السلطات الاميرية في المدينة المدارس والحدائق والمتنزهات المختلفة ومستشفى واسعاً ، سميت هذه المحلة الجديدة

شأنها أن تقلل هذا المدى الحراري (٨)، فضلاً عن كونها منطقة عارية من الغطاء النباتي

### التوسعة والاعمار

سنة (١٧٠ هـ) وبعد ظهور قبر الإمام علي ابن أبي طالب تمصرت النجف واتسع نطاق العمران فيها ، وتوالت عليها عمليات الاعمار شيئاً فشيئاً حتى أصبحت مدينة عامرة ، وقد مرت عمارتها بثلاثة اطوار هي :

الأول : طور عمارة عضد الدولة البويهبي الذي امتد من سنة (٣٣٨ هـ) إلى القرن التاسع الهجري ، وهو يمثل عنفوان ازدهار مدينة النجف ، حيث شيد أول سور يحيط بالمدينة ، ثم بنى أبو محمد بن سهلان الوزير البويهبي سنة ٤٠٠ هـ السور الثاني للمدينة .

الثاني : الطور الذي يقع بين القرن التاسع وواوسط القرن الثالث عشر الهجريين ، حيث أصبح عمراتها قديماً وذهبت نضارتها بسبب الحروب بين الاتراك والفرس .  
الثالث : وهو العهد الأخير الذي يبدأ من اواسط القرن الثالث عشر الهجري ، وفيه عاد إلى النجف نضارتها وازدهر العمران فيها ، وحدثت فيها الكثير من التغيرات العمرانية والثقافية والحدمية ، بعد أن كانت قضاء تابعاً لمحافظة كربلاء .

- بين سنتي (٥٥٠ هـ و ٦٥٦ هـ) اعتنى الخليفة الناصر لدين الله العباسي عناية فائقة بالمدينة ،

من الغرب بحر النجف والهضبة الغربية ، ومن الجنوب قصبه الحيرة وأبو صخير ، ومن الشمال هضبة النجف ، ويحدها من الشرق مدينة الكوفة ، وبذلك تشغل بحكم موقعها الجغرافي الطبيعي المنطقة الانتقالية ما بين السهل الرسوبي والهضبة الغربية ، اللذين يشكلان أنواع السطح في وسطها وجنوبها ، ويكون بحر النجف كحد فاصل ما بين المنطقتين . أما الجهات الغربية منها فيتشكل إقليم لا يساعد على ظهور استيطان فيها ، بينما نجد في جنوبها الغربي ، في منطقة بحر النجف إقليماً قابل للإغناء الزراعي وإلى الشرق منها ، إقليم زراعي حول الكوفة والفرات الأوسط .

وتقوم مدينة النجف الأشرف على رابية مرتفعة فوق أرض رملية فسيحة ترتفع عن سطح البحر حوالي ٧٠ متراً . وتقع النجف قديماً على الطريق البري بين بغداد ومكة المكرمة . بمسافة ٢٦٠ فرسخاً عن بغداد ، كما ذكره المستوفي القزويني المتوفى سنة ٧٥٠ هـ . وتبعد النجف اليوم عن جسر الكوفة ٩ كيلومترات ، وعن كربلاء ٨٥ كيلومتراً . وهذا الموقع يجعلها ضمن إقليم المناخ الصحراوي ذو المظهر الشتوي ويقتصر نزوله على الفصل البارد في السنة ، بينما ترتفع درجات الحرارة في فصل الصيف ففصل فوق (٢٤) في عدة أيام منه ، ويرجع ذلك إلى بعد المسطحات المائية عنها التي من

حتى أصبحت مدينة عامرة . وفي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد في القرن العاشر ميلادي أقيمت أول عمارة لقبر علي ابن أبي طالب ، ثم قام الملك البويهبي الشيعي ، عضد الدولة ، في أواخر القرن نفسه بصرف أموال طائلة لتشيد مقام جميل للقبر .

### تاريخ

يعود تاريخ المدينة إلى العصر الاسلامي حيث كانت تنتشر بها الاديرة والمعابد المسيحية في عهد مملكة الحيرة حيث كانت تابعة لمدينة الكوفة بعد ذلك اتخذها علي ابن أبي طالب الكوفة عاصمة لـ . وفي أيام الوالي العثماني مدحت باشا في ظل سيطرت الدولة العثمانية على العراق اصدر قانون تنظيم البلديات في ١٢٩٤ هـ ومن ضمن هذه البلديات كان بلدية النجف وفي سنة ١٩٣١ في ظل المملكة العراقية اصدر قانون ادارة البلديات رقم ٨٤ الذي نص على الغاء قانون البلديات الصادر من الدولة العثمانية ويحل هذا القانون بدله

### الجغرافية

تقع مدينة النجف على حافة الهضبة ، أي عند الحافة الشرقية للصحراء الغربية ، التي تفصل العراق عن الحدود للمملكة العربية السعودية ، حيث يحدها

مدينة النجف أو النَّجَف الأشرف إحدى أبرز مدن العراق مركزها النجف ، تقع إلى الجنوب الغربي للعاصمة بغداد . يبلغ عدد سكانها ١,٢٢١,٢٤٨ نسمة حسب احصائيات ٢٠١١ . تعتبر المدينة احد المدن المهمة في العراق وذلك كونها مرقد دفن رابع الخلفاء الراشدين علي ابن أبي طالب ومركزاً للحوزة العلمية الشيعية في العراق . يرجع تاريخ المدينة إلى العصر الجاهلي حيث كانت مركزاً للأديرة المسيحية وبعد ذلك أصبحت عاصمة الدولة الاسلامية في عهد علي ابن أبي طالب كانت المدينة تابعة للكوفة .

يرجع اصل التسمية إلى المنجوف أي المكان الذي لا يصل اليه المياه للمدينة قدسية عنده المسلمين وخاصة الشيعة كونها مرقد أول الائمة علي ابن أبي طالب ومرقد للنبيين هود وصالح ويوجد فيها مسجد الكوفة والسهلة . يوجد في المدينة عدة معالم تاريخية وأغلها معالم اسلامية . اختيرت النجف لتكون عاصمة الثقافة الاسلامية سنة ٢٠١٢

### أصل التسمية

رجع أصل تسمية النجف إلى إن النجف معناه السد الذي يمنع سيل الماء أن يعلو الكوفة ومقاربرها . فالنجف تسمى ظهر الكوفة لعلوها وهي عشرة كيلو مترات عن الكوفة وهناك قول اخر هو إن النجف كان ساحل بحر الملح المتصل بشط العرب ، وكان يسمى بحر "النبي" ولما جف البحر قيل : "النبي جف" ثم لاحقاً دمجت الكلمتان وسقطت الياء فصار الاسم هو النجف .

ومن الأسماء التاريخية للنجف ، بانقيا ، ظهر الكوفة ، الغري ، المشهد ، الربوة ، الطور ، وادي السلام ، والجلودي ، وهو الجبل المذكور في القرآن الذي استوت عليه سفينة نوح ، وإن كان البعض يعتقد أن الجبل المذكور يقع في أرمينيا . ويعتقد الشيعة أن آدم ، أبا البشر ، والنبي نوح ، مدفونان في نفس القبر الذي دفن فيه علي ابن أبي طالب ، وأن النبيين هود وصالح مدفونان في النجف في مقبرة وادي السلام ، التي تعد أكبر مقبرة في العالم وأدرجت ضمن قائمة التراث العالمي ، إذ تحتوي على نحو ستة ملايين قبر .

وتذكر بعض الروايات الشيعية إن سفينة نوح بعد الطوفان رست في مدينة الكوفة ، التي تبعد عن النجف نحو عشرة كيلو مترات ، وهناك شاهد في مسجد الكوفة حيث يعتقد بأنه مكان رسو السفينة التي فحرت حفرة في المكان . وبعد ظهور قبر علي ابن أبي طالب في النجف في القرن الثامن ميلادي ، اتسع نطاق العمران في المدينة الصحراوية ،



## نورين بوليسي: الرهان الجديد للمملكة العربية السعودية

واشنطن - مع ملك جديد، ووزير دفاع شاب، لم يخبر، خاضت الرياض الحرب في اليمن، وأصبح وضع المملكة القيادي في العالم العربي على المحك.

ولكن الضربات الجوية، وتحركات القوات، والتفجيرات الانتحارية التي تصدر عناوين الأخبار اليوم ليس لها علاقة بالصراعات طويلة الأمد حول إسرائيل وفلسطين وسوريا، أو برنامج إيران النووي.

لا تعتقد أن الأحداث في اليمن، على الرغم من ذلك، هي أحداث هامشية؛ إنها صراعات مركزية في ميزان القوى في العالم العربي، وفي التوترات داخل العالم الإسلامي، وهي المخاوف الرئيسية في سوق النفط العالمي.

القيادة الجديدة في المملكة العربية السعودية، والتي بدأت الضربات الجوية ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران في ٢٦ مارس والتي تحكم قبضتها على السلطة العسكرية، هي لاعب رئيس في تشكيل مسار هذه الحرب الجديدة المضطربة في الشرق الأوسط. لا تزال مشوشاً.

وكان محمد بن سلمان، وليس أبناء عمومته الأكبر سناً، الذي سافر إلى مطار الرياض اليوم لتحية الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، لدى وصوله إلى العاصمة السعودية.

قد يكون الأمير محمد بن سلمان شاباً ولا يمتلك الخبرة، ولكن هذه العيوب يوازنها قربه من والده، الملك سلمان البالغ من العمر ٧٩ عاماً والذي يقال إنه بمثابة الذاكرة المتحركة له.

دور الملك في تطوير السياسة بشأن أزمة اليمن سريعة الحركة ليست واضحة. ويبدو أنه عقد اجتماع هام في ٢١ مارس عندما زار أولياء العهد في البحرين والإمارات العربية المتحدة،

ذلك أكثر من مجرد طموح. ويبدو أن الضربات الجوية اليوم كانت تهدف إلى إضعاف قدرة الحوثيين لتهديد المدن السعودية، وليس لانتزاع السيطرة على العاصمة اليمنية.

يصل الارتباك السعودي بشأن المتمردين المدعومين من إيران، وهم من الزيدية - وبالتالي، ومن وجهة نظر الكثيرين في المملكة، ليس من المسلمين - إلى الخوف من أنهم سوف يطلقون صواريخ على مكة المكرمة.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الضربات الجوية تثير عداة الحوثيين بدلاً من ردعهم. أدان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي

”قطع رأس الأفعى“؛ يقصد إيران.

الاختلاف الرئيس في القيادة الجديدة في السعودية حتى الآن هو أن علاقة الملك سلمان مع أمير قطر الجديد، تميم بن حمد آل ثاني، تبدو أفضل بكثير من علاقة الملك عبد الله مع القيادة السابقة للحجامة الخليجية الثرية. وسوف يخبرنا الوقت إذا كان هذا مجرد تغيير أسلوب، أم تغير جوهري في العلاقة بين البلدين.

وعلى الرغم من عودة قطر إلى الساحة بعد خلاف دبلوماسي مع الرياض، إلا أن مجلس التعاون الخليجي - تتكون من المملكة العربية السعودية والكويت

يمكن هناك أي رحلات بين البلدين). هذه الرحلات، والتي يمكن أن تحمل أسلحة إيرانية وربما مستشارين، تطير فوق عمان. يبدو أن هناك الكثير للتضامن مع دول مجلس التعاون الخليجي.

والسؤال الهام هو إلى أي مدى تدعم إيران الحوثيين - وإذا ما تعتبر طهران أن سيطرة الحوثيين كانت هدفاً استراتيجياً، أم نتيجة عرضية للأحداث؟ بالتأكيد، تعرفت إيران جيداً كيف تلعب على المخاوف العربية: تعليق في العام الماضي من قبل برلماني في طهران أن ثلاثة عواصم عربية - بغداد ودمشق وبيروت - كانت بالفعل تحت سيطرة إيران أدى

الرئيس عبد الفتاح السيسي - وانتقال الحكم في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى انبهار أسعار النفط - ازدادت مطالبته مصر بأن تكون في موقع السلطة. فالقاهرة الآن على وشك الدخول في حرب اليمن، أيضاً. قد لا يستمر التنافس الدبلوماسي على القيادة الإقليمية، ولكن كلاً البلدين لديه مصالح جغرافية في التأكد من انتهاء الأزمة في اليمن. تنظر المملكة العربية السعودية إلى اليمن باعتبارها ساحتها الخلفية، وتواجه تهديداً إرهابياً محتملاً من الجهاديين الذين استقروا في المناطق النائية في البلاد. مصر بعيدة عن اليمن؛ ولكن اليمن تتحكم في مضيق باب المندب عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

كميات النفط التي عبر هذه الممرات البحرية أقل من الكميات التي تمر عبر مضيق هرمز عند مدخل الخليج العربي، ولكن أي تدخل يؤثر على قناة السويس عند الطرف الشمالي، مصدر القوة الاستراتيجية الأكبر لمصر.

وهناك ميزة مثيرة للدهشة من "عملية عاصفة الحزم"، الاسم الذي أطلق على العملية التي تقودها السعودية في اليمن، وهي عدد وحجم الالتزامات الواردة من التحالف؛ إذ أسهمت السعودية بـ ١٠٠ طائرة مقاتلة، وبعض ١٥٠ ألف جندي، وبعض الوحدات البحرية، ونشرت البحرين ١٥ طائرة مقاتلة، وتعهدت الكويت بنفس العدد ونشرت قطر ١٠ طائرات مقاتلة في حين تساهم الأردن بست طائرات أخرى. حتى السودان وعدت بإرسال ثلاث طائرات ونشرت مصر وحدات غير محددة من القوات البحرية والجوية، وسيتم نشر قوات برية "إذا لزم الأمر".

المساهمة المشتركة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا كانت تافهة مقارنة بهذه المساهمات.

وحتى الآن، فإنه يبدو أن هذه الدول ليس لديها "خطة بديلة" في حال فشل هادي في العودة إلى القصر الرئاسي مرة أخرى. مثل هذا الفشل سيكون في أحسن الأحوال محرراً للمملكة العربية السعودية، وخاصة لوزير الدفاع الجديد. وبالنسبة للسيسي، فإن مسار الأحداث قد يكون فرصة لإعادة تأكيد القيادة المصرية في منطقة الشرق الأوسط.



قبل يومين، حضر الأمير محمد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الشؤون الأمنية والسياسية، وهو أعلى هيئة لصنع القرار شكلها الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. جلس أمام وزير الخارجية سعود الفيصل، الذي يتحمل مسؤولية الشؤون الدولية السعودية منذ قبل ولادة الأمير محمد، وإلى اليسار من رئيس المجلس، وزير الداخلية ونائب ولي العهد، الأمير محمد بن نايف، ابن عمه وأكبر منه سناً، والذي يرى مراقبون سعوديون أنه منافس له في السيطرة على ملف اليمن.

بالإضافة إلى رئيس الوزراء القطري ونائب رئيس الوزراء الكويتي، والرياض. وترأس هذا الاجتماع وزير الداخلية محمد بن نايف، ولكن حضر أيضاً محمد بن سلمان. يجب أن يظهر مؤشر الدور القيادي الفعلي للملك في القمة العربية التي تُعقد في نهاية هذا الأسبوع في منطقة البحر الأحمر منتجع شرم الشيخ.

القضية الرئيسية على جدول الأعمال في شرم الشيخ ستكون استعادة هادي إلى السلطة في صنعاء. ومع ذلك، في هذه المرحلة، يبدو أن

المملكة العربية السعودية اليوم باعتبارها دمية في يد إسرائيل والولايات المتحدة، قائلاً إن جماعته "تواجه القوات المجرمة وأدواتهم في البلاد".

توضح الأزمة اليمنية أيضاً إلى أي مدى يستمر فريق الملك سلمان، أو يتحول عن السياسة الخارجية للملك الراحل عبد الله. كان الملك السابق مهووساً بالتخلص من الرئيس السوري بشار الأسد واحتواء دور حزب الله في لبنان. وفي إحدى برقيات وزارة الخارجية التي نشرها موقع ويكيليكس، أعلن عن رغبته في

والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان - لا يزال يبدو أنه مكون من خمسة أعضاء بدلاً من ستة، بسبب السلوك العماني الخاطئ. قابوس، الذي عاد هذا الأسبوع بعد ثمانية أشهر من العلاج الطبي في ألمانيا، يبدو أنه يستمتع بكونه الرجل الغريب المفارق للنسق. عندما استولى الحوثيون على صنعاء الشهر الماضي، أعلنوا على الفور تقديم ٢٨ رحلة أسبوعياً بين اليمن وإيران (لم

إلى الاعتقاد الشائع بأن صنعاء أصبحت العاصمة الرابعة.

قد تعني القمة العربية أيضاً أن مصر عائدة كزعيم إقليمي في الشرق الأوسط. في ظل انتهاء عصر حسني مبارك ونظامه الاقتصادي، فإن المملكة العربية السعودية أضافت بشكل فعال إلى قيادة العالم العربي وأعادته إلى وضعه الحالي كقائد للعالم الإسلامي. تسارعت وتيرة هذه المكافحة خلال العام الفوضوي من حكم الرئيس المصري السابق محمد مرسي. ولكن منذ ظهور



## تعريف على كيفية عمل اختبار الحمل المنزلي بالخطوات



نساء كثيرات يسألن عن اختبار الحمل المنزلي وكيفية إجرائه، وما هو الوقت المناسب لإجراء هذا التحليل؟ هذا التحليل يبين ما إذا كان البول للمرأة به نسبة من هرمون الحمل أم لا. هرمون الحمل تنتجه المشيمة في أول أيام تكونها في الرحم، ويظهر في البول عن طريق (تحليل الحمل المنزلي) اختبار الحمل المنزلي هو عبارة عن: تحليل للكشف عن وجود هرمون الحمل، وهو يعتمد على عملية حسابية بحتة كالتالي:

تعتمد عملية تحليل الحمل على الإباضة (خروج البويضة من أحد المبيضين) ثم مرورها بقناة فالوب ثم تستقر بنسيج الرحم (وهي المرحلة الثانية والهامة بعد التبويض) وتسمى مرحلة (الغرز). في العادة لن تظهر النتيجة إلا بعد حدوث الإباضة Ovulation أولاً، ومن ثم حدوث الغرز Implan- tion من بعد حدوث الإباضة ب 7 أيام، وتظهر نسبة الهرمون أولاً في الدم ومن ثم في البول لذلك يفضل عمل التحليل بعد حوالي 10-12 يوم من حدوث الإباضة، على حسب طول الدورة الشهرية لدى المرأة. فمثلاً إذا كانت الدورة الشهرية لدى المرأة تأتي كل 28 يوم هذا يعني أن الإباضة لديها في اليوم الـ 14، وفي حالة حدوث تلقيح أو إخصاب (اللقاء حيوان منوي مع البويضة وإخصابها) يحدث الغرز بعده ب 7-10 أيام، حسب الإباضة إذا تقدمت أو تأخرت بضعة أيام أي 14 + 10 = 24 هو يوم الغرز ومن بعدها تبدأ المشيمة بإرسال أول علامات الحمل وهو هرمون الحمل. وعادة ما يكون معدل الهرمون في الدم أولاً قبل البول. بعد حدوث الإباضة ب 10 أيام أي في اليوم الـ 24 من الدورة. من ثم يتضاعف كل يومين.

والمرأة يمكنها إجراء التحليل بعد تأخر الدورة بيومين، لأن أغلبية أنواع تحاليل الحمل تكون حساسة لمعدل هرمون الحمل... لكن لنفادي أي خطأ في النتائج وعدم معرفة وقت الإباضة بدقة يمكنها الانتظار لمدة تتراوح (من أسبوع إلى 10 أيام من تأخر الدورة) حتى تكون النتيجة قطعية وتكون نسبة الهرمون قد تضاعفت ووصلت لمستوى غير مشكوك به وأيضاً في حالات الإباضة المتأخرة قد تعطيها نتائج غير صحيحة إذا فحصت مكرراً.

كيفية إجراء التحليل:

أولاً يجب عليك اتباع التعليمات في النشرة المرافقة لجهاز التحليل من ناحية الوقت المناسب لإجرائه والزمن المطلوب لظهور النتيجة عادة مايجرى هذا الاختبار باستخدام (MID STREAM URINE) وهو عبارة عن التبول في البداية لبضع قطرات ومن ثم توجيه جهاز الاختبار نحو البول للمدة 5 ثواني حتى تمتص العينة كمية البول المطلوبة لإجراء التحليل. عادة يفضل عمل التحليل في أول الصباح عند الاستيقاظ من النوم لأن كمية الهرمون تكون مركزة وتعطي نتائج أدق.

كيفية قراءة التحليل:

يجب التقيد بالتعليمات مع النشرة المرفقة للتحليل والالتزام بالوقت المحدد. تضع أغلبية التحاليل زمناً معيناً وهو من 5-10 دقائق ولا يجب تجاوز الـ 10 دقائق.

الأغلبية العظمى من أجهزة التحليل المنزلي تحتوي على نافذتين:

النافذة الأولى: تعرف بنافذة التحكم Control وهي تعطيك معلومات بأن طريقة إجراءك للتحليل صحيحة عندما تظهر أولاً.

النافذة الثانية: تعرف بنافذة النتيجة Test. تصبح النتيجة إيجابية أي أن هناك حمل طالما ظهر الخط في الوقت المحدد للاختبار حتى لو كان خفيفاً وبغض النظر عن لونه وسماكته. بينما تعني النتيجة السلبية أنه لا يوجد حمل.

بعض التحاليل تحتوي على علامة سالب «-» أو موجب «+» Plus كنتيجة لتحليل حيث تعتبر علامة سالب «-» عبارة عن عدم وجود حمل، بينما يعتبر وجود العلامة الموجبة «+» دليلاً على وجود الحمل.

تصل دقة اختبارات أو تحاليل الحمل المنزلية إلى 97-99% على حسب نوع الاختبار. يعتبر تحليل الدم أدق من تحليل البول حيث تكون نسبة الهرمون أعلى في الدم بعض الأدوية وعلاجات الخصوبة تؤثر على نتائج الحمل.

## خطوات ونصائح تجعل طفلك ناجح اجتماعياً



فالأطفال بطبيعتهم يميلون إلى تقليد من حولهم. فإذا رآك الطفل تحرصين على إستقبال الناس وتسددين بوجودهم سوف يشجع ذلك على عمل الشيء نفسه. أما إذا خرجت أنت خارج المنزل إصطحبي طفلك معك فهذا يميز لديه حب الآخرين والإختلاط معهم.

شجعي طفلك

شجعي الطفل على التفاعل اجتماعياً مع الأشخاص الكبار الذين تقابلهم خلال حياتك اليومية إبدأي بأقارب العائلة ثم الغرباء ولكن بحذر.

استنتج الباحثون أن الطفل لا يدرك ذاته إلا عندما يتم السنة ونصف السنة من عمره. في النصف الثاني من السنة الثانية من حياته يشهد الطفل قفزة نوعية على الصعيد الذهني. إذ يصبح قادراً على التعرف على نفسه. وعند حدوث ذلك يتغير الطفل تغيراً جذرياً. فالطفل يجب أن يتم تعليمه وتجهيزه لمواجهة الحياة. لذا علينا أن نهتم بالتربية فهي منذ الصغر القاعدة التي تبنى على أساسها المراحل العمرية اللاحقة للطفل.

تقدم لك أهم النصائح والخطوات لجعل طفلك ناجح اجتماعياً.

إجعلى طفلك واثقاً من نفسه

بأن تحترمي رغباته وميوله ويجب أن تتم معاملته برفق وحنان وبمشاعر حقيقية. فالطفل يستطيع أن يميز من نظرات الأم والأب إذا ما كانت نظرات رضا أو إستهزاء. ويجب على الأسرة أن تنادي طفلها بأحب الأسماء التي يحب أن ينادى بها وإحترام رغباته والإيجابية على أسئلته حتى لو كانت تافه بالنسبة لك والإستمتاع لحديثه. عليك أيضاً مكافئته إذا فعل شيئاً حسناً وأن تشرحي له

خطئه إن أخطأ. إصطحبي طفلك إلى أماكن يكثر فيها الأطفال

مثل الحدائق العامة. فخروج الطفل بصحبة أهله يجعل منه شخصية اجتماعية. لذا لكي تجعلى طفلك اجتماعياً لا تحبسه في المنزل وتقيدي حريته بل خصصي له يوماً للخروج بصحبة العائلة بجانب الأوقات التي تخصصها من وقتك وتعلمينه وتشعرينه بحبك وحنانك. الطفل شديد التأثير بمن حوله وخاصة بأبيه وأمه. لذلك إحرصى أن تكوني أنت اجتماعية

## أسباب بكاء الرضيع وكيفية التغلب عليها



كيفية تغيير الحفاض بسرعة. - قد تكون الملابس ضيقة ولايستطيع التنفس: يجب تغيير ملابسها مع تدفئته خاصة في فصل الشتاء.

- قد يبكي الرضيع بشدة إذا كان يرضع الحليب الصناعي، فقد لا يشعر بالجوع خلال ساعتين من آخر رضعة له.

- حساسية شديدة من الحفاض: قد يتسبب الحفاض بحساسية طفلك خاصة إذا مكث على جلده فترة طويلة، أو ربما لاصق الحفاض يؤلمه.

- قد يزداد بكاء طفلك مع زيارة الأقارب وحمله من يد ليد، وربما يصرخ خوفاً أو من الضوضاء أو شدة الإضاءة، قومي بحمله بعيداً حيث الهدوء وقللة الضوء وأرضعيه لينام.

هذه بعض الإرشادات التي يمكنك من خلالها معرفة طابع طفلك الرضيع، وتأكدى أن أعراض البكاء ستخف تدريجياً، خلال الشهور الأولى بعد الولادة.

طفلك الرضيع حديث الولادة يبكي كثيراً حيث ترك لتوه بطن الأم بما تقدمه من غذاء وراحة وهدوء وسكينة، ونلاحظ بعد الولادة إن جميع الأطفال يكون بين ساعة إلى 3 ساعات يومياً، نظراً لدخول الهواء لأول مرة للرتة بعد الولادة مباشرة، بعد أن كان الطفل يصله الغذاء والأكسجين عن طريق الحبل السري.

أسباب بكاء الرضيع

يبكي الأطفال للأسباب الآتية:

وسيلة للتعبير عن الإحتياجات: إن البكاء هو الطريقة التي يعبر بها الطفل عن جميع هذه الإحتياجات أو إحداها والتأكد من استجابتك له، فقد يعاني الرضيع من الجوع أو العطش أو البرد أو الحر، أو الخوف.

يرغب بالإحتضان:

طفلك يعاني من الغربة فقد كنت تحملينه داخل رحمك لمدة تسعة أشهر وكان مستمتعاً بالداخل، ملاصقاً لأمه، يسمع نبض قلبها، ويتناول الغذاء والأكسجين براحة تامة، إحتضني طفلك وأرضعيه، ودعيه يشبع ويشم رائحتك ويسمع دقات قلبك مما يطمئنه.

يبكي بصور مختلفة: قد يبكي طفلك بكاءً خفيفاً، وقد تزداد حدته لتصل إلى الصراخ والدموع تنهمر، أنت لاتفهمينه كأم لأول مرة، لانقلقي، بالتدريج يمكنك فهم رضيعك وهو سيفهمك.

لا يستطيع التواصل: قد يبرد أثناء الرضاعة أو تغيير الحفاض: مع الوقت تزداد قدراته على تعلم طرق جديدة

للتواصل معك، وبمرور الوقت ستتحسن قدرته على التواصل بالعينين، أو إصدار أصوات (مناغاة) أو حتى عن طريق الإبتسام، فتخف حدة البكاء لجذب الإهتمام.

يبكي مع ساعات المساء الأولى:

- قد يعاني الرضيع من الجوع أو البرد، أرضعيه وقومي بتدفئته. معدة الرضيع صغيرة ولاتستوعب كميات كبيرة من الحليب، لذا سترضعيه عدة مرات خلال اليوم، وهذا يساعد على إدرار الحليب بشديك.

- قد يتطلب الأمر ضرورة تغيير الحفاض، فهو يشعر بالبلل.

- قد يعاني من المغص نتيجة الرضاعة وابتلاع الهواء أثناء الرضاعة.

- بعض الغازات قد تكون مؤلمة ويجب إعطاؤه مشروب أعشاب مصفى بشاشة معقمة بحسب وصفة مستشارة الرضاعة.

## أكثر 5 مشاكل صحية شائعة قد تعاني منها النساء!

المسببة لهذه العدوى: الإصابة بـ *Escherichia coli* بكتريا ، كبر السن ، العلاقات الجنسية ، انتشار هذه العدوى في الأسرة .

الاكتئاب (Depression): طبقا لمنظمة الصحة العالمية (WHO) النساء أكثر عرضة للاكتئاب من الرجال والسبب في هذا يرجع إلى كثرة الأعباء والضغوط التي تعاني منها النساء سواء كانت المرأة تعيش في دولة ذات معدل دخل مرتفع أو متوسط أو منخفض ، أهم العوامل التي تجعل النساء عرضة للإصابة بهذا المرض: الحزن ، التعرض لتجارب صادمة أو مؤذية ، العوامل الوراثية (الاكتئاب المرض متوارث في الأسرة) ، المشاكل الحياتية ، الانفصال عن الزوج أو وفاة شخص مقرب ، التغيير الهرموني بعد الإنجاب (يطلق على المرض في هذه الحالة اكتئاب ما بعد الولادة "postpartum" أو في سن اليأس "meno-pause").



المرض باسم "UTI" (Urinary Tract Infection) وهذا المرض يصيب النساء أكثر من الرجال (أكثر شيوعا في النساء) ، وطبقا للإحصائيات تتعرض نسبة 50% على الأقل من النساء للإصابة بهذه العدوى مرة واحدة على الأقل في حياتهم وقد غالبا ما تتكرر الإصابة بهذه العدوى في كثير من الأحيان ، أهم العوامل

"HIV" ، إقامة علاقات جنسية مع شركاء متعددين بدون استخدام وسائل الحماية (contraceptives).

عدوى المسالك البولية (Urinary Tract Infection): الكلى أو الحالب أو المثانة أو مجرى البول ، ويعرف هذا

(CER): ويعتبر المسبب الأساسي للوفاة في النساء من عمر ٢٠ وحتى ٥٩ عاما ، غالبا ما يصيب هذا المرض النساء فوق سن الأربعين إلا أنه أصبح يصيب الكثير من النساء الأصغر سنا في الفترة الحالية ، من أهم العوامل التي تعرض النساء لخطر الإصابة بهذا المرض: انتشار حالات إصابة بمرض سرطان الثدي في الأسرة ، وجود الطفرة الجينية المسببة لسرطان الثدي (BRCA gene mutations)

(Heart disease): هو الاعتقاد الخاطئ والسائد بكونه مرض "ذكوري" بمعنى أنه غالبا ما يصيب الرجال نادرا ما يصيب النساء وهذا اعتقاد خاطئ فقط للإحصائيات مرض القلب هو السبب الأول عالميا لوفاة النساء . الأعراض الشائعة لهذا المرض: الشعور بضيق في التنفس وبصاحبه غالبا شعور بألم في الصدر ، الشعور بألم في أحد الذراعين أو كلاهما ، الشعور بألم في الفك والمعدة ، لذلك ننصح النساء باستشارة الطبيب في حالة معاناتهن من أي من الأعراض السابقة .

سرطان الثدي (Breast cancer): رابع أسباب الوفاة شيوعا في جميع أنحاء العالم لدى النساء ، وطبقا للإحصائيات مرض سرطان عنق الرحم هو أكثر أنواع السرطان التي تسبب الوفاة في الهند ويقتل سنويا حوالي ٣٣ ألف امرأة في هذا البلد ، مرض سرطان عنق الرحم يصيب النساء

نتيجة لإصابتهم بفيروس الورم الحليمي البشري (Human Papilloma Virus) أو ما يعرف باسم فيروس "HPV" والذي ينتقل للنساء من خلال العلاقات الجنسية ، من أهم العوامل التي تعرض النساء لخطر الإصابة بهذا المرض: النظافة الشخصية ، الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة "

استخدامها المنتظم يخفض ضغط الدم . كيفية استخدام: هذه البذور لا طعم لها لذلك يمكنك إضافتها إلى العصائر ، حبوب الإفطار أو الخبز .

سرطان الثدي (Breast cancer):

## 5 بذور سوبر مفيدة لصحتك

١- بذور شيا: النباتيون لا يتناولون ما يكفي من الأوميغا ٣ والأحماض الدهنية لأنهم لا يأكلون المأكولات البحرية . ولكن هذه المادة زاهرة بالبدهايل الصحية ومنها بذور شيا (بذور الكتان) ، والتي تعد مصدرا جيدا من هذه المواد الغذائية . كما أنها غنية بأحماض البروتين والألياف . الفوائد: بذور شيا تحم من مخاطر مرض السكري ومتلازمة الأيض . وقد أثبتت الدراسات أن

٢- بذور الكتان: بذور الكتان منخفضة بالسعرات الحرارية ، وتحتوي على نسبة عالية من البروتين ، والألياف وحض ألفا لينولينيك (ALA) ، والأحماض الدهنية الأوميغا ٣ النباتية . الفوائد: يكافح بذور الكتان الجذور الحرة وتحسن الهضم وصحة القلب . كيفية استخدام: أسهل طريقة لهضم وامتصاص بذور الكتان هي بشكلها المطحون . لذلك ،



جيدة بشكل خاص للعظام نظرا لأنها غنية بالمغنسيوم . كيفية استخدام: كوجبة خفيفة ، يمكن إضافتها إلى الخبز والسلطات والشوربات أو ترش على اللحوم الباردة .

٣- بذور اليقطين: مصدر جيد من فيتامين E والزنك والمغنيز . تحتوي بذور اليقطين أيضا على بعض أنواع من المواد المضادة للاكسدة التي يصعب العثور عليها . ملعقة كبيرة واحدة تحتوي على ٤,٧ جرام من الدهون الصحية (الدهون غير المشبعة الاحادية التي تخفض الكوليسترول السيئ وزيادة مستويات الكوليسترول الجيد) . الفوائد: مفيدة لرفع المناعة ، وتنظيم مستويات الانسولين . كيفية استخدام: تستخدم كمقبلات على الحساء والسلطات والخضار أو المعكرونة .

٤- بذور السمسم: إذا كنت تحب الكعك بالسمسم فأنت في أمان . بذور السمسم غنية بالكالسيوم والمغنيسيوم والنحاس وهي ليست مجرد زينة جميلة على الخبز . الفوائد: تزيد من مستويات فيتامين E في الجسم ، وتحسن صحة القلب وتعزز الجهاز المناعي . كما أظهرت الدراسات أن السمسم قد يقلل من خطر الإصابة بالتصلب المتعدد . كيفية الاستخدام: ترش بسخاء على السلطة ، الدجاج والسمك وحبوب الإفطار ولبن الزبادي .



موضة  
&  
مجوهرات



## للمحجبات: 7 نصائح لتمنعين نمو الشعر على وجهك



- ٤- ترطيب هذه المنطقة قبل وبعد إزالة الحجاب.
- ٥- وضع حجاب واحد ورقيق حول الرقبة والإبتعاد عن الموضة الجديدة التي قد تتطلب عدداً كبيراً من الحجابات لأنها ستضر بهذه المنطقة.
- ٦- تعريض هذه المنطقة للهواء والشمس متى أمكن.
- ٧- زيارة طبيبة البشرة مرّة في السنة للإطمئنان والكشف المبكر عن أي نمو للشعر الزائد وغير المرغوب به.
- ١- عدم إرتداء الحجاب أمام الصديقات أو في المنزل.
- ٢- إعتقاد الحجاب المصنوع من مادة القطن.
- ٣- القيام بمراقبة المنطقة المغطاة وخصوصاً عند الحدين والرقبة.

تواجه أغلب الفتيات المحجبات مشكلة نمو الشعر الزائد في المنطقة التي تغطيها أكثر الوقت بالحجاب، وهذا الشعر يشكل إزعاجاً كبيراً لدى الكثيرات. قد يلجأ البعض إلى تقنيات حديثة لإزالته إما عبر الليزر أو الكهرياء وأخريات قد يعتمدن الطرق القديمة كالشمع والخيط وغيره. على أن تبقى الفئة القليلة تستخدم طريقة الحلاقة. مشكلة الشعر إن لم تكن بسبب خلل هرموني أو وراثية، فإنها

## تعرفني على مجوهرات فريدة من نوعها من وحي النحلة



نعرّفك إلى خط جديد وفريد من نوعه من المجوهرات الراقية، يتميز بتصاميمه الغربية والمستوحاة من الحدائق المزهرة والمليئة بالأشجار والنباتات والنحل التي تأتي إلى الأزهار لتمتص رحيقها ثم تعاود رحلتها في السماء الصافية. هذه المجوهرات مصممة بشكل هذه الحشرة ومرصعة بتشكيلة من الأحجار الكريمة الملونة التي تتناسب مع الأجواء الربيعية الزاهية.

سنعرض عليك مجموعة من هذه القطع من تصميم أهم الماركات العالمية، ونبدأ مع المصمم Theo Fennell تيو فينيل الذي يقدم زوجاً من الأقراط من مجموعة Blossom، وهي مصممة بشكل نحلة في الأعلى، مصنوعة من الذهب الأصفر المتداخل مع اللون الأسود، وتتدلى منها مجموعة من الأزهار الملونة والمرصعة في وسطها بحبة من الماس، وتنتهي بحجر من البيريل الأصفر المصقول على شكل الدمعة. يقدم هذا المصمم أيضاً دُبوساً مصمماً على شكل نحلة ومرصعاً بالكامل بالماس. كما تجددين عقداً طويلاً، تتعلق به نحللات مرصعة بالماس الأبيض والأسود.



نتقل إلى تصميم مميز من توقيع H. Stern، وهو عبارة عن زوج من الأقراط المتدلية والمرصعة بأحجار من الماس بلون الشمبانيا والممزوج مع حجر السيتيرين على أساس من الذهب الأصفر، وتتضمن شكل نحلة في الجزء العلوي مرصعة بحبات صغيرة من الماس البني. يقدم هذا المصمم خاتماً من المجموعة نفسها مصنوع من الذهب الأصفر ويعتليه تصميم يشبه النحلة الطائرة، وهو مرصع بالكامل بالماس الأبيض وبلون الكونياك.



أما بالنسبة ل Chaumet شوميت، فتجددين لدى هذا المصمم الرائع خاتماً من مجموعة Bee My Love. تتميز هذه القطعة بتصميمها الذي يتضمن خلايا النحل المتراصة بجانب بعضها البعض والمرصعة بالماس الأبيض، أما في وسطها فتجددين نحلة مرصعة بحجر سيتيرين كبير مكان الجسم، وبالماس والاسفير الأصفر في باقي أجزاء جسمها.

## صور أجمل الفساتين للمحجبات بألوان الربيع المنعشة



يحوي طيات كثيرة عند الرقبة، كونه يربكك مع الحجاب.  
-الفستان ذو الطيات عند الخصر يليق بالنساء النحيفات فقط.  
-ابتعدي عن الخامات اللاصقة التي تُبرز تفاصيل الجسم.  
-اعتمدي حذاء عملياً ومريحاً من أجل المزيد من الراحة.

fashionvalet.com.  
تتميز المجموعة بألوانها الهادئة وتصاميمها البسيطة التي تُضفي أناقة مفعمة بالحشمة والراقي وبالتميز.  
نصائح مهمة عند اختيار الفستان:  
-ابتعدي عن الفستان الذي

يرمز الفستان إلى الأنوثة والرقبة، ولا يعطي لأي قطعة مكانته في عالم الأناقة والأزياء! فكيف إذا تكلم هذا الفستان بالحشمة أيضاً؟! وفي جولة في عالم الأزياء، اخترنا للمحجبات عدداً من الفساتين المميّزة المعروضة على موقع

للإعلان في العربي الأمريكي اليوم

313 - 409-9541

For advertisement with us



## بيتك و مطبخك & Your home

### للربيع والصيف : وصفات مشاوي متنوعة

#### كباب السمك مع صلصة الخضار



- المكونات :**  
 شرائح سمك الهامور أو اللقز كيلوغرام  
 مقطعة إلى قطع متوسطة مناسبة للشواء  
 ملح  
 بهار أبيض  
 الصلصة  
 ثوم فسان مهروسان  
 بصل متوسطة مفرومة  
 زيت ربع كوب  
 بندورة ٤ حبات مقشرة ومفرومة  
 معجون البندورة ملعقة  
 طعام  
 فليفلة حمراء رأس  
 مفروم  
 فليفلة خضراء رأس مفروم  
 بققدونس مفروم ربع باقة  
 تنقع مكعبات السمك في كوبين من الحليب ونصف ملعقة صغيرة من الملح وربع ملعقة صغيرة من البهار الأبيض لمدة ساعتين، ثم تصفى وتغرز في أسياخ معدنية.  
 تحضر الصلصة لتتقدم معها مع كباب السمك: يحمى الزيت ويقلى البصل والثوم حتى يذبل. تضاف البندورة المفرومة ومعجون البندورة، والفليفلة الخضراء والحمراء، والكزبرة اليابسة. يرش الملح.  
 يطهى الخليط على نار متوسطة حتى تتكثف الصلصة على أن يرفع الغطاء عن القدر قرابة انتهاء موعد الطهو. تضاف بعدها الكزبرة والبققدونس ويطهى الخليط لمدة ٢ إلى ٣ دقائق إضافية.  
 تشوى أسياخ السمك على الفحم أو في الفرن.  
**ملاحظة:** يقدم هذا الطبق مع الصلصة المحضرة والأرز الأصفر.



#### كباب شقف

- المكونات :** كيلوغرام من لحم البقر أو الغنم المهبر المقطع إلى مكعبات ٢٥٠ غ من لية الغنم  
 \* ملعقة طعام من الملح \* بصل كبيرة مقطعة إلى شرائح رقيقة  
 \* ملعقة صغيرة من البابريكا \* ملعقة صغيرة من البهار الأسود \* نصف ملعقة صغيرة من البهار الحلو  
 نصف كوب من الزيت النباتي \* الخبز بالفلفل \* ٤ أرغفة خبز عربي مفتوحة  
 ٤ إلى ٦ ملاعق طعام من البابريكا الحلوة أو نصف الحريفية \* ربع كوب من الزيت النباتي  
 بصلتان متوسطتان مقطعتان إلى شرائح رقيقة \* باقة من البقدونس المفروم ناعماً  
 \* ملعقة صغيرة من الكمون \* تخلط مكعبات اللحم مع لية الغنم والملح والبهار الأسود والبهار الحلو والبابريكا وشرائح البصل والزيت النباتي. \* تغطى مكعبات اللحم مع صلصة التخليل وتحفظ في التلاجة لمدة ١٢ إلى ٢٤ ساعة. \* تغرز مكعبات اللحم في أسياخ معدنية على أن توضع قطعان من اللية في كل سيخ.  
 تشوى الأسياخ على الفحم، مع قلبها بين الحين والآخر لتفادي احتراقها ثم تقدم مع البندورة المشوية والبصل والخبز بالفلفل. \* **الخبز بالفلفل:** تخلط البابريكا مع الزيت والكمون. يسكب مقدار ملعقة طعام من هذا الخليط فوق كل رغيف خبز عربي. \* يرش البقدونس والبصل فوق خليط البابريكا ثم يضغط على رغيف الخبز جيداً وتشوى الأرغفة على الفحم حتى تتحمص جيداً. \* تقطع أرغفة الخبز إلى أرباع وتوضع في قعر طبق التقديم ثم توزع فوقها أسياخ الكباب المشوية. \* ملاحظة: يمكن استعمال معجون الفلفل بدل البابريكا ومن ثم إضافة الزيت إليه.

### أسرار وحيل تجهيلها في ديكور المنزل!



يمكن أن تلجأ إلى حيل بسيطة لتبدلي تماماً ديكور منزلك وتضفي عليه طابعاً مختلفاً. ثمة تفاصيل قد تجهلها على الرغم من أهميتها في تغيير الديكور.

- يبدو زوج الوسادات وحده بارداً ويفتقد إلى الجاذبية إذا وضعته وحده. من الأفضل أن تضعي أربع وسادات بألوان متضاربة وأقمشة مختلفة فهي تضفي على الغرفة لمسة مميزة.
- إذا وضعت سريراً صغيراً في غرفة صغيرة الحجم، يجعلها تبدو أصغر حجماً بعد. فضلي السرير الكبير المرتفع للتحقق نظرتك إلى غرفتك وتجديها أكبر حجماً بشكل ملحوظ.
- دع الخزان في غرفة الطعام مفتوحة فهي تبدو أكثر جاذبية.
- اختاري ألواناً داكنة لطلاء الجدران فبعكس ما تظنين الألوان الداكنة تعطي الغرفة الصغيرة الحجم مساحة أكبر.
- ليس ضرورياً أن تحتوي غرفة الجلوس على كنية كبيرة. يمكنك أن تزينها كما تشائين.
- لن شعري أبداً بالملل من غرفة جلوس بيضاء اللون.
- الإضاءة الكافية ضرورية في غرفة النوم. تحتاجين إلى أربع لمبات فيها الإنارة المباشرة للقراءة والإضاءة غير المباشرة المناسبة لغرفة نوم عامة للاسترخاء قبل النوم.
- عندما تكثر الأقدام الخشبية للكراسي والطاولات في غرفة الجلوس تجعل أجواءها باردة ومتوترة، لذلك اختاري بعض القطع التي يغطي فيها القماش الخشب.
- يعود الذهبي إلى عالم الديكور من خلال لمسات تضفي الدفء على الغرفة الكلاسيكية، خصوصاً إذا كانت غرفة جلوس تحتاج إلى لمسات مميزة شرط عدم المبالغة فيه.
- ليس هناك ما يضفي البهجة على غرفة واسعة المساحة كنبته خضراء كبيرة. جربها في إحدى زوايا الغرفة ولا تحظي الفرق.
- الجلد من الأقمشة التي لا تندثر في الموضة لكراسي طاولة الطعام إلى جانب الفينيل. والأجمل أن تختاريه أبيض اللون.
- لا تختاري ٨ كراسي متماثلة لطاولة الطعام بل يمكن أن تدمجي بين المقاعد والكراسي ليكون الديكور مميزاً.
- من المهم أن تزيني الخزان الواسعة للملابس. اطلي الجدران وزينيها وركزي على الإنارة حتى أنه من الأجمل أن تعلقي لوحات صغيرة على الجدران.
- لا تردد في طلاء قطع الأثاث الكلاسيكية لتعطيها طابعاً متجدداً وليس ضرورياً أن تكون كلها بنية.



### الجوارير أو الأدرج: بئر عميقة للأسرار الملعنة!

صعب القول أيهما وجد قبل الآخر، شيء يشبه قصة البيضة والدجاجة. ولكن من دون الدخول في حوار غير مجد، سنقول إن الجوارير وقطع الأثاث ولدت في وقت واحد. توأمان؟ قد تكون المفردة المناسبة لوصفهما دون أحقاد بحق أي منهما. الجوارير وقطع الأثاث منذ ولادتها، كان التنافس بينها على النجومية ودور البطولة ولكل من الطرفين صولات وجولات توثقها التصاميم البديعة والتصاميم المتكررة، والأشكال الطريفة حيناً والغريبة حيناً آخر والرصينة في أحيان كثيرة. على أن الجولة الأخيرة للجوارير، لا تخلو من التميز والجاذبية... أشكالها وأحجامها وألوانها المختلفة. كبيرة وصغيرة، غامضة وصريحة، كلاسيكية ومعاصرة... تحتل فضاءات الأمكنة، وترتد المساحات بحضورها الجذاب ووظيفتها الخاصة، فتجعل من عملية التخزين والتنظيم مسألة بالغة السهولة والطواعية، فتوفر للحياة اليومية بكل نشاطاتها وميولها كل ما تحتاجه من أجل ترتيب العناصر والأشياء.

## قصة نجاح Success Story

As President and CEO of 3D Consulting and Communications Siham Awada Jaafar specializes in corporate, educational, and government Diversity training. Siham has succeeded in bridging the gaps of cultural divide as they relate to business and community awareness models. Her passion for Public Relations and Diversity Training focused on producing positive change through networking between communities, diverse entities and



government agencies has proven exceptionally effective in building bridges of communication across racial and ethnic divides

3D Consulting and Communications is a company with a multi dimensional approach to Marketing, Media, Public Relations, Community Outreach, government affairs and Diversity Training.

She is the Founder and Producer of the nationally acclaimed "Images and Perceptions Diversity Conference" recognized by CorpMagazine for the "Excellence in Diversity Award". April 2015 will mark the 12th year anniversary of the production of the Images and Perceptions Diversity Conference in Metro Detroit and its 3rd year Anniversary in Chicago Illinois which will take place on November 14, 2014 at the beautiful Carlisle Banquet Hall in Lombard, IL. Motown's incomparable Martha Reeves, Corporal David Robinson, Ambassador Dr. Clovis Maksoud headline in the upcoming Conference among many other noted professionals and celebrity personalities. Siham is a certified mediator in conflict resolution and is currently the Vice President of the Wayne Mediation Center. Her expertise in mediation and dispute resolution has resulted in a 98% success rate in reaching a signed agreement of the cases she has mediated.

Along with her extensive background in media relations, Siham currently hosts and produces the cable network show "Community Connection with Siham Awada Jaafar" discussing pertinent issues currently affecting us locally, nationally as well as internationally. Her guests have recently included Mark Schaeur, Lon Johnson, Martha Reeves, Debbie Dingell, Helen Thomas, Edward James Olmos, Kathy Najamy and other noted effective leaders, entertainers

In addition, she was appointed by the Mayor of Dearborn Heights to the Dearborn Heights Planning Commission and is currently serving her term through 2016. Siham has been instrumental in creating and producing several projects in the areas of community and public affairs, scholarship programs for diverse students customized diversity programs for schools, government and corporate entities--with a multi-cultural expertise. As a professional and community activist, Siham has developed a reputation for dedication and leadership.

She served as an advisory board member of the American Arab Anti-Discrimination Committee (Detroit region) from 2001-2013 and is a founding member of BRIDGES (Building Respect in Diverse Groups to Enhance Sensitivity). Within these roles she has managed some of the most pressing issues created in the wake of the 9-11 tragedy.

Siham was born and raised in Michigan and has called it home her entire life. She and her husband, Hassane, have two amazing children, Gina and Alex.

## نساء غزة فاعلات في مجالات عديدة



غزة - في قطاع غزة الضيق، والذي تبلغ مساحته ٣٦٥ كيلومتراً مربعاً ويسكنه حوالي ١,٢٦ مليون لاجئ فلسطيني، من الصعب إيجاد وسيلة لكسب العيش الكريم وإعالة أسرة في ظل حصار إسرائيلي خانق مستمر منذ ثماني سنوات يقيد حرية حركة الأفراد والبضائع.

هذا ينطبق بشكل خاص على النساء في غزة اللواتي يتحدثن بشكل مستمر تصورات التوقعات التقليدية لدورهن في المجتمع، فهن يواجهن معركة صعبة: فالإقتصاد المنهار.

حيث يشير الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء إلى وصول معدل العمالة الكلية إلى ٤٧,٤ في المائة خلال الربع الثالث من العام ٢٠١٤، وإلى ٤٢,٨ في المائة خلال الربع الرابع من نفس العام، والوضع الإنساني المتردي أدّى إلى ارتفاع مستويات التوتر النفسي والشعور بالغضب بين سكان قطاع غزة، وهو ما أثر بشكل مباشر على حقوق النساء ودورهن.

إن النقص في الكهرباء والوقود، والعدم الأمن الغذائي، والتلوث الحاد للمياه، إضافة إلى الشلل السياسي المستمر هي الواقع اليومي. وأحد آثار هذا الواقع هو زيادة العنف الأسري.

بحسب مؤسسة بال ثينك (Palthink)، فليس من الغريب أن يتم توجيه الشعور بالإحباط بسبب الظلم نحو النساء.

لقد أدى واقع قطاع غزة إلى تغيير طريقة حياة الأسرة، حيث أصبحت العديد من النساء هن الميعلات لأسرهن، وهذه الزيادة في الأعباء على النساء لم تصاحبها زيادة في الحقوق.

مادلين كلاب، ٢١ عاماً، المرأة الوحيدة التي تعمل في صيد السمك في قطاع غزة

فيما مضى، وفر البحر المتوسط الذي يطل عليه شاطئ قطاع غزة أسرة. ولكن اليوم، مع حدود الصيد التي تفرضها إسرائيل، تكاد صناعة صيد الأسماك أن تندثر. فلا يُسمح للصيادين من الرجال والنساء بالصيد إلا في مسافة هي أقل من ثلث المسافة المخصصة لهم ضمن اتفاقية أوصلو: أي ٦ من أصل عشرين ميلاً بحرياً.

والعمل في مهند صيد الأسماك للرجال والنساء يعتبر خطيراً، فالزوارق التابعة للبحرية الإسرائيلية تطلق النار باستمرار على الزوارق الفلسطينية التي ترى أنها قد اخترقت المنطقة المسموح بها للصيد، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى وقوع إصابات أو الموت.

ولكن رغم صعوبة صيد الأسماك في هذه المنطقة المغلقة، فإن مادلين كلاب ذات الواحد والعشرين عاماً تعتلي قاربها وتبحر به كل يوم، وهي المرأة الوحيدة التي تعمل في صيد السمك في قطاع غزة، حيث

بداًت في ممارسة الصيد مع أبيها في عمر الست سنوات فقط. تقول مادلين: "البحر هو حياتي ومهنتي وهوايتي المكان الذي أجد فيه نفسي"، فهي لا ترى أن كونها أنثى سبباً في منعها عن القيام بعملها.

نور حليبي، ٣٤ عاماً، مخرجة أفلام في مركز شئون المرأة في مدينة غزة

باعتبارها واحدة من مديرات قيادة الشاحنات القلعة في قطاع غزة، تقول سميرة صيام أنها واجهت وصمة كبيرة كونها تعمل في مجال يهيمن عليه الرجال عادة.

تقول صيام: "اعتاد الناس أن يقولوا أن هذه المهنة ليست للنساء، لقد كان المرصعاً جداً؛ ولكن مع مرور الوقت بدؤوا يقبولوني ويتقبل فكرة أنني كإمرأة أستطيع قيادة الشاحنات". هذه الالاحة الفلسطينية الفخورة بنفسها والتي تقوم بتعليم قيادة الشاحنات منذ ما يزيد عن ٢٦ عاماً تعلم أن حالتها فردية، وأن قدرتها على القيام بعملها هذا ليس أمراً متاحاً للكثير من النساء في قطاع غزة، وتأمل سميرة بأن تعمل سائقة لدى الأوتروا مستقبلاً.

لقد عانى قطاع النقل في قطاع غزة على مدى سنوات، فعلى فرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة في العام ٢٠٠٧، كانت نحو ٦٠٠٠ شاحنة محملة تغادر القطاع سنوياً، بينما اقتصر العدد على ٢٢٨ شاحنة محملة فقط خلال عام ٢٠١٤، وخلال عام ٢٠١٤، بقيت حركة الصادرات من قطاع غزة إضافة إلى حركة الأفراد من وإلى قطاع غزة ممنوعة تقريباً. ولكن في ١٠ مارس ٢٠١٥، قامت إسرائيل وللمرة الأولى منذ ثمان سنوات باستيراد الخضار والفاكهة من قطاع غزة، كجزء من خطة محتملة لاستيراد

تقول سميرة: "قبل عشرين سنة بدأت بمبلغ ٢٠٠ دولار أمريكي فقط، واليوم أنا أملك محل بيع وتوزيع بالجملة في مركز مدينة غزة الذي يعج بالحركة، وأفكر أيضاً في التوسع في عملي".

بحكم عملها كمختارة (قاضية شعبية عرفية)، فإن فانت حرب تعمل على تحقيق العدالة وحل النزاعات بين أفراد المجتمع، وهي واحدة من النساء القلائل اللاتي تم قبولهن في هذا العمل الذي

بداًت في ممارسة الصيد مع أبيها في عمر الست سنوات فقط.

تقول مادلين: "البحر هو حياتي ومهنتي وهوايتي المكان الذي أجد فيه نفسي"، فهي لا ترى أن كونها أنثى سبباً في منعها عن القيام بعملها.

سميرة صيام، ٥٥ عاماً، مديرة قيادة شاحنات من منطقة جباليا

باعتبارها واحدة من مديرات قيادة الشاحنات القلعة في قطاع غزة، تقول سميرة صيام أنها واجهت وصمة كبيرة كونها تعمل في مجال يهيمن عليه الرجال عادة.

تقول صيام: "اعتاد الناس أن يقولوا أن هذه المهنة ليست للنساء، لقد كان المرصعاً جداً؛ ولكن مع مرور الوقت بدؤوا يقبولوني ويتقبل فكرة أنني كإمرأة أستطيع قيادة الشاحنات".

هذه الالاحة الفلسطينية الفخورة بنفسها والتي تقوم بتعليم قيادة الشاحنات منذ ما يزيد عن ٢٦ عاماً تعلم أن حالتها فردية، وأن قدرتها على القيام بعملها هذا ليس أمراً متاحاً للكثير من النساء في قطاع غزة، وتأمل سميرة بأن تعمل سائقة لدى الأوتروا مستقبلاً.

لقد عانى قطاع النقل في قطاع غزة على مدى سنوات، فعلى فرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة في العام ٢٠٠٧، كانت نحو ٦٠٠٠ شاحنة محملة تغادر القطاع سنوياً، بينما اقتصر العدد على ٢٢٨ شاحنة محملة فقط خلال عام ٢٠١٤، وخلال عام ٢٠١٤، بقيت حركة الصادرات من قطاع غزة إضافة إلى حركة الأفراد من وإلى قطاع غزة ممنوعة تقريباً. ولكن في ١٠ مارس ٢٠١٥، قامت إسرائيل وللمرة الأولى منذ ثمان سنوات باستيراد الخضار والفاكهة من قطاع غزة، كجزء من خطة محتملة لاستيراد

تقول سميرة: "قبل عشرين سنة بدأت بمبلغ ٢٠٠ دولار أمريكي فقط، واليوم أنا أملك محل بيع وتوزيع بالجملة في مركز مدينة غزة الذي يعج بالحركة، وأفكر أيضاً في التوسع في عملي".

# هيلاري كلينتون Hillary Rodham Clinton

Hillary Diane Rodham Clinton , born October 26, 1947) is a former United States Secretary of State, U.S. Senator, and First Lady of the United States. From 2009 to 2013, she was the 67th Secretary of State, serving under President Barack Obama. She previously represented New York in the U.S. Senate from 2001 to 2009. Before that, as the wife of the 42nd President of the United States, Bill Clinton, she was First Lady from 1993 to 2001. In the 2008 election, Clinton was a leading candidate for the Democratic presidential nomination.

A native of Illinois, she was the first student commencement speaker at Wellesley College in 1969 and earned a J.D. from Yale Law School in 1973. After a brief stint as a Congressional legal counsel, she moved to Arkansas and married Bill Clinton in 1975. Rodham cofounded Arkansas Advocates for Children and Families in 1977. In 1978, she became the first female chair of the Legal Services Corporation, and in 1979, the first female partner at Rose Law Firm. The National Law Journal twice listed her as one of the hundred most influential lawyers in America. As First Lady of Arkansas from 1979 to 1981 and 1983 to 1992 with her husband as Governor, she led a task force that reformed Arkansas's education system. During that time, she was on the board of directors of Wal-Mart and several other corporations.

In 1994, as First Lady of the United States, her major initiative, the Clinton health care plan, failed to gain approval from the U.S. Congress. However, in 1997 and 1999, Clinton played a leading role in advocating the creation of the State Children's Health Insurance Program, the Adoption and Safe Families Act, and the Foster Care Independence Act. Her years as First Lady drew a polarized response from the American public. The only First Lady to have been subpoenaed, she testified before a federal grand jury in 1996 regarding the Whitewater controversy, but was never charged with wrongdoing in this or several other investigations during the Clinton presidency. Her marriage endured the Lewinsky scandal in 1998.

After moving to New York, Clinton was elected the first female senator from the state; she is the only First Lady ever to have run for public office. Following the September 11, 2001, terrorist attacks, she supported military action in Afghanistan and the Iraq War Resolution, but subsequently objected to the George W. Bush administration's conduct of the war in Iraq. She opposed most of Bush's domestic policies. Clinton was reelected to the Senate in 2006. Running in the 2008 Democratic presidential primaries, Clinton won far more primaries and delegates than any other female candidate in American history, but narrowly lost the nomination to Obama.

Selected to serve as Secretary of State by Obama, Clinton was confirmed by the Senate in January 2009, and served until February 2013. She was at the forefront of the U.S. response to the Arab Spring and advocated the U.S. military intervention in Libya. As Secretary of State, she took responsibility for security lapses related to the 2012 Benghazi attack, which resulted in the deaths of American consulate personnel, but defended her personal actions in regard to the matter. Clinton visited more countries than any other Secretary of State. She viewed "smart power" as the strategy for asserting U.S. leadership and values, by combining military power with diplomacy and American capabilities in economics, technology, and other areas. She encouraged empowerment of women everywhere and used social media to communicate the U.S. message abroad.



تزوجت بيل كلينتون ولديهما بنت وحيدة هي تشيلسي كلينتون.

مؤلفات

الخيارات الصعبة صدر في ١٠ يونيو ٢٠١٤.

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

في ١ ديسمبر ٢٠٠٨ أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما عن تعيينها وزير للخارجية في الإدارة الأمريكية الجديدة التي تبدأ في ٢٠ يناير ٢٠٠٩

الحياة الشخصية

الانتخابية بأنها ستمحى إيران من الخارطة إذا فكرت في مهاجمة إسرائيل ٢، كما إنها ترى أن إيران دولة سيئة وتنتشر الإرهاب، وأكدت أنها إذا رحبت بالانتخابات ستمنع كل محاولات إيران النووية.

وزيرة للخارجية في إدارة أوباما

هيلاري كلينتون (٢٦ أكتوبر ١٩٤٧ -)، وزيرة خارجية الولايات المتحدة من ٢٠ يناير ٢٠٠٩ حتى ١ فبراير ٢٠١٣ كانت أبرز المرشحين الديمقراطيين لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ٢٠٠٨، لكنها أعلنت انسحابها أمام منافسها باراك أوباما بعد منافسات حامية أدت إلى بعث الخوف في القائمين على الحزب الديمقراطي بسبب الانشقاق الواضح الذي خلفته هذه المنافسة بين مؤيدي الحزب.

وكانت قبلها سيناتور عن ولاية نيويورك من ٣ يناير ٢٠٠١ قبل ذلك كانت السيدة الأولى للولايات المتحدة بعد أن أصبح زوجها بيل كلينتون الرئيس الثاني والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية.

حياتها

ولدت لأسرة محافظة في ولاية إلينوي، وشجعها والدها على تطوير نفسها بغض النظر عن كونها أنثى، حيث شاركت في حملة انتخابية لصالح الحزب الجمهوري منذ صغرها.

بدأ التحول التدريجي في الآراء السياسية لها إلى الليبرالية بعد لقاءها بمارتن لوثر كينغ في عام ١٩٦٢ حيث بدأت تهتم بالحقوق المدنية في الولايات المتحدة.

أثناء دراستها الحقوق في جامعة يال تركت الجمهوريين وعملت كمستشارة للفقراء. تعرفت في الجامعة على بيل كلينتون وذلك في عام ١٩٧١ وشاركا معا في حملة انتخابية لأحد المرشحين الديمقراطيين.

حياتها السياسية

بدأت في مزاوله السياسة مبكراً جدا ومنذ أن كان عمرها ١٣ عاماً وذلك عندما شاركت في الحملة الانتخابية للجمهوريين عام ١٩٦٠ وفي عام ١٩٧١ قابلت بيل كلينتون وعملت معه في السنة التالية في الدعاية للمرشح الرئاسي الديمقراطي جور ماكجوفيرن.

وفي عام ١٩٧٤ شاركت كباحثة في تحقيقات فضيحة ووترغيت التي أدت إلى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون.

في عام ١٩٩٣ وصلت إلى البيت الأبيض كسيدة أولى بوصول زوجها بيل كلينتون إلى الرئاسة. وتعرضت لضغوط شديدة بعد فضيحة مونيكا لوينسكي.

وقد اتهمت وقتها بالبرود وأنها فعلت ذلك لخدمة أهدافها السياسية المستقبلية.

آراؤها السياسية

رفضت حرب العراق، وصرحت أنها إذا فازت بمنصب الرئيس ستسحب كل الجنود الأمريكيين من العراق وأفغانستان.

كما إنها مؤيدة لإسرائيل، وقالت في مؤتمر انتخابي أثناء الحملة



تقوم هذه المجموعات الممولة والمنظمة تنظيماً جيداً بالدفع بالروايات الخاطئة والحاقدة ضد الاسلام والمسلمين

## ميدل إيست آي: من هم الأثرياء الذين يقفون وراء صناعة الإسلاموفوبيا في أمريكا؟ 2

شخصاً قد تعرض لذلك". كما يخشى الأمريكيون المسلمون أيضاً من الإبلاغ عن الجرائم التي نفذت ضدهم، ليس فقط لاعتقاد المسلمين بأن السلطات لا تساعد؛ ولكن لأن المسلمين يدركون تماماً أنهم أهداف لعمليات الترحيل والمراقبة والمضايقة من قبل المكلفين بتنفيذ القانون. وتقول "فرحانة خيرا": "إن هذا التدقيق المفرط قد أدى إلى تآكل الثقة الضرورية لدى الضحايا للإبلاغ عن جرائم الكراهية".

وتقول "طائب" إنه ينبغي أن يكون الهدف الرئيس لنشطاء الحقوق المدنية المسلمين هو فضح الممولين، لنشر التعصب ضد المسلمين، وتتبع التمويل، وإيقاف هذه الملايين من الدولارات التي يتم التبرع بها لهذه المنظمات؛ التي تعمل فقط لتعزيز السياسات التمييزية ضد ثلاثة ملايين أمريكي.

بينما تقترح "خيرا" بأنه ينبغي على وزارة العدل إطلاق موقع على شبكة الإنترنت على غرار موقع

Stopbullying.gov أو (توقفوا عن السخرية) لوزارة التربية والتعليم، يكون مخصصاً لتوعية الجمهور حول كيفية تحديد وتقرير جرائم الكراهية.

هذه هي بعض الأشياء التي يمكننا القيام بها لتخفيف الاضطهاد ضد المسلمين على أساس دينهم. يجب أن ننظر إلى حادث تشابل هيل على أنه نقطة تحول، وفرصة لدراسة ومواجهة القوى التي تقود الأمريكيين للاعتقاد بأن العقيدة الإسلامية تسعى لتدمير القيم الأمريكية. لقد كانت هذه النظرة التي تقول إن "الإسلام في حالة حرب مع الغرب"؛ هي التي دفعت أندرس برينفيلد لقتل ٧٧ طالباً في النرويج. ومن المحتمل أنها قد دفعت هيكس لقتل ثلاثة مسلمين في ولاية كارولينا الشمالية، وهي بالتاكيد وراء ارتفاع جرائم الكراهية ضد المسلمين.



قام النشطاء الأمريكيون الذين ينتمون إلى المحافظين الجدد، ديفيد هورويتز، ودانيال بايس، بإنشاء "كامبس وتش" في عام ٢٠٠٢؛ لتحديد ومراقبة أساتذة الجامعات الذين أيدوا علناً حقوق الفلسطينيين وشجعوا الطلاب على الاحتجاج على سياسة إسرائيل القمعية تجاه العرب. وبعد عام واحد، هورويتز

DiscoverTheNetwork

S.org، والتي قامت برصد الجماعات والأفراد "المتهمين بتمكين التيار الإسلامي وتقويض القيم الأمريكية". وفي عام ٢٠٠٧، نظم هورويتز أسبوعاً للتوعية ضد الفاشية الإسلامية.

وقال الأستاذ المساعد بجامعة نيويورك آرون كوندناني، إنه بحلول عام ٢٠٠٨ تجمع مجموعة من النشطاء في الترويج لكراهية الإسلام الممولين جيداً؛ حيث ظهرت مدونة بامبلا جيلر أطلس شروجرز ضمن حملة أكاديمية خليل جبران الدولية. كما عملت عن كثب مع روبرت سينسر، الذي يدير موقع "جهاد ووتش" الموقع كشركة تابعة لمركز ديفيد هورويتز للحرية. كما أشار كوندناني أيضاً إلى أن: "الزوجين المليونيرين، أوبري

دعاء السياسيين الأمريكيين. فوفقاً لاستطلاع أجرته مجلة تايم عام ٢٠١٠، أكثر من ٢٥٪ من الأمريكيين يعتقدون أن رئيس الدولة مسلم. وكان الخوف والشك السبب في الجذريين لجرائم العنف التي نفذت ضد الأمريكيين المسلمين؛ فقد أظهر استطلاع أجري عام ٢٠١١، أن ٦٪ من المسلمين كانوا ضحايا لجرائم الكراهية. كما قالت لويز كاينكار، مؤلفة كتاب "أثر هجمات ١١ سبتمبر على المجتمعات العربية والمسلمة في الولايات المتحدة"، إن جميع الذين تمت مقابلتهم من النساء الأمريكيات المسلمات الجامعيات في شيكاغو كن "ضحايا لاعتداء جسدي أو لفظي، أو يعرفن

السياسيون المحافظون ووسائل الإعلام اليمينية نقاط حديثهم تلك عن الشريعة الإسلامية؟ خلال انتخابات عام ٢٠٠٨، ومع وجود مرشح ديمقراطي اسمه الأوسط حسين، تم توزيع ٢٨ مليون نسخة من فيلم معاد للمسلمين في جميع المناطق التي كانت تشهد تناقسا انتخابياً شديداً. وقد تم تمويل الفيلم بتبرع قدره ١٧ مليون دولار قدمتها إحدى منظمات المحافظين التي تسمح لها قوانين التمويل السياسي بعدم الإعلان عن أسماء الجهات المانحة. وفي حين أن الفيلم لم يمنع المرشح باراك أوباما من الفوز بالرئاسة؛ إلا أنه كان ناجحاً بقدر ما في حقن الهستيريا المعادية للمسلمين في

الحرية في الولايات المتحدة والعالم كما نعرفه". في حين ادعى بيتر كينغ، رئيس لجنة الأمن الداخلي، أن: "هناك تسلاً لممارسات الشريعة في جميع أنظمة الدولة لدينا، وكذلك عبر الحضارة الغربية".

ولا يوجد أي دليل في أي مكان أو من أي شخص يدعم فكرة أن الأمريكيين المسلمين يرغبون في تطبيق الشريعة في أمريكا. فقد وجد استطلاع، أجراه مركز بيو للأبحاث عام ٢٠١١، أن ربما ما يصل إلى ٨٠٪ من المسلمين الذين يعيشون في أمريكا؛ لا يذهبون إلى المساجد ولديهم نظرة علمانية. فمن أين إذن يستمد هؤلاء

الديني، والإلحاد الجديد، والحزب الجمهوري بأكمله. كتب بيتر بينارت: "إن مستوى التعصب ضد المسلمين في أمريكا اليوم يرتفع بشكل مثير للصدمة؛ فالساسة والمفكرون، خاصة من اليمين، يقولون أشياء عن المسلمين، من شأنها أن تؤدي إلى طردهم فوراً إذا ما قالوها عن المسيحيين أو اليهود".

وخلال حملة الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢، أعلن هيرمان كين أن: "هذه محاولة متسللة لإدراج الشريعة والعقيدة الإسلامية تدريجياً في حكومتنا". بينما قال الرئيس السابق لمجلس النواب، نيوت غينغريتش: "أعتقد أن الشريعة تمثل تهديداً قاتلاً لقيم

و جويس شيرنك، في لوس أنجلوس؛ قد قاما بتمويل روبرت سينسر بحوالي مليون دولار بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٩".

كما تم خلال تلك الفترة إنشاء منظمة "أكت فور أمريكا"، والتي أنشأتها بريجيت غابرييل في عام ٢٠٠٧، ثم أنشأت هذه الشبكة، التي تعمل على نشر كراهية الإسلام بين المواطنين، أكثر من ٥٧٠ فصلاً، وانضم إليها ١٧٠ ألف عضو قبل نهاية العام الثاني.

ولا تعد هذه الشبكة من المنظمات والأفراد المعادين للمسلمين مسؤولة فقط عن التحيزات التي تحدث في وسائل الإعلام، بل إنها مسؤولة عن معظم خطاب وسائل الإعلام المحافظة، واليمين

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية 10 سنوات من النجاح والتميز

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)



## "انفستكوب" البحرينية تشتري

### محفظة عقارات في امريكا

اشترت شركة "انفستكوب" البحرينية محفظة عقارات سكنية في الولايات المتحدة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وبينت الشركة - التي تعد أكبر صندوق للاستثمار البديل مدرج في البحرين - في بيان لها أن الصفقات التي تمت عبر وحدتها العقارية في الولايات المتحدة ترفع إجمالي مشترياتها من العقارات هناك على مدى الأشهر الاثني عشر الأخيرة إلى أكثر من ٨٥٠ مليون دولار. وتوجد العقارات الجديدة التي يزيد إجمالي مساحتها عن ٢,١ مليون قدم مربعة في واشنطن وأورلاندو وسان دييجو وبالتيمور. وازدادت انفستكوب إن العقارات تضم نحو ١٩٠٠ وحدة سكنية للعائلات والطلبة بمعدل إشغال حوالي ٩٦ بالمئة بما يوفر مجالا لتدفقات نقدية ثابتة.

وفي الشهر الماضي قال المدير المالي لشركة انفستكوب ، ريشي كابور إن تحسن صورة الاقتصاد الأمريكي سيزيد من تحفيز الاستثمارات العقارية للصندوق إذ يمثل هدفاً رئيسياً في المباني الإدارية والوحدات السكنية المتعددة الأسر في أبرز ٣٠ منطقة حضرية أمريكية. وتدير المجموعة العقارية التابعة لانفستكوب أصولاً بلغت قيمتها نحو ١,٥ مليار دولار على مستوى العالم في نهاية العام الماضي.

## توقعات إيجابية لسوق العقارات الصناعية

### بالولايات المتحدة



من المتوقع في عام ٢٠١٥، ان تواصل سوق العقارات الصناعية الامريكية انتعاشها الذي امتد لثلاثة سنوات الى الان. وذلك على اثر ازدياد الطلب على المستودعات ومساحات التوزيع التجاري عن طريق التجارة الدولية المتنامية وزيادة الإنتاج الصناعي العالمي. وهذا وفقا

لتقرير من شركة CBRE. ومن المتوقع أن ينخفض معدل شغور العقارات الصناعية إلى ١١,٢ في المئة في عام ٢٠١٤ وإلى ١١,١ في المئة بحلول نهاية عام ٢٠١٥. ولقد انخفض معدل شغور العقارات الصناعية إلى ١١,٧ في المئة في نهاية الربع الثالث. ومن المتوقع أن ينخفض معدل شغور العقارات الصناعية إلى ١١,٢ في المئة في عام ٢٠١٤ وإلى ١١,١ في المئة بحلول نهاية عام ٢٠١٥. ولقد انخفض معدل شغور العقارات الصناعية إلى ١١,٧ في المئة في نهاية الربع الثالث، بعد أن وصل للذروة بـ ١٤,٦ في المئة في الربع الثاني من عام ٢٠١٠، تفيد CBRE. وتستمر التجارة الدولية في التوسع، حيث بلغت قيمة الصادرات ١٠ في المئة فوق ذروتها ما قبل فترة الركود (سبتمبر ٢٠١٣). يقول في تقرير السيد جاريد سوليفان، كبير الاقتصاديين بـ CBRE. وقد بلغ الإنتاج الصناعي في الآونة الأخيرة نقطة عالية ما قبل الركود، ونتوقع نمواً مع استمرار الولايات المتحدة بالاستفادة من زيادة القدرة التنافسية الدولية. ولا تزال المخزونات إيجابية.

٥ اتجاهات رئيسية من الأجدد متابعة سيرها في أسواق العقارات الناشئة للعام القادم ، وفق بوابة العقارات الإلكترونية لامودي

١- تغييرات في قوانين ملكية الأجانب  
تضع كثير من الأسواق الناشئة قيوداً تمنع الأجانب من تملك العقار. ففي الفلبين، على سبيل المثال، يمنع دستور البلاد غير الفلبينيين من تملك الأراضي. إلا أن هنالك دلائل على أن هذا الأمر على وشك التغيير في عام ٢٠١٥، إذ من المتوقع أن تدرى بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا تتحد لتشكيل سوق واحدة على شكل مجتمع اقتصادي للرابطة والذي يتوقع أن يعزز من نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الفلبين وغيرها من الأسواق التي لم يتم استغلالها إلى الآن في المنطقة. الأمر الذي يضع بدوره ضغوطاً على صانعي القرار لتعديل القيود الحالية على قوانين الملكية، ليشهد عام ٢٠١٥ تغييراً جذرياً على قوانين الملكية الأجنبية في أماكن أخرى في آسيا، حيث من المقرر أن يستمر النقاش في أندونيسيا وماينمار بهدف فتح قطاع العقار في البلاد للمستثمرين الأجانب.

٢- رفع اهتمام المستثمرين بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الأسواق الناشئة أرقاماً قياسية مؤخراً، ومن المتوقع أن يستمر الأمر على النوال ذاته في عام ٢٠١٥، إذ واصلت حصة أفريقيا من المشاريع العالمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الإرتفاع المطرد خلال العقد المنصرم. وقد توقع التقرير الذي صدر مؤخراً عن بنك التطوير الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة التنموي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنموي بأن تضرب

## 5 تنبؤات عقارية لعام 2015



المكسيك (Lamudi) Mexico) باستخدام الأجهزة المتحركة، بينما تمت أكثر من نصف الزيارات الجديدة (٥١,٢٥٪) لموقع (Lamudi.com.co) في كولومبيا بالطريقة نفسها. وما يعنيه ذلك للعاملين في مجال العقار هو ضرورة التركيز في عام ٢٠١٥ على التحول إلى التسويق المتحرك لعقاراتهم للوصول إلى أكبر عدد ممكن من العملاء.

٥- استمرار النمو المرتفع والتفاؤل

في استفتاء مؤخر قامت به لامودي عبر الإنترنت، توقع وكلاء العقارات في الأسواق الناشئة نمواً مرتفعاً في قطاع العقار المحلي في بلدانهم خلال العام المقبل. ففي المملكة العربية السعودية، يتوقع قرابة ربع وكلاء العقار (٢٣٪) نمواً يتراوح من ٨ إلى ١٠٪ في غضون العام المقبل، مع نتائج مشابهة عبر آسيا والشرق الأوسط ككل.

ففي سريلانكا، حيث شهد قطاع العقار نمواً سريعاً منذ انتهاء الحرب الأهلية في البلاد، توقع أكثر من نصف الوكلاء الذين أجرت معهم لامودي استفتاء مؤخرًا نمو يصل إلى ٨٪ وأكثر في السنة القادمة.

كما سجل استفتاء مستويات عالية من التفاؤل الذي يكتنف الأوساط العقارية بصفة عامة، إذ يصف ٦٥٪ من وكلاء العقار في باكستان، سريلانكا، ماينمار وأندونيسيا نظرتهم بالإيجابية لعام ٢٠١٥ إلا أن التفاؤل في أوساط وكلاء العقار في الفلبين وصل إلى أعلى درجة، إذ أشار ٩٣٪ من الوكلاء الذين استفتتهم لامودي إلى عام ٢٠١٥ بنظرة إيجابية ومتفائلة إلى أكبر حد.

الإستثمارات الأجنبية المباشرة في القارة الأفريقية رقماً قياسياً يصل إلى ٨٠ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٤، وبمساهمة رئيسية من القطاع العقاري.

كما كشف بحث إيرنست أند يونغ أفريقيًا في شهر مايو المنصرم حول جاذبية الإستثمار في القارة، عن ارتفاع مشاريع الإستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع العقاري، والضيافة، والتعمير بنسبة ٦٣٪، مما يجعل من قطاع العقار خامس أكثر القطاعات جاذبية للمستثمرين الأجانب.

٣- نمو الطبقة الوسطى يساهم في تعزيز الطلب شهدت بعض الدول الآسيوية مثل أندونيسيا ارتفاعاً ملحوظاً في الطبقة الوسطى من المجتمع بفضل النمو الاقتصادي القوي في الدولة والذي يتوقع معه أن تصل أعداد الأثرياء المنتمين إلى الطبقة ذاتها في أندونيسيا إلى ١٤٠ مليون شخص مع حلول عام ٢٠٢٠، وفق بيانات بحث أجرته مجموعة بوسطن للإستشارات. ولا يجب أبداً الإستهانة بهذا النمو الذي تشير الدلائل إلى أنه سيصبح

تعزيز الطلب شهدت بعض الدول الآسيوية مثل أندونيسيا ارتفاعاً ملحوظاً في الطبقة الوسطى من المجتمع بفضل النمو الاقتصادي القوي في الدولة والذي يتوقع معه أن تصل أعداد الأثرياء المنتمين إلى الطبقة ذاتها في أندونيسيا إلى ١٤٠ مليون شخص مع حلول عام ٢٠٢٠، وفق بيانات بحث أجرته مجموعة بوسطن للإستشارات. ولا يجب أبداً الإستهانة بهذا النمو الذي تشير الدلائل إلى أنه سيصبح

## حقائق لا تعرفها عن العاصمة الإدارية الجديدة لمصر



مناطق مرتفعة تسمح بتدفق الهواء الطبيعي عبر الأودية الخضراء بما يؤمن تهوية طبيعية. وستقع كل منطقة سكنية وسط نظام خدمات يربطها بمجموعة من المرافق الهامة مثل مراكز التسوق والمؤسسات التعليمية والدينية وغيرها. بالرغم من إنشاء العاصمة الجديدة على أحدث الأسس العالمية، إلا أنها ستبقى ودية للتراث العمراني العريق لمدينة القاهرة التاريخية.

سيستخدم التنمية والنهضة الاقتصادية للبلاد برمتها مشيراً إلى أنها ستشكل منعطفاً استراتيجياً هاماً ستسمح للشعب المصري بالسير قدماً نحو تحقيق تطلعاته بحياة أفضل. كما أن من شأن هذا المشروع دفع عجلة التطوير والنهضة الاقتصادية في مصر من خلال تطوير مشاريع جديدة للسكن والعمل. تيمم الإشارة إلى أنه سيتم بناء الأحياء السكنية للمشروع على

والتي ستضم العديد من المرافق الحيوية مثل المؤسسات التعليمية وغيرها مع الأخذ بعين الاعتبار توفير فرص اقتصادية ونوعية حياة خاصة لفئة الشباب من السكان، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه سيتم تصميم وبناء المدينة بأسلوب ينسجم كلياً مع البيئة الطبيعية مما يجعلها نموذجاً فريداً من نوعه على مستوى المنطقة. يتسم مشروع "القاهرة العاصمة" بمزايا عديدة من أبرزها الموقع الجغرافي الذي يتميز بالوديان والهضاب والتضاريس الأخرى التي ترسم معالم استثنائية وفريدة وسيتم تزويد كل جزء من أجزاء المدينة بالمرافق الحيوية الضرورية والتي تستخدم مختلف الاحتياجات. كما وستكون المدينة الجديدة مقراً لعدد من المراكز منها مركز إداري ومركز للأعمال بالإضافة إلى مركز ثقافي وآخر للتقنية والابتكار وغيرها. ومن جانبه أكد دانييل رينغليستين مدير التخطيط العمراني في شركة سكيدموري، أوبنغس وميريل، على أن مشروع العاصمة الجديدة

يقوم مشروع "العاصمة القاهرة"، على مساحة تقدر بـ ٧٠٠ كيلومتر مربع، منها ٢٠٠ كيلومتر مربع مخصصة للمحميات الطبيعية التي تقوم على أحدث نظم الحدائق الحضرية في العالم. وستربط هذه المدينة بالقاهرة التاريخية من خلال شبكة مواصلات حديثة. وقد صمم هذا المشروع الضخم ليتكيف ويستجيب بمرونة عالية مع سوق التطوير العقاري لعدة عقود قادمة، كما أنها ستلعب دوراً بارزاً في الحد من مشاكل الاكتظاظ السكاني والتي من المتوقع أن تتفاقم بمقدار الضعف بحلول العام ٢٠٥٠، حيث أنها سوف تستوعب ما بين ٥ إلى ٧ ملايين نسمة بكامل طاقاتها عند الانتهاء من إنشائها بالكامل. في إطار تعليقه على هذا المشروع والخطة المستقبلية، أكد فيليب إنكويست الشريك ورئيس قسم تصميم المدن في شركة كاييتال سيتي بارتنز، على التزامهم خلال مراحل التصميم الأولية بكافة المعايير والأسس العالمية لإنشاء المدن الحديثة المتكاملة

## تدابير بسيطة لربيع دون حساسية



لندن- تناولت دراسات كثيرة التغييرات التي تقتصر بفضل الربيع وكلها حذرت من الاستهانة بالحساسية التي يسببها انتشار حبوب التلقيح في الهواء . وضع الأطباء جملة من التدابير الوقائية التي تساعد إلى حد كبير في التخفيف من حدة الحساسية عند كثير من الأشخاص ، خلال الربيع .

يرى الباحثون أن الحساسية هي ردة فعل شديدة يحدثها جسم الإنسان المستعد وراثيا بعد تعرف الجهاز المناعي على حبوب التلقيح المبعثرة في الهواء لأنواع مختلفة من الأشجار كالزيتون والصنوبر والسرور وشجرة سياج الحدائق وسواها من أشجار المنطقة التي يسكنها المصاب . توضح الجحوث أن الوقاية لا تقتصر على البيت فحسب وإنما تهتم كل ما يحيط بالشخص الذي يشكو الحساسية . وعليه فهو مطالب بتأمين مكتبه وسيارته وثيابه وفراشه للتخفيف قدر المستطاع من نسبة الغبار المثير للحساسية .



Health & Medical

كذلك على مواد مضادة للأكسدة تحول دون تعرض الخلايا للتلف . والبريتال الغني بالفيتامين "سي" قادر على تقوية جهاز المناعة ومساعدته على التصدي للأضرار التي تتسببها الهوائية التنفسية . ويتسم البروكلي أيضا بفعاليته الشديدة في مكافحة الحساسية ، نظرا لكونه مصدر غني بالفيتامين سي وكونه يساعد في تنظيف مجرى الجيوب الأنفية .

وتعتبر المكسرات من المصادر الغنية بالمغنيسيوم الذي يهدئ نوبات الربو ، وكذلك الفيتامين "إي" الذي يعزز المناعة ويخفف الالتهابات . والكرب أيضا مصدر قوي لمكافحة الحساسية بسبب احتوائه على نسب كبيرة من أصباغ الكاروتين ، التي تمنع أعراض الحساسية مثل الصفير والاحتقان .

ويحتوي البصل على مركب كيرسيتين ، وهو مضاد طبيعي للهيستامين يخمد أعراض الحساسية . كما تتميز الطماطم بقدرتها الكبيرة على تقوية براءة الجهاز التنفسي ومقاومة تورم الجيوب الأنفية .

وتبين أن أسماك السلمون والتونة والمكرويل الدهنية تحتوي على كميات كبيرة من أحماض الأوميغا 3 الدهنية ، التي تعمل كمضاد طبيعي لتعزيز الجهاز المناعي . وربطت دراسات طبية بين البقدونس وبين خفض إفرازات الهيستامين المسبب للحساسية .

من الأفضل أن يقوم أحد أفراد الأسرة غير مصاب بالحساسية بتنظيف جميع الأسطح بقطعة قماش مبللة وتنظيف السجاد بمكنسة كهربائية مزودة بفلتر المياه .

ومن ناحية أخرى ، ينصح الخبراء مرضى حساسية الأنف بالتوقف عن قيادة السيارة خلال الأيام ، التي تشهد انتشارا شديدا لحبوب اللقاح ، تجنباً لمخاطر الحوادث .

وحذرت شفالينبيرغ من تعاطي الأدوية المضادة للحساسية أثناء القيادة ، حيث قد يتسبب ذلك في تشتيت التركيز من ناحية ، بالإضافة إلى أن مفعول الدواء يحتاج إلى بعض الوقت ليظهر جليا .

ومن ناحية أخرى ، ينبغي على مرضى حساسية الأنف اصطحاب نظارات شمسية في السيارة ، نظرا لأنهم قد يعانون أيضا من حساسية تجاه الضوء . وبشكل عام ، ينبغي أخذ فترة راحة إجبارية في حال حدوث متاعب بشكل مفاجئ .

وعيدا عن طرق الوقاية التقليدية ، نوهت دراسات حديثة إلى أن هناك مجموعة من الأطعمة التي تتسم بفعاليتها في مقاومة الحساسية وأعراضها المماثلة .

يعتبر التفاح مصدرا ثريا بمركب قوي في مكافحة الحساسية يطلق عليه كيرسيتين وهو لا يضم خواص مضادة للالتهابات في القشور ، فحسب ، وإنما يشتمل

ضرورة اختبار كفاءة أداء فلتر حبوب اللقاح مرة سنويا في ورشة السيارات واستبداله إذا لزم الأمر .

ومن جانبها ، تنصح أنيا شفالينبيرغ بتغيير الفلتر سنويا في أي حال من الأحوال ، نظرا لتراكم البكتيريا والعفن الفطري به ، لا سيما في المواسم الرطبة أي فصلي الخريف والشتاء ، مع مراعاة تنظيف قنوات التهوية وميخّر مكيف الهواء عند استبدال الفلتر .

وأشارت شفالينبيرغ ، عضو الرابطة الألمانية للأمراض الحساسية والربو ، إلى أن حبوب اللقاح لا تتسرب إلى السيارة من خلال المكيف فحسب ، ولكن من خلال الأبواب والنوافذ أيضا ، ناصحة مرضى الحساسية بغلقها قدر المستطاع وتشغيل المكيف قليلا على وضع تدوير الهواء بمجرد الإقلاع بالسيارة .

ولتجنب مسببات الحساسية العالقة بالملابس قدر المستطاع ينبغي وضع السترة في صندوق الأمتعة وليس على المقعد الخلفي . كما أن المقاعد الجلدية تعد أنسب لمرضى حساسية الأنف ، حيث أن حبوب اللقاح تتشبث بالفرش القماشي بشكل أكثر شدة .

وبالإضافة إلى ذلك ، ينبغي غسل السيارة خلال موسم حبوب اللقاح في محطة الغسل الآلي ، مع مراعاة تنظيف السيارة بانتظام من الداخل أيضا . كما أنه

لها ، كما يجب كنس وتنظيف أماكن بقائها باستمرار .

أشار فريق من الباحثين إلى أن حساسية الأنف تشكل خطرا يهدد حياة قائدي السيارات ، لا سيما خلال فصل الربيع الذي تنتشر فيه حبوب اللقاح في الهواء ، حيث تنتاب المريض نوبات عطس وتزداد إفرازات الدموع ما يتسبب في فقدان رؤية الطريق ومن ثمة يزداد خطر وقوع حوادث .

وأوضحت الطبيبة الألمانية هايكه بيربوم أنه عندما يعطس قائد السيارة أثناء القيادة على سرعة 80 كلم/الساعة ، فإنه يقود حوالي 25 مترا مغمض العينين ، الأمر الذي قد يهدد حياته .

وأضافت بيربوم ، عضو الجمعية الألمانية للعناية بالبشرة وعلاج الحساسية ، أن الخطر يكمن في مكيف هواء السيارة ، مشيرة إلى أن الأمر يتوقف على استعمال فلتر حبوب اللقاح المناسب وسلامته .

وأوضح خبير السيارات الألماني كريستيان بفلوغهاوبت أنه يوجد نوعان من فلتر حبوب اللقاح ، حيث يتكون أحدهما من طبقة سيليلوز فقط ، أما النوع الثاني الأكثر فعالية ، فيحتوي على طبقة فحم نشط إضافية .

وأكدت بيربوم أن فلتر الفحم النشط يعد الأنسب لمرضى حساسية الأنف ، نظرا لأنه يقوم بفلتر أصغر حبوب اللقاح ، مثل حبوب لقاح التوت ، مشددة على

لها ، كما يجب كنس وتنظيف أماكن بقائها باستمرار .

أشار فريق من الباحثين إلى أن حساسية الأنف تشكل خطرا يهدد حياة قائدي السيارات ، لا سيما خلال فصل الربيع الذي تنتشر فيه حبوب اللقاح في الهواء ، حيث تنتاب المريض نوبات عطس وتزداد إفرازات الدموع ما يتسبب في فقدان رؤية الطريق ومن ثمة يزداد خطر وقوع حوادث .

وأوضحت الطبيبة الألمانية هايكه بيربوم أنه عندما يعطس قائد السيارة أثناء القيادة على سرعة 80 كلم/الساعة ، فإنه يقود حوالي 25 مترا مغمض العينين ، الأمر الذي قد يهدد حياته .

وأضافت بيربوم ، عضو الجمعية الألمانية للعناية بالبشرة وعلاج الحساسية ، أن الخطر يكمن في مكيف هواء السيارة ، مشيرة إلى أن الأمر يتوقف على استعمال فلتر حبوب اللقاح المناسب وسلامته .

وأوضح خبير السيارات الألماني كريستيان بفلوغهاوبت أنه يوجد نوعان من فلتر حبوب اللقاح ، حيث يتكون أحدهما من طبقة سيليلوز فقط ، أما النوع الثاني الأكثر فعالية ، فيحتوي على طبقة فحم نشط إضافية .

وأكدت بيربوم أن فلتر الفحم النشط يعد الأنسب لمرضى حساسية الأنف ، نظرا لأنه يقوم بفلتر أصغر حبوب اللقاح ، مثل حبوب لقاح التوت ، مشددة على



**Dr. Ali Nasser, MD**

Internal Medicine. Board Certified

Experienced in General & Pediatric Surgery Staff member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

9925 Dix, Suite 103 Dearborn 48120



نقل جميع أنواع التأمين الصحي (313) 843-8300

**الدكتور علي ناصر**

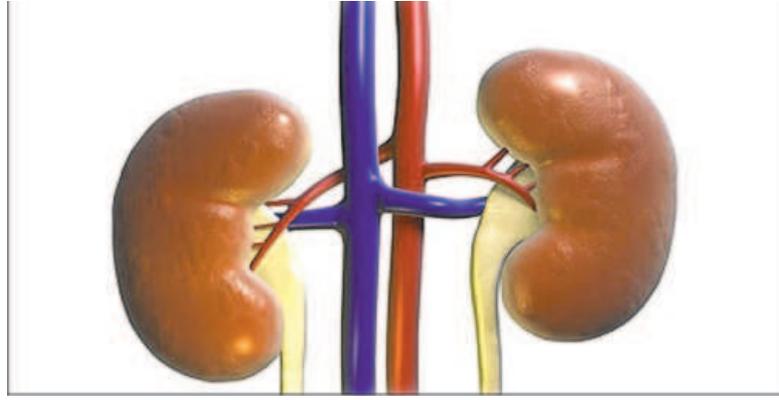
متخصص بالأمراض الباطنية في جامعة وين ستيت  
عضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكوود  
خبيرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

**متوفرة طبية نساء**

تعالج السكري • ضغط الدم • أمراض القلب والكوليسترول • الكلى • الأزمات • التهابات الحلق والرونة • البروستات • أمراض المعدة • وجميع الأمراض الداخلية

توفر لقاحات وفحوصات المدارس

## اخطر 10 عادات قد تدمر كليتك وانت لا تدري



عادات غير صحية تقدمها لك في هذا الموضوع قد تسبب امراض كبيرة جدا في الكلية وهي :

١- عدم شرب ما يكفي من المياه وظيفية الكلية الأكثر أهمية هو تصفية الدم والتخلص من السموم والنفايات . عندما لا تشرب الماء بكميات كافية خلال النهار ، فإن السموم والنفايات تبدأ في التراكم ويمكن أن تسبب أضرارا بالغة في الجسم .

٢- اضافة الكثير من الملح في النظام الغذائي :

جسمك يحتاج الة الصوديوم أو الملح للعمل بشكل صحيح . ولكن معظم الناس يستهلكون الكثير من الملح الذي قد يرفع ضغط الدم ويضع الكثير من الضغط على الكلية . كقاعدة جيدة من التجربة ، يجب أن لا يزيد احتواء الطعام عن ٥ غرامات من الملح يوميا .

٣- تأخير كثيرا نداء الطبيعة : تجاهل الكثير منا الرغبة للذهاب الى دورة المياه لأنهم مشغولون جدا أو تجنب الحمامات العامة . الاحتفاظ بالبول على أساس منتظم يزيد من ضغط البول ويمكن أن يؤدي إلى الفشل الكلوي ، وحصى الكلى ، وسلس البول . يجب الاستماع إلى جسمك عندما تدعوه الطبيعة

٤- تناول الكثير من المواد السكرية :

تظهر الدراسات العلمية أن الأشخاص الذين يستهلكون ٢ أو أكثر من المشروبات السكرية يوميا هم أكثر عرضة لظهور للبروتين

في البول . وجود البروتين في البول هو علامة مبكرة على أن الكليتين لا يقومون بعملهم كما يجب .

٥- نقص الفيتامينات والمعادن : تناول الطعام النظيف ، والطعام في النظام الغذائي المكون من الخضار والفواكه الطازجة المهمة لصحتك العامة ووظائف الكلية الجيدة . يمكن أن النقص الكثير

من فيتامين B6 والمغنيسيوم يزيد من مخاطر حصى الكلى أو الفشل الكلوي ، لان لهم أهمية فائقة للحد من مخاطر حصى الكلى . حوالي ٧٠ إلى ٨٠ في المئة من الأميركيين لا يحصلون على ما يكفي من المغنيسيوم ، لذلك قد تكون هناك خطر

للإصابة بامراض الكلى إذا كنت تعاني من نقص المغنيسيوم .

٦- استهلاك الكثير من البروتين الحيواني :

الإفراط في الاستهلاك من

البروتين ، وخصوصا اللحوم الحمراء ، يزيد العبء على الكلية في التمثيل الغذائي . لذلك تناول المزيد من البروتين في النظام الغذائي يزيد الجهد على الكلية للعمل بجهد أكبر ، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تلف الكلية أو خلل مع مرور الوقت .

٧- الحرمان من النوم : لقد سمعنا جميعا كم من المهم الحصول على النوم في الليل جيدا . ويرتبط الحرمان من النوم المزمن بكثير من الأمراض وأمراض الكلى . أثناء الليل أنسجة الكلية تقوم بإصلاح خلايا الجسم التالفة ، حتى تعطي للجسم الوقت للشفاء وإصلاح نفسه .

٨- الإعتياد على تناول القهوة : مثل الملح . فإن الكافيين يمكن أن يرفع ضغط الدم ويضع ضغطا إضافيا على الكليتين . مع مرور الوقت الاستهلاك المفرط للقهوة

يمكن أن يسبب الضرر للكلية .

٩- اساءة استخدام مسكنات الألم :

الكثير من الناس يتناولون المسكنات للألم الصغيرة . في حين أن هناك العديد من الحلول الطبيعية والعلاجات الآمنة المتاحة . الاستخدام المفرط أو تعاطي مسكن للألم يمكن أن يؤدي إلى تلف شديد في الكبد والكلية .

١٠- شرب الكثير من الكحول : الكحول في الواقع هو السم القانوني الذي يضع الكثير من الضغط على الكلية والكبد .

للبقاء في صحة جيدة وتجنب مشاكل الكلى فمن المهم أكل الكثير من الأطعمة الطازجة وأخذ المعلومات الواردة أعلاه في الاعتبار ، وتجنب هذه العادات قدر الإمكان ، فإذا أصبحت الكليتين ليست تحت ضغط مستمر فإن جسمك يقوم بوظيفته بطريقة جيدة

## WHO chief wants tobacco firms pushed 'out of business'



World Health Organization chief Margaret Chan urged global action Wednesday to drive tobacco companies "out of business" and hailed progress in tackling smoking in many countries. Speaking at the World Conference on Tobacco or Health in Abu Dhabi, Chan welcomed steps taken by several countries, led by Australia, to introduce plain packaging for cigarettes. She called for similar action by other nations. Tobacco companies "use all sorts of tactics including funding political parties, individual politicians to work for them ... There is nothing they would not exploit to undermine the governments' resolve and determination to protect their own people," Chan told reporters. "It's going to be a tough fight ... [but] we should not give up until we make sure that the tobacco industry goes out of business," she said.

Despite a decline in the number of smokers in many countries, more needs to be done to curb tobacco use in order to meet the global target of a 30-percent reduction in consumption by 2025, participants said. "Largely thanks to legislative measures, smoking has plummeted in several countries," Chan told the meeting, referring to the latest WHO report showing that the proportion of men who smoke is going down in 125 countries.

"Non-smoking is becoming the norm." "We are happy to see this progress in so many countries," she told AFP on the sidelines of the conference. However, she urged countries that produce tobacco leaves to "move faster" to fight tobacco in cooperation with the Food and Agriculture Organization and the WHO.

The five-day conference aims to prove that tobacco use, in all its forms, is a major contributor to the occurrence of non-communicable disease (NCD) – cancer, cardiovascular diseases, diabetes, and chronic respiratory diseases.

Organizers warn that tobacco causes one in six of all NCD deaths and almost half of current tobacco users will eventually die of tobacco-related disease. "Tobacco use is one of the biggest risk factors for NCDs, and especially for cancer," Chan told the conference. "It is also one of the most responsive to control measures."

According to the WHO, one person dies every six seconds due to tobacco – nearly 6 million people each year.

Smoking could kill 1 billion people this century, it says.

## مياه الصنبور أقل ضررا من المياه المعدنية المعبأة

فاو أن ما تحويه المياه المعبأة من قيمة غذائية ليس أكثر من محتوى مياه الحنفيات . فهي تحتوي على كميات صغيرة من المعادن الضرورية مثل الكالسيوم والمغنيز والفلوريد ، لكن هذه هي حال كثير من مياه الحنفيات الآتية من شبكات التوزيع البلدية .

وأظهرت دراسة قارنت بين الأنواع الشائعة للمياه المعبأة أنها ليست متفوقة في أي شكل من الأشكال على مياه الحنفيات في معظم الدول المتقدمة ، وحسنها الوحيدة أنها مأمونة في أماكن في حين أن مياه الحنفيات ملوثة .

كشفت دراسة أسترالية أن عادة شرب المياه المعبأة في زجاجات بدلا من مياه الصنبور تؤثر سلبا على صحة الأسنان . وصدت الدراسة التي أجرتها رابطة أطباء الأسنان الأسترالية ارتفاع معدلات تسوس الأسنان بنسبة ٧١ بالمائة خلال عشر سنوات .

وأرجع الباحثون أسباب هذه الظاهرة إلى أن صغار السن اعتادوا على شرب المياه المعبأة في زجاجات بدلا من تناول المياه من الصنبور مباشرة .

وتحتوي مياه الصنبور على كميات من مادة الفلوريد التي تقوي طبقة الانامل بالأسنان في حين أن المياه المعبأة والمشروبات الغازية لا تحتوي على تلك المادة .



وفي الولايات المتحدة ، تعتبر المياه المعبأة منتجا غذائيا ويجب أن تستوفي جميع أنظمة مستوعبات السلع الغذائية وجودتها الصادرة عن إدارة الغذاء والدواء . أما مياه الحنفيات فتعتبر مرفقا عاما ويجب أن تستوفي مقاييس وكالة حماية البيئة ، علما أن قواعد إدارة الغذاء والدواء هي أضعف عادة من أنظمة وكالة حماية البيئة المنطبقة على مياه الحنفيات في المدن الكبرى . وترى منظمة الأغذية والزراعة

شهرين . وتتم مراقبة الخصائص الفيزيوكيميائية والمعايير الجرثومية في المجمعات والخزانات والمعامل وخطوط التعبئة . لكن مياه الحنفيات يتم اختبارها كل يومين ، إذ أن الشروط الخاصة بها أكثر صرامة من تلك المنطبقة على المياه المعدنية . فضوابط الجودة الخاصة بمياه الشرب العادية مبنية على ٦٢ معيارا ، بينما الضوابط الخاصة بالمياه المعدنية الطبيعية تشمل ٢٦ معيارا فقط .

مونتريال – أظهرت دراسة كندية أن المياه المعدنية المعبأة تحتوي على كمية من البكتيريا أكثر بكثير من مياه الصنبور .

وبينت الدراسة أن المياه المعبأة تحتوي على البكتيريا بنسبة تصل إلى أكثر من المعدل المسموح به بـ ١٠٠ مرة ، إضافة إلى أن طريقة إعداد المياه المعدنية تفقدها الكثير من الأملاح والعناصر التي يحتاجها جسم الإنسان .

وتؤدي قلة الأملاح المعدنية إلى نقص في الكالسيوم وهشاشة العظام وجفاف الجلد وضعف الذاكرة وإرهاق وصداق وضغط الدم والاكنتاب .

استنتجت دراسة الصندوق العالمي لحماية الطبيعة أن المياه المعبأة ، في بلدان كثيرة ، ليست أسلم أو أفضل للصحة من مياه حنفية الشرب حيث تخضع هذه الأخيرة لرقابة صارمة .

وأكدت أن المياه المعبأة ، في أكثر من نصف الحالات التي تقيمتها ، هي في جودة المياه البلدية مع إضافة بعض المعادن والأملاح . وتخضع المياه المعدنية الطبيعية ، في أوروبا ، لاختبارات متكررة للحفاظ على جودتها ، تجرى في مختبرات داخل الشركات حتى ثلاث مرات في اليوم بالنسبة إلى "إيفيان" وفي مختبرات مستقلة كل

## الحرملة و فوائده (Peganum harmala) Syrian Rue

تأثير مستخلصات الحرملة على ضغط الدم، فذكر بعضهم أن ليس لها أي تأثير على ضغط الدم، والبعض الآخر وجد أن لهذا النبات تأثيراً مخفضاً لضغط الدم يشبه تأثير دواء كلوندين، وقد يكون مركزي المنشأ.

ملاحظة: ان اعطاء جرعات كبيرة جداً من الحرملة قد تضر بالكبد.

ما يستشفى به من الحرملة:

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما نبت عرق من الحرملة ولا أصل وفرع، ولا ورقة ولا زهرة إلا وعليها ملك موكل بها حتى تصل إلى من وصلت إليه، أو تكون حطاماً وإن في أصلها وفرعها نشرة وإن في حبها لشفاء من اثنين وسبعين داء فتداواوا بها، وبالكندر فإنهما بخور كل شيء.

وما من أهل بيت يبخرون بهما، أو بأحدهما إلا نفي عنهم كل عفريت فاغر فاه باسط يده وإنه لينفي عن اثنين وسبعين داراً كما ينفي عن الدار التي تبخر به فيها". قال عبد الملك: ومما يتداوى بالحرملة من الأدوية كل من كان به سل، أو خبل، أو رمد، أو غاشية، أو حبة في وجهه، أو كان لا يشتهي الطعام فيطحن الحرملة ويسقيه وينخله ويجعله في قدرة جديدة، ثم يصب عليه من الزيت الحلو حتى يصير مثل السويق المشروب، ثم يفتت على النار، ثم يشرب منه على الريق كأساً يوالي عليه أياماً. ومن شكا صلبه، أو



نقى حمرة العين وقطع النوازل، وإذا غلي في ماء الفجل والزيت وقطر أزال الصمم ودوى الأذن وقوى السمع.

إذا خلط الحرملة مع البسزر وعجن بالعسل ولوزم استعماله أذهب ضيق النفس، فإن أضيف إليه الزجاج المحرق فتت الحصى وأدر الطمث والبول.

كما ثبت أن لبعض مستخلصات جذور الحرملة تأثيراً قاتلاً على الكثير من أنواع البكتيريا بنوعيتها. وأن لبعض مستخلصات الأوراق تأثيراً مقلداً

والإنتانات من الرأس.

إذا غسل الحرملة بالماء العذب ثم سحق وضرب بالماء الحار والشيرج والعسل وشرب نقى المعدة والصدر والرأس وأعالي البدن من البلغم والزوجات الحبيبة بالقيء تنقية لا يعدله فيها غيره، وإن طبخ بالعصير أو الشراب وشرب ثلاثين يوماً أبرأ من الصداع العتيق والصرع المزمن وأعاد الحمل بعد منعه.

إذا شرب الحرملة اثني عشر يوماً متوالية قطع عرق النسا، وإذا تسعط بعصارته أو ما طبخ فيه

ينتمي نبات الحرملة إلى العائلة الرطراطية وهو من أهم النباتات الشائعة في منطقة الخليج وكذلك المناطق الآسيوية. كما يعتبر الحرملة من النباتات شائعة الاستعمال لأغراض طبية عديدة، والأجزاء المستعملة منها هي الأوراق والجذور.

ان الحرملة نوعان، ابيض وهو العربي، واحمر وهو العامي المعروف ويسمى بالفارسية إسفند والعامية تدعوه غلقة الديب او الحرملة، وهو نبات يرتفع ثلث ذرع ويفرع كثيرًا، وله ورق كورق الصفصاف، ومنه مستدير وزهره أبيض يخلف ظروفاً مستديرة مثلثة داخلها بزر أسود كالخردل سريع التفرك ثقيل الرائحة.

وقد اكتسبت هذه النباتات سمعة طبية خلال العقود الأخيرة كمصدر مهم للأدوية، وبدا ذلك واضحاً عندما قامت منظمة الصحة العالمية بدور تشجيعي للعلاج بالأعشاب، ومحاولات تنسيقها واستيعابها في نظام الصحة الأولية في دول مختلفة بجانب تطبيق خبرة الطب الحديث.

ونبات الحرملة مثل الأثروبين والديجوكسين والكينين، ولا يزال حوالي نصف الأدوية التي تصرف للمرضى حالياً يدخل في تركيبها أحد المكونات النباتية. ومن أبرز فوائد الحرملة الطبية والعلاجية:

هو مفيد للأورام لأنه يجليها ويحللها تماماً كما أنه إذا أكثر منه يحلل الأعضاء لذلك يجب مراعاة أن تكون كميته المستخدمة قليلة جداً بالمعلقة وليس بالكوب.

يعالج الحرملة الصداع لأنه يزيل ترسبات البرودة والبلغم

6617 Schaefer Rd.  
Dearborn, MI 48126



# مطعمه كيريون

## Dearborn Roastery

قهوة عربية و امريكية - بن يماني  
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة  
شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات  
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة  
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي  
زيوت و أعشاب طبيعية  
مستحضرات تجميل طبيعية

Always Fresh... Wake-Up to it!

Fresh Arabic & American Coffee  
Fresh Spices & Seasonings  
Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions  
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey  
California Medjool Dates & Ruttab  
Natural Herbs & Essential Oils  
Natural Beauty Supplies

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com





هؤلاء صنعوا التاريخ

الفضل بن العباس رضي الله عنهما

صحابي جليل وابن عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) . . أبوه العباس بن عبد المطلب شيخ قريش وزعيمها وعم الرسول الكريم ، وأمه لبابة بنت الحارث الهلالية أخت أم المؤمنين (ميمونة بنت الحارث) زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) .  
أنجب الفضل ابنة واحدة هي أم كلثوم ، تزوجت من الحسن بن علي بن أبي طالب ثم فارقتها فتزوجها أبو موسى الأشعري (رضي الله عنهم) . كان (رضي الله عنه) جسيماً وسيماً وكان يقال : من أراد الجمال والفقه والسخاء فليأت دار العباس : الجمال للفضل ، والفقه لعبدالله ، والسخاء لعبيد الله .  
شهد (رضي الله عنه) مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) فتح مكة سنة ٨هـ ، وغزاه يوم حنين ، وكان ممن ثبت مع الرسول الكريم من أهل بيته وأصحابه فيها حين ولّى الناس منزهين ، وشهد معه حجة الوداع ، وأردفه الرسول صلى الله عليه وسلم وراءه من جمع (المزدلفة) إلى منى ، فيقال له : رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
رؤى (رضي الله عنه) عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أربعة وعشرين حديثاً ، وروى عنه أخوه عبد الله ، وأبو هريرة وربيعة بن الحارث ، وعباس بن عبيد الله بن العباس وغيرهم .  
شهد (رضي الله عنه) موت الرسول (صلى الله عليه وسلم) وشارك في غسله فكان يصب الماء على علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) .  
خرج (رضي الله عنه) إلى بلاد الشام مجاهداً ، وتوفي في طاعون عمواس نواحي الأردن سنة ١٨هـ في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنهم وأرضاهم) .

والتوفيق بالحياة،  
وسترزقين من حيث لا  
تحتسبين..  
فرضاها ورضى الوالد  
من رضى الله سبحانه  
وتعالى  
حتى لا نكون مثل  
الجمعات الغربية التي  
لا تهتم للام إلا في عيد  
الأم..  
حتى إن بعض الأفراد في  
هذه المجتمعات صاروا  
يحتفلون بعيد الأم عن  
طريق مكانة هاتفية أو  
رسالة إلكترونية، لأن  
وقتهم لا يسمح لهم أن  
يزوروا في بيتها..  
لذا عليك عزيزتي  
إيصال هذه الرسالة  
لكل من تعرفين، ألا  
وهي:

"بر الوالدين دين ووفاء"

عزيزتي فتاة المستقبل



تحبه..  
وستنالين الرضى  
والقبول من الناس

وأن تفاعليها بين الحين  
والآخر بهدية رمزية، أو  
زهرة جميلة، أو طعام

كثيراً ما نرى من  
الفتيات من تحتفل  
بأمها في يوم الأم،  
وتنساها في بقية العام..  
وكان الأم موجودة فقط  
في هذا اليوم..  
لا يا عزيزتي.. الأم هي  
الحياة.. وهي النهر  
الصافي الذي تنهل منه..  
فما رايك عزيزتي لو  
تتحدثين إلى  
صديقاتك عن مكانة  
الأم في المجتمعات  
القديمة والحديثة..  
وعن مكانتها في  
الإسلام..  
وأن تقدمي لأمك ما  
تستطيعينه من  
خدمات، وأن تتحدثي  
إلى صديقاتك عن هذه  
الخدمات، كي يتعلمن  
منك، وتكوني قدوة  
لهن، وليس للتأخر  
والمباهاة..

قصة : د. طارق البكري  
رسم : يزن قمر

الفتى الطيب



زياراتهم..  
كان  
يستشعر  
فروح  
المعاونة،  
والرضى  
بإدخال  
السرور  
والمسرات  
إلى قلوب  
الأخرين.  
فما أجمل  
أن يكون  
الإنسان  
"خادماً"،  
يعمل من  
أجل راحة  
من يعرف  
ومن لا  
يعرف..  
كم سخية  
هي اليد  
التي تمسح  
دمعة

وكان هذا الفتى اليافع  
يسمع وهو في حراكه  
الدائم الدائب في عون  
الناس؛ بعض كبار السن  
وهم يروون قصصاً عن  
جده.. ويقولون إنه كان  
طيب القلب مثله ..  
ويحكون قصة رجل  
يخدم الناس ويعيش

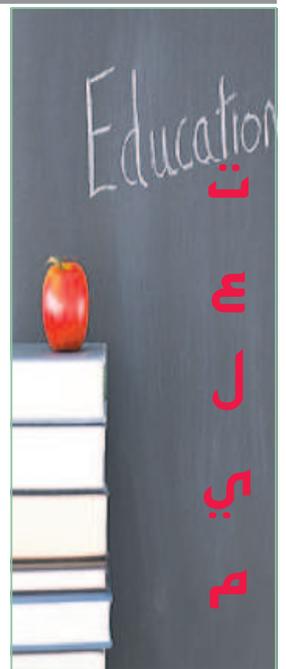
المحزونين.. والضم الذي  
يواصي جراح المكومين..  
وما أنبل تلك الأنامل التي  
تنزع الأشواك حتى  
تدمى، فلا تدمي أقدام  
العابرين.. وتزرع الورد  
لتزين دروب المحبين، وما  
من جمال مثل قولهم:  
"سيد القوم خادمهم".

على قمة جبلية جميلة  
بديعة، نشأ فتى طيب بين  
أقرانه الفتيان، فخوراً  
بطلعته البهية وبنيتته  
القوية، فالأيسبقه من  
شباب القرية أحد في  
القوة والمهارة وحسن  
الأدب. ومن فرط حبه  
للقرية ولشوارعها  
وأزقتها؛ نادراً ما يفقده  
أحد ليوم كامل أو يومين  
على الأكثر.. فالجميع  
يلتقون به من حين  
لآخر..  
وأهل القرية جميعاً  
يحبونه لأدبه وحرصه  
على مساعدة الآخرين..  
يلبي نداء المرأة العجوز،  
فيقضي حاجاتها ويحضر  
لها طلبها، يقطف ثمار  
أشجار بستانها ويكنس  
باحة بيتها.. يبادر إلى  
الشيخ الكبير وهو يسير  
في طريقه حاملاً بعض  
الأغصان اليابسة ليشعلها  
في موقد داره، أو ليتدفأ  
بها في موسم الشتاء  
القارس.. يزيل الأعشاب  
الضارة من طرقات الناس  
ودروبهم..  
يحمل مصباح الزيت في  
الليالي المظلمة، عندما  
يغيب القمر، ليسلك  
العابرون طرقهم بسلام  
نحو بيوتهم، وهم عائدون  
من عملهم أو من

الشيء بنت الحارث رضي الله عنها

اسمها حذافة بنت الحارث السعدية ، اشتهرت بـ "الشيء" . . وهي  
أخت الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) من الرضاة وابنة حليلة  
السعدية مرضعة الرسول الكريم .  
أقام النبي الكريم في بني سعد حتى الخامسة من عمره ، وكانت (رضي  
الله عنها) أكبر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخمس أو ست  
سنوات ، وكانت شديدة التعلق به تحبه وتلاعبه ، وكان (صلى الله عليه  
وسلم) يحبها ويرتاح لها .  
قبل أن تدخل الشيء في الإسلام وقعت أسيرة في أيدي المسلمين يوم  
هوازن حيث ظفر المسلمون بقومها ، وأخذوا الشيء فيمن أخذوا من  
السي ، فلما انتهت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت له :  
- يا رسول الله ، إنني أختك من الرضاة .  
قال (صلى الله عليه وسلم) : وما علامة ذلك ؟؟  
قالت الشيء : عضة عضتها في ظهري وأنا متوركتك ، فعرف  
رسول الله العلامة ، فبسط لها رداءه ثم قال لها : هاهنا ، فأجلسها  
عليه ، وخبرها بعد أن أسلمت ، فقال (صلى الله عليه وسلم) : إن  
أحببت فأقيمى عندي محبة مكرمة ، وإن أحببت أن أمتلك فأرجعي  
إلى قومك ، فقالت : بل تتعني وتردني إلى قومي ، فتمتعها وردها إلى  
قومها . ولم يتوقف إكرام النبي الكريم للشيء بل شمل قومها بني  
سعد جميعهم .  
لما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتد قومها عن الإسلام ،  
فوقفت (رضي الله عنها) موقفاً شجاعاً ، تدافع عن الإسلام بكل قوتها  
حتى أذهب الله الفتنة عن قومها .  
كانت (رضي الله عنها) كثيرة العبادة والتسك ، واشتهرت بشعرها  
الذي ناصر فيه الإسلام ورسوله ، وظلت تساند المسلمين وتشهد من  
أزهم حتى توفاه الله بعد العام الثامن من الهجرة النبوية الشريفة . .  
رضي الله عنها وأرضاها .

## جدل واسع في أميركا حول تحول بعض المؤسسات التعليمية إلى "غير ربحية"



نيويورك: باتريشيا كوهين



حرما جامعيًا، واحدة من عدد قليل من الكليات الهادفة للربح التي تحولت إلى المجال غير الربحي أو تنظر حاليًا في اتخاذ تلك الخطوة.

يعني ذلك التحول فرض المزيد من القيود على المشروعات الهادفة للأرباح وفقدان الملكية. غير أن الكليات غير الهادفة للربح - والتي تُعرف بتوفير المصلحة العامة - غير ملزمة بسداد الضرائب، وهي مؤهلة لتلقي بعض من المنح الحكومية من الولاية ويمكنها كذلك تلقي الأموال من برنامج المنح الطلابية الفيدرالية.

وتحذر جمعيات حماية حقوق المستهلك مع الخبراء القانونيين من أن بعضًا من تلك المؤسسات قد تعتمد على التحول بصفة أساسية تجنبًا منها للتدقيق والتنظيم الحكومي المتزايد. علاوة على ذلك، كما يقول لويد ماير، وهو عميد وأستاذ القانون المشارك لدى كلية نوتر دام للقانون: "لدينا قلق من أن تلك الكليات غير الهادفة للربح قد توفر فائدة خاصة غير مسموح بها إلى ملاكها السابقين. وذلك النوع من الترتيبات يرفع رايات الإنذار الصفراء".

وقد سخر الدكتور كيسر، الذي أسس جامعة كيسر في عام ١٩٧٧ بمعاونة من والدته السيدة إيفلين التي تبلغ من العمر (٩١ عامًا) حاليًا، من تلك الانتقادات قائلاً: "كان هدي هو تكوين إرث لعائلتنا"، وبالتحول إلى المجال غير الربحي "يُعتبر تحولًا طبيعيًا بالنسبة لنا، وبالنسبة لطلابنا كذلك". مما يسمح للمؤسسة التعليمية بالتوسع لكي تصبح جامعة مجتمعية.

وقال إن العائلة قررت منذ فترة طويلة الانتقال إلى القطاع غير الهادف للربح، ووضعت حجر الأساس لذلك في عام ١٩٩٨ عندما ابتاعت أول كلية صغيرة في فلوريدا ثم تحولت إلى كلية إيفرغليدز غير الهادفة للربح. وتقدم جامعة كيسر حاليًا ١٠٠ درجة وشهادة جامعية في المجالات التي تشمل فنون الحبز والمجتمعات، والتمريض، والعلوم السياسية.

ويقول السيد كيسر إنه بالنسبة لأي تضارب في المصالح المالية "لقد أفصحن عن كل شيء. ولا يوجد خطأ حيال الأمر برمتة". وكان الدكتور كيسر، وهو مرشح الحزب الجمهوري بمجلس النواب لرئاسة هيئة إدارة التعليم، رئيسًا سابقًا لمجلس إدارة رابطة كليات القطاع الخاص، والتي رفعت دعوى قضائية في نوفمبر (تشرين الثاني) لمواجهة اللوائح الفيدرالية الجديدة. مما يتطلب من الكليات الهادفة للربح والمدارس التجارية إثبات أن طلابهم سوف يتمكنون في نهاية المطاف من جني الأموال اللازمة لسداد ديونهم الدراسية. وجاءت تلك القواعد نتيجة لشكاوى طويلة الأمد من أن الصناعة تجتذب غالبية الطلاب

وخفضت جامعة كيسر للتحقيق من قبل المدعي العام بولاية فلوريدا قبل بيعها إلى الكلية غير الهادفة للربح المملوكة لذات العائلة. وفي عام ٢٠١٢، توصلت الجامعة لتسوية ووافقت على تقديم إعادة التدريب المجاني لآلاف الطلاب لديها، غير أن الجامعة لم تقر بارتكاب أي ممارسات مخالفة.

في نوفمبر (تشرين الثاني)، تقدم روبرت شيرمان، وهو ناقد شرس للصناعة التعليمية، ومسؤول سابق في وزارة التعليم، بشكوى أمام إدارة الإيرادات الداخلية متهمًا السيد كيسر وثلاثة من أعضاء المجلس بانتهاك لوائح الضرائب واستخدام الضوابط غير الهادفة للربح في تحقيق مآرب شخصية.

وفقًا لبيان عوائد الضرائب لـ ٢٠١٢، يمتلك أحد الأعضاء التسعة بمجلس الكلية نشاطًا تجاريًا يوفر للكلية نظامًا رقميًا لإيداع الملفات. كما يمتلك أحد أعضاء العائلة الآخرين وهو عضو ثان بالمجلس شركة كاتينغ إيدج لحلول التوظيف والتي تستفيد الكلية من خدماتها. وهناك عضو ثالث، يمتلك شركة لصيانة أحواض السباحة في فلوريدا، كان قد تلقى حصة من صافي الأرباح من برنامج الهندسة المائية.

وجاء رد من كيسر عبر البريد الإلكتروني يقول إن كل الترتيبات المالية "تخضع للقيم والشروط السوقية المنصقة"، وأن الكلية تلتزم بـ "مبادئ التدقيق والمحاسبة المقبولة عمومًا" وعلى النحو المنصوص عليه لدى إدارة الإيرادات الداخلية.

قُدرت قيمة جامعة كيسر بمبلغ ٥٢١ مليون دولار، كما يبدو من بيان الضرائب المذكور. وقال الدكتور كيسر، إن التقييم جاء من قبل اثنين من مراقبي الحسابات المستقلين. وقدم الدكتور كيسر قرضًا بمبلغ ٣٢١ مليون دولار إلى كلية إيفرغليدز لصالح عملية البيع وتبرع بالكثير من المبلغ المتبقي، وهي هبة خيرية

اقتطعت عشرات ملايين الدولارات من فاتورة ضرائبه. وتحتفظ عائلة كيسر بمصلحة ملكية الأرض والعقارات بالكلية. اتبع ملاك آخرون ذات المنهج في تمويل شراء كلياتهم الهادفة للربح من خلال مجموعة من القروض والتبرعات المعفاة من الضرائب حيال الكليات غير الهادفة للربح التابعة لهم. والمؤسسة الجديدة المعفاة تمامًا من الضرائب تؤجر المكان من الملاك الأصليين مقابل قيمة إيجارية سنوية تقدر بعدة ملايين من الدولارات. في غالب الأمر يكون فريق الإدارة لما قبل وما بعد البيع هو نفس الفريق. وتمتلك وزارة التعليم حق التصديق النهائي على التحول إلى الوضعية غير الهادفة للربح، بعد مراجعة الالتزامات المالية للكلية والإمكانات الإدارية بها. ولك ترفض الوزارة أي طلب في هذا الصدد حتى الآن.

ويقول ديفيد هالبرين، وهو محام من واشنطن ومؤلف كتاب بعنوان: سرقة مستقبل أميركا - كيف تسرق الكليات الهادفة للربح دافعي الضرائب وتدمر حياة الطلاب... "لا أعتقد أن أي شخص ذي معرفة مبدئية بكيفية إدارة المؤسسات غير الهادفة للربح وبصناعة الكليات الهادفة للربح سوف يُخفق في استنتاج أن الصفقات يجري ترتيبها لصالح الملاك الأصليين وأن الملاك السابقين يكتسبون أموالًا طائلة من المؤسسات غير الهادفة للربح". كما يقول نيل ليفكوتز، وهو محام كذلك من واشنطن ومتخصص في التحولات التي تتضمن الشركات التعليمية: "إن مثل ذلك التوصيف يلمح سمعة الصناعة بأكملها. لقد تعرض مفهوم التعليم الهادف للربح للكثير من التجريح، وتشعر الكثير من المؤسسات التعليمية بوظة ذلك عليها".

في عام ٢٠١٢، باع كارل بي. بارني الكثير من الكليات الهادفة للربح، بما في ذلك كلية ستيفنز، هيناغر أميركا وكلية كاليفورنيا، وأقيمت دعوى قضائية بمشاركة وزارة العدل خلال العام الماضي وأشارت إلى أن عملية البيع، في جزء منها على أدنى تقدير، تمت بهدف التهرب من بعض المتطلبات التنظيمية التي يجعل بها في الكليات الهادفة للربح، وأن الكليات لا تزال تعمل، بصورة أقل أو أكثر، بذات الطريقة التي كانت تعمل بها قبل الإندماج. في ديسمبر (كانون الأول)، قاضى المدعي العام في كولورادو السيد بارني وكلياته إثر ممارسات مضللة وغير مشروعة. وقال السيد بارني: "تلك الادعاءات عارية تمامًا عن الصحة كما أنها تشوه سمعتنا. وسوف نقاتل للدفاع عن أنفسنا حتى النهاية". وسخر من فكرة أنه يكتسب أي أموال من الكليات أو من المركز، وهي المنظمة المكرسة بالكامل للتحريية وفلسفة السوق الحر لدى آين راند، وأضاف: "لا يمكن جني الأرباح من مؤسسة غير هادفة للربح".

في عام ٢٠١١، بيعت كلية ريمغتون، وهي إحدى كليات فلوريدا الهادفة للربح، إلى مؤسسة غير هادفة للربح، حيث تبرع الملاك بمبلغ ١٣٦ مليون دولار لصالح عملية البيع، وفقًا لبيان عوائد الضرائب لعام ٢٠١٣، وفي يناير (كانون الثاني)، أعلنت جامعة هيرزينغ، ومقرها في ولاية ويسكونسن وتمتلك فروعا في ٨ ولايات، أنها استكملت تحولها إلى مؤسسة غير هادفة للربح معفاة من الضرائب. وتحاول جامعة غراند كانيون في فينكس التحول من شركة للتداول العام تبلغ قيمتها مليارات دولار إلى مؤسسة غير ربحية. ونظرا لوصمة العار التي تلاحق الكليات الهادفة للربح الآن، صارت الوضعية غير الربحية حاليا من الأدوات التسويقية بالغة الأهمية. ويقول السيد ليفكوتز: "إن بعضًا من الكليات لا تقوم بذلك لأجل التهرب من اللوائح فعليا. إنهم لديهم مشكلات حقيقية في اجتذاب الطلاب إلى كلياتهم".

خدمة نيويورك تايمز + الشرق الأوسط

إلى مؤسسة تعليمية صغيرة غير هادفة للربح مقرها مدينة دنفر تعرف باسم مركز الامتياز في التعليم العالي، والتي، وفقا لوثائق المحكمة، تتألف من عضو وحيد: السيد بارني، رئيس مجلس الإدارة.

وأقرض السيد بارني المؤسسة غير الهادفة للربح مبلغ ٤٣١ مليون دولار لأجل عملية البيع، وتبرع بملايين أخرى، كما يبدو من بيان عوائد الضرائب ووثائق المحكمة. كما جمع ما يقرب من ٥,١ مليون دولار مقابل إيجار الكليات في عام ٢٠١٣ وتبلغ قيمة الأصول غير الملموسة - مثل سمعة الكليات وأسرارها التجارية الخاضعة لحقوق الملكية الفكرية - مبلغ ٤١٩ مليون دولار.

وأقيمت دعوى قضائية بمشاركة وزارة العدل خلال العام الماضي وأشارت إلى أن عملية البيع، في جزء منها على أدنى تقدير، تمت بهدف التهرب من بعض المتطلبات التنظيمية التي يجعل بها في الكليات الهادفة للربح، وأن الكليات لا تزال تعمل، بصورة أقل أو أكثر، بذات الطريقة التي كانت تعمل بها قبل الإندماج. في ديسمبر (كانون الأول)، قاضى المدعي العام في كولورادو السيد بارني وكلياته إثر ممارسات مضللة وغير مشروعة. وقال السيد بارني: "تلك الادعاءات عارية تمامًا عن الصحة كما أنها تشوه سمعتنا. وسوف نقاتل للدفاع عن أنفسنا حتى النهاية". وسخر من فكرة أنه يكتسب أي أموال من الكليات أو من المركز، وهي المنظمة المكرسة بالكامل للتحريية وفلسفة السوق الحر لدى آين راند، وأضاف: "لا يمكن جني الأرباح من مؤسسة غير هادفة للربح".

في عام ٢٠١١، بيعت كلية ريمغتون، وهي إحدى كليات فلوريدا الهادفة للربح، إلى مؤسسة غير هادفة للربح، حيث تبرع الملاك بمبلغ ١٣٦ مليون دولار لصالح عملية البيع، وفقًا لبيان عوائد الضرائب لعام ٢٠١٣، وفي يناير (كانون الثاني)، أعلنت جامعة هيرزينغ، ومقرها في ولاية ويسكونسن وتمتلك فروعا في ٨ ولايات، أنها استكملت تحولها إلى مؤسسة غير هادفة للربح معفاة من الضرائب. وتحاول جامعة غراند كانيون في فينكس التحول من شركة للتداول العام تبلغ قيمتها مليارات دولار إلى مؤسسة غير ربحية. ونظرا لوصمة العار التي تلاحق الكليات الهادفة للربح الآن، صارت الوضعية غير الربحية حاليا من الأدوات التسويقية بالغة الأهمية. ويقول السيد ليفكوتز: "إن بعضًا من الكليات لا تقوم بذلك لأجل التهرب من اللوائح فعليا. إنهم لديهم مشكلات حقيقية في اجتذاب الطلاب إلى كلياتهم".

في عام ٢٠١٢، باع كارل بي. بارني الكثير من الكليات الهادفة للربح، بما في ذلك كلية ستيفنز، هيناغر أميركا وكلية كاليفورنيا، وأقيمت دعوى قضائية بمشاركة وزارة العدل خلال العام الماضي وأشارت إلى أن عملية البيع، في جزء منها على أدنى تقدير، تمت بهدف التهرب من بعض المتطلبات التنظيمية التي يجعل بها في الكليات الهادفة للربح، وأن الكليات لا تزال تعمل، بصورة أقل أو أكثر، بذات الطريقة التي كانت تعمل بها قبل الإندماج. في ديسمبر (كانون الأول)، قاضى المدعي العام في كولورادو السيد بارني وكلياته إثر ممارسات مضللة وغير مشروعة. وقال السيد بارني: "تلك الادعاءات عارية تمامًا عن الصحة كما أنها تشوه سمعتنا. وسوف نقاتل للدفاع عن أنفسنا حتى النهاية". وسخر من فكرة أنه يكتسب أي أموال من الكليات أو من المركز، وهي المنظمة المكرسة بالكامل للتحريية وفلسفة السوق الحر لدى آين راند، وأضاف: "لا يمكن جني الأرباح من مؤسسة غير هادفة للربح".

في عام ٢٠١١، بيعت كلية ريمغتون، وهي إحدى كليات فلوريدا الهادفة للربح، إلى مؤسسة غير هادفة للربح، حيث تبرع الملاك بمبلغ ١٣٦ مليون دولار لصالح عملية البيع، وفقًا لبيان عوائد الضرائب لعام ٢٠١٣، وفي يناير (كانون الثاني)، أعلنت جامعة هيرزينغ، ومقرها في ولاية ويسكونسن وتمتلك فروعا في ٨ ولايات، أنها استكملت تحولها إلى مؤسسة غير هادفة للربح معفاة من الضرائب. وتحاول جامعة غراند كانيون في فينكس التحول من شركة للتداول العام تبلغ قيمتها مليارات دولار إلى مؤسسة غير ربحية. ونظرا لوصمة العار التي تلاحق الكليات الهادفة للربح الآن، صارت الوضعية غير الربحية حاليا من الأدوات التسويقية بالغة الأهمية. ويقول السيد ليفكوتز: "إن بعضًا من الكليات لا تقوم بذلك لأجل التهرب من اللوائح فعليا. إنهم لديهم مشكلات حقيقية في اجتذاب الطلاب إلى كلياتهم".

في عام ٢٠١١، بيعت كلية ريمغتون، وهي إحدى كليات فلوريدا الهادفة للربح، إلى مؤسسة غير هادفة للربح، حيث تبرع الملاك بمبلغ ١٣٦ مليون دولار لصالح عملية البيع، وفقًا لبيان عوائد الضرائب لعام ٢٠١٣، وفي يناير (كانون الثاني)، أعلنت جامعة هيرزينغ، ومقرها في ولاية ويسكونسن وتمتلك فروعا في ٨ ولايات، أنها استكملت تحولها إلى مؤسسة غير هادفة للربح معفاة من الضرائب. وتحاول جامعة غراند كانيون في فينكس التحول من شركة للتداول العام تبلغ قيمتها مليارات دولار إلى مؤسسة غير ربحية. ونظرا لوصمة العار التي تلاحق الكليات الهادفة للربح الآن، صارت الوضعية غير الربحية حاليا من الأدوات التسويقية بالغة الأهمية. ويقول السيد ليفكوتز: "إن بعضًا من الكليات لا تقوم بذلك لأجل التهرب من اللوائح فعليا. إنهم لديهم مشكلات حقيقية في اجتذاب الطلاب إلى كلياتهم".

في عام ٢٠١٢، باع كارل بي. بارني الكثير من الكليات الهادفة للربح، بما في ذلك كلية ستيفنز، هيناغر أميركا وكلية كاليفورنيا، وأقيمت دعوى قضائية بمشاركة وزارة العدل خلال العام الماضي وأشارت إلى أن عملية البيع، في جزء منها على أدنى تقدير، تمت بهدف التهرب من بعض المتطلبات التنظيمية التي يجعل بها في الكليات الهادفة للربح، وأن الكليات لا تزال تعمل، بصورة أقل أو أكثر، بذات الطريقة التي كانت تعمل بها قبل الإندماج. في ديسمبر (كانون الأول)، قاضى المدعي العام في كولورادو السيد بارني وكلياته إثر ممارسات مضللة وغير مشروعة. وقال السيد بارني: "تلك الادعاءات عارية تمامًا عن الصحة كما أنها تشوه سمعتنا. وسوف نقاتل للدفاع عن أنفسنا حتى النهاية". وسخر من فكرة أنه يكتسب أي أموال من الكليات أو من المركز، وهي المنظمة المكرسة بالكامل للتحريية وفلسفة السوق الحر لدى آين راند، وأضاف: "لا يمكن جني الأرباح من مؤسسة غير هادفة للربح".

في عام ٢٠١٢، باع كارل بي. بارني الكثير من الكليات الهادفة للربح، بما في ذلك كلية ستيفنز، هيناغر أميركا وكلية كاليفورنيا، وأقيمت دعوى قضائية بمشاركة وزارة العدل خلال العام الماضي وأشارت إلى أن عملية البيع، في جزء منها على أدنى تقدير، تمت بهدف التهرب من بعض المتطلبات التنظيمية التي يجعل بها في الكليات الهادفة للربح، وأن الكليات لا تزال تعمل، بصورة أقل أو أكثر، بذات الطريقة التي كانت تعمل بها قبل الإندماج. في ديسمبر (كانون الأول)، قاضى المدعي العام في كولورادو السيد بارني وكلياته إثر ممارسات مضللة وغير مشروعة. وقال السيد بارني: "تلك الادعاءات عارية تمامًا عن الصحة كما أنها تشوه سمعتنا. وسوف نقاتل للدفاع عن أنفسنا حتى النهاية". وسخر من فكرة أنه يكتسب أي أموال من الكليات أو من المركز، وهي المنظمة المكرسة بالكامل للتحريية وفلسفة السوق الحر لدى آين راند، وأضاف: "لا يمكن جني الأرباح من مؤسسة غير هادفة للربح".

خدمة نيويورك تايمز + الشرق الأوسط

رياضة Sport

MOHAMED

THE HAWK

ADAM

FRIDAY  
APRIL 17<sup>th</sup>

لقاء القمة المثير للبطل  
العربي (اليمني) الأمريكي  
محمد آدم الشهر القادم

Tickets starting at \$30

Call Now

Sharief Adam  
313.338.8058

International  
Banquet Center

400 Monroe Street  
Suite 830  
Detroit, MI 48226



## نهر السين في باريس وجهة الأدباء والفنانين

## الغردقة وجهة السياحة العربية 2015



أبوظبي - أعلن المركز العربي للإعلام السياحي بدبي عن فوز مدينة الغردقة في محافظة البحر الأحمر بجائزة أفضل وجهة سياحية عربية لعام ٢٠١٥ ، وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أن فوز مدينة الغردقة جاء بعد منافسة قوية مع مدينة وهران الجزائرية في المرحلة الأخيرة للمنافسة التي بدأت منذ شهر نوفمبر عام ٢٠١٤ وانتهت اليوم بإعلان المدينة العربية المتوجة وبفارق ٢٨ صوتاً ، حيث حصدت الغردقة اللقب بعد ترشيحها عن مصر ووسط ١٥ وجهة سياحية عربية .

ويغطي مدينة الغردقة مساحة ٤٠ كلم من الشريط الساحلي للبحر الأحمر وتمتاز بمسماها الساطعة على مدار العام وشعبها المرحلية الرائعة الجمال ، بالإضافة إلى عشرات مواقع الجذب المتمتع التي يمكنك التوجه إليها في جو من الاسترخاء والراحة . وعلى الرغم من كونها من بين ثلاث أفضل مناطق للغطس ، إلا أنها تعد مكاناً مناسباً للجميع حتى لغير الغطاسين ، فالمرح على الشاطئ والرياضات المائية الممتعة وارتياح النوادي وممارسة رياضة الغولف ، جزء بسيط من الخيارات المتاحة أمامك . ويمكن أن يستمتع السائح بإجازة يملؤها الاسترخاء باختار نوع أو نوعين من أنواع المعالجة في أفضل منتجعات الغردقة الصحية . وتعد الغردقة مدينة تعج بالمنتجعات الفاخرة المنتشرة بين سقالة والضهار والمشي . وتضم سقالة عدداً كبيراً من المنتجعات المظلة على البحر والفنادق متوسطة المستوى ، بالإضافة إلى الكثير من المطاعم . أما المنتجعات الفاخرة ، فهي منتشرة في جنوب سقالة . أما الضهار ، فتضم الجزء القديم الساحر من المدينة بما تحويه من بازارات غنية . في حين يعد المشي ، والمقصود به هنا طريق القرية ، الجزء الحديث من الغردقة ، حيث يمكنك زيارة عدة أماكن فاخرة في الجوار ، مثل خليج سوما وخليج مقادي وسهل حشيش . وتقع الغردقة أو عاصمة ريفيرا البحر الأحمر ، جنوب محافظة السويس على بعد ٥٥٠ كلم من القاهرة . ويمكنك الوصول إليها إما بركوب الزورق من شرم الشيخ عبر الأقصر أو من مطار الغردقة الدولي . وتتمتع الغردقة بدرجة حرارة معتدلة طوال العام ، فمناخها الصحراوي الجاف يؤدي إلى اختلافات كبيرة في درجات الحرارة بين النهار والليل ، حيث يكون الجو ساخناً نهاراً وبارداً ليلاً خاصة خلال أشهر الشتاء ، وتصل أقصى درجات البرودة إلى ١٨ درجة مئوية وتبلغ ذروتها عند ٤٢ درجة مئوية .



ما حدث فيشدو قائلاً "وداعاً أرض الموسيقى والشعر وداعاً للجاز والليالي الباريسية" .

وعلى الرغم من أن السياح مازالوا يقبلون بكثرة على حي "سان جيرمان دي بري" يجذبهم في ذلك تاريخ العصر الذهبي للمدينة ، وتاريخ الأدب بها وبوهمية "الضفة اليسرى" التي تبدو الآن وكأنها نائمة ومع ذلك ما زال الكثيرون يأتون إلى مقهى "دو ماغو" لكي يستمتعوا بالأجواء التي عاشتها الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان صاحبة رواية (صباح الخير أيها الحزن) .

وحيثما يحين وقت التسوق فإن السائحين يفضلون عبور النهر للوصول للضفة اليمنى . في الوقت الراهن أصبح معقل المثقفين والأدباء يعلوه الغبار لدرجة أن صحيفة "لوفينغارو" كتبت مستنكرة هل "لا ريف غوش" مازالت موجودة؟

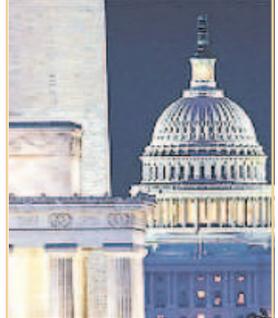
كاتدرائية نوتردام في جزيرة بقل نهر السين .

منذ عقود حمل ميلز ديفيز غيتاره عازفا للعامه من عشاق الموسيقى في حي سان جيرمان حيث كان يقضي ليلته مع المغنية جوليت غريغو وقريبا منهم كان يجلس على مقهى كارتيه الفيلسوف الشهير جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار يتسارون في حل المشكلات الفكرية والفلسفية كأول مفكرين منذ عهد سقراط يهبطون بالأفكار من برجها العاجي إلى الشارع . وكان مفكرو وأدباء الولايات المتحدة الأمريكية يحتلون "لا ريف غوش" ومن بينهم إرنست هيمنغواي وهنري ميللر وغيرترود ستين .

ومع مرور السنوات مازالت باريس التي كانت من أكثر مناطق الجذب خاصة للأجيال الشابة بمتاحفها على الضفة اليمنى للنهر وحي مارايس بالقرب من أوربا الباستيل هي نفسها المدينة التي غنى لها آلان سوشون أسفا على

باريس - ترسخت على مدى عقود صورة ضفتي نهر السين جنوب العاصمة الفرنسية باريس ، كمركز للمثقفين والمبدعين والمفكرين من كل مكان في ليالي الحرية بمدينة النور .

وكتناج لهذا المناخ نشأت ظاهرة ما يعرف (باريف غوش) أو الجانب الأيسر ويقصد بها أكثر من موقع جغرافي متميز على نهر السين ، حيث تحدد أسلوب حياة كامل يشمل التاحف والمطاعم والمقاهي وكل ما له علاقة بالحياة البوهيمية لقناني ومثقفى باريس . وعلى بعد حوالي ٣٧٨ كيلومترا من منبعه يصبح السين نهرا عريضا يخترق قلب باريس ، حيث يمر تحت أكثر من ٣٠ جسرا ، بعضها يتجاوز عمره ٣٠٠ سنة . وعلى الضفة اليسرى ذائعة الصيت جنوب نهر السين في باريس يوجد الحي اللاتيني وجامعة السوربون وحدائق لوكسمبورغ وبرج إيفل والشانزليزيه والتروكاردو . وتقع



## جزيرة كوه رونغ.. الجنة الاستوائية الأمل



الطرف الشمالي من الجزيرة منتجع ٥ نجوم بوجود "فيلا أوف ذا ووتر" أو فيلا فوق المياه على مساحة ٣٠٨ أمتار مربعة . وربما تكون هذه هي البداية . ويظل من الممكن الاستمتاع بنوع من المناخ الهيببي في شاطئ توي . والكثير من أعضاء طاقم العمل غربيين اختاروا ترك حياتهم المعتادة لفترة . ويمكن أن يجعل آخرون الضيف يشعر أنه يفرض نفسه بشكل سيئ عليهم بطلباته بينما يأخذون قبيلة استوائية .

لذا لا تأت هنا إذا كنت تتوقع نوع الخدمة الذي سوف تحصل عليه في فندق شامل كل شيء . كما أنك ستحصل على معلومة لدى وصولك أن هذه قد لا تكون الجزيرة الفاضلة التي تبدو عليها . ويتم تحذيرك تحذيرا صارما ألا تترك أي متعلقات قيمة في كوخك لأن اللصوص يترصدون للزوار ، وهذا حال جميع الأماكن السياحية حول العالم ، لذا يجب التنبيه لهذه المسألة في أي مدينة أو بلد تزوره .

الشخصية والعملية فجزيرة كوه رونغ هي متباك . وهنا مياه البحر لإعادة شحن الهواتف النقالة في حال كانت مودلات الكهرياء دائرة . وفي المساء ربما يحتسي الزوار العصائر الطبيعية ولكن في وقت مبكر للغاية يصبح المكان هادئا . إذا كنت تتحدث عن مكان حيث يمكن للأفراد التخلص من الضغط اليومي لحياتهم

الساحل الكيمبودي ويبتل الجالسون على حافة الزورق بفعل المياه المتناثرة .

لكن الجميع في حالة مزاجية جيدة لأن الوجهة هي جزيرة كوه رونغ الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا من الشاطئ في خليج تايلاند وهي بكل مظاهرها تبدو الجنة الاستوائية الأمل .

وعند رصيف سفن كوه رونغ ، يرحب عامل من الفندق بالضيف القادمين للمساعدة في تهئتهم للمغامرات التي تنتظرهم وتوضح "ما يجب أن تعرفه بشأن هذه الجزيرة لتحديد اتجاهاتك" . وفي الحقيقة أنها ليست صعبة لاكتشافها .

تتمحور الإقامة في كوه رونغ في الأساس حول الاستمتاع بالهدوء . فلا يوجد حفلات على ضوء القمر مثل تلك التي تقام في جزر تايلاند ولا احتساء الخراب حتى الثمالة بأسعار مخفضة ولا الرقص على الشاطئ . في كوه رونغ يستلقي الزوار تحت

عندما يختار المشاهير وجهة معينة ، فأعرف أن تلك الوجهة ستفتح لها أبواب السماء وستصبح من أهم المقاصد السياحية على الإطلاق ، فمجرد زيارة الممثلة الأميركية أنجيلينا جولي وزوجها الممثل براد بيت لكيمبوديا التي كانت مغمورة سياحيا ، راح السياح يتهافتون على زيارة تلك البلاد الجميلة بعدما كانت تعاني من سنوات من العزلة السياحية ولم تكن تحظى بأي تغطية إعلامية ولم تكن موجودة أصلا على الخارطة السياحية ، لتصبح اليوم من أهم الوجهات السياحية الاستوائية ، لا سيما أنها تتميز بروعة الطبيعة وبنفس الوقت لا تزال تحافظ على الهدوء الذي لا تجده في أماكن قريبة مثل تايلاند ، التي تعتبر مغناطيسا للسياح لا سيما العرب منهم .

فإذا كان هدفك الاسترخاء والتوجه إلى مقصد سياحي لا يزال في مستهل الطريق فلا بد من زيارة جزيرة كوه رونغ حيث يتأرجح الزورق السريع فوق أمواج المياه الزرقاء الصافية قبالة

# صنعاء القديمة .. عبق التاريخ وزهرة الحاضر



مدينة تاريخية تأسرك بجمالها وبمعمارها العريق الذي يعكس حضارة وتميز أهل اليمن القدماء في البناء والمعمار، بعض مبانيها بني قبل ٤٠٠ عام وما زالت صامدة ومأهولة بالسكان، وتصنفها اليونسكو ضمن أهم ٢٥ معلماً سياحياً في العالم .

كان يحيط بها سور من كل الجهات، غير أن معظمه تهدم، كما كان لها سبعة أبواب، هي باب اليمن، وباب السبح، وباب عامر، وباب البلقة، وباب شعوب، وباب القاع، وباب السلام، ولم يبق منها غير باب اليمن الذي يقال إنه بني قبل أكثر من ألف عام .

تقول بعض الروايات التاريخية إن من بناها هو سام بن نبي الله نوح عليه السلام بعد الطوفان، لذلك فمن بين أسمائها القديمة اسم "سام" .

كما سميت "آزال" نسبة لآزال حفيد سام بن نوح وذكرت بهذا الاسم في التوراة وهو ما زال معروفاً حتى الآن، كما سميت صنعاء وهو الاسم المعروفة به الآن والأكثر شهرة، ويقال إن معنى الاسم يرجع لجودة الصناعة فيها .

بمجرد أن تعبر "باب اليمن" دخولا إلى المدينة التاريخية تشعر أنك عبرت بألة الزمن إلى ذلك التاريخ الموهل في القدم، ومبانيها متلاصقة، وبعضها مكون من عدة طبقات مبنية من مادة الطين والياجور بشكل أساسي، ويمنع فيها البناء الحديث بمواد مختلفة، وفقا لاشتراطات اليونسكو .

وتكثر المساجد بهذه المدينة الأثرية، غير أن أشهرها سحرا وقدماء الجامع الكبير، الذي أمر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بنائه قبل فتح مكة ليكون نواة للدعوة الإسلامية في ذلك الوقت، وهو بالتالي أول مسجد بني في اليمن ومن أقدم المساجد في الإسلام .

تحولت شوارع المدينة وأزقتها إلى متاجر لعرض التراث اليمني بكل صنوفه والألوان، وبها كثير من الأسواق الشعبية التي تتنوع بضائعها ومعرضاتها، والمدينة وأسواقها قبلة للسياح من مختلف دول العالم غير أن الوضع الأمني غير المستقر أثر بوضوح على حجم السياحة .

صناعة العقيق ومن هذه الأسواق سوق العقيق اليمني الشهير، وفيه التقت الجزيرة نت محمد إسماعيل علي أبو طالب الذي ورث الحرفة أبا عن جد، وكان جده علي أبو طالب أول من اشتغل بهذه الحرفة في صنعاء القديمة -حسبما قال- وتعلم على يديه الحسب من الحرفيين والهواة من داخل اليمن وخارجها .

داخل السوق تجد أنواعا مختلفة من العقيق، فهناك -كما أخبرنا

أبو طالب- ما يربو على عشرين نوعا من الأحجار الكريمة، أهمها العقيق الأحمر "الرماني"، وتصل قيمة الفص الواحد منه إلى أكثر من ألف دولار، إلى جانب "الكبدي" و"المزهر" و"السماوي" وأيضا "الأبيض" و"الأرجواني" . وهناك العقيق "المشجر" الذي يتميز بأشكال ورسوم طبيعية . وأضاف أن العقيق بمعظم أنواعه والألوانه يستخرج من الجبال خاصة من منطقتي أنس وعس بمحافظة ذمار، كما يوجد بمنطقة خولان القريبة من صنعاء، وتنفرد جبال خولان بأجود أنواع العقيق المشجر .

وتنحصر عملية إنتاج العقيق في مدينة صنعاء القديمة، وتحديدا في "باب اليمن" الذي يوجد فيه حرفيو العقيق وتجاره، وتنتشر محلات بيع العقيق بأشكاله المتنوعة بصورة لافتة .

ملهمة الشعراء

منتجع "مملكة سبأ" في هلال جزيرة النخلة جميرا دبي يقترب بسرعة من الإنجاز والإفتتاح كأحدث وأفخم منتج سكني وفندقي في إمارة دبي بالأمارات العربية المتحدة . وكانت شركة أيضا للفنادق والمنتجعات قد أعلنت عن مشروعها الإستراتيجي الطموح في ديسمبر من العام ٢٠٠٦ بأسم منتجع "مملكة سبأ" في هلال جزيرة "النخلة جميرا" والذي

يحمل طابع البناء اليمني .

ويقع المشروع بموقع استراتيجي بالقرب من فندق "أتلانيس" ويمتد على مساحة ١٤١,٥٠٠ متر مربع. ويعد "ولكة سبأ" من أكبر المشاريع الطموحة من حيث فكرتها وقيمتها، وهو عبارة عن وهي وحدات سكنية وفندق وناد سكني خاص وناد للعطلات وسوق، بقيمته توفيق الـ ٣,٦٨ مليار درهم (مليار دولار) .

وستولى فيرمونت للفنادق والمنتجعات إدارة المشروع كوحدة من الشركات الرائدة المتخصصة في هذا المجال في المنطقة .

يحتوي مشروع بلفيس السكني على ٣٠٠ وحدة سكنية تتنوع ما بين فلل و شقق بنتهاوس و منازل تاونهاوس وشقق سكنية تتم إدارتها من قبل فيرمونت للفنادق والمنتجعات. وتتراوح الأسعار ما بين مليون و٧ مليون دولار أمريكي لكل فيلا شاطئية خاصة وشقة بينتهاوس فاخرة .

وتتميز كافة الوحدات السكنية بإطلالات خلابة على مياه الخليج العربي أو شواطئ رملية بيضاء، كما ستمكن السكان من الاستفادة من المرافق المتعددة في المشروع والتي من بينها نادي شاطئي خاص ومجموعة من المطاعم ونادي صحي ومسبح وأماكن مخصصة لاجتماعات السكان والعديد من التسهيلات الأخرى . ومن بين الميزات الأخرى التي توفرها "مملكة سبأ" للسكان إتاحة

المجال أمامهم ليس فقط للاستفادة من المرافق الموجودة على هلال النخلة وحسب، وإنما للاستفادة من الخدمات والمرافق التي توفرها كل من أيضا للفنادق والمنتجعات وفيرمونت على النخلة جميرا بما فيها المنطقة المخصصة للبيع بالتجزئة في مشروع "بالم غولدين مايل"، والتي من المقرر أن تكون منطقة التسوق الأولى في دبي من خلال استضافتها لـ ٢٢٠ علامة تجارية معروفة على الصعيد العالمي .

وستتضمن فندق "فيرمونت مملكة سبأ" ٥٥٠ غرفة من فئة الخمس نجوم، بالإضافة إلى قاعات للمؤتمرات ومطاعم ونادي للأطفال ومناطق للترفيه وشاطئ خاص ونادي رياضي ومنتجع "ويلو ستريم سبأ" الصحي .

أما الجزء الثالث من المشروع "نادي فيرمونت السكني الخاص، مملكة السبأ" فيتضمن ٥٠ شقة طابقيين فاخرة بإطلالات رائعة على مياه البحر كما يحتوي بعضها على مسابح خاصة، وسيتم بيع هذه الوحدات للمستثمرين جزئيا حيث يتيح لكل واحد منهم فرصة الاستفادة من الوحدة على حدة . يحتوي

المشروع على نادي خاص بالسكان ومساح وممرات خاصة إلى الشاطئ، ويوفر هذا النادي ميزة امتلاك وحدات سكنية دون تحمل نفقات إضافية. ومن جملة الميزات التي يتمتع بها أعضاء هذا النادي إمكانية تبادل وحداتهم مع شبكة نوادي فيرمونت للسكن الخاص ضمن أي منتج تابع لها حول العالم . وسيوفر "نادي فيرمونت للعطلات، مملكة سبأ"، الجزء الرابع من المشروع، والذي من المقرر أن يكون أول نادي من نوعه في دبي، ١٠٠ وحدة عقارية تتنوع في حجمها ما بين شقق تتضمن غرفتي نوم أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة، وستتيح العضوية في هذا النادي إمكانية التنقل بين عقارات أيضا للفنادق والمنتجعات المنتشرة حول العالم، حيث يمكن للأعضاء استخدام عقارات الشركة في البرتغال ولبنان وجنوب أفريقيا وتنازليا بقصد العمل أو الترفيه . كما ستحتوي ... مملكة سبأ ... أيضاً سوقاً، متيحة بذلك المجال أمام الزوار والسكان الاستفادة من مجموعة كبيرة من المتاجر والمطاعم . هذا بالإضافة إلى طريق تربط بين المناطق الخمسة التي تتضمنها ... مملكة سبأ ... وتصل بين كافة المشاريع على هلال النخلة .

## في تجربة مرشحة لقلب معادلة القوة في قطاع سيارات السيدان

## "سي تي إس - في" 2016 الرياضية الإطالة.. أقوى سيارة تطرحها كاديلاك منذ 112 عاما

## "موستانغ" 2015 تنال أعلى تصنيف أميركي لسلامة السير على الطرقات السريعة

منحت الإدارة الوطنية لسلامة السير على الطرقات السريعة الأمريكية أعلى تصنيف على صعيد السلامة لطرز عام 2015 من سيارة "فورد-مستانغ"، إذ نال هذا الطراز الجديد تصنيف 5 نجوم كنتيجة إجمالية له ضمن برنامج تقييم السيارات الجديدة التابع للإدارة الوطنية الأمريكية (NHTSA).

وهذا البرنامج تعتمده الإدارة الوطنية لسلامة السير على الطرقات السريعة الأمريكية في تقييم السيارات الجديدة، إذ إنه أنشأ لاختبار أداء السيارات الجديدة لدى

مواجهتها تهديدات لسلامة السير. وقد نالت "مستانغ" تصنيف 5 نجوم في اختبار الاصطدامات الأمامية، و 3 نجوم في اختبار الاصطدامات الجانبية و 5 نجوم في اختبار التدهور. والجدير بالذكر أن طراز "مستانغ 2015"

الجديد كليا يضم مجموعة واسعة من ميزات السلامة القياسية المخصصة لحماية السائقين والركاب، بالإضافة إلى ميزات شبه آلية وميزات مساعدة السائق الجديدة في المركبة. وتشتمل ميزات "مستانغ" على تصميم جديد كليا للوسائد الهوائية القابلة للانفتاح إلى جانب مضاعفة عدد هذه الوسائد في المركبة، وإلى عدد كبير من أجهزة استشعار الاصطدام لإضافة إلى إضاءة خارجية محسنة. وتضم "فورد-مستانغ" الجديدة أنظمة

تكنولوجية شبه آلية مبتكرة مثل مثبت السرعة التفاعلي ونظام معلومات خاص بالزوايا غير المرئية لمساعدة السائق مع نظام إنذار عند الرجوع بالسيارة إلى الوراء. وتتمتع "مستانغ" الجديدة بأداء قوي عالي المستوى توفره تشكيلة من المحركات بما فيها محرك "إيكوبوست" الجديد سعة 2,3 لتر المزود بشاحن توربيني والذي ينتج

325 حصانا، ومحرك V8 سعة 5,0 لتر محسن ينتج قوة تزيد على 420 حصانا. وعلاوة على وجود أحدث أنظمة الربط والتواصل، يحوي الطراز تطبيقات خاصة بالسباقات على الخلبات ونظاما لضبط انطلاقة السيارة من وضع الوقوف.

ديترويت- كشفت كاديلاك عن أقوى سيارة لها على الإطلاق في تاريخها البالغ 112 عاما في معرض ديترويت الأخير، وقالت: إنها سوف تطرحها في الأسواق في عام 2016 وجذبت "سي تي إس - في" إعجاب الحضور في ديترويت في أول ظهور عالمي لها بجسم أبيض اللون ومعالم رياضية واضحة. وتعتمد السيارة على محرك كبير الحجم سعته 6,2 لتر بثمانية أسطوانات وشاحن سوپر يوفر لها 640 حصانا و 850 نيوتن متر من عزم الدوران. وهو محرك يعمل بالحلقن المباشر للوقود مع نظام إلكتروني للتحكم ابتكرته مجموعة جنرال موتورز.

وتعد السيارة أول جهد من مدير الشركة الجديد يوهان دي نيشن، الذي انتقل إلى الشركة من انفينيتي، بغرض إعادة بريق علامة كاديلاك السابق. وقال دي نيشن بأن معرض ديترويت بأن هذا الطراز هو الأول معرض ديترويت بين عدة سيارات متميزة سوف تكشف عنها الشركة قريبا.

وقال دي نيشن في المعرض بأن السيارة المعروضة جاءت من أجل قلب الأوضاع في السوق وأنها توفر من القدرة ما يتفوق على المنافسة بلا استثناء.

وتفوق "سي تي إس - في" على "مسيديس فئة" إيه إم جي" التي تعتمد على محرك سعته 5,5 لتر بشاحن توربو مزدوج، وبي إم دبليو من الفئة الرياضية "إم 5" التي تنطلق بمحرك سعته 4,4 لتر بشاحن مزدوج وثمانية أسطوانات.

وتشير أرقام السيارة إلى إنجاز مماثل ذلك الذي تحققه السيارات السوبر، حيث تنطلق إلى سرعة 60 ميلا في الساعة في غضون 3,7 ثانية وتصل إلى سرعة قصوى قياسية تتخطى مائتي ميل في الساعة. وهي بذلك تحقق قوة انطلاق مماثلة لما تحققه سيارة مثل ماكلارين 650 إس.

واعترف دي نيشن أن كل هذه القوة التي تضارح أي سيارة سوبر أخرى متاحة حاليا في الأسواق قد لا تكون ضرورية لسائق كاديلاك، ولكنه أراد أن يتبجح له

لتعزيز سمعة الشركة. وأكد المدير الجديد على فصل طراز كاديلاك عن بقية مجموعة جنرال موتورز بالقول: إن "سي تي إس - في" بنيت "بأسلوب كاديلاك". وأضاف أن تصميم السيارة وقدرتها تجعلها بعد من أن تطالها أي سيارة أخرى في القطاع. ولا تحدد الشركة السرعة القصوى لكاديلاك الجديدة إلكترونيا. تطرح السيارة الجديدة في الأسواق في صيف العام المقبل وسوف تزود بناقل حركة يدوي بثمانية سرعات يمكن التحكم به من على القود. وأشار دي نيشن إلى أن كاديلاك بصدد تدشين

كافة معلومات القيادة والملاحاة الإلكترونية على شاشة مساحتها 12,3 بوصة. ويمكن شحن الهواتف الجوالة الذكية لا سلكيا في السيارة كما تتواصل السيارة مع الإنترنت طوال فترة تشغيلها. وهي تحمل أيضا نظام "كيو" الذي يسمح بالتواصل اللاسلكي مع الهاتف الجوال وسماع الرسائل النصية على نظام السيارة. ويمكن استخدام زر على المقود لتنشيط التواصل الصوتي مع الهاتف. وهي تحمل شعار كاديلاك الجديد الذي جرى تصميمه العام الماضي. كما تختلف عن



السيارات المنافسة لها بالخطوط الرأسية للتصميم من المصابيح الأمامية وحتى أنابيب العادم الخلفية. وتقول الشركة بأنها توفر أسلوب قيادة أكثر ديناميكية من جميع منافساتها لأنها أخف وزنا.

وهي بالطبع تتفوق في التجهيز الداخلي المعتمد على الجلود التي تحاك يدويا والتصميم الرياضي لمقصورة سيارة سيدان متفوقة. وقد ركزت كاديلاك اهتماما واضحا على المقصورة وراحة السائق سواء على صعيد التقنيات الحديثة المتاحة له أو الدقة اليدوية للأدوات التي يستخدمها ابتداء بالمقود وانتهاء ببلوحة القيادة.

وتوفر الشركة ثمانية تصاميم داخلية مختلفة يمكن الاختيار من بينها وتمزج فيها بين الأخشاب والكربون والألنيوم مع توفير الألوان التي يفضلها المشتري. وفي جوانب الأمان توفر السيارة

منظومة تتكون من أجهزة رادار وكاميرات وأدوات استشعار أخرى تركز جميعها على منع اصطدام السيارة بأي جسم آخر. وتحافظ السيارة على حرارة مسارها بتنبية السائق في حالات الانحراف عنه كما تنبه السائق إلى المناطق "العمياء" التي لا يراها على جانبيه. وتوفر السيارة أيضا خاصية المكابح الأوتوماتيكية في حالات الطوارئ حتى تمنع الاصطدام أو على الأقل تقلل الخسائر في حال حدوثه. ويمكن تفعيل هذه الخاصية في حالتي الانطلاق قدما إلى الأمام أو

التراجع بالسيارة إلى الوراء. ويتعزز الأمان أيضا بكاميرا الرؤية الخلفية. ويحاول رئيس كاديلاك الجديد، دي نيشن، أن يغير الصورة العامة لسيارات كاديلاك من كونها شركة أميركية تتوجه إلى الأسواق الأمريكية إلى علامة فاخرة عالمية تباع في الأسواق.

وهو يرى فرص توسع هائلة لكاديلاك في أسواق جديدة ومنها سوق الصين التي دخلها الألمان بقوة. وهو يشير إلى "سي تي إس - في" على أنها بداية المؤشرات على نوايا التحدي لدى كاديلاك. وهو لا يخفي أنه يعني تحدي الشركات الألمانية في القوة والتصميم والأسعار ويعتقد أن تلك سوف تكون أجرا خطوة اتخذتها الشركة في تاريخها.

ويتطلع دي نيشن إلى عودة كاديلاك إلى الانتعاش بعد أن تراجعت مبيعاتها بنسبة 6,5 في المائة في العام الماضي في وقت زادت فيه مبيعات معظم الشركات المنافسة. وفي لقاء على هامش معرض ديترويت اعترف دي نيشن بأنه يحلم بسيارة رباعية متوسطة الحجم بين "إس آر إكس" وايسكالكيد تندفع بقدرته أعلى من تلك التي توفرها "كابين توربو إس". ويبدو أن طموحات دي نيشن سوف تغير صورة كاديلاك

في أسواق جديدة ومنها سوق الصين التي دخلها الألمان بقوة. وهو يشير إلى "سي تي إس - في" على أنها بداية المؤشرات على نوايا التحدي لدى كاديلاك. وهو لا يخفي أنه يعني تحدي الشركات الألمانية في القوة والتصميم والأسعار ويعتقد أن تلك سوف تكون أجرا خطوة اتخذتها الشركة في تاريخها.

ويتطلع دي نيشن إلى عودة كاديلاك إلى الانتعاش بعد أن تراجعت مبيعاتها بنسبة 6,5 في المائة في العام الماضي في وقت زادت فيه مبيعات معظم الشركات المنافسة. وفي لقاء على هامش معرض ديترويت اعترف دي نيشن بأنه يحلم بسيارة رباعية متوسطة الحجم بين "إس آر إكس" وايسكالكيد تندفع بقدرته أعلى من تلك التي توفرها "كابين توربو إس". ويبدو أن طموحات دي نيشن سوف تغير صورة كاديلاك

في أسواق جديدة ومنها سوق الصين التي دخلها الألمان بقوة. وهو يشير إلى "سي تي إس - في" على أنها بداية المؤشرات على نوايا التحدي لدى كاديلاك. وهو لا يخفي أنه يعني تحدي الشركات الألمانية في القوة والتصميم والأسعار ويعتقد أن تلك سوف تكون أجرا خطوة اتخذتها الشركة في تاريخها.

ويتطلع دي نيشن إلى عودة كاديلاك إلى الانتعاش بعد أن تراجعت مبيعاتها بنسبة 6,5 في المائة في العام الماضي في وقت زادت فيه مبيعات معظم الشركات المنافسة. وفي لقاء على هامش معرض ديترويت اعترف دي نيشن بأنه يحلم بسيارة رباعية متوسطة الحجم بين "إس آر إكس" وايسكالكيد تندفع بقدرته أعلى من تلك التي توفرها "كابين توربو إس". ويبدو أن طموحات دي نيشن سوف تغير صورة كاديلاك

## أخبار سرية

❖ بعد سنوات من التراجع المتواصل في دول اليورو عائدات مبيعات السيارات الألمانية تعود للارتفاع

❖ خلصت دراسة متخصصة إلى أن قطاع صناعة السيارات الألماني استطاع أن يعاود ارتفاع عائدات مبيعاته في دول اليورو العام الماضي وذلك بعد سنوات من التراجع.

جاء ذلك في دراسة أجرتها مؤسسة "إرنست آند يونغ" للاستشارات وحصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منها، وأوضحت أن عائدات مبيعات قطاع السيارات الألماني في دول اليورو بلغت العام الماضي نحو 65 مليار يورو بارتفاع بنسبة 9 في المائة مقارنة بعام 2013، ولم تشمل الدراسة مبيعات قطاع السيارات الألماني داخل السوق المحلية الألمانية.

علق خبير السيارات بمؤسسة "إرنست آند يونغ" للاستشارات، بيتر فوس، على هذه النتائج بقوله: "لقد جرى اجتياز وادي الدموع".

يذكر أن إجمالي عائدات مبيعات السيارات الألمانية سجل العام الماضي ارتفاعا بنسبة نحو 7 في المائة ليصل إلى 385,5 مليار يورو؛ منها نحو 133 مليار يورو من السوق المحلية داخل ألمانيا.

❖ انخفاض سعر الين الياباني يدفع "تويوتا" لرفع توقعات أرباح العام المالي الحالي.

❖ رفعت شركة تويوتا موتور كورب اليابانية، أكبر منتج للسيارات في العالم، توقعات أرباح التشغيل خلال العام المالي الحالي بمقدار 200 مليار ين (1,7 مليار دولار) إلى 2,7 تريليون ين بفضل إجراءات خفض النفقات وتراجع قيمة الين الياباني.

كما عدلت توقعات صافي الأرباح إلى 13,2 تريليون ين خلال العام المالي المنتهي في 31 مارس (آذار) المقبل، في حين كانت تتوقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تحقيق أرباح صافية خلال العام الحالي قدرها 600 مليار ين فقط. وتزيد الأرباح المتوقعة للعام الحالي بنسبة 14,2 في المائة عن العام الماضي.

يأتي ذلك فيما زادت مبيعات "تويوتا" خلال الربع الثالث من العام المالي الحالي بنسبة 8,9 في المائة إلى 17,7 تريليون ين بحسب الشركة.

يذكر أن انخفاض قيمة الين أمام العملات الرئيسية يعزز القدرة التنافسية للمنتجات اليابانية في الأسواق الدولية ويحسن قيمة أرباح عمليات الشركات اليابانية في الخارج.

إعلانك في العربي الأمريكي اليوم يجعلها تستمر.. 313 - 409 - 9541



## السيارات الذكية بخدمات مثيرة ووسائل راحة كثيرة معرض جنيف يدين عالم السيارات الرقمية



جنيف - رغم أن الاستخدام التنامي داخل السيارات لأنظمة الكمبيوتر والاتصال بالهواتف الذكية يوفر لشركات التكنولوجيا وشركات صناعة السيارات فرص عمل جديدة، إلا أنه في الوقت عينه يزيد من الخصومة بينها.

اجتمعت شركات صناعة السيارات في العالم بجنيف في سبيل الترويج لأحدث الحافلات الصغيرة والسيارات الرياضية والمدنية، في ظل مؤشرات متزايدة عن انتعاش أوروبا يقابله تباطؤ الطلب في الأسواق الناشئة.

لكن مخاوف مصممي المحركات التقليديين على المدى الطويل تلوح أيضاً، على ضوء التقارير التي تفيد بأن شركة التكنولوجيا العملاقة آبل تسيير في طريق تصنيع سيارة خلاقة.

وقال المحلل هنر لييه "٢٠١٥ سيكون عامًا جيدًا، على مستوى عالمي، ولكن ذلك يعتمد دائمًا على مكان وجودك إذا كنت في الأسواق الناشئة، مثل بلدان بريكس ما عدا الصين، فالعام ليس جيدًا".

وتزايد استخدام الإمكانات الحاسوبية في المركبات، إلى جانب القدرة على الاتصال بالهواتف الذكية والأجهزة الأخرى، من شأنه أن يوفر لشركات التكنولوجيا وعمالة صناعة السيارات المزيد من الفرص في الأعمال ويرفع من مستوى التنافسية على نحو أكبر. وقال فرانك رندركنخت، الرئيس التنفيذي لشركة رينسييد "الجيل الرقمي لا يعرف شيئاً آخر سوى الإنترنت، لذلك إنها مسألة أجيال وتكيف مع التكنولوجيا. وأنا متأكد من أن

أحفادنا سيقلون في يوم ما: يا للعجب، لقد كان لديكم سائقي وسافقات الحافلات. هذا ما فعله الآلات اليوم. لا ريب أن ما يثير فزع مصنعي السيارات هو قدرة شركات البرمجيات مثل آبل وغوغل - التي تعمل على السيارات بدون سائق - على الابتكار وخلق مصادر جديدة للدخل. ويرى الباحث في معهد ماساتشوستس للتقنية براين ريمر

أن صناعة السيارات ستشهد تحولات كبيرة خلال السنوات القادمة بشكل يسمح للشركات التقنية على غرار غوغل وآبل بلعب دور كبير ومنافسة صناعات السيارات التقليدية. ووفقاً لريمر فقد نجحت آبل بطرح منتجات مبتكرة وتحقيق شعبية كبيرة بين مستخدمي التقنيات الحديثة، مما يشكل قاعدة قوية يمكن للشركة الارتكاز عليها في حال رغبتها في دخول سوق

صناعة السيارات، إضافة إلى امتلاكها القدرات والأموال اللازمة للانطلاق بقوة في هذا المجال. وعلى عكس ذلك، يستبعد أستاذ الهندسة في جامعة كاليفورنيا الجنوبية جيفري ميلر وجود أي رغبة لدى آبل لدخول في صناعة السيارات، فهو يرى أن الشركة تملك اهتماماً كبيراً بصناعة التقنيات القابلة للدمج في السيارات وليس صناعتها في حد ذاتها.

ويؤكد ميلر وجود صعوبات كبيرة تعترض طريق الشركات الراغبة في صناعة سيارات ذاتية القيادة، فعلى سبيل المثال تحتاج أنظمة الرؤية الحاسوبية إلى المزيد من التطوير لتكون قادرة على التعرف على الأجسام الثابتة والمتحركة واتخاذ قرارات سليمة، إضافة إلى وجود صعوبات

من الصعوبات التقنية والقانونية التي قد تؤخر وصول مثل هذه السيارات إلى الشوارع. ويرى ميلر أن هناك تحديات متنوعة قد تمنع آبل من الدخول في مجال صناعة السيارات وعلى رأسها أن الشركة لا تمتلك الخبرة الكافية في مجال برعت فيه العديد من الشركات العملاقة منذ عقود، على الرغم من قدرات آبل الهائلة.

وعبر نائب رئيس قسم صناعة السيارات في شركة غارتنر للأبحاث المتخصصة في سوق التكنولوجيا ثيلو كوسلوفسكي عن اعتقاده بأن السباق انطلق حالياً بين صانعي السيارات وشركات التكنولوجيا للسيطرة على أدمغة الجيل الجديد من المركبات.

وقال "سظهر فريقان في شركات صناعة السيارات: الأول يفهم هذا المجال والثاني سيمنح شركات التكنولوجيا الخارجية فرصة الدخول إلى قلب صناعة السيارات. هذه الشركات ستظهر خلال السنوات الخمس المقبلة".

وأشارت قدرة شركات تكنولوجيا البرمجيات مثل آبل وغوغل اختراع خط جديد للإنتاج مخاوف شركات صناعة السيارات التقليدية.

والعامل الثاني الذي يرهب صانعي السيارات هو حجم شركة آبل التي تبلغ قيمتها في السوق ٧٥٠ مليار دولار، أي ما يعادل قيمة كل من شركات دايملر وفولكسفاغن ورينو وبيجو وفيات كرايسلر وفورد وجنرال موتورز مجتمعة. لكنهم لم يستسلموا بعد. وبدأ كثيرون منهم الاستثمار بقوة لتعزيز مكانتهم كشركات عالية التقنية.

### ما أهمية زيت المحرك؟ وماذا يحدث إذا

#### لم تغير زيت سيارتك أبداً؟

الوسيط الأهم

تعتمد محركات السيارات على حركة أجزائها المعدنية بسرعات كبيرة لتحرك ببقية منظومة الدفع وتنطلق السيارة، ولأن تلك الحركة ناتجة عن عملية حرق للوقود، فتلك العملية العنيفة من الحركة المتتالية يتخللها قدر كبير من الحرارة، واحتكاكات قادرة على إلحاق الضرر بقطع المحرك، وهنا يأتي دور زيت المحرك.

فزيوت المحركات تتكون من تركيبة كيميائية خاصة تقوم بالعديد من المهام التي تساهم في إطالة عمر محرك سيارتك والحفاظ عليه وكذلك رفع كفاءته، حيث يعمل الزيت على تقليل الاحتكاك بين أجزاء المحرك ومنع تآكلها أثر هذا الاحتكاك، مع خفض درجات الحرارة الناتجة عن هذا الاحتكاك ونقلها من خلال دورة الزيت إلى خارج قلب المحرك.

كذلك يعمل زيت المحرك على حمل البقايا المعدنية الدقيقة الناتجة عن عمليات الاحتكاك المتتالية تلك والتي قد تتسبب في الإضرار بأجزاء المحرك، ليقوم الزيت بالتخلص منها خلال مرحلة التنقية التي يمر بها خلال دورة مروره داخل المحرك، إضافة إلى قيام الزيت بتنقية قلب المحرك من الشوائب التي قد يحملها الوقود والهواء وتتسرب إلى المحرك.

وأخيراً يعمل الزيت على خفض صوت المحرك بتنعيم أسطح الاحتكاك لتصبح سيارة أكثر هدوءاً على الطريق. وكأي مركب كيميائي يتعرض لقدر كبير من الضغط والحرارة على المدى الطويل، يفقد الزيت خواصه تدريجياً ويصبح أقل فعالية مع الوقت، وهو السبب في جعل زيوت المحركات ذات أعمار معروفة يجب تغييرها بعد مرورها، فماذا إذا لم يتم تغيير الزيت؟

حاجة لاتخاذ قرارات بناء على المعلومات التي تزود بها هذه الأجهزة، كما أن هناك حاجة إلى تشريعات وقوانين تجعل العمل أكثر سهولة. ويقول ريمر "العقبة في طريق آبل لدخول عالم صناعة السيارات تتمثل في أن الشركة لم تعمل في بيئة قانونية محكمة". ويعتقد أيضاً أن صناعة الإلكترونيات الاستهلاكية مختلفة تماماً عن قطاع صناعة السيارات التي تحكمها قوانين صارمة تتفاوت في طبيعتها من بلد إلى آخر".

ومعروف عن شركة آبل أنها تفضل التمهّل حتى تتمكن من إطلاق منتجات لا تشوبها شائبة، بدلاً من الاستعجال لدخول السوق بمنتجات فيها بعض العيوب. ولا ترى آبل بأساً في أن يكون غيرها في المقدمة، على أن تطرح هي منتجات يكون لتصميمها تميز كبير في السوق. وإذا ما طبقت آبل المبدأ ذاته على السيارات، فستجد نفسها تدخل مجالاً تتختم فيه المنافسة.

### آبل ترسم ملامح سيارة المستقبل



أو أس؟ إلى سيارات مختلفة. وتمتد الشركاتان مميزة في إنتاج البرمجيات، ويعمل فيهما مهندسون على مستوى عالٍ من الذكاء، مما يشكل إضافة إلى سوق السيارات ذاتية القيادة. ويضيف ميلر قائلاً "طريقة عمل أجهزة الكمبيوتر مازالت بحاجة إلى تحسين لتحديد عوائق الحركة والتوقف على الطرق. هناك

ويضيف ميلر "لا أعتقد أن آبل مهمة بدخول سوق السيارات، وكما تفعل غوغل باشتراكها مع شركات تصنيع السيارات بإضافة تقنيات القيادة الذاتية، ستفعل آبل نفس الشيء، وتنافس معها على إضافة تقنيات مختلفة". ويتابع "تنافس شركتنا غوغل وأبل كفرنسي رهان على إدخال نظامي التشغيل أندرويد، وأي

كاليفورنيا - أثار إعلان شركة آبل دخول عالم تصنيع السيارات ردود أفعال متعددة أغلبها تصب في خانة صعوبة بداية هذه الشركة العملاقة دخول المجال خاصة وأنها ستواجه أبواباً صناعة السيارات.

ويقول برايان ريمر، المدير المشارك في مركز المواصلات التابع لجامعة نيو أنغلاند، والخبير بشركة إم تي أي أيدج-لاب، إن خبرة آبل في إنتاج مصنوعات يرغب فيها المستهلك تعطي الشركة ميزة فريدة فيما يتعلق بما ستكون عليه سيارات المستقبل، مضيفاً "أعتقد

أن ما ستضيفه آبل إذا ولجت هذا المجال هو القدرة والمال اللازمين لإنتاج شيء مختلف". ويبدو جيفري ميلر، وهو عضو بمعهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين أكثر ثقة في أن شركة آبل مهمة أكثر بتصنيع أجهزة تستخدمها السيارات أكثر من اهتمامها بصناعة السيارات ذاتها.



## القيادة يمكنك تعلمها بل يجب أن تتعلمها إنها مهارة وليست عادة مكتسبة

# كيف تكون قائدا ناجحا وفعالا وتحقق اهدافك الشخصية وفي العمل؟؟؟

## افضل طريقة للتبؤ بالمستقبل هي إن تخلقه فالذي لايفكر فيه لن يأتي اليه

عبد الرحمن تيشوري

صفة حيوية للقيادة لذا يجب إن تكون مرنا في هذه الاوقات

• إن قدرتك على اتخاذ قرارات صحيحة ستحدد نجاحك أكثر من أي عامل آخر لان القرار الصحيح اساس النجاح

• احصل على الحقائق وليس الحقائق الظاهرية وليس الحقائق المأمول فيها بل الحقائق الواقعية لذا دقق جيدا

• إذا فعلت ما تفعله دائما سوف تحصل على ما تحصل عليه دائما

• لكي تحقق شيئا ما لم تحققه من قبل يجب إن تصبح شخصا لم تكونه ابدا من قبل

• واجه العالم كما هو وليس كما تتمنى إن يكون

• انشد دائما طرقا لزيادة معدل الانتاج والاداء بالاضافة إلى النتائج

• تخيل البدء من جديد كل يوم وفكر في اعادة خلق نفسك وعملك كل يوم

• إن الناس هم ائمن ما يمكنك اقتناؤه والناس فقط هم الذين يمكنهم إن يقدروا قيمة الاشياء

• كن شخصا من النوع الذي يتبعه الناس طواعية حتى وان لم يكن لديك لقب أو منصب

• اخبر الناس باستمرار كم هم اكفاء ومدى قيمة العمل الذي يعملونه هذا اذا كانوا يستحقوا ذلك

• كن مستعدا دائما لان تتنازل عن افكارك القديمة اذا جاء شخص بما هو احدث وفضل وانا اقول دائما لزملاتي إن التمسك بالثوابت يعني اننا نغرق

• يحدد القيادة دائما مستويات عالية فلا تقبل مطلقا التسامح عن الاداء المتوسط أو الضعيف

إن العالم الذي نعيش فيه عالم متغير بشكل سريع وهو عالم متشابك في العلاقات والانفعالات وفي هذا العالم علينا جميعا إن نبحت عن مستويات اعلى من النجاح والصحة والسعادة وتحقيق الاهداف الشخصية والادارية والمهنية وهناك اشخاص كان لهم تجارب متميزة استفادوا منها ويقدمون لنا خبراتهم فعلمنا التعلم منها والاستفادة واخذ الدروس والعبر وانا اقدم اليوم لقرائي وابناء بلدي واشقائي العرب في كل مكان بعض المبادئ الجريئة والافكار المهمة في مجال مهم هو القيادة الفعالة والناجحة التي تحقق الاهداف الموضوعة ويمكن لك إن تطبق ذلك في المنزل أو العمل أو المنظمة أو مع الاولاد حسب الحال والواقع الذي انت فيه

• ليست هناك قيود لما يمكنك انجازه الا القيود التي تفرضها على تفكيرك

• إن حياتك ترتقي عندما تتحسن انت وعندما تصبح مديرا افضل يتحسن موظفوك فأجتهد في العمل من اجل ذلك

• القيادة هي القدرة على تحقيق انجازات متميزة من اشخاص عاديين

• القادة هم الذين يحددون منطقة الامتياز للجماعة

• إن نتيجة القائد هي نتيجة فريقه لذا يتم انجاز العمل بروح الفريق

• من اجل إن تنهي الامور وتحقق اهدافك نمي الرغبة للعمل والاحساس بالسرعة

• كن قائدا في مجالك ابدا مبكرا واعمل بجدية أكثر وامكث مدة اطول

• حدد نقاط قوتك وركز عليها واذا ماركرت عليها يمكنك عمل اسهامات عظيمة

• بسط المهمة دائما وابحث دائما عن طرق اسرع وفضل واسهل لانهاء العمل

• الايقاع السريع اساسي للنجاح ف دائما عمل به وعززه واجتهد فيه ولا تتخلي عنه

• الوضوح هو مفتاح القيادة الفعالة فحدد ووضح اهدافك • إن المرونة في اوقات التغييرات الكبيرة هي

التخطيط للفشل فلا تنسى ذلك وحدد اهدافك بدقة واركض لتحقيقها

والنتائج أكثر من الانشطة والاجراءات

• إن وظيفت المدير المنفذ هي التجديد والتسويق فكلم من الوقت تقضيه في كل منهما؟؟

• دوام على اطلاع الاشخاص على كل شيء فكل واحد يريد إن يعرف ماذا يدور بالفعل

• انني احتفظ بستة من الخدم والاصدقاء المخلصين جدا ولقد علموني كل ما اعلم واسماؤهم :- ماذا - لماذا - متى - كيف - اين -ومن -

• يتصرف القائد والمدير الناجح كما لو كان كل واحد يراقبه حتى عندما لا يوجد احد يراقبه

• القيادة يفكرون ويتحدثون عن الحلول والاتباع فقط هم الذين يفكرون ويتحدثون عن المشكلات

• فضل دائما المستقبل على الماضي ولكن اسأل دائما ماذا فعل الان؟

• فكر على الورق لان من يفكر على الورق يمك القلم وينجح أكثر من غيره

• إن الانتقاء والتعيين معيار ممتاز لذا اختر الاشخاص الذين تجهم وتسعد بهم والذين يحتاجون للوظيفة بالفعل هؤلاء يحققون نتائج عظيمة

• مراجعة النفس هي افطار الابطال وغذاء المتفوقين

• إن المحبط رقم واحد في عالم العمل والادارة هو عدم معرفة ماهو متوقع وما تريد وما يريد الاخر

• ابدا بحزم مع الموظفين الجدد ودعهم يتحملون المسؤولية من اليوم الاول

• مارس القاعدة الذهبية في الادارة في كل شيء تفعله وقم بإدارة الاخرين بنفس الطريقة التي ترغبها

• اعتن بصحتك الجسمانية عناية فائقة لان الطاقة والحيوية اساسيتان للقيادة الفعالة وقد روى لنا استاذنا الدكتور الياس نجمة اننا نحن العرب لا نتحمل كثيرا ونفرط اخر المؤتمرات بعد ساعات طويلة من العمل لذا يضع الاخرين كل التوصيات التي تخدمهم

• إن اهم موردين للقيمة اليوم هما

الوقت والمعرفة لذا عليك إن تكتشف طرقا جديدة كل يوم لا استخدامها بطريقة افضل

• الاطلاع المستمر هو اقل مطلب للنجاح في مجالك وعليك القراءة ساعة يوميا في مجالك لكي تملك حد اعلى وافضل للمنافسة

• إن الظروف لا تصنع الإنسان وإنما تكشفه لنفسه لذا اكتشف نفسك واسع لتغييرها دائما نحو الاحسن

• إن اهم ثلاث صفات للقيادة هي الرعاية والاهتمام واللفظ وادب السلوك فكن كريم الخلق مع كل شخص

• كن متعلما للكمبيوتر واستخدم التكنولوجيا لتدعيم قدراتك هذا اساسي اليوم وقديما قال طه حسين إن امي هذا العصر هو من لا يعرف لغة ثانية وانا اقول اليوم إن امي هذا العصر هو من لا يعرف لغة ثانية ومن لا يعرف استثمار واستخدام الحاسوب

• إن افضل طريقة للتبؤ بالمستقبل هي إن تخلقه لا من لا يفكر بالمستقبل لا يمكنه الحصول عليه

• يمكنك إن تتعلم أي شيء تحتاج لتعلمه لكي تحقق أي هدف تضعه لنفسك لا من يريد إن يكسب أكثر لا بد إن يتعلم أكثر

• لا يوجد شيء تقريبا لا تستطيع انجازه اذا كنت تريده برغبة كافية وقوة كافية واذا كنت على استعداد لان تعمل بجدية كافية

• القيادة هي شخصيتك قبل إن تكون عملك واول صفة مميزة للقادة هي قوة العزيمة

• لا يوجد عامل أو موظف سيء تحت قيادة مدير أو قائد ناجح وجيد لان وظيفة القائد هي إن يضمن اداء ممتاز

• انت في مكانتك وواقعتك بسببك انت وبسبب اختياراتك وقراراتك

• انشئ منصبا جديدا اذا كان لديك شخص موهوب بمهارات معينة

• لا تشكو ابدا ولا تفصح عما بنفسك ابدا وكن القدوة في كل شيء تفعله لا الجميع يراقب

• كن ناصح للموظفين واستثمر كثيرا في تدريب وتطوير نفسك وموظفيك

• ارتدي ثوبا للنجاح فالظهور مهم جدا لان الناس يحكمون عليك عن طريق ما تبدو عليه بمظهرك الخارجي

• اذا كنت لا تعلم إلى اين ذاهب فان أي طريق سيوصلك إلى هناك

• تخيل دائما انك تعمل لحساب نفسك وتعامل مع الشركة أو الادارة التي تعمل بها كما لو كنت تملكها سواء كنت في القطاع الخاص أو العام

• لكي تكتشف قارات جديدة يجب إن تكون راغبا في إن يغيب الشاطئ عن نظرك أي بمعنى يجب إن تدبر الازمات بكفاءة

• اقض ٩٠٪ من وقتك مركزا على فرص الغد بدلا من مشاكل الامس

• القادة العظماء هم الاكثر اهتماما بالتفاصيل فلا تترك شيئا للصدفة علما إن البعض يقول إن الشيطان في التفاصيل

• فوض الشخص المناسب للوظيفة المناسبة وفي الوقت المناسب وكن مستعدا للتغيير السريع

• اختر موظفيك بعناية لان الاختيار السليم لمن يعمل معك هو ٩٥٪ من نجاحك كقائد وكمدبر

• افضل وقت لكي تدع موظفا يرحل هو عادة اول مرة تفكر في ذلك ولا تتردد

• لن يمكنك حل مشكلة ابدا بنفس طريقة التفكير التي اوجدت المشكلة اولاً لذا يجب إن تفكر بطريقة مغايرة

• الادارة هي لعبة فكرية وكلما فكرت بطريقة افضل كلما حققت نتائج اعظم لذا فكر جيدا وانتقي من يفكر واعمل مع من يفكر

• اسأل نفسك بانتظام ما هو الاستخدام الامثل لوقتي في هذه اللحظة ولا تقتل الوقت وتهدره

• ركز دائما على الانجازات

الاضافية وانا اقول لرفاقي إن عقولنا ما زالت خام لم نستخدم ٥٪ من قدراتها

• هل تهتم بي؟؟ اجب عن هذا السؤال لموظفيك في كل مناسبة ممكنة

• قم بالادارة بموضوعية أي لا تحل محل احد واخبر الموظفين ومن يعمل معك بدقة ما تريد إن يفعلونه ثم ابتعد عن طريقهم

• قم بالادارة بالاستثناء فلا تطلب تقريرا الا عندما يوجد انحراف عن الخطة أي لا تطلب اشياء وتقارير لا لزوم لها

• مارس فلسفة التحسن المستمر وتحسن قليلا كل يوم

• طور رؤية واضحة لمؤسستك أو ادارتك واين تود إن تكون بعد خمس سنوات هذا امر هام جدا

• ماهي قيمك؟ ماهو مبدؤك؟ ماهي رسالتك؟ هل كل شخص يعرفهما؟؟؟

• كرس نفسك للتطوير الشخصي المستمر فانت ائمن بمواردك والانسان يبقى يتعلم حتى اللحظة التي يغادر فيه الحياة

• الفشل في التخطيط يعني

## للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم

313 - 409 - 9541

## بعيداً عن مبالغات الأفلام

## هل توجد بالفعل حياة عاقلة في الفضاء؟ 2

وانقراضها من على وجه الأرض .. وهذا ما يحدث في الكون كله بلا توقف ..

الفريق التاسع : تفسيرات افتراضية

وهو الفريق الذي يمثل العلماء ذوي الخيال ، والذين ليس لديهم أدلة علمية تجريبية .. ربما يكون هناك سكان للفضاء فعلاً ولكنهم أكثر غرابة بكثير مما توقعنا .. ربما هم غير مرئيين أصلاً .. ربما هم أطياف هائمة في الكواكب والمجرات ولا نراها .. ربما هم موجودون فعلاً

ويراقبوننا بدون أي تدخل .. ربما المؤامرة التي يعتنقها الأمريكيون ( الحكومات لا تخبرنا بما يعرفون ) .. وان حكومات العالم تتعامل مع الفضائيين ببساطة وسهولة وينظمون حفلات الباربيكيو بانتظام طوال العام ، ولا يخبروننا لانهم يخافون من ردود فعل الجماهير .. ربما

الفريق العاشر : نحن بمفردنا تماماً !

ربما - بالفعل - نحن بمفردنا في هذا الكون الفسيح ، ولا يوجد أي مخلوقات مادية أو حية أو بسيطة غيرنا في كل هذا العدد الهائل من المجرات !

نظرية الأرض الفريدة .. لا يوجد مخلوقات حية عاقلة في أي كواكب أخرى .. نحن بمفردنا تماماً ، وظروف الأرض كانت استثنائية مطلقاً ، شاء الله -

عزز وجل - بحكمته أن يجعلها مقصورة على حياة

الانسان ونشأة الحضارة البشرية ، وهذه الظروف لم تتكرر قط في أي كوكب آخر ..

فقط هذا الفريق - وأنا من مؤيديه الى حد ما - يستريح من عناء البحث .. ولكنه يعيش في هلع دائم من فكرة الوحدة المطلقة .. الرب مما هو وراء الغلاف الجوي الأرضي الظلام الشديد والبرد والامتداد اللامتناهي في الخارج ، والضوء والامان والدفاء والغذاء في الداخل .. هذا هو التناقض الذي كان ومازال يثير رعب الإنسان الى أقصى درجة .. بدون ان نعرف السبب !

منذ قرن كامل ( ١٠٠ عام تقريباً ) ، والأرض محاطة بنطاق من الموجات الكهرومغناطيسية سمكها ٢٠٠ سنة ضوئية .. ومن الديهي ان اي حضارة ذكية في أي كوكب قد توصلت لصنع موجات الراديو الخاصة بها ، من بين مليارات الكواكب المحيطة بالنجوم في مجرتنا ..

بإختصار ، لو كانت هناك حضارات قريبة منا ، فكان من المفترض أننا نسبح بالمعنى الحرفي في الموجات الكهرومغناطيسية القادمة منها ، وكنا سنجلس

نستطيع التقاطها .. ربما هي غير رغبة في الاتصال بنا .. ربما أصلاً من المستحيل أن نتواصل معاً لأن التواصل يحتاج الى السفر بسرعة ( أسرع من الضوء ) .. وهذا عملياً مستحيل حتى الآن .. أي أن وصولهم لنا ، ووصولنا لهم مستحيل ..

وهناك من هو مقتنع تماماً أننا كبشر لم نبحث في الفضاء الشاسع بما يكفي ، لأن توجيه الأبحاث للفضاء بشكل عملي وعلمي ، والتنصت على

سيكون هناك - علمياً ومنطقياً - بين هذا العدد الضخم - تكرر لنفس أوضاع وظروف نشأة الأرض بالنسبة لكواكب أخرى .. وبالتأكيد استطاع بعض سكان هذه الكواكب السفر عبر الفضاء بأساليب متطورة جداً ..

وبالتالي ، يجب أن نجد سكاناً للفضاء حولنا بأي طريقة ممكنة ولكن السؤال : أين ذهب الجميع ؟! هذا ما توقف فيرمي عنده : نعم انهم هناك حتماً ، ولكن أين هم ؟!

الفريق

لا أحد يعرف !  
يمكنك البحث عن

وشملت تشريحاً كاملاً لكائن يعتقد أنه فضائي ..

هل هذا الكلام صحيح فعلاً ؟ .. ام أن العالم الفرنسي أصابه ( الجنون ) من وراء بحثه الطويل للكائنات الفضائية ، حتى توهم وجودهم ، وقام بتأليف قصص كاملة حولهم ؟

عماد أبو الفتوح

هو البروفيسور ( جان بيير بوتري ) الاستاذ ومدير الأبحاث في المركز القومي للأبحاث العلمية في فرنسا .. أي أنه قامه علمية جادة جداً بالفعل ، وليس هاوياً او مبتدئاً ..

الرجل لم يقل أنه ( يفترض ) وجود مخلوقات في كواكب أخرى فحسب ، بل زعم أنه

التقى بهم بالفعل .. وأنهم متواجدون بيننا ويرسلون رسائل منظملة للمراكز البحثية .. من بينهم سكان كوكب (

أومو (UMMO)

الذين يعيشون بيننا ويشبهوننا تماماً ، إلا أنهم أكثر طولاً وشحوباً وجميعهم شقر الشعر زرق العيون ..

الرجل لم يكتف بذلك ، بل حدد بشكل واضح موقع الكوكب ، أنه يبعد عن الأرض مسافة ٥ سنوات ضوئية ، وهو كله عبارة عن قنارة واحدة ، يتحدث أهله كلهم نفس اللغة ، ولا توجد بينهم أية فروقات .. بل وصل الى درجة أنه ذكر أن هذا الكوكب كان محكوماً بإمرأة طاغية لسنين طويلة ، قاموا بشورة ضدها ، وأسسوا لحكم رشيد قوي جعلهم يتقدمون علمياً لدرجة كبيرة

حتى كانت أول زيارة لهم لكوكب الأرض يوم ٢٨ مارس سنة ١٩٥٠ .. يحدد التاريخ بدقة كذلك !

أيضا يؤكد أنه يتلقى رسائل منتظمة من علماء هذا الكوكب ، يشرحون له معضلات علمية ، ويفسرون له الكثير من الامور المستعصية علمياً .. وأنهم لهم مقر في قلب الغابات الفرنسية ، وسيعلمون عن نفسهم يوماً من الأيام عالمياً .. ولكن اللحظة لم تأت بعد الحقيقة ان الكلام عن هذا الموضوع الخاصة بكوكب أومو أو يومو يطول جداً ، وتناوله الكثير جداً من المواقع الأجنبية العلمية العالمية ، ومازال لغزاً محيراً لا يقل عن لغز سفينة الفضاء التي سقطت في أمريكا ( روزويل ) عام ١٩٤٧ ،



لنشاهد أفلامهم ونسمع إذاعاتهم ونقرأ رسائلهم في شغف كل يوم !

الفريق الثامن : كانوا موجودين يوماً ما ..

هذا الفريق يؤمن أنه ( كان هناك حيوات اخرى على كواكب بعيدة ) ، ولكن تم تدميرها بالكامل ( كارل ساغان كان يؤمن بهذا أيضاً ) .. سواءاً بالحروب أو القتل أو الدمار بين سكان الكواكب وبعضها البعض - مثلاً سيحدث قريباً في الأرض غالباً - ، أو من خلال نيازك وشهب ومذنبات أحالت كواكبهم الى حطام وأطلال ..

مثلاً حدث مع الديناصورات

أصوات الفضاء القريب بدأ فقط منذ العام ١٩٣٦ .. وهو وقت مُنعدم تماماً وليس له أي قيمة ، بالنسبة للمسافات والأزمنة الكونية الهائلة المحيطة بنا ..

الفريق السابع : موجودون .. ولكنهم بدائيين جداً !

هذا الفريق من العلماء استخدم المنطق ببساطة شديدة ، مؤكداً أنه لا توجد حضارات ذكية متطورة من أي نوع ، على المستوى القريب على الأقل من هذا الكوكب ..

ببساطة ، لو كانت هناك حضارة متطورة بالفعل ، فكننا توصلنا معهم منذ فترة طويلة .. لأن موجات الراديو تنطلق في الفضاء

السادس : الفضاء مزدحم بالحياة أصلاً !

في العام ١٩٦١ ، أسس العالم الفرنسي معادلة دريك لمعادلة رياضية شديدة التعقيد ، تحاول حساب عدد الحضارات المتقدمة التي يمكن أن توجد ( في مجرتنا فقط ) .. وكانت النتيجة رقماً عالياً جداً ..

أي ان المعادلة ، ومن وراءها كل المؤيدين ، يرون أن الكون مزدحم أصلاً بالحياة .. ولكن لم نصل بعد الى المنهجية أو التكنولوجيا الصحيحة التي تمكننا من التواصل معهم .. ربما هذه الخلوقات على موجة أخرى أو بعد آخر ، أو تستعمل موجات راديو لا نعرفها ولا

موضوع هذا الكوكب ، وكل ما أثير حوله يبحث بسيط على جوجول ..

الفريق الخامس : موجودون .. ولكن أين هم ؟!

عالم الفيزياء الشهير ( انريكو فيرمي ) ناقش هذا الموضوع عن كثب بشكل متناقض وجائر ، لدرجة أنهم أطلقوا على أبحاثه مسمى ( تناقض فيرمي ) .. الرجل يقول ان الشمس نجم صغير ويوجد مثله مليارات النجوم في الفضاء .. نحن نتكلم عن كون منظور لا يقل عن ( ٨٠ مليار مجرة في الكون على الأقل ) .. بالتأكيد

# HAMZEH PHARMACY

# صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

# 30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

**Hamzeh Pharmacy**

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

**South Dix Pharmacy**

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تبرعوا لمسجد الهدى

## Al-Huda Islamic Association

### Al-Huda Islamic Association

#### Information About AIA

\* Al-Huda Islamic Association, also known as Masjid Al-Huda, was founded and established on July 31st, 1998. We started this project with the help of Allah Almighty and support from the Muslim community. Masjid Al-Huda opened its doors to daily prayers including Friday prayers, Ramadan programs, and Eid prayers. In addition to that, the Masjid has different sessions to teach the Holy Quran to men, women, and children.

#### New Mosque Building Project

The mosque started from a house that was converted to a place of worship for both men and women. The community has overgrown the existing mosque, causing prayers to be held outside. The need for more space is the reason we started this new project of building a new mosque. We have purchased 7 houses which have been demolished for the new building. This new mosque will be a 15,000 square feet complex with both male and female worship areas, a gym and a multipurpose room for community events. The total cost of the project will be \$1,665,000.

Al-Huda Islamic Association would like to thank you in advance for your generosity. With the help of supporters like you, Inshallah we can raise the total cost. We pray that Allah redeem us with his blessings and his forgiveness.

We appreciate your generous donations and once again may Allah reward your good deeds in this life and the hereafter.



### مسجد الهدى الإسلامي

#### نبذة عن المسجد

\* تأسست جمعية الهدى الإسلامية (مسجد الهدى) في ٣١ من يوليو ١٩٩٨ بعون الله وتوفيقه وبمساعدة من الجالية المسلمة في المنطقة. تقام في المسجد الصلوات الخمس وصلاة الجمعة بالإضافة إلى نشاطات شهر رمضان وصلاة العيد. بالإضافة إلى هذا، يقوم المسجد بالعديد من النشاطات المختلفة كتعليم القرآن الكريم للرجال والنساء والأطفال ونشاطات الدعوة.

#### مشروع بناء المسجد الجديد

بدء المسجد في بيت سكني تم تحويله لمسجد. ولكن بعد ازدياد عدد مرتاديه وصل الأمر بهم إلى الصلاة خارجه لعدم كفاية مساحته للمصلين. ويسبب هذه الزيادة الكبيرة في عدد المصلين كان ولا بد من التوسع وبناء مسجد أكبر فقامت إدارة المسجد بشراء ٧ بيوت وهدمها من أجل بناء مسجد جديد تبلغ مساحته ١٥ الف قدم مربع وسيشمل هذا المركز أماكن صلاة للنساء والرجال بالإضافة إلى صالة رياضية وقاعة لنشاطات الجالية.

تبلغ تكلفة هذا المشروع مليون و ٦٦٥ الف دولار.

نريد ان نشكركم مقدما على تبرعاتكم السخية لهذا المشروع المهم وبمساعتكم ، ان شاء الله، سننتطع ان نجمع هذا المبلغ وتدعو من الله ان يجزيكم على تبرعاتكم خير الجزاء ويعفو عنا وعنكم في الدنيا والآخرة.

(مَنْ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَنْ خَبَأَ خَبْأَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) البقرة

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أَوْلَىٰكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) التوبة

و قال صلى الله عليه وسلم (( من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة ))

5838 Lawndale St.  
Detroit, MI 48210

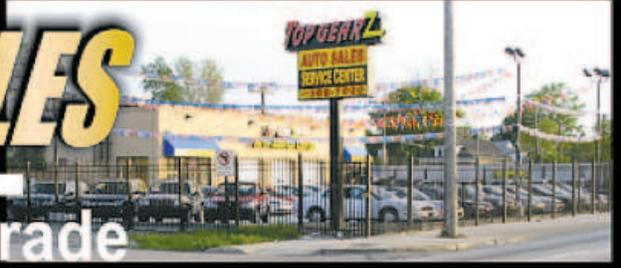
YOUR CONTRIBUTION  
IS TAX DEDUCTIBLE  
#38-3422157

(313) 581-7555  
(313) 244-7288

# TOP GEARZ AUTO SALES

معرض هاني عميسان

Buy-Sell-Trade



Serving The Community For Over 13 Years

١٣ عاماً في خدمة الجالية



معرض هاني عميسان لبيع أحدث السيارات  
الأمريكية واليابانية والأوروبية والكورية



نبيع كل السيارات مع ضمان سنة كاملة للإنجن والترازمشن  
1 Year Warranty - Engine & Transmission

FOR MORE DETAILS VISIT:

[WWW.TOPGEARZ.COM](http://WWW.TOPGEARZ.COM)

3540 E. Davison \* Detroit, MI 48212

313-368-7000

haniomasan@gmail.com OR hamza.omasan@gmail.com



نحن نشترى ونبيع بأفضل الأسعار  
نعطيك أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا



اسألوا عن الشراء بالتقسيط  
لمدة ٣ أشهر بدون ربا



ملكية نظيفة - اسعار مذهلة

Clean Titles \* Great Prices



نبيع جميع أنواع السيارات  
ونشحنها الى أي مكان تريد

